قبائل إقليم عسير

في

الجاهلية والإسلام

(من ١٥٠٠ ق.م - ١٢٠٠هـ)

الجزء الثاني من القسم الأول

تأليف

أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

مكتبة دار الطحاوي

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى: (نادي أبها الأدبي) ١٤١١هـ

الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ

عمر بن غرامة العمروي، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العمروي؛ عمر بن غرامه

قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام ط٢ ـ الرياض

٥٧٤ ص ١٧ × ٢٤سم

ردمك ٤ ـ ٠١ ـ ٧٠٢ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٠ ـ ٩٠ ـ ٨٠٩ ـ ٩٩٠(ج٢).

[١ ـ القبائل العربية ٢ ـ عسير تاريخ أ ـ العنوان

ديوي ٩٢٩,٢ ـ ٢٩٤٨/١٦.

رقم الإيداع: ٢٩٤٨/١٦

ردمك: ٤ ـ ٠١ـ ٧٠٢ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة).

٠ ـ ٩٠ ـ ٨٠٩ ـ ٩٩٦٠

قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام

(من ١٥٠٠ ق.م - ١٢٠٠هـ)

الجزء الثاني من القسم الأول

تأليف

أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

مكتبة دار الطحاوي

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى: (نادي أبها الأدبي) ١٤١١هـ

الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ

عمر بن غرامة العمروي، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العمروي؛ عمر بن غرامه

قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام ط٢ ـ الرياض

٥٧٤ ص ١٧ × ٢٤سم

ردمك ٤ ـ ٠١ ـ ٢ـ٧٠ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٠ ـ ٩٠ ـ ٨٠٩ ـ ٩٩٠(ج٢).

[١ ـ القبائل العربية ٢ ـ عسير تاريخ أ ـ العنوان

ديوي ٩٢٩,٢ ـ ١٦/٢٩٤٨.

رقم الإيداع: ١٦/٢٩٤٨

ردمك: ٤ ـ ٠١ـ ٧٠٢ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة).

٠ ـ ٩٠ ـ ٨٠٩ ـ ٩٩٦٠

الباب الثاني

الصفوة المختارة



إبراهيم بن الليف الأزدي

هو أحد العلماء والكتاب: إبراهيم بن أحمد بن الليف الأزدي.

يكنى: أبا المظفر، كان حياً سنة: ٤٣٢هـ.

«كاتب، قدم من دمشق سنة ٤٣٢هـ، له رسالة ذكر فيها ما رآه في طريقه، ومن لقى من الأدباء والعلماء، ووصف فيها حسن جامع دمشق.

كتب بها إلى بعض الكتاب بأصبهان وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق»[1].

إبراهيم بن حماد الأزدي

هو العلامة الفقيه المحقق: إبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدي.

---

(١) معجم المؤلفين: ١/٨، وتاريخ ابن عساكر: ٢/ ١٨٢ ـ ١٨٤.

يكنى: أبا إسحاق البصري، ثم البغدادي.

ولد سنة: ٢٤١هـ.

من أكابر فقهاء المالكية، له من الكتب:

١ - الرد على الشافعي.

٢ - الجنائز.

٣ - الجهاد.

٤ - دلائل النبوة.

توفي سنة ٣٢٣هـ[١].

إبراهيم النخعي المذحجي

هو أحد التابعين الإمام العلامة فقيه العراق، أفقه الناس في عصره: إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك النخعي، واسم النخع: جسر بن عمرو بن علة بن جلد المذحجي، واسم مذحج: مالك بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، يكنى أبا عمران.

ولد عام ستة وأربعين هجرية.

---

(١) الفهرست لابن النديم ١/ ٢٠٠، الديباج: ٨٥، إيضاح المكنون: ١/ ٣٧٧، ومعجم المصنفين: ٣/ ١٢٠، معجم المؤلفين: ١/ ٢٦.

نشأ بالكوفة وهي يومئذ تعج بالعلماء وطلاب العلم، لوجود كثير من الصحابة، وعلى رأسهم: عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - الذي جعل من الكوفة مدرسة جامعة لطلاب الفقه والحديث.

كما نشأ في حضانة والده: يزيد بن الأسود رواية الحديث، وخاله: الأسود بن يزيد الصوام القوام الفقيه الزاهد، وعم أمه: وهو علقمة بن قيس علامة أهل الكوفة وأكثرهم عبادة وفضلاً وفقهاً.

تقواه: كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وكان يقوم الليل حتى يصبح، وكان يصلي حتى تنهك قواه، وتورم قدماه.

شيوخه:

١ - علقمة بن قيس النخعي، التابعي المشهور، من كبار التابعين، وهو خال إبراهيم التابعي النخعي الآتي ترجمته في الباب الثالث.

٢ - الأسود بن يزيد النخعي، من كبار التابعين، وكانت عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - تمدحه وتكرمه لعلمه وزهده وورعه، ستأتي ترجمته.

٣ - مسروق بن الأجدع من كبار التابعين، من أهل اليمن، من الفقهاء الكبار.

٤ ـ شريح بن حارث الكندي القاضي، من كبار التابعين، من أعلم الناس بالقضاء.

تلاميذه:

تلاميذه لا يحصون عدداً، ولكن من أشهرهم وأعلاهم قدراً:

١ ـ سليمان بن مهران الأعمش، وهو من أعلام العراق ومن علماء الكوفة، وأعيانها وتابعيها.

٢ ـ حماد بن مسلم بن سليمان، وهو المحدث الفقيه المفتي، وهو من أفقه أصحاب الإمام النخعي على الإطلاق.

اتفق العلماء على إمامته، وتفوقه، وزهده وعبادته وحفظه وذكائه وورعه، فقد قالوا عنه:

«دفنتم أفقه الناس، قال: قلت: نعم، وهو أفقه من حسن البصري؟ قال الشعبي: نعم أفقه من الحسن، ومن أهل البصرة، ومن أهل الكوفة، ومن أهل الشام، ومن أهل الحجاز»[1].

وقال عبد الله بن كون:

---

(١) صفة الصفوة: ٣/ ٨٦، جمهرة أنساب العرب: ٤١٥، ونسب الأشراف: ٣/ ٩٥.

«والله ما ترك إبراهيم مثله، لا بالكوفة ولا بالبصرة ولا بالشام ولا بالحجاز».

وقال الإمام أحمد بن حنبل:

«كان إبراهيم ذكيّاً حافظاً، صاحب سنة».

وقال علي بن المديني:

«كان إبراهيم عندي من أعلم الناس بأصحاب عبد الله، وأبطنهم له».

وقال ابن الأثير:

«جمع إبراهيم بين العلم والزهد والعبادة والورع».

توفي في الكوفة بعد مرض ألم به في يوم ٢٥ وقيل ٢٧ من شهر رمضان من سنة ٩٥هـ. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، فقد كان أمة بذاته.

أحمد بن عبد الله الأزدي

هو النحوي الفقيه: أحمد بن عبد الله بن محمد الأزدي.

يكنى: أبا العباس، نزيل القاهرة، المراكشي.

قال في معجم المؤلفين:

«نحوي مشارك في بعض العلوم، وجنح إلى التصوف الفلسفي، وصنف كتباً» توفي سنة ٧٣٠هـ تقريباً[١].

أحمد بن محمد الحجري

هو الكاتب الفقيه: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحجري، ثم الأزدي.

يكنى: أبا العباس، ابن نمارة.

قال كحالة في معجمه:

«فقيه صنف في الفقه مختصراً»[٢].

أحمد بن محمد الأزدي

هو المصنف النحوي: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القصار الأزدي.

لقبه: القصار التونسي بلداً:

قال في معجم المؤلفين:

«نحوي مشارك، من تصانيفه:

١ ـ مختصر على البردة.

---

(١) الدرر الكامنة: ١/ ١٨٥، معجم رضا كحالة: ١/ ٢٩٨.

(٢) الديباج لابن فرحون: ٥٥، معجم المؤلفين: ٢/ ١١٦.

٢ ـ شرح شواهد المغرب.

كان حيّاً: سنة «٧٩٠»[١].

أحمد البناء الأزدي

هو العالم الفقيه: أحمد بن محمد بن عثمان البناء الأزدي.

كنيته ولقبه: يكنى: أبا العباس، ويلقب بابن البناء.

مولده: ولد بمراكش سنة ٦٥٤هـ. وقيل ٦٣٩ وقيل ٦٤٩ أو ٦٥٩هـ.

عالم مشارك في كثير من العلوم وله مصنفات كبيرة منها:

١ ـ التخليص من الحساب.

٢ ـ اللوازم العقلية في مدارك العلوم.

٣ ـ الروض المنيع في علم الأصول.

٤ ـ منهى السول في علم الأصول.

٥ ـ الأصول المقدمات في علم الجبر والقابلة.

توفي بمراكش سنة ٧٢١ وقيل ٧٢٤هـ[٢].

---

(١) نيل الابتهاج: ٧٤، معجم المؤلفين: ٢/١١٧.

(٢) الدرر الكامنة: ١/٢٧٨، ٢٧٩ نيل الابتهاج: ٦٥ - ٦٨، البدر الطالع: ١/١٠٨، ١٠٩، كشف الظنون: ٤٧٢، ٩٤٩، ١١٧٤، فهرست الخديوي: ٥/١٧٩، إيضاح المكنون: ١/١٦١، ١٦٧، ٦٠٨، معجم المؤلفين: ٢/١٢٧.

أحمد بن محمد الحجري

هو زين القضاة الفقيه العالم: أحمد بن محمد بن علي الحجري الأزدي.

له كتاب (المنبهات على الاستعداد ليوم المعاد، للنصح والوداد).

طبع هذا الكتاب في دلهي بالهند سنة ١٢٨٢هـ. طبعة حجرية.

يوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية، بخط نسخي معتاد تاريخ نسخه سنة ١٩٠٦هـ[١].

الأَحَمّ بن قيس الجعفي

هو الأحم بن قيس بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن صريم بن جعفىٰ الجعفي، ثم المذحجي.

قال الحافظ:

«له إدراك، وقال الكلبي شهد هو وأخواه زهير، ومرثد القادسية»[٢].

أبو جعفر النحاس

هو الراوي المتواضع العلامة النحوي: أحمد بن محمد بن

---

(١) معجم سركيس: ٧٤٣.

(٢) الإصابة: ١/ ١٦٢، ١٠/ ١٨.

إسماعيل بن يونس المرادي. يكنى بأبي جعفر ويلقب بالنحاس.

لا تعلم سنة ولادته، غير أنه ولد في مصر وتوفي فيها، رحل في طلب العلم إلى العراق، وسمع أبا العباس محمد بن يزيد ببغداد، والأخفش، والمبرد، ونفطويه، والزجاج وغيرهم، ثم عاد إلى مصر.

وقد أخذ عن أصحابه المذاهب الثلاثة:

المبرد وأصحابه من البصرين، ونفطويه وابن رستم من الكوفيين، وابن كيسان وابن شقير من البغداديين.

روى عن: محمد بن الوليد المصري التميمي، وأبو الحسن الأخفش الصغير، وأبو إسحاق الزجاج، وابن كيسان، ونفطويه، وأبو بكر بن شقير، وابن رستم النحوي، والإمام النسائي، والإمام الطحاوي الحجري، والحسن الأزدي، وأبو بكر الحداد الكناني، وابن غيلان والغريابي، وخلق كثير.

وعنه: أبو بكر الأدفوني، ومحمد بن يحيى الأزدي، ومحمد المعافري، وأبو سليمان بن المسح، وأبو بكر البلّوطي، وأبو سعيد الكربي، وأبو بكر بن منذر، وأبو عمران السكري، والزهراوي، الصبقلي، والحضرمي، وغيرهم.

آثاره العلمية:

١ - إعراب القرآن.

٢ ـ معاني القرآن.

٣ ـ الناسخ والمنسوخ.

٤ ـ شرح القصائد التسع.

٥ ـ شرح أبيات سيبويه.

٦ ـ كتاب التفاحة في النحو.

٧ ـ اللامات.

٨ ـ القطع والائتناف.

وفاته:

توفي النحاس[(١)] في يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة من سنة ٣٣٨هـ وقيل ٣٣٨ هـ ـ رحمه الله تعالى.

الإمام الطحاوي الحجري

اسمه ونسبه:

هو الإمام العالم الفقيه المحدث الثبت الثقة النبيل: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الحجري الأزدي.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٩٩، وعيون التواريخ: ١٢/ ٨١، الوافي: ٦/ ١٣٩، ١٤٠، وفيات الأعيان: ١/ ٣٥، ٣٦، الأنساب للسمعاني: / ومعجم الأدباء: ٤/ ٢٢٤، شذرات الذهب: ٢/ ٣٤٦، المنتظم: ٦/ ٣٦٤، البداية والنهاية: ١١/ ٢٢٢.

لقبه وكنيته:

يكنى: أبا جعفر، ويلقب: بالطحاوي، نسبة إلى القرية التي ولد فيها.

مولده:

ولد ليلة الأحد لعشر خلون من ربيع الأول، سنة تسع وعشرين ومائتين بقرية طحا من قرى صعيد مصر، هذا التاريخ هو الصحيح في ميلاد الإمام الطحاوي، والله أعلم.

نشأته وتعليمه:

نشأ في حضانة أبويه فربياه وأحسنا تربيته، ثم دفعاه إلى الكتاب وهي المدارس المقامة في المساجد، وهي الأساس المتين للعلم والعلماء.

فلما بلغ الحادية عشرة، وكان قد حفظ القرآن والأصول في العقيدة والنحو والفقه، لازم خاله العلامة: إسماعيل بن يحيى المزني، أفقه أصحاب الشافعي، فأخذ عنه علماً نافعاً، وبرع في أصول الفقه، وأتقن مذهب الشافعي.

ثم اختلف مع خاله: المزني لكلمة قالها له خاله وهي قوله: «والله لا جاء منك شيء» فغضب أبو جعفر من ذلك، وانتقل

إلى أبي جعفر بن أبي عمران الحنفي بالقاهرة، فأخذ عنه، واشتغل عليه ولهما مصنفات مختصرة، قال: «رحم الله أبا إبراهيم - يعني المزني - لو كان حيّاً لكفر عن يمينه».

وذكر أبو يعلى الخليلي في كتابه «الإرشاد» في ترجمة المزني أن الطحاوي المذكور كان ابن أخت المزني، وأن محمد بن أحمد الشروطي قال: قلت للطحاوي: لم خالفت خالك، واخترت مذهب أبي حنيفة، فقال:

«أني كنت أرى خالي يديم النظر في كتب أبي حنيفة، فلذلك انتقلت إليه».

شيوخه:

أخذ الطحاوي عن علماء كبار لهم باعهم الطويل في العلم، أصوله وفروعه، ولذلك برع الأخذ ظاهرة في الطحاوي، ومن أشهر العلماء الذين أخذ عنهم:

١ - خاله: إسماعيل بن يحيى المزني.

٢ - أبو جعفر: ابن أبي عمران الحنفي.

٣ - هارون بن سعيد الأيلي.

٤ - عبد الغني بن رفاعة.

٥ ـ يونس بن عبد الأعلى.

٦ ـ عيسى بن مترود.

٧ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

٨ ـ بحر بن نصر.

وكان الإمام الطحاوي قد أخذ عن أكثر من ثلاثمائة شيخ، وكان شديد الملازمة لشيوخه، وقد أثني عليه عدد من شيوخه وغيرهم.

ثناء العلماء عليه:

قال شيخه ابن يونس: «كان الطحاوي ثقة ثباً، فقيهاً عاقلاً، لم يخلف مثله».

وقال ابن عبد البر: «كان الطحاوي كوفي المذهب، وكان عالماً، يجمع مذاهب الفقهاء»، وقال في موضع آخر: «وكان من أعلم الناس بسير الكوفيين، وأخبارهم، مع مشاركته في جميع مذاهب الفقهاء» انظر تاج التراجم.

وقال الذهبي: «الفقيه المحدث الحافظ أحد الأعلام، وكان ثقة، ثبتاً، فقيهاً عاقلاً»، انظر التاريخ الكبير.

وقال السمعاني: كان الطحاوي ثقة ثبتاً» انظر الأنساب.

وقال ابن كثير: «هو أحد الثقات الأثبات، والحفاظ، الجهابذة» انظر البداية والنهاية.

وقال ابن الجوزي: «كان الطحاوي ثبتاً، فهماً، فقهياً، عاملاً» انظر المتنظم.

وقال سبطه: مثل ذلك في مرآة الزمان.

وقال السيوطي: «الإمام العلامة، الحافظ، صاحب التصانيف البديعة، وكان ثقة ثبتاً، فقيهاً، لم يخلف بعد مثله».

كما أثنى عليه تلاميذه من الأئمة الأعلام مثل: الإمام الطبراني، وأبو بكر الخطيب، وعبد الله الحميدي، والحافظ المزني، وغيرهم كثير.

تلاميذه:

من أشهر تلاميذه الذين تلقوا العلم عنه:

١ ـ الأمام الطبراني.

٢ ـ أحمد بن القاسم الخشاب.

٣ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد الأخميمي.

٤ ـ يوسف الميانجي.

٥ ـ أبو بكر ابن المقرىء.

٦ ـ أحمد بن عبد الوارث الزجاج.

٧ ـ عبد العزيز بن محمد الجوهري قاضي الصعيد.

٨ ـ محمد بن بكر بن مطروح، وخلق كثير.

آثاره العلمية: صنف ـ رحمه الله ـ المصنفات القيمة الثابتة التي لم يسبقه إليها أحد ومنها:

١ ـ العقيدة الطحاوية.

٢ ـ معاني الآثار.

٣ ـ أحكام القرآن.

٤ ـ المختصر.

٥ ـ شرح الجامع الكبير.

٦ ـ شرح الجامع الصغير.

٧ ـ كتاب الشروط.

٨ ـ النوادر الفقهية.

٩ ـ الرد على أبي عبيد.

١٠ ـ الرد على عيسى بن أبان.

١١ ـ شرح معاني الآثار.

والده: هاجر والده ـ رحمه الله تعالى ـ من بلاد بني عمرو من قبائل رجال الحجر[1] بعد الفتح الإسلامي، واستقر في صعيد مصر، وصاهر المزني هناك، وفي قرية طحا ولد الإمام الطحاوي.

وقد توفي والد الطحاوي سنة أربع وستين ومائتين، بعصيد مصر، وكان رجلاً صالحاً زاهداً.

وفاة الطحاوي:

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ بمصر ليلة الخميس، مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة للهجرة ودفن بالقرافة، غفر الله له، وأسكنه فسيح جناته[2].

أحمد بن مطيع القشيري

هو الشيخ الحافظ: أحمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري.

يكنى: أبا الحسين، ويلقب: تاج الدين ابن دقيق العيد.

---

(١) انظر كتاب تاريخ عسير في رسالة الحفظي ط٥ ص٤٤٠.

(٢) ترجمة الطحاوي: وفيات الأعيان: ١/ ٧١، والفهرست: ٢٠٧، تهذيب ابن عساكر: ٢/ ٥٤، المنتظم: ٦/ ٢٥٠، الجواهر المضيئة: ١/ ١٠٢، وتاريخ التراجم: ٨، العبر: ٢/ ١٨٦، والشذرات: ٢/ ٢٨٨، والنجوم الزاهرة: ٣/ ٢٣٩، غاية النهاية: ١/ ١١٦، والإرشاد: ٤٤٦، مقدمات كتب: العقيدة الطحاوية، ومعاني الآثار، شرح معاني الآثار، للمحققين والناشرين.

عاش سبعاً وثمانين سنة. وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بقوص وعمره سبعاً وثمانين سنة[1].

إسحاق بن علي الرهاوي

هو الطبيب المميز البارع: إسحاق بن علي الرهاوي المذحجي، الشامي.

لم تذكر المصادر فيما اطلعت عليه مما هو بين يدي، أي تاريخ لولادته أو وفاته.

ولكنه يذكر في ثنايا كتابه (أدب الطبيب) أنه التقى بعدد من الأطباء في الشام والعراق، وباستقراء تلك الفترة وما فيها من أخبار مما ذكره الرهاوي، ظهر لي أنه عاش في الفترة من (٣٥٠هـ) - (٤٢٥هـ) والله أعلم![2]

من تصانيفه:

١ - أدب الطبيب.

٢ - الميامير في تركيب الأدوية.

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٤٩٤، والدرر الكامنة: ١/ ٢٣٥، ٢٣٦، والمنهل الصافي: ١/ ٣٧٦، والوفيات: ٢/ ٢٤٣.

(٢) طبقات من الأطباء: ٣٤٢، وانظر كتابه أدب الطبيب بتحقيق د/ مريزن عسيري ط ١٤١٢هـ.

٣ ـ الجامع في صناعة الطب.

٤ ـ طب الأبدان.

إسماعيل بن درهم الأزدي

اسمه ونسبه:

هو العالم الحافظ المفسر المحدث الفقيه القاضي: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي.

كنيته ولقبه:

يكنى: أبا إسحاق، ويلقب: بالبصري، أبو البغدادي قاضيها.

مولده:

ولد بالبصرة سنة ١٩٩هـ وقيل ٢٠٠هـ.

نشأته:

نشأ ببغداد وتعلم فيها، ثم ولي القضاء بها وبقي حتى توفي.

مصنفاته:

له مصنفات متعددة كبيرة منها:

١ ـ كتاب المسند.

٢ ـ أحكام القرآن.

٣ ـ معاني القرآن.

٤ ـ كتاب القراءات.

٥ ـ كتاب في النحو، منه جزء لم يتمه في الرد على: محمد بن الحسن.

٦ ـ كتاب فضل الصلاة على النبي، على طريقة المحدثين.

وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ ببغداد سنة ٢٨٢هـ وهو لا يزال في القضاء[1].

إسماعيل بن إبراهيم الجعفي

هو العالم الفاضل الورع: إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي والد الإمام.

خرج مع قومه إلى الحج سنة (١٧٧هـ) وتقابل مع إمام دار الهجرة: مالك بن أنس وأخذ عنه، وعن حماد بن زيد، وروى عنه

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٩/ ٧٩، فهرس ابن النديم: ١/ ٢٠٠، تاريخ بغداد: ٦/ ٢٨٤ ـ ٢٩٠، المنتظم القسم ٢/ ج٥/ ١٥١ ـ ١٥٣، طبقات القراء: ٢/ ١٦٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ١٨٠/ ١٨١، معجم الأدباء: ٦/ ١٢٩ ـ ١٤٠، بغية الوعاة: ١٩٣، شذرات الذهب: ٢/ ١٧٨، الديباج: ٩٢ ـ ٩٥، معجم المؤلفين: ٢/ ٢٦١، كشف الظنون: ٥٨٥، ١٢٧٩، ١٤٤٩، ١٦٨٤، ١٧٣٠.

العراقيون وعن ابن المبارك، وعن عدد من العلماء، ثم سافر إلى العراق فأخذ عن علمائها، حتى أصبح شيخاً محدثاً فاضلاً ثقة ثبتاً صدوقاً.

ترجم له ابنه إمام المحدثين البخاري في تاريخه الكبير، انظر ترجمه ابنه الإمام فيما يلي حرف الميم.

الأسود بن يزيد النخعي

هو التابعي الفقيه: الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف النخعي المذحجي.

يكنى: أبا عمرو، وهو ابن أخي علقمة بن قيس، وكان الأسود أكبر منه.

أسلم في حياة النبي ﷺ ولكنه لم يدركه.

قدم مع معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ وأدرك الخلفاء وكبار الصحابة، وكان من شيوخ الإمام إبراهيم النخعي وغيره.

أخذ عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل وغيرهم، وروى عنهم إلا عثمان، كما روى عن سلمان، وعائشة، وأبي موسى ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ.

كان عابداً صائماً زاهداً ورعاً صدوقاً تالياً للقرآن، قالت عنه أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها:

«ما بالعراق أكرم عليّ من الأسود». وقال محمد بن سوقة عن أبيه:

«أنه حج مع الأسود بن يزيد، فكان إذا حضرت الصلاة أناخ ولو على حجر، قال: وحج نيفاً وسبعين»، وفي رواية أخرى: وإن كان يد ناقته في صعود أو هبوط أناخ ولم ينتظر»، وقال أشعث بن أبي الشعثاء: «رأيت الأسود أهلا من الكوفة» وعن شعبه قال: «كان الأسود يصوم الدهر» وفي رواية: «إن الأسود ليصوم في اليوم الشديد الحر الذي، إن الجمل الجلد الأحمر ليرنح فيه في الحر».

توفي ـ رحمه الله ـ بالكوفة سنة خمس وسبعين هجرية[١].

أُوَيْس القَرَني المرادي

هو سيد التابعين وخيرهم بإحسان الزاهد الورع التقي: أويس بن عامر بن جرير بن مالك القرني: بفتح القاف والمهملة، المرادي المذحجي.

عن أسير بن جابر قال: كان عمر بن الخطاب ـ رضي الله

(١) الطبقات: ٦/ ٧٠ ـ ٧٥، صفة الصفوة: ٣/ ٢٣، جمهرة أنساب العرب: ٤١٦.

عنه ـ إذا أتت عليه أمداد أهل اليمن سألهم: «هل فيكم أويس بن عامر»؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم.

قال: لك والده؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يأتي عليكم أويس بن عامر، مع أمداد أهل اليمن، من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بار لو أقسم على الله ـ عز وجل ـ لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل» فاستغفر لي، فاستغفر له.

وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل يحب من خلقه الأصفياء الأخفياء الأبرياء، الشعثة رؤوسهم، المغبرة وجوههم، الخمصة بطونهم، الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم، وإن خطبوا المتنعمات لم ينكحوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن طلعوا لم يفرح بطلعتهم، وإن مرضوا لم يعادوا، وإن ماتوا لم يشهدوا».

قالوا: يا رسول الله كيف لنا برجل منهم؟ قال: «ذاك أويس القرني»، قالوا: وما أويس القرني؟ قال:

«أشهل ذو صهوبة، بعيد ما بين المنكبين، معتدل القامة، آدم شديد الأدمة، ضارب بذقنه إلى صدره، رام ببصره إلى موضع

سجوده، واضع يمينه على شماله، يتلو القرآن، يبكي على نفسه، ذو طمرين لا يؤبه له، متزر بإزار صوف ورداء صوف، مجهول في أهل الأرض، معروف في السماء، ولو أقسم على الله لأبر قسمه، ألا وإن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء، ألا وإنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد: ادخلوا الجنة، ويقال لأويس، قف فاشفع، فيشفعه الله ـ عز وجل ـ في مثل ربيعة ومضر، يا عمر، يا علي، إذا أنتما لقيتماه فاطلبا إليه أن يستغفر لكما يغفر الله لكما».

قال: فمكثا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه، فلما كان في آخر السنة التي هلك فيها عمر، قام ـ عمر ـ على «جبل أبي قبيس» فنادى بأعلى صوته:

يأهل الحجيج من اليمن أفيكم أويس؟ فقام شيخ كبير طويل اللحية فقال: إنا لا ندري ما أويس؟ ولكن ابن أخ لي يقال له أويس، وهو أخمل ذكراً، وأقل مالاً، وأهون أمراً من أن نرفعه إليك، وإنه ليرعى إبلنا، حقير بين أظهرنا، فعمي على عمر كأنه لا يريده، وقال ابن أخيك هذا بحرمنا هو، قال: نعم، قال أين يصاب؟ قال: بأراك عرفات.

قال: فركب عمر وعلي سراعاً إلى عرفات، فإذا هو قائم يصلي إلى شجرة، والإبل حوله ترعى، فشدا خمارهما ثم أقبلا إليه فقالا:

السلام عليك ورحمة الله، فخفف أويس الصلاة، ثم قال السلام عليكما ورحمة الله وبركاته، قالا: من الرجل؟ قال: راعي إبل وأجير قوم، قالا: لا نسألك عن الرعاية، ولا عن الإجارة، ما اسمك؟ قال: عبد الله، قالا: قد علمنا أن أهل السموات والأرض عبيداً لله، ما اسمك الذي سمتك أمك؟

قال: يا هذان ما تريدان إليّ؟ قالا: وصف لنا محمد ﷺ أويساً القرني، فقد عرفنا الصهوبة والشهولة، وأخبرنا أن تحت منكبك الأيسر لمعة بيضاء، فأوضحها لنا، فإذا كانت بك فأنت هو.

فأوضح منكبه فإذا اللمعة فابتدراه يقبلانه، وقالا: نشهد أنك أويس القرني، فاستغفر لنا يغفر الله لك، قال: ما أخص باستغفاري نفسي، ولا أحداً من ولد آدم، ولكنه في البر والبحر من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، يا هذان قد شَهَّرَ الله لكما حالي وعرفكما أمري، فمن أنتما؟ قال علي ـ رضي الله عنه ـ «أما هذا فعمر أمير المؤمنين، وأما أنا فعلي بن أبي طالب» فاستوى أويس قائماً وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، وأنت يا علي بن أبي طالب، فجزاكما الله عن هذه الأمة خيراً، فقال له عمر ـ رضي الله عنه:

«مكانك يرحمك الله حتى أدخل مكة فأتيك بنفقة من عطائي، وفضل كسوة من ثيابي، هذا المكان ميعاد بيني وبينك»، قال: ميعاد

بيني وبينك، لا أراك بعد اليوم، فعرفني ما أصنع بالنفقة وما أصنع بالكسوة؟ أما ترى علي إزاراً من صوف ورداء من صوف؟ متى تراني أخرقهما؟ أما ترى أن نعلي مخصوفتان؟ متى تراني أبليهما؟ إني قد أخذت من رعايتي أربعة دراهم، متى تراني آكلها؟ يا أمير المؤمنين إن بين يدي ويديك عقبة كؤوداً لا يجاوزها إلا ضامر مخف مهزول فأخفف ـ رحمك الله ـ.

فلما سمع عمر ذلك ضرب بدرّته الأرض ثم نادى بأعلى صوته:

«ألا ليت عمر لم تلده أمه، ليتها كانت عاقراً لم تعالج حملها، ألا من يأخذها بما فيها ولدها»؟ ثم قال: يا أمير المؤمنين خذ أنت ها هنا حتى آخذ أنا ها هنا: فولى عمر ناحية مكة وساق أويس في القوم بإبلهم، وخلى عن الرعاية، وأقبل على العبادة حتى لحق بالله عز وجل.

وعن علقمة بن مرثد قال: انتهى الزهد إلى ثمانية منهم أويس القرني، ضن أهله أنه مجنون، فبنوا له بيتاً على باب دارهم، فكانت تأتي عليه السنة والسنون لا يرون له وجهاً، وكان طعامه مما يلتقط من النوى، فإذا أمسى باعه لإفطاره فإن أصاب حشفة[1] حبسها لأفطاره.

---

(١) الحشف: أرد التمر، واحدته حشفة.

وفي رواية أخرى: فلما ولي عمر بن الخطاب قال بالموسم: «أيها الناس قوموا، فقاموا، فقال: اجلسوا، إلا من كان من اليمن: فجلسوا، فقال: اجلسوا إلا من كان من مراد، فجلسوا، فقال: اجلسوا إلا من كان من قرن، فجلسوا إلا رجلاً، وكان عم أويس القرني، فقال عمر: أَقَرَنيّ أنت؟ قال: نعم، قال: أتعرف أويساً؟ قال: وما تسأل عن ذلك يا أمير المؤمنين؟ فوالله ما فينا أحمق ولا أجن ولا أهوج منه، فبكى عمر ثم قال: بك لابه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يدخل الجنة بشفعاته مثل ربيعة ومضرة**»[(١)].

وقال هرم بن حيان: فلما بلغني ذلك، قدمت الكوفة فلم يكن لي هم إلا طلبه، حتى سقطت عليه، فسلمت عليه وحييته.

فقال: وأنت، فحياك الله يا هرم بن حيان، كيف أنت يا أخي؟ من دلك علي؟

قلت: الله، قال لا إله إلا الله، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾ [الإسراء: ١٠٨].

فقلت: ومن أين عرفت اسمي، واسم أبي وما رأيتك قبل اليوم ولا رأيتني؟ قال: نبأني العليم الخبير، عرفت روحي روحك حين كلمت نفسي نفسك، إن المؤمنين يعرف بعضهم بعضاً ويتحابون

---

(١) ذكر طرفاً منه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة: أويس القرني.

بروح الله عز وجل، وإن لم يلتقوا، وإن نأت بهم الدار وتفرقت بهم المنازل.

قلت: حدثني ـ رحمك الله ـ عن رسول الله ﷺ، قال: إني لم أدرك رسول الله ﷺ، ولم يكن لي معه صحبة بأبي وأمي رسول الله، ولكني قد رأيت رجلاً قد رآه ولست أحب أن أفتح على نفسي هذا الباب، أن أكون محدثاً أو قاضياً أو مفتياً، في نفسي شغل عن الناس.

فقلت: أي أخي اقرأ علي آيات من كتاب الله عز وجل أسمعها منك، وأوصني بوصية أحفظها عنك، فإني أحبك في الله، فأخذ بيدي فقال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، قال ربي ـ وأحق القول قول ربي عز وجل، وأصدق الحديث حديث ربي عز وجل ثم قرأ ـ: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الدخان: ٣٨ و٣٩] إلى قوله: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ فشهق شهقة فنظرت إليه وأنا أحسبه قد غشي عليه.

ثم قال: يا هرم بن حيان: مات أبوك حيان، ويوشك أن تموت إنت فإما إلي الجنة وإما إلي النار، ومات أبوك آدم وماتت أمك حواء يابن حيان، ومات نوح نبي الله، ومات إبراهيم خليل الله، ومات موسى نجي الله، ومات داود خليفة الرحمن، ومات محمد ﷺ،

وعلى جميع الأنبياء، ومات أبو بكر خليفة رسول الله، ومات أخي وصديقي عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ.

فقلت له: يرحمك الله إن عمر لم يمت، قال: بلى قد نعاه إليّ ربي عز وجل، ونعى إليّ نفسي، وأنا وأنت في الموتى.

ثم صلى على النبي ﷺ ودعا بدعوات خفاف ثم قال: هذه وصيتي إياك: كتاب الله ونعي المرسلين ونعي صالح المؤمنين، فعليك بذكر الموت ولا يفارقن قلبك طرفة عين ما بقيت، وأنذر قومك إذا رجعت إليهم وانصح للأمة جميعاً، وإياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم، فتدخل النار، وادع لي ولنفسك.

ثم قال: اللهم إن هذا زعم أنه يحبني فيك، وزارني من أجلك فعرفني وجهه في الجنة، وأدخله في دارك، دار السلام، واحفظه ما دام حياً، وأرضه من الدنيا باليسير، واجعله لما أعطيته من نعمك من الشاكرين، واجزه عني خيراً.

ثم قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، لا أراك بعد اليوم إن شاء الله تعالى ـ رحمك الله ـ فإني أكره الشهرة، والوحدة أحب إليّ، لأني كثير الغم ما دمت مع هؤلاء الناس، واعلم أنك مني على بال وإن لم أرك وتراني».

وعن أسير بن جابر؛ أن أويساً القرني كان إذا حدث يقع حديثه في قلوبنا، موقعاً ما يقع حديث غيره.

وعن الشعبي قال: مر رجل من مراد على أويس القرني فقال: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت أحمد الله عز وجل، قال: كيف الزمان عليك؟ قال: كيف الزمان على رجل إن أصبح ظن أنه لا يمسي، وإن أمسي ظن أنه لا يصبح؟ فمبشر بالجنة أو مبشر بالنار.

يا أخا مراد إن الموت وذكره لم يترك لمؤمن فرحاً، وإن علمه بحقوق الله لم يترك له فضة ولا ذهباً، وإن قيامة الله بالحق لم تترك له صديقاً.

وقال عمار بن سيف الضبي: «لحق رجل بأويس القرني فسمعه يقول: اللهم إني أعتذر اليوم من كل كبد جائعة، فإنه ليس في بيتي من الطعام إلا ما في بطني، وليس في بيتي شيء من الرياش إلا ما على ظهري، قال: وعلى ظهره خرقه قد تردى بها».

وقال عنه الذهبي: «إنه من أولياء الله الصالحين» الميزان.

وقال الحافظ بن حجر: «أويس المرادي سيد التابعين».

وفاته:

قال ابن الجوزي: قد اختلف في وقت موته.

عن عبد الله بن سالم قال: غزونا أذربيجان زمن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ومعنا أويس القرني، فلما رجعنا مرض علينا، فحملناه فلم يستمسك فمات، فنزلنا فإذا قبر محفور وماء مسكوب وكفن وحنوط، فغسلناه وكفناه وصلينا عليه، فقال بعضنا لبعض: لو رجعنا فعلمنا قبره، فرحنا فإذا لا قبر ولا أثر.

قال ابن الجوزي: وقد روى أنه عاش بعد ذلك طويلاً.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صفين: أفيكم أويس القرني؟ قال فقلنا نعم، وما تريد منه؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أويس القرني خير التابعين بإحسان**»[1] وعطف دابته فدخل مع علي - رضي الله عنه -.

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نادى مناد يوم صفين، أوفي القوم أويس القرني؟ فوجد في قتلي علي - رضي الله عنه -، قال ابن الجوزي: هذا هو الصحيح[2].

الحارث الجعفي المذحجي

هو الفقيه الزاهد: الحارث بن قيس الجعفي المذحجي.

---

(١) الحديث صحيح أخرجه الإمام أحمد في المسند بلفظ «من خير التابعين أويس».

(٢) صفة الصفوة: ٣/ ٤٣ ـ ٧٥، ميزان الاعتدال: تهذيب التهذيب: ١/ ٣٨٦، البداية والنهاية: ٦/ ٢٠٢، الطبقات لابن سعد: ٧/ ١٣٢، ترجمة هرم بن حيان العبدي ص٢١.

أخرج ابن الجوزي عن خيثمة، عن الحارث بن قيس الجعفي، قال: «إذا كنت في أمر الآخرة فتمكّث، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخّ، وإذا هممت بخير فلا تؤخره، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال: إنك ترائي فزدها طولاً»[1].

الحجاج بن أرطأة المذحجي

هو الفقيه القاضي المحدث: الحجاج بن أرطأة بن ثورة بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك النخعي المذحجي.

قال عنه ابن حازم:

«محدث ضعيف، ولي القضاء»[2].

حسين الجعفي المذحجي

هو العالم الفاضل الزاهد الورع شيخ الأئمة: حسين بن علي الجعفي المذحجي.

يكنى: أبا عبد الله، قال ابن الجوزي:

«كان من العلماء العباد، وكان سفيان الثوري إذا رآه عانقه،

---

(١) صفوة الصفوة: ٣/ ٧٣.

(٢) الجمهرة: ٤١٥.

وقال: هذا راهب جعفي، وكان سفيان بن عيينة يعظمه».

وقال الإمام أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ: «ما رأيت بالكوفة أفضل من حسين الجعفي، كان يُشَبَّهُ بالراهب».

وقدم هارون الرشيد إلى مكة، فأمر خادمه بالبحث عن حسين الجعفي، فسأل الخادم رجلاً، فقال له: ها هو ذا يطلع عليك راكباً حماراً وخلفه الأسود يقود جمالاً له، فإذا هو قد طلع فقلت: هذا يا أمير المؤمنين، فلما حاذاه قام إليه فقبل يده، أو قال رجله، فقال له جعفر بن يحيى: يا شيخ أتدري من المسلم عليك؟ فقال: لا، قال: إنه أمير المؤمنين هارون الرشيد، فالتفت إليه حسين فقال له:

«أنت يا حسن الوجه، أنت مسؤول عن هذا الخلق كلهم، فقعد هارون يبكي»[1].

حنبص الجعفي المذحجي

هو الفارس المشهور: حنبص بن الأحوص بن ربيعة بن سلامان بن سعد بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مراق بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفي ثم المذحجي.

---

(١) صفوة الصفوة: ٣/ ١٧٣، ١٧٤.

قال الحافظ:

«كان فارساً، وغزا في الجاهلية، ثم أدرك الإسلام، وشهد القادسية، وفيه تقول امرأته العامرية:

يا ليت قومي كلهم حنابصة...»[1].

حفص النخعي المذحجي

هو الفقيه القاضي: حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن خيثمة بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع النخعي المذحجي.

ولاه هارون الرشيد، القضاء في الكوفة، وذلك فيما رواه وكيع، في أخبار القضاء، بسنده عن أحمد بن أبي خيثمة، عن سليمان بن أبي شيخ قال:

«عزل هارون نوح بن دراج، وولى حفص بن غياث»[2].

وأما عن خبر توليه القضاء فقد احتال على هارون الرشيد فقال:

«يا أمير المؤمنين: عليّ دين ولي عيال، فإن كفيتني أو عفيتني، وإلا وليت، قال: بلى، فولاه القضاء». وبعد توليه قال في وكيع:

---

(١) الإصابة: ٣/ ١٥.

(٢) أخبار القضاة: ٣/ ١٨٤.

«أهل الكوفة اليوم بخير أميرهم داود بن عيسى، وقاضيهم حفص بن غياث، ومحتسبهم حفص الدورقي».

من فتاوي حفص:

«قال أبو سعيد الأشج: سمعت حفص بن غياث يقول: ما يدع النبيذ إلا مرتداً إلا أن يكون ممن لا يتهم».

وقال سليمان بن شيخ: سمعت حفص بن غياث قاضي الكوفة إذا أمروه في يتيمة زوجها، قال لقيامة:

«سل عنه، فإن كان رافضياً فلا تزوجه، فإنه يطلق ثلاثاً ويقيم عليها، وإن كان يعاقر النبيذ فلا تزوجه، فإنه يسكر ويطلق ويقيم عليها».

عن أبي المسكين، قال حدثني طلق بن عباس، قال: جاء رجل إلى حفص فقال له: أصلحك الله أنه قد جرى بيني وبين امرأتي كلام فقالت لي: يا نذل، فقلت لها: إن كنت نذلاً فأنت طالق ثلاثاً، وقد خفت أن تكون قد حرمت عليّ، فأي شيء النذل؟

قال أتشتم أصحاب محمد عليه السلام؟ فقال: لا، قال: فلست بنذل، قال وكيع:

أخبرني طلق بن غنام، قال: جاءت إمرة من بني عجل ـ لها

هيبة ـ إلى حفص فقالت له: أصلح الله القاضي إني امرأة من بني عجل ولي مال ولي ابن عم هو عصيبي، وقد خطب إلي نفسي، فلم أري أن أتزوجه إلا بأمرك فزوجنيه، فقال لي: يا طلق امض معها إلى بني عجل فاسأل عن الرجل فإن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه إياها، فمضيت معها إلى بني عجل فسألت عنه، فوجدته بريئاً من السكر والترفض، فزوجته إياها، ورجعت إلى حفص فقلت له: لم قلت إن لم يكن سكيراً، ولا رافضياً فزوجه؟ قال:

«يا طلق إن السكران يطلق ولا يعلم، والرافضي يطلق ولا يعبأ بالطلاق».

قال عنه ابن حزم:

«محدث ابن محدث، ثقة ابن ثقة»[1].

خالد بن معدان الأزدي

تابعي سكن دمشق، يروى عن عبد الله بن حكم الأزدي، وعن عبد الله بن سعد الأزدي مرفوعاً:

«إن الله تعالى أعطاني فارس وأمدني بحمير...» الحديث: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وابن عبد البر مختصراً[2].

---

(١) أخبار القضاة لوكيع: ٣/ ١٨٤ ـ ١٨٨، جمهرة أنساب العرب: ٤١٥.

(٢) انظر الاستيعاب: ٣/٩١٧، ٨٩١، وأسد الغابة: ٣/١٤٥، ١٧٢، والإصابة: ٥/١٠٣، ١٠٤.

خويل بن محمد الأزدي

هو العابد: خويل بن محمد الأزدي.

قال ابن الجوزي:

«عن الهيثم بن عدي قال: سمعت خويل بن محمد، وكان عابداً، يقول: «كأن خويلاً وقف للحساب فقيل له: يا خويل قد عمرناك ستين سنة، فما صنعت فيها، فجمع نوم ستة مع قائلة النهار، فإذا قطعت من عمري نوم وجمعت ساعات أكلي فإذا قطعت من عمري قد ذهبت في الأكل جمعت ساعات وضوئي فإذا قطعت من عمري قد ذهبت فيه.

ثم نظر في صلاتي فإذا صلاة منقوصة، وصوم مخرق، فما هو إلا عفو الله أو الهلكة»[1].

خيثمة الجعفي المذحجي

هو الفقيه المحدث الثقة من كبار التابعين: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد بن مالك بن ذويب الجعفي المذحجي، لأبيه وجده صحبة، وفد جده إلى النبي ﷺ ومعه ابناه: سبرة وعزيز.

روى خيثمة عن: أبيه، وعلي ـ رضي الله عنه ـ، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة والتابين.

---

(١) صفة الصفوة: ٣/٣٤٨.

وروى عنه: زر بن حبيش، وأبو إسحاق السبيعي، وطلحة بن مصرف، وعمرو بن مرة الجملي، وقتادة، والأعمش، ومنصور وغيرهم.

قال ابن معين، والنسائي، والعجلي:

«تابعي ثقة، وكان رجلاً صالحاً، وكان سخياً»، وقد ترجمنا له في الفقهاء والقضاة.

ذكره ابن حبان في الثقات، ومات سنة ثمانين للهجرة[1].

الربيع بن سليمان الأزدي

هو أبو محمد الربيع بن سليمان بن داود الأعرج الحجري، الأزدي نسباً، المصري الجيزي موطناً، والجيزي: نسبة إلى الجيزة، وهي التي اختطها الأمير الصحابي علقمة بن عبد الله بن جنادة الحجري، انظره في الصحابة.

وأبو محمد الجيزي هذا صاحب الشافعي ـ رضي الله عنهما ـ، روى عنه أبو داود، والنسائي.

قال ابن خلكان:

«قيل: إنه اجتاز يوماً بمصر، فطرحت عليه إجانة رماد، فنزل

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/١٧٨، ١٧٩.

عن دابته وجعل ينفضه عن ثيابه، ولم يقل شيئاً، فقيل له: ألا تزجرهم؟ فقال:

«من استحق النار، وصولح بالرماد فقد ربح» كان رحمه الله ثقة[1].

توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين بالجيزة وقبره فيها رحمه الله تعالى.

الرحيل الجعفي المذحجي

الرحيل الجعفي المذحجي من رهط زهير بن معاوية الجعفي المذحجي.

قال ابن عبد البر:

«حدثني أبي، عن أسعر بن الرحيل؛ أن أباه وسويد بن غفلة نهضا إلى النبي ﷺ مسلمين، فانتهيا إليه حين نفضت الأيدي من قبره ﷺ، فنزل سويد على عمرو، ونزل الرحيل على بلال»[2].

زبيد بن الحارث اليامي

هو الشيخ العالم: أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبد الله، زبيد بن الحارث اليامي.

---

(١) طبقات السبكي: ١/ ٢٥٩، وفيات الأعيان: ٢/ ٢٩٢، وترتيب المدارك: ٣/ ٨٦.

(٢) الاستيعاب: ١/ ٥٠٥، وأسد الغابة: ٢/ ١٧٣، والإصابة: ٣/ ٢٩٨.

كان ورعاً زاهداً قواماً على أهل الحاجة، عابداً لله ليله مع نهاره.

قال عنه سفيان:

«كان زبيد إذا كانت الليلة مطيرة أخذ شعلة من نار، فطاف على عجائز الحي فقال: أو قف عليهم بيت؟ أتريدون ناراً؟

فإذا أصبح طاف على عجائز الحي فقال: ألكم في السوق حاجة؟ أتريدون شيئاً»؟

وعن سليمان بن أويب، عن بعض أشياخه قال:

«قام زبيد اليامي ذات ليلة ليتهجد، قال: فعمد إلى مطهرة له قد كان يتوضأ منها فغمس يده في المطهرة فوجد الماء بارداً شديداً، كان يجمد من شدة برده، فذكر الزمهرير ويده في المطهرة فلم يخرج منها حتى أصبح، فجاءت الجارية وهي على تلك الحال فقالت:

ما شأنك يا سيدي لم تصلِّ الليلة كما كنت تصلي وأنت قاعد هنا على هذه الحال؟ قال:

ويحك! أدخلت يدي في هذه المطهرة فاشتد عليّ برد الماء، فذكرت به الزمهرير، فوالله ما شعرت بشدة يدي حتى وقفت عليّ، فانظري لا تحديثي بها أحداً ما دمت حياً.

قال: فما علم بذلك أحد حتى مات».

قال عنه سعيد بن جبير:

«لو خيرت عبداً ألقى الله في مسلاخه، اخترت زبيداً اليامي».

أدرك زبيد اليامي جماعة من الصحابة، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وقيل ثلاث وعشرين[1].

زهير الجعفي المذحجي

هو زهير بن خيثمة بن أبي حمران الجعفي المذحجي، جد المحدث الشهير أبي خثمة.

قال الحافظ بن حجر:

«ذكر أبو أحمد العسكري: أنه قدم المدينة مسلماً في الليلة التي توفي فيها النبي ﷺ فنزل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه»[2].

زهير بن معاوية الجعفي

هو التابعي الفقيه أبو خيثمة: زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وادع بن

---

(١) صفوة الصفوة: ٣/ ٩٩، ١٠٠، وتهذيب التهذيب: ٣/ ٣٣.

(٢) الإصابة: ٤/ ٨٣.

معاوية بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم الجعفي من كبار التابعين، يكنى: أبا خيثمة.

قال ابن حزم:

«قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بليال قليلة، لم تبلغ العشر، صحب أبا بكر، وعمر، وعلياً، وابن مسعود، شهد صفين مع علي - رضي الله عنهم - أجمعين»[١].

سليمان بن حرب الأزدي

هو الإمام القاضي: أبو أيوب سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي نسبا البصري موطناً.

ولد في شهر صفر سنة أربعين ومائة.

قدم بغداد وحدث بها، وهو إمام حافظ أثني عليه العلماء ثناءً عطراً، ومن تلك قول الإمام الرازي:

«إمام من الأئمة، كان لا يدلس، ظهر حديثه نحو عشرة آلاف حديث ما رأيت في يده كتاب قط، ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد، فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل».

---

(١) الجمهرة: ٤١٠.

وكان مجلسه ذلك عند قصر المأمون، وقد بني له منبراً يصعد عليه الشيخ سليمان ويحدث الناس، وكان المأمون فوق قصره، وقد أمر بفتح باب القصر وأسدل عليه ستراً وهو خلفه يكتب مما يملي الشيخ.

أخذ العلم عن جرير بن حازم، ومبارك بن فضالة، وسعيد بن زيد بن درهم، واليسري بن يحيى، ويزيد بن إبراهيم التستري، وغيرهم خلق كثير.

روى عنه يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وغيرهم مما لا يتسع هنا ذكره.

ولاه المأمون قضاء مكة المكرمة في سنة أربع عشرة ومائتين، فلم يزل على ذلك إلى أن عزل سنة تسع عشرة ومائتين.

عاد إلى البصرة، فتوفي بها في ليلة ست وعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين ومائتين ـ رحمه الله وأسكنه الله فسيح جناته ـ[1].

سليمان بن محمد الأزدي

هو الشيخ ذو السماحة والكرم، سليمان بن محمد بن محمد بن

---

(١) تاريخ بغداد: ٩/ ٣٣، تذكرة الحفاظ/ ٣٩٣، وتهذيب التهذيب: ٤/ ١٧٨، وفيات الأعيان: ٢/ ٤١٨ ص٣١.

عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدي نسباً الدمشقي بلداً ولد في سنة ثلاث وثمانين وستمائة هجرية.

يكنىٰ: أبا الربيع، ويلقب بـ: جمال الدين.

قال في الوفيات: «كان رجلاً جيداً، له نظم ورئاسة، وعنده كرم وسماحة نفس.

كان متودداً، حسن المحاضرة، لطيف الذات، حسن الخط، له ثروة.

سمعت منه الجزء المذكور مع جامعة.

توفي في يوم السبت ثاني محرم من سنة أربعين وسبعمائة هجرية، ودفن في الزعيفرنية بغوطة دمشق[1].

سليمان بن يسار الهلالي

هو المحدث التابعي الفقيه القارىء: سليمان بن يسار الهلالي نسبا، المدني موطنا.

يكنى بأبي أيوب، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، مولى ميمونة، وكان مكاتباً لأم سلمة، ولد سنة «٢٤»هـ.

---

(١) الدرر الكامنة: ٢/٢٥٨، الوفيات: ١/٢٩١.

روى عن: ميمونة، وأم سلمة، وعائشة، وفاطمة بنت قيس، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وابن عمر، وجابر، والمقداد بن الأسود، وأبي رافع مولى النبي ﷺ، وأبي سعيد، وأبي هريرة، والربيع، والفضل بن عباس وجماعة من الصحابة ـ رضي الله عنهم أجمعين.

وروى عنه: عمرو بن دينار، وعبد الله بن دينار، وعبد الله بن الفضل الهاشمي، وأبو الزناد، وبكير بن الأشج، وجعفر بن الحكم، وصالح بن كيسان، وخلق كثير.

قالوا عنه:

«ذكر أبو الزناد: أنه أحد الفقهاء السبعة أهل فقه وصلاح وفضل، وقال الحسن بن محمد بن الحنيفة: سليمان بن يسار: عندن لا أفهم من ابن المسيب، وكان المسيب يقول للسائل: اذهب إلى سليمان بن يسار فإنه أعلم من بقي اليوم... إلخ».

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة مأمون فاضل عابد.

وثقة العلماء بالإجماع، وأخرج له البخاري، واختلفوا في وفاته فمنهم من قال مات سنة «٩٤هـ» ومنهم من قال سنة «١٠٩هـ» ومنهم من قال بين ذلك»[١].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٢٨/٤، ٢٣٠.

سويد بن غفلة الجعفي

هو التابعي الفقيه من كبار التابعين: سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم الجعفي المذحجي، وكان يكنى بأبي أمية.

أدرك النبي ﷺ ووفد عليه، فوجده قد قبض، فصحب أبا بكر، وعمر وعثمان، وعلياً، وشهد مع علي صفين، وسمع من عبد الله بن مسعود.

أخرج ابن سعد في الطبقات بسنده، عن ليث، عن خيثمة قال: «أوصى سويد بن غفلة فقال: إذا مت فلا تؤذنوا بي أحداً، ولا تقربوا قبري حصا ولا آجراً ولا عوداً، ولا تصحبني امرأة، ولا تكفونني إلا في ثوبي» .

توفي ـ رحمه الله ـ بالكوفة سنة إحدى وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان، وهو ابن مائة وثمان وعشرين سنة[1].

شريح بن هانىء المذحجي

هو الفقيه القاضي: شريح بن هانىء بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن سلمة ـ ويقال له الضباب ـ بن الحارث بن كعب بن

---

(١) الطبقات: ٦/٦٨ ـ ٧٠.

ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد المذحجي.

فقيه وشاعر وفارس مقدم في قومه ومن المعمرين عاش أكثر من ١٢٠ سنة.

قال ابن حزم:

«له رواية وهو من أصحاب علي - رضي الله عنه -».

قال: ابن عبد البر:

«من جلة التابعين، ومن أصحاب علي - رضي الله عنه - وممن شهد معه مشاهده كلها».

سكن الكوفة وقتل في ولاية الحجاج بن يوسف، وقد شارك في فتوح فارس»[1].

شريك النخعي المذحجي

هو الفقيه القاضي: شريك بن عبد الله بن أبي شريك الحارث بن أوس بن الحارث بن الأعزل بن وهب بن سعيد بن مالك النخعي المذحجي.

مولده:

عن يحيى بن معين قال: ولد شريك بن عبد الله سنة ست وتسعين للهجرة.

---

(١) الجمهرة: ٤١٧، الاستيعاب: ٢/ ٧٠٢، تاريخ الطبري: ٣/ المعمرين ص٤٩.

وعن عمار بن زريق قال: ولد شريك بن عبد الله سنة ست وتسعين للهجرة.

سيرته العلمية:

عن عمار بن زريق قال: كنت عند المغيرة، فكان يأتيه شريك وسفيان والحسن بن صالح وقيس بن الربيع، فقال المغيرة:

«ما من هؤلاء أحد أعقل من شريك».

جلس المستنير بن عمرو النخعي، إلى شريك فقال له: يا أبا عبد الله من أدبك؟

قال:

«أدبتني نفسي والله، ولدت ببخارى من أرض خراسان، فحملني ابن عم لنا حتى طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر، فكنت أجلس إلى معلم لهم تعلق بقلبي يعلم القرآن، فجئت إلى شيخهم، فقلت: يا عماه، الذي كنت تجري ها هنا أجره علي بالكوفة أعرف بها السنة والجماعة وقومي، ففعل.

قال: فكنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه، فأشتري دفاتر وطروساً فأكتب فيها فلا أراكم تفلحون فيه فليؤدب كل رجل نفسه، ثم من أحسن فلها، ومن أساء فعليها».

توليه القضاء:

قال وكيع: عن ابن نعيم إنه قال: لما دعا أبو جعفر شريكاً ليوليه القضاء قال: ممن أنت قال من النخع، قال مالي وللنخع، ثم قال: تلي مذحج - يريد أن بني الحارث بن كعب منهم - ثم قال:

«قد وليت قضاء الكوفة، قال: يا أمير المؤمنين، إني إنما أنظر في الصلاة والصوم، فأما القضاء فلا أحسنه، قال: اذهب، وإلا وجهتم إلي الشام والطازبند، قال: يا أمير المؤمنين إني لا أحسنه، قال: اذهب فأنفذ ما أحسنت وتكتب إلى فيما لا تحسن.

تمثل شريك بالعشر:

أخرج وكيع بسنده، عن منجاب قال: سمعت شريكاً يتمثل:

لسان الفتى نصف ونصف فؤداه   فلمْ يبق إلا صورة اللحم والدم

وكائن ترى من صامت لك معجب   زيادته أو نقصه في التكلم

وعنه أيضاً قال: كان شريك يتمثل بهذا البيت:

تعدو الذئاب علي من لا كلاب له   وتتقى مرض المستدفىء الحافي

وحينما جادل أبو يوسف شريك إمام هارون الرشيد قال شريك يا يعقوب:

هم سمنوا كلباً ليأكل لحمهم   ولو أخذوا بالحزم ما سمنوا الكلب

وأخرج عن حماد الموصلي قال: أنشدني محمد بن عمرو

الجرجاني لشريك بن عبد الله في إسحاق حين ولي الكوفة:

صلى وصام لدينا كان يطلبها فمن أصاب فلا صلى ولا صام

أما أخباره مع القضاة والخلفاء فإنها لا تحصى وليس هنا مكان حصرها.

وفاته:

قال وكيع: «عن أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعت الحسن بن حماد يقول: مات شريك، وأنا شاهد بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ»[1].

شعبة بن ورد الأزدي

هو العابد الصائم القائم: شعبة بن الحجاج بن ورد الأزدي.

مولى للأشاقر عتاقة، يكنى أبا بسطام، وهو أكبر من الثوري بعشر سنين.

قال ابن الجوزي:

«عن عمرو بن علي الفلاس قال: سمعت أبا مجر البكراوي

(١) صفة الصفوة: ٣/ ١٤٩ ـ ١٧٥، جمهرة أنساب العرب: ٤١٥، الشذرات: ١/ ٨٥، طبقات ابن سعد: ٦/ ٦٣١ ـ ٦٤٥، وفيات الأعيان: ١/ ٢٢٤، حلية الأولياء: ٤/ ١٣٢.

يقول: ما رأيت أعبد من شعبة، لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه، ليس بينهما لحم».

وعن عمرو بن هارون: كان شعبة يصوم الدهر كله لا يرى عليه.

وعن أبي قطن قال: ما رأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه قد نسي، ولا قعد بين السجدتين، إلا ظننت أنه قد نسي.

رأى شعبة الحسن وابن سيرين، وسمع من قتادة ويونس بن عبيد، وأيوب، وخالد الحذاء وخلق كثير من التابعين.

توفي بالبصرة في أول سنة ستين ومائة وهو ابن سبع وتسعين سنة[1].

شمس الدين محمد القشيري

هو الإمام المحدث: محمد بن عيسى بن علي بن وهب القشيري (ابن دقيق العيد).

سمع من: عبد العزيز الحراني، وشامية ابنة البكري، وغيرهما.

---

(١) صفة الصفوة: ٣/ ٣٤٩، ٣٥٠.

وحدَّث ودرَّس، وتولى نظر المواريث (الحشرية)، وهي: مواريث من يموت ولا وارث له، أو له وارث لا يستغرق ميراثه.

توفي في ليلة ٢٥/ ٥/ ٧٤٥هـ ودفن بالقرافة بالقاهرة[١].

شيبان النخعي

قال عنه ابن حجر:

«له إدراك، روى إبراهيم الحربي، من طريق مجالد، عن الشعبي قال:

خرج من النخع رجلاً يقال له: شيبان في جيش على حمار له في زمن عمر، فوقع الحمار ميتاً، فدعاه أصحابه ليحملوه ومتاعه فامتنع، فقام فتوضأ، ثم قام عند رأسه، فقال:

«اللهم إني أسلمت لك طائعاً، وهاجرت مختاراً في سبيلك، ابتغاء مرضاتك، وإن حماري كان يعينني، ويكفيني عن الناس، فقوني به، وأحيه لي، ولا تعجل لأحد عليّ منّة غيرك» فنفض الحمار رأسه، وقام فشد عليه ولحق بأصحابه»[٢].

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة (مخطوط) ١/ ٧٠ أ ـ ب، والدرر الكامنة: ٤/ ٢٤٧، ولحظ الألحاظ: ١١٩، والوفيات: ١/ ٤٨٨، ٤٨٩.

(٢) الإصابة: ٥/ ١٣٠.

طلحة بن مصرف اليامي

هو قارىء أهل الكوفة: طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي.

يكنى أبا عبد الله وقيل أبا محمد، وكان قارىء أهل الكوفة في عصره، يقرؤون عليه القرآن، فلما رأى كثرتهم عليه كره فمشى إلى الأعمش وقرأ عليه، ليذهب الناس عنه.

فقد اجتمع القراء في منزل الحكم بن عتبة، فأجمعوا على أن طلحة أقرأ أهل الكوفة فبلغه ذلك، فذهب إلى الأعمش ليذهب ذلك اللقب عنه، قال فيه أبو معشر:

«ما ترك بعده مثله» وقال: وسأل زبيد اليامي عنه فقيل له:

«من أعجب من أدركت إليك؟ قال: ما أدركت أحداً أعجب إلي من طلحة».

وقال الفضل بن عياض:

«بلغني عن طلحة أنه ضحك يوماً، فوثب على نفسه فقال: فيم الضحك؟ إنما يضحك من قطع الأهوال وجاز الصراط، ثم قال: آليت أنت لا أفتر ضاحكاً حتى أعلم بم تقع الواقعة، فما رؤى ضاحِكًا حتى صار إلى الله ـ عز وجل ـ».

قال ابن الجوزي:

«أدرك طلحة جماعة من الصحابة، وسمع من أنس، وعبد الله بن أبي أوفي، وعبد الله بن الزبير، وكان خرج مع قراء الكوفة إلى الجماجم أيام الحج».

توفي ـ رحمه الله ـ سنة اثنتين وعشرين مائة للهجرة[(١)].

طلق بن حبيب العُنَزي

هو التابعي الفقيه العابد القائم: طلق بن حبيب العنزي من عنز بن وائل من سكان جُرَش.

قال ابن الجوزي:

«عن الحجاج بن زيد قال: كان طلق بن حبيب يقول: إني أحب أن أقوم لله حتى أشتكي ظهري، فيقوم فيبتدىء بالقرآن حتى بلغ سورة الحجر ثم ركع».

روى عن: ابن عباس، وجابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهم جميعاً ـ[(٢)].

ظافر بن حسن الأزدي

هو الإمام الفقيه: أبو المنصور ظافر بن منصور بن الحسن

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٦، وصفة الصفوة: ٣/ ٩٦ ـ ٩٨.

(٢) صفة الصفوة: ٣/ ٢٥٨.

الأزدي نسبا الاسكندراني مولداً المصري بلداً ووفاة.

ولد في جماد الآخرة من سنة سبع عشرة وخمسمائة، في مدينة الاسكندرية بمصر.

تفقه على مذهب الإمام بن أنس، ثم قدم مصر - يعني القاهرة - وتولى التدريس بمدرسة المالكية المجاورة للجامع العتيق بمصر إلى حين وفاته، وانتفع به خلق كثير، وتخرج به جماعة إلى الشافعية والمالكية، وكان يدرس في أول النهار، ثم يجيء بعد الظهر للمناظرة إلى العصر، ويأخذ درساً بعد العصر والمناظرة بين العشائين.

توفي - رحمه الله - في سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمصر[1].

عائش النهدي القضاعي

هو عائش بن الصامت بن دريد بن صبيح بن عبيد بن قمبر بن سلامة بن زوى بن مالك النهدي القضاعي.

قال الحافظ بن حجر:

«كان سيدهم في الجاهلية، ثم أسلم فكان يقال له: الناسك...».

(١) ترجمته: التكملة لوفيات النقلة ط بغداد: ٢/ ٢٧٧.

وهو ممن أدرك النبي ولم يره[1].

عافية بن يزيد الأودي

هو القاضي: عافية بن يزيد بن قيس بن عافية بن شداد بن ثمامة بن سلمة بن كعب الأودي الصعبي بن سعد العشيرة المذحجي.

قال عنه ابن حزم:

«صاحب أبي حنيفة»[2].

عبد الرحمن النخعي المذحجي

هو الفقيه العابد الزاهد: أبو جعفر عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كحيل بن بكر بن عوف النخعي المذحجي.

أخرج ابن الجوزي، عن محمد بن إسحاق قال: قدم علينا عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد حاجا، فاعْتَلَّت إحدى قدميه، فقام يصلي حتى أصبح على قدم واحدة، قال: وصلى الفجر بوضوء العشاء».

---

(١) الإصابة: ٧/ ٢٣٩.

(٢) الجمهرة: ٤١١.

عبد الله بن إدريس الصعبي

هو المحدث الفقيه الكوفي: عبد الله إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصهب بن يزيد بن حلاوة بن الزعافر بن سعد بن منبه بن إود الصعبي بن سعد العشيرة المذحجي.

هكذا ذكره ابن حزم:[1].

عبد الله الأودي المذحجي

هو الفقيه العالم الزاهد: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي المذحجي.

يكنى أبا محمد، ولد سنة: خمس عشرة ومائة للهجرة.

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي ذكر ابن إدريس فقال:

«كان نسيجاً وحده».

وعن أحمد بن إبراهيم قال: حدثني سهل بن محمود، عن عبد الله بن إدريس قال:

---

(١) الجمهرة: ٤١١.

«لو أن رجلاً انقطع إلى رجل لعرف ذلك له، فكيف بمن له السموات والأرض».

ويروى أن المأمون ذهب إلى ابن إدريس ليطلبه داراً بجوار المسجد، ليدخلها ضمن توسعة المسجد، فقال له: «مالي إلي هذا حاجة، قد أجزؤ من كان قبلي وهو يجزئني».

ثم نظر المأمون إلى قرح في ذراع الشيخ، فقال: إنا معنا متطببين وأدوية، أتأذن أن يجيئك من يعالجك؟ قال:

«لا، قد ظهر بي مثل هذا وبرأ، فأمر له بمال فأبى أن يقبله».

وعن حسين بن عمرو العنقري قال: لما نزل بابن إدريس الموت بكت ابنته فقال: «لا تبكي فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة».

قال ابن الجوزي:

«سمع من: الأعمش وأبي إسحاق الشيباني، وخلق كثير، وجمع بين العلم والزهد... وتوفي سنة اثنين وتسعين ومائة للهجرة»[1].

---

(١) صفة الصفوة: ٣/ ١٦٧ ـ ١٧٠.

عبد الله الحارثي المذحجي

هو عبد الله بن قيس ـ حليف بني فزارة ـ الحارثي المذحجي.

قال الحافظ:

«له إدراك، وكان معاوية يرسله في غزو البحر فغزا خمسين غزوة ما بين صائفة، وشاتية، لم ينكب فيها، ولم يفرق معه أحد إلى أن قتل سنة ثلاث أو أربع وخمسين، ذكره الطبري في تاريخه، وكان أول ما غزا سنة سبع وعشرين»[1].

عبد الله بن سبرة الجُرشِي

هو عبد الله بن سبرة الجريشي من أهل جرش.

ذكره الحافظ فيمن أدرك النبي ﷺ ولم يره ثم قال:

«ذكره أبو علي الهجري وقال: شهد الجسر في فتوح العراق، فقطعت أصابع يده اليمنى»... وذكره المرزباني بمثل ذلك وذكر أبياته التي رثا بها أصابعه فقال:

يمني يديّ غدت مني مفارقة أعزز عليّ بها إذ بان فانصدعا

ويل أمة فارساً زلت كتيبته حامي وقد ضيعوا الأحساب فارتجعا

---

(١) الإصابة: ٧/ ٢٤٨.

يمسي إلي مستميت مثله حنق حتى إذا أمكنا سيفهما قطعا

فإن يكن أرطبان الروم قطعا فقد تركت بها أوصاله قطعا

وقد ذكرناه وذكرنا قصته مع المرأة في الشعراء[1].

عبد الله بن أبي جمرة الأزدي

هو العالم المحدث الفقيه: عبد الله بن سعد بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي نسبا، الأندلسي مولدا.

يكنى أبا محمد.

لا يعرف لولادته زمناً معيناً، وفيما يظهر أنه ولد سنة «٥٢٥هـ» والله أعلم.

كان مؤرخاً ومفسراً، ومحدثاً عالماً زاهداً ورعاً، له تصانيف قيمة هي:

١ ـ جمع النهاية ـ مختصر صحيح البخاري ـ ط.

٢ ـ بهجة النفوس ـ شرح جمع النهاية ـ ط.

٣ ـ تفسير ابن أبي جمرة ـ خ.

٤ ـ المرائي الحسان ـ خ.

---

(١) الإصابة: ٧/ ٢٤٥.

٥ ـ مختصر طبقات الحكماء.

٦ ـ شرح حديث عبادة بن الصمت.

٧ ـ شرح حديث الإفك.

٨ ـ شرح حديث الإسراء.

قال ابن كثير:

«الشيخ الإمام العالم الناسك، أبو محمد بن أبي جمرة المغربي المالكي، توفي بالديار المصرية في ذي القعدة، وكان قوالاً بالحق، أماراً بالمعروف، وناهياً عن المنكر».

وفاته:

توفي في القاهرة عاصمة مصر سنة «٦٧٥» وقيل «٦٩٥هـ»[١] وقيل «٦٩٩هـ».

عبد الله العُنَزِي الوائلي

هو التابعي المحدث: عبد الله بن الصحابي الجليل ـ عامر بن ربيعة بن كعب العُنَزِي من عنز بن وائل المدني بلدا حليف بني عدي.

---

(١) الإعلام: ٤/ ٢٢١، معجم المؤلفين: ٦/ ٥٦، ومستدركه: ٤١٨، كشف الظنون: ٤٣٦، ٤٣٧، ٥٥١، ٥٩٩، ١٠٤٠، ١٠٩٧، ١٩٨٩، البداية النهاية: ١٣/ ٣٤٦، هامش الديباج: ١٤٠، التيمورية: ٣/ ٦٢.

ولد في عهد النبي ﷺ في المدينة المنورة، ويكنى بأبي محمد.

روي عن: أبيه وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وحارثة بن النعمان، وجابر، وعائشة ـ رضي الله عنهم.

وروي عنه: الزهري، ويحيى بن سعد الأنصاري، وعاصم بن عبيد الله، وأمية بن هند، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وأبو بكر بن حفص الزهري، وغيرهم.

رأى النبي ﷺ لما دخل بيتهم.

ومات الرسول ﷺ وعبد الله العنزي ابن الخمس، وقيل: أربع سنين ومات عبد الله العنزي سنة بضع وثمانين للهجرة.

أجمع العلماء على توثيقه بلا خلاف[1].

عبد الغني بن سعيد الأزدي

هو الإمام الحافظ: عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٧٠، ٢٧١.

بشير بن مروان ـ المرواني من بني مرون ـ بن عبد العزيز بن تميم بن عمرو بن الحجر بن الهنؤ بن الأزد، وبنو مروان هم سكان بلدة الغَرَّة بمنطقة حلبا ـ مركز السرح ـ التابع لمحافظة النماض.

كنايته:

أبو محمد المصري بلداً.

ولادته:

ولد في شهر ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة بمدينة القاهرة بمصر، وأبوه هو العالم أبو عثمان سعيد المتقدم ذكره.

أقوال العلماء فيه:

قال الأمير ابن مأكولا:

«حافظ المصريين، وفريد وقته، وله المصنفات المتداولة» وقال في موضع آخر: «عبد الغني بن سعيد، ويحيى بن علي الحضرمي، وهما حافظا المصريين، وأعرفا أهل بلدهما، ثم قال أيضاً: «عبد الغني متقن ثبت».

وقال البرقان:

«سألت الدارقطني لما قدم من مصر، هل رأيت في طريقك من يفهم شيئاً من العلم، قال:

«ما رأيت في طول طريقي إلا شاباً بمصر يقال له: عبد الغني، كأنه شعلة نار، وجعل يفخم أمره ويرفع ذكره».

وقال الصوري:

«لما صنف هذا الشيخ المؤتلف والمختلف، عرضه على الدارقطني فقال له: اقرأه، قال: كيف أقرأ لك، ومعظمه، أخذته عنك، فقال: نعم أخذته عني مفرقاً، وقد أوردته مجموعاً، وفيه أشياء عن شيوخك، فقرأه عليه».

آثاره:

١ ـ كتاب المؤتلف والمختلف ـ ط.

٢ ـ كتاب مشتبه السنة ـ ط.

وقد طبعا في الهند سنة ١٣٢٦هـ.

٣ ـ آداب المحدثين.

٤ ـ كتاب المتوارين.

٥ ـ الغوامض.

توفي ـ رحمه الله ـ تعالى بمصر في سابع صفر سنة تسع وأربعمائة ودفن بجوار مصلى العيد بالقاهرة[1].

عبد الكريم بن هوازن القشيري

هو الإمام العلامة الزاهد الفاضل: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري.

يكنى: أبا القاسم، وهو صاحب الرسالة القشيرية قال ابن الأثير:

«الأستاذ الإمام أبو القاسم عبد الكريم القشيري، أحد مشاهير الدنيا بالفضل، والعلم، والزهد، وأولاده، وأهله كلهم فضلاء مشهورين»[2].

وبمثله قال السمعاني ثم ذكر أسماء أولاده فقال:

«وأولاده: أبو سعد عبد الله، وأبو سعيد عبد الواحد، وأبو

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١١/ ٦٠، ٦١، النجوم الزاهرة: ٤/ ٢٤٤، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٣٥، ٢٣٦، البداية والنهاية: ١٢/٧، حسن المحاضرة للسيوطي: ١/ ١٩٩، شذرات الذهب: ٣/ ١٨٨، ١٨٩، كشف الظنون: ٤٣، ١٨٣، ١٦٣٧، ١٦٩١، الكامل في التاريخ: ٩/ ١٠٧، إيضاح المكنون: ١/ ٣٢٧، ٣٢٨، وفيات الأعيان: ١/ ٣٨٤، معجم المؤلفين: ٥/ ٢٧٣.

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ٣٨.

منصور عبد الرحمن، وأبو نصر عبد الرحيم، وأبو الفتح عبيد الله، وأبو المظفر عبد المنعم، حدّثوا جميعاً بالكثير».

روى لي عن الأستاذ: قريب من خمسة عشر نفساً، وعن أولاده الثلاثة الأول جماعة كثيرة، وأدركت أبا المظفر، وقرأت عليه الكثير»[1].

عبد الله المرادي المذحجي

هو التابعي: عبد الله بن سلمة المرادي المذحجي.

قال الحافظ: «تابعي من أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية، استدركه أبو موسى، ولعبد الله بنِ سلمة رواية عن عمر، وعلي ـ وابن مسعود، رضي الله عنهم ـ. وروى عنه، عمرو بن مرة، قال الإمام أحمد: روى عنه أيضاً: أبو إسحاق، ورد ذلك الحاكم. وحاصله أن الذي روى عنه أبو إسحاق آخر همداني، وأما المرادي فلم يرو عنه إلا عمرو بن مرة كما قال يحيى بن معين»[2].

عبد الله بن سليمان الأزدي

هو الحافظ المحدث المقرىء المفسر: عبد الله بن سليمان بن

(١) الأنساب للسمعاني: ٤/٥٠٣، طبقات الشافعية: ٣/٢٤٣، الكامل لابن الأثير: ١٠/٣١.
(٢) الإصابة: ٧/٢٤٥، ٢٤٦، وأسد الغابة: ٣/٢٧٨.

الأشعث بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران السجستاني، الأزدي.

كنايته ولقبه:

يكنى أبا بكر، ويلقب: السجستاني، وهو أخو الإمام سليمان أبو داود صاحب السنن.

ولد بسجستان سنة ٢٣٠هـ.

رحل أبو بكر برفقة والده من سجستان، يطوف به شرقاً وغرباً، وسمّعه من علماء ذلك الوقت، فأخذ عن علماء سجستان، والجبال، وأصبهان، وفارس، والبصرة، وبغداد، والكوفة، والمدينة المنورة، ومكة المكرمة، والشام، ومصر، والجزيرة العربية، والثغور.

مصنفاته:

استوطن بغداد، وصنف كتبا مفيدة قيمة منها:

١ ـ تفسير القرآن الكريم.

٢ ـ المصابيح في الحديث.

٣ ـ الناسخ والمنسوخ.

٤ ـ المصاحف.

٥ ـ البعث والنشور.

وهو شافعي المذهب، وقيل حنبلي، وقد وردت ترجمته في طبقاتهم.

وفاته:

توفي - رحمه الله - ببغداد في ذي الحجة من سنة ٣١٦هـ[(١)].

عبيد الله الجعفي المذحجي

هو عبيد الله بن الحر بن عمر بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن عويم بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفي المذحجي.

قال الحافظ:

«له إدراك، وقال ابن الكلبي: كان شاعراً وفاتكاً... شهد القادسية»[(٢)].

عبيدة بن عمرو السلماني

هو التابعي الفقيه الجليل: عبيدة بن عمرو، وقيل بن قيس

---

(١) فهرست ابن النديم: ١/ ٢٣٢، ٢٣٣، تاريخ بغداد: ٩/ ٤٦٤، ٢٦٨، وفيات الأعيان: ١/ ٢٦٨، ٢٦٩، طبقات الحنابلة: ٣١٨/٣١٤، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢/ ١١٥ خ، المنتظم: ٦/ ٢١٨، ٢١٩، والنجوم الزاهرة: ٢/ ٢٢١، طبقات القراء: ١/ ٤٢٠، ٤٢١ شذرات الذهب: ٢/ ٢٧٣، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٢٩٨، ٣٠٣، كشف الظنون، ١٤٥٩، ١٧٠٢.

(٢) الإصابة: ٧/ ٢٥٩.

السلماني المرادي يكنى أبا مسلم وقيل أبو عمرو.

قال ابن الأثير في أسد الغابة:

«عبيدة بن عمرو، وقيل: بن قيس السلماني، وسلمان بطن من مراد، يكنى أبا مسلم، وقيل أبو عمرو، وكان فقيهاً جليلاً صحب عبد الله بن مسعود، ثم صحب علياً، وروى عنهما، وعن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ.

وروى عنه: ابن سيرين أنه قال:

«أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وصليت ولم ألقه» وكان من أكابر التابعين أخرجه الثلاثة[1]

عبيدة بن قيس السلماني

هو عبيدة بن قيس بن عمر السلماني الأزدي.

قال الحافظ:

«قال ابن الكلبي: أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يلقه، وكذا قال العجلي.

روي عن: ابن مسعود وعلي ـ رضي الله عنهما ـ.

---

(١) أسد الغابة: ٣/٣٥٦، تقريب التهذيب: ١/٣٨٦.

وروى عنه: محمد بن سيرين، وأبو إسحاق السبيعي، وإبراهيم النخعي، والشعبي.

مات سنة اثنتين وسبعين للهجرة»[1].

عبيد الله بن محمد الأزدي

هو العلامة النحوي: عبيد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله الأزدي.

يكنى: أبا القاسم، قال في معجم المؤلفين.

«نحوي من آثاره:

١ ـ كتاب الاختلاف.

٢ ـ كتاب النطق.

توفي سنة ٣٤٨هـ»[2].

عثمان بن محمد الأزدي

هو الفقيه الكاتب: عثمان بن محمد بن يوسف الأزدي.

يكنى: أبا الأصبغ.

---

(١) الإصابة: ٧/ ٢٦٢.

(٢) معجم المؤلفين: ٦/ ٢٤٤، ومعجم الأدباء: ١٢/ ٦١، ٦٢، بغية الوعاة: ٣٢٠، إيضاح المكنون: ٢/ ٢٦٤.

ـعيه من أهل قرطبة، من آثاره: كتاب في فقهاء الأندلس.

توفي قبل سنة ٤٠٣هـ[1].

عثمان بن سراقة الأزدي

هو الأمير القائد المستشار الصادق: عثمان بن سراقة بن عبد الأعلى بن سراقة البارقي الأزدي.

كان أميراً وقائداً لبعض جيوش عبد الله بن علي، غزا الصّائفة وقاتل الروم، وقد كان صادق المقال، جاءه قحطبة يخبره بأن أبا العباس قد وجهه إلى مَرْوَانِ، لَيلِيَ الأمر بعد أن استشار عثمان بن سراقة في الأمر فقال له:

«إن بلاءك عن أهل الشام غير جميل، فلن ينفعك إلا من لك عنده بلاء حسن وأيايدي متظاهرة، أو رَجُل صاحب فتنة يلتمس أن يدرك بها شرفاً»[2].

علقمة بن قيس النخعي

هو التابعي الفقيه الإمام القارىء: علقمة بن قيس بن عبد

---

(١) تاريخ العلماء والرواة: ١/ ٣٤٩، ٣٥٠، ومعجم المؤلفين: ٦/ ٢٧٠.

(٢) أنساب الأشراف: ق٣/ ١٠٥، ١٠٦.

الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن كبر بن عوف النخعي المذحجي.

يكنى: أبا شبل: وهو عم الأسود بن يزيد المتقدم ذكره في أول الباب.

روى عن عمر بن الخطاب، وعثمان، وعلي، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وسلمان الفارسي، وأبي مسعود، وأبي الدرداء.

كان عبد الله بن مسعود يشبّه، بالنبي ﷺ في هديه، ودله، وسمته، وكان علقمة يشبّه بعبد الله في هديه، وسمته، أخرج ابن سعد بسنده، عن أبي معمر قال: دخلنا على عمرو بن شرحبيل فقال:

«انطلقوا بنا إلى أشبه الناس هدياً وسمتاً بعبد الله، فدخلنا على علقمة».

وله أيضاً، عن إبراهيم النخعي؛ أن علقمة قرأ على عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ فقال:

«رتل فداك أبي وأمي فإنه زين القرآن» وفي رواية قال:

«كان علقمة يقرأ القرآن في خمس» وفي رواية أخرى قال:

«إن علقمة قدم مكة ليلاً فطاف سبعاً فقرأ الطّول، ثم طاف سبعاً فقرأ المئين، ثم طاف سبعاً فقرأ المثاني، ثم طاف سبعاً فقرأ ما بقي».

شهد صفين، وقاتل حتى خضبت سيفه دما، وعرجت رجله وأصيب أخوه، ومات فيها وكان ثقتاً ثبتاً كثير الحديث.

وأخرج الحديث ابن سعد، بسنده عن إبراهيم النخعي، والأسود بن يزيد، وعمرو بن ميمون، أن علقمة أوصاهم فقال لهم:

«لقنوني لا إله إلا الله، وأسرعوا بي إلى حفرتي، ولا تنعوني، فإن أخاف أن يكون كنعي الجاهلية، وفي رواية: «ولا تؤذنوا بي أحداً فإنها نعي الجاهلية، أو دعوى الجاهلية».

توفي ـ رحمه الله ـ بالكوفة سنة اثنتين وستين للهجرة»[(١)].

علي بن ظافر الأزدي

هو الإمام علي بن ظافر بن منصور بن الحسن الأزدي، رائد الحركة الموسوعية التاريخية في هذا العصر بتصنيفه كتابه «أخبار الدول المنقطعة» ـ الدولة الحمدانية ـ وهو من أعلام عصره.

ولد سنة سبع وستين وخمسمائة هجرية في مصر، وقد تفقه

---

(١) الطبقات الكبرى: ٦/٨٦ ـ ٩٢، وتهذيب التهذيب: ١/١٧٨، والإعلام: ٥/٤٨، المختار: ١/٢٨٧، صفة الصفوة: ٣/٢٧، جمهرة أنساب العرب: ٤١٦.

على والده وقرأ الأدب وبرع فيه، فقد قرأ على والده الأصول، وبرع في علم التاريخ وأخبار الملوك.

ودرّس بمدرسة المالكية بمصر بعد أبيه، ووصل إلى الديوان العزيز وولي وزارة الملك الأشرف، كما ولي وكالة بيت المال، وكان له ميل كبير لأهل الآخرة، محباً لأهل الدين والصلاح.

وبالرغم من انشغاله بالعمل الديواني السياسي، فقد تابع تحصيله العلمي، وصنف عدداً من الكتب في التاريخ والسياسة والأدب، وكان ينظم الشعر.

من آثاره:

١ ـ الموسوعة الكبرى في تاريخ أخبار (الدولة المنقطعة) وهذا الكتاب لا يزال مخطوطاً، منه نسختان في العالم.

إحداهما في المتحف البريطاني برقم ٣٦٨٥ ـ أو ـ آر ـ والأخرى في غوطا في ألمانيا الشرقية برقم ١٥٥٥ وهما غير كاملتين، وهو يحوي أخبار:

١ ـ الخلافة العباسية:

٢ ـ الدولة الفاطمية.

٣ ـ الدولة السامية.

٤ ـ الدولة الحمدانية.

٥ ـ الدولة الطولونية.

٦ ـ دولة صنهاجة.

٧ ـ بدائع البداية، ذكره ابن خلكان ج ٧/ ٢٢٤، ٢/ ٥٤٢.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ثلاث وعشرين وستمائة للهجرة[1].

عمرو الوادعي

هو التابعي المشهور: عمرو بن أبي جندب الوادعي، يكنى: أبا عطية.

قال الحافظ:

«تابعي مشهور سمع علياً، وابن مسعود، وأرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، فروى من طريق سفيان، عن علي بن الأحمر، عن أبي عطية الوادعي، قال: نظر النبي ﷺ إلى نساء في جنازة فقال:

«ارجعن مأزورات»... الحديث[2].

---

(١) تراجمه: التكملة لوفيات النقلة ط النجف الأشرف: ٤/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨، ٢/ ٢٧٧، فوات الوفيات ط القاهرة: ٥١ ـ ٥٢، معجم الأدباء لياقوت الحموي.

(٢) الإصابة: ٨/ ٣٠.

عمرو النخعي المذحجي

عمرو بن زرارة بن قيس بن الحارث بن عداء بن الحارثة بن عمرو بن جشم بن كعب بن قيس بن مالك بن النخع بن عامر بن علة بن جلد المذحجي.

قال ابن حزم:

«هو أول من خلف عثمان (بن عفان ـ رضي الله عنه ـ) بالكوفة، وأبوه صحابي انظره في حرف الزاي»[1].

عمرو الجملي المرادي

هو الفقيه الزاهد: عمرو بن مرة الجملي المرادي، كان من أفضل أقرانه.

قال عنه شعبة:

«ما رأيت عمرو بن مرة في صلاته إلا ظننت أنه لا ينصرف حتى يستجاب له».

وقال مسعر بن كدام:

«ما يخيل إلي أني رأيت أحداً أفضله على عمرو بن مرة، ما رأيته قط يدعو إلا قلت: يستجاب له».

---

(١) الجمهرة: ٤١٤، والإصابة: ٧/١٠٧.

وقال عبد الملك بن ميسرة وهو في جنازة عمرو بن مرة:

«إني لأحسبه خير أهل الأرض».

وقال عمرو بن مرة عن نفسه:

«نظرت إلى امرأة فأعجبتني فكف بصري، فأرجو أن يكون ذلك كفارة».

وفاته:

توفي سنة ستة عشرة ومائة، وقيل: سنة ثمان عشرة ومائة ـ رحمه الله ـ[1].

عمرو الأودي المذحجي

هو أحد كبار التابعين والمعمرين الثقات والمحدث الفقيه: عمرو بن ميمون الأودي المذحجي.

يكنى: أبا عبد اللّه، ويقَال أبو يحيى الكوفي.

من فقهاء الكوفة، حج مائة حجة وعمرة، كذا رواه أبو إسحاق، وإسرائيل، وشعبة، وكان قد أدرك الجاهلية، ولم يلق النبي ﷺ.

(١) صفة الصفوة: ٣/١٠٦، والحلية: ٥/٩٥.

عمرو النهدي القضاعي

هـم عـمـرو بـن مـرة بـن يـغـوث بـن مـالـك بـن الـحـارث بـن بهجنة بن مرة بن زويّ بن مالك النهدي القضاعي.

قال الحافظ:

له إدراك، وقال ابن الكلبي: بعثه علي لما أغار البياع الكلبي على بكر بن وائل فسباهم، فأتاه، فاستعاد منه السّبي فرده عليهم وقال في ذلك:

ذهبت يميني عن قضاعة كلها فأبت حميداً فيهم غير متعلق»[1]

وقال أبو المليح: قال عمرو بن ميمون: ما يسرني أن أمري يوم القيامة إلى أبوي.

روى عمرو عن: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأبي أيوب، وأبي مسعود عقبة بن عمرو، وعبد اللّه بن عمرو، وأبي هريرة، وابن عباس، وآخرين رضي الله عنهم.

وروى عنه: سعيد بن جبير، والربيع بن خيثم، وأبو إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير، وزياد بن علاقة، وهلال بن

---

(١) الإصابة: ٧/ ٢٨٢.

يساف، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وعامر الشعبي، وعمرو بن مرة، وعطاء بن السائب، ومحمد بن سوقة، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه:

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وقال يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه: كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد فرؤي، ذكر الله.

وقال ابن معين والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وعن عمرو قال: قدم علينا معاذ رسول رسول الله ﷺ من السَّحَر رافعاً صوته بالتكبير أجش الصوت، فألقيت عليه محبتي...» الحديث.

وقال ابن عبد البر:

«أدرك النبي ﷺ ووفد إليه، وكان مسلماً في حياته».

وفاته:

توفي في سنة أربع أو خمس وسبعين للهجرة، في أول خلافة عبد الملك بن مروان[١].

---

(١) صفة الصفوة: ٣/ ٣٥، تهذيب التهذيب: ٨/ ١٠٩، ١١٠.

عمرو بن هرم الأزدي

هو المحدث الثقة: عمرو بن هرم الأزدي.

روى عن: أبي الشعثاء، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وربعي بن حراش، وعبد الحميد بن محمود، وأبي عبد اللّه المدائني.

وروى عنه: حبيب بن أبي حبيب الجرمي، وجعفر بن أبي وحشية، وسالم المرادي، وواصل مولى أبي عيينة.

قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود: ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال صلى عليه قتادة بعد ما دفن.

قال الحافظ:

وقد علق عليه البخاري موضعاً واحداً في الطلاق قبل النكاح، ولم يذكره المزي، وكذا روى البخاري في تاريخه بعد أن سمي جده حيان، وتبعه ابن أبي حاتم، وابن أبي خيثمة، وابن حبان وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم في باب الهاء: هرم بن حيان الأزدي.

وقال العجلي: عمرو بن هرم: ثقة لا بأس به، نقله عنه ابن خلفون[1].

عمرو القطيعي الزُبَيدي

هو المحدث الثقة الصالح الصدوق: عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب القطيعي الزبيدي المذحجي.

يكنى: أبا قطن البصري.

روى عن: شعبة، ومالك بن مغول، ومبارك بن فضالة، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي أسلمة بن الماجشون، وحمزة الزيات، وأبي حنيفة، وسعيد بن أبي عروبة، وأبي حرة: واصل بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وعنه: أحمد، ويحيى بن معين، ويحيى بن بشر اللخمي، وأحمد بن منيع، وعمرو الناقد، وسريج بن يونس، وبندار، وأبو ثور، وإبراهيم بن دينار التمار، وأحمد بن سنان القطان، ونصر بن عبد الرحمن الوشا، ومحمد بن حرب النشائي، والحسن بن محمد الزعفراني، وغيرهم.

قال الربيع بن سليمان: عن الشافعي: ثقة، وقال أبو داود، عن

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/١١٣.

أحمد: ما كان به بأس، وقال عبد اللّه بن أحمد، عن أبيه قال: قال أبو قطن ـ وكان ثبتاً ـ: ما أعرت أحداً كتابي قط.

وقال إبراهيم الحربي: ثنا عنه أحمد يوماً فقال له رجل: إن هذا تكلم بعدكم في القدر، فقال أحمد: إن ثلث أهل البصرة قدرية.

وقال عبد اللّه بن أحمد: قلت لأبي: أيما أحب أبو قطن أو عبد الوهاب الخفاف في سعيد بن أبي عروبة؟ فقال: الخفاف أقدم سماعاً، وقال ابن المديني: ثقة من الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة.

وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبو زرعه فذكره بجميل، وقال أبو حاتم: صدوق، صالح، وقال صالح بن محمد البغدادي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مات بعد المائتين، وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وفيها أرخه ابن سعد الواقدي، وزاد في شعبان وهو ابن ٧٧ سنة.

وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي: سألت أبا علي بن صالح بن محمد، عن حديث أبي قطن، عن شعبة، عن قتادة، عن جلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: **«لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة»**. فقال هذا خطأ.

ثنا به يحيى بن معين، وأبو ثور، عن أبي قطن، ولم يعرفه غيره، والصحيح: عن أبي هريرة قوله: قال: فسألت أبا علي، عن

أبي قطن، فقال: ثقة، روى له مسلم هذا الحديث، وحديثاً آخر في الدعاء فقط.

قال الحافظ: وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من ثقات أصحاب شعبة، مع وكيع، ويزيد بن هارون، وغيرهما[١].

عمير بن سعيد النخعي

هو أحد كبار التابعين: عمير بن سعيد النخعي المذحجي.

روى عن: علي، وأبي موسى، وسعد بن أبي وقاص، وابن مسعود، والحسن بن علي، وعلقمة، ومسروق وغيرهم.

روى عنه: الشعبي، والسبيعي، والأعمش، وأبو حصين، والزبير بن عدي، وطلحة بن مصرف، ومطرف بن طريف، وفطر بن خليفة، وخلق كثير.

قال شعبة: عن الحكم بن عتبة، قال: عمير بن سعيد وحبك به، وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة سبع ومائة في ولاية ابن هبيرة، وقال ابن سعد: مات سنة (١١٥)، وله عندهم حديث واحد، عن علي في حد شارب الخمر.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ١١٤.

قال الحافظ: وقال ابن حبان: ويقال: ابن سعد، ووقع في رواية الدارقطني في قصة ليحيى بن معين مع ابن النديني، قال يحيى: بين عمير بن سعد، وعمار مفازة فيحرر هذا فإنه قديم، وقد ذكر البخاري في تاريخه، عنه، أنه قال: كان أول من أتانا سعد، ثم أتانا بعده المغيرة، فقتل عمرو وهو عليها ـ يعني على الكوفة ـ وقال ابن سعد: بقي حتى أدركه محمد بن جابر وروي عنه، كان ثقة، وله أحاديث، وقال العجلي: عمير بن سعد ثقة.

أخرج له البخاري حديثاً فيذكر شارب الخمر[1].

عمير بن عبد الله الهلالي

هو التابعي المحدث: عمير بن عبد اللّه الهلالي، أبو عبد اللّه المدني مولى أم الفضل.

روي عن: مولاته، وعن ابنيها: عبد اللّه والفضل بن العباس، وأبي جهيم بن الحارث بن الصمة، وأسامة بن يزيد، وعبد اللّه بن يسار مولى ميمونة.

وعنه: الأعرج، وسالم أبو النضر، وإسماعيل بن رجاء الزبيدي، وعبد الرحمن بن مهران.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٤٦/٨.

قال ابن إسحاق: حدثني الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس، وكان ثقة.

أخرجوا له حديثين: أحدهما في الصيام، والآخر في التيمم.

قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن سعد وغيره: مات بالمدينة سنة أربع ومائة[1].

عمير بن سعد اليامي

هو أحد التابعين المحدث الثقة: عمير بن سعد الهمداني اليامي.

أبو السكن الكوفي، هكذا قال الحافظ.

روي عن: علي، وأبي هريرة، في بضعة عشر رجلاً من الصحابة، وأبي سعيد، وأنس.

وعنه: الزبير بن عدي، وطلحة بن مصرف، وعرار بن عبد الله اليامي.

قال علي بن المديني: عن يحيى بن سعيد القطان: لم يكن ممن يعتمد عليه.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/١٤٨.

وذكره ابن حبان في الثقات[١].

عوف بن عبد الله الأزدي

هو عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي.

قال الحافظ:

شهد صفين مع عليّ، ثم رثى الحسين بمرثية يحض فيها الذين خرجوا يطالبون بدمه، فإذا كان الذي ذكره وسيمة بسكون السين، احتمل أن يكون هذا هو إلا فهو غيره»[٢].

عوف بن حاجز الأزدي

هو عوف بن حاجز الأزدي.

قال الحافظ:

«له إدراك، وكان ممن شهد فتح الشام، وأخرج ابن وهب بسنده، عن شيخ من أشياخ الأزد، يقال له: عوف، قال:

قدم علينا عمر بن الخطاب الشام، ونحن في مسجدنا، فقال:

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ١٥٢.

(٢) الإصابة: ٧/ ٢٩٠.

«لا يحل لأمير ولا حدّاد إذا جلد في حد أن يرفع يده حتى يبدوا بطه»[١].

عون البارقي الأزدي

هو المحدث الثقة: عون بن صالح البارقي الأزدي.

من صغار التابعين.

روى عن: جميلة بنت عباد، وزينب بنت نصر، وعطية العوفية، وجناب بن أياس، صاحب ابن عمر.

وروى عنه: ابن المبارك، ووكيع.

ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

فتح بن محمد الأزدي

هو الزاهد الورع العابد القائم: فتح بن محمد بن وشاح الأزدي نسبا الموصلي بلداً، يكنى: أبا محمد.

قال ابن الجوزي:

«قال محمد بن الوليد: سمعت فتح بن محمد الأزدي يقول في

---

(١) الإصابة: ٧/ ٢٨٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨/ ١٧١.

جوف الليل: رب أجعتني وأعريتني، وفي ظلم الليل أجلستني فبأي وسيلة أكرمتني هذه الكرامة، وكان يبكي ساعة ويفرح ساعة».

وروى المعافى بن عمران قال: دخلت على فتح الموصلي فرأيته قاعداً في الشمس وصبية له عريانه، وابن له مريض، فقلت له: ائذن لي حتى أكسو هذه الصبية، قال: ولم؟ دعها حتى يرى الله ـ عز وجل ـ ضرها وصبري عليها فيرحمني.

وروى عن رجل من فارس قال: رأيت في منامي عدة ليال: أن ايتِ فتحا الموصلي فأنه من أهل الجنة، فخرجت من فارس حتى أتيت الموصل أسأل عنه فقيل له: مات فوحج عليه وأظهر حزناً.

وفاته: توفي في سنة سبعين ومائة ـ رحمه الله ـ[1].

الفضل بن يحيى الأزدي

هو التابعي: الفضل بن يحيى بن قيوم الأزدي.

قال الحافظ:

أورده ابن منده، فقال: مختلف في صحبته، وذكره عن موسى بن سهر الرملي، قال: الفضل الأزدي أبو يحيى، هو ابن

---

(١) صفة الصفوة: ٤/ ١٨١ ـ ١٨٣.

قيوم، روي عنه أبيه، عن جده، كذا قال: هو وهم فاحش، فإن قيوماً هو الذي قدم على رسول الله ﷺ[1].

فيروز الوادعي

هو التابعي المحدث: فيروز الوادعي.

مولى عمرو بن عبد الله الوادعي، أردك الجاهلية والإسلام، وهو جد زكريا بن خالد بن ميمون بن فيروز الوادعي، وقد اختلف في اسم ابن ميمون فقيل: هبيرة، وقيل: خالد، وهو الظاهر والراجح، وقيل: بستان، ويكنى بأبي زائدة[2].

قيس المرادي المذحجي

هو أحد التابعين الأول: قيس بن الحرِاث المرادي المذحجي.

قال الحافظ:

«له إدراك وقدم من اليمن، في خلافة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ، وتفقه إلى أن صار يفتي في زمانه، وقدم مع عمرو بن العاص، فشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس»[3].

---

(١) الإصابة: ٨/ ١٢٣.

(٢) الإصابة: ٨/ ١١٧، أسد الغابة: ٤/ ١٨٦، والاستيعاب: ٣/ ١٢٦٦.

(٣) الإصابة: ٨/ ٢٣٧.

قيس بن مروان الجعفي

هو التابعي المحدث: قيس بن مروان بن أبي قيس الجعفي المذحجي، الكوفي.

روى عن عمر حديث «من أراد أن يقرأ القرآن رطباً» الحديث.

وعنه: خيثمة بن عبد الرحمن، وعلقمة بن قيس، وعمارة بن عمير، وقرشع الضبي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وعن الأعمش، عن خيثمة، عن قيس بن مروان، أنه أتى عمر فقال: جئت من الكوفة وتركت بها رجلاً يملي المصاحف عن ظهر قلبه ـ يعني عبد اللّه بن مسعود.

قال الحافظ:

وفي هذا تقدم زمان قيس هذا، وقد تقدم في ترجمة الراوي عنه قرشع الضبي أن الخطيب ذكر أنه من المخضرمين[١].

قيس الجعفي المذحجي

هو التابعي الثقة أحد الرواة الثقات: قيس بن أبي قيس بن مروان الجعفي المذحجي.

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٢.

قال عنه ابن عبد البر:

شهد مع علي ـ رضي الله عنه ـ صفين. وقال الحافظ بن حجر:

روى عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ حديثاً في فضل عبد اللّه بن مسعود، وعنه:

«من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأ على ابن أم عبد».

روي عنه: خيثمة بن عبد الرحمن، وقرشع الضبي وهما من أقرانه، وروي من طريق إبراهيم النخعي من علقمة).

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين[1].

قيس بن مسلم المذحجي

هو قيس بن مسلم المذحجي، شامي.

روى أنه سمع عبادة بن الصامت يقول: قال النبي ﷺ: **«إني محدثكم بحديث فليبلغ الحاضر منكم الغائب»**.

وعنه: إسماعيل بن عبيد اللّه بن أبي المهاجر.

---

(١) الإصابة: ٨/ ٢٤٢، والاستيعاب: ٣/ ١٢٩٨.

وقيل: إنه قيس بن الحارث الغامدي[1].

قيس بن ملجم المرادي

هو قيس بن ملجم المرادي.

قال عنه الحافظ بن حجر:

«نزيل الكوفة، أخو عبد يغوث بن الغزيل، أخوه عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل علياً، له إدراك، وكان قد قدم المدينة هو، وأخواه، عبد الرحمن، وعمر، في عهد عمر، وشهد قيس فتح مصر»[2].

كرز الحارثي المذحجي

هو العابد من أتباع التابعين: كرز بن وبرة الحارثي المذحجي.

قال الحافظ:

«العابد من أتباع التابعين... كان من العباد قدم مكة فأتعب من بها من العابدين وكان إذا دعا أجيب، وكانت السحاب تظله... وهو المراد بقول الشاعر:

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٠٤.

(٢) الإصابة: ٨/ ٢٤٦.

لـو شئت كنت كـرز فـي عـبـادتـه أو كابن طاهر من حول البيت والحرم

قد حال دون لذيذ العيش حالهما وبـالـغـا فـي طـلاب الـفـوز والـكـرم

وذكر قطب اليوسفي، في ذيل المرآة: أن كرزاً يسأل الله تعالى أن يعلمه الاسم الأعظم على أن يسأل به شيئاً من الدنيا، فأعطاه فسأل الله أن يقويه عن تلاوة القرآن، فكان يختم في اليوم والليلة ثلاث مرات»[1].

كميل بن زياد النخعي

هو التابعي الشهير: كميل بن زياد بن نهيك، ويقال ابن عبد اللّه النخعي المذحجي.

قال الحافظ:

«التابعي له إدراك».

روى عن: عمر، وعلي، وابن مسعود وغيرهم.

روى عنه: عبد الرحمن بن عابس، وأبو إسحاق السبيعي، والأعمش، وغيرهم.

وكان شريفاً مطاعاً ثقة قليل الحديث، وثقة ابن معين وجماعة[2].

---

(١) الإصابة: ٨/ ٣٤٦.

(٢) الإصابة: ٨/ ٣٣٩.

مالك بن درهم النهدي

هو المحدث الحافظ المتقن: مالك بن إسماعيل بن درهم - ويقال: زياد بن درهم - ابن غسان النهدي القضاعي.

مولاهم الحافظ ابن بنت حماد بن أبي سليمان الكوفي، يكنى: أبا غسان.

روى عن: عبد الوهاب بن سليمان بن الغسيل، وعبد العزيز بن عبد اللّه الماجشون، والحسن بن حي، وإسرائيل وخبان بن علي، وأسباط بن نصر، وزهير بن معاوية، وابن عيينة، وشريك، وعبد السلام بن حزم، ومسعود الجعفي، وزياد البكائي، وجماعة كثيرون.

وروى عنه: البخاري، وروى له الباقون بواسطة هارون بن عبد اللّه الحمال، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويوسف بن موسى القطان، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي. وأحمد بن سليمان الرهاوي، وعبد الأعلى بن واصل، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وأمة كثيرة.

قال ابن معين لأحمد: إن سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبي منه شيء، فاكتب عن أبي غسان.

وقال أبو حاتم: ظن ابن معين ليس بالكوفة أتقن من أبي غسان، وعن ابن معين قال: هو أجود كتاباً من أبي نعيم.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صحيح الكتاب، وكان من العابدين، وقال مرة: كان ثقة متقناً.

وقال ابن نمير: أبو غسان أحب إلي من محمد بن الصلت، أبو غسان محدث من أئمة المحدثين.

وقال أبو حاتم: كان أبو غسان يملي علينا من أصله، وكان لا يملي حديثاً حتى يقرأه، وكان ينحو ولم أرَ في الكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره، وهو أتقن من إسحاق بن منصور، والسلولي، وهو متقن ثقة، وكان له فضل وصلاح، وعبادة وصحة حديث واستقامة.

وقال أبو داود: كان صحيح الكتاب، جيد الأخذ، وقال النسائي: ثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن شاهين: ثقة.

وقال ابن أبي شيبة: أبو غسان، صدوق ثبت، متقن إمام من الأئمة. وقال ابن سعد: مات في غرة ربيع الأول م سنة تسع عشرة ومائتين[1].

مالك بن الحارث النخعي

هو التابعي المحدث الثقة: مالك بن الحارث بن

(١) تهذيب التهذيب: ٤,٣/١٠.

عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن مالك بن النخع، النخعي المذحجي.

المعروف الأشتر[1]، نزيل الكوفة، أدرك الجاهلية، وروى عن: عمر، وعلي، وخالد بن الوليد، وأبي ذر، وأم ذر.

وعنه: ابنه إبراهيم، وأبو حسان الأعرض، وكنان مولى صفية، وعبد الرحمن بن يزيد، وعلقمة بن قيس، ومخرمة بن ربيعة النخعيون، وعمرو بن غالب الهمداني.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: كان من أصحاب علي، وشهد معه الجمل، وصفين، ومشاهده كلها، قال: وولاه عليٌّ مصر، فلما كان بالقلزم شرب شربة عسل فمات.

وقال العجيلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، قال: شهد اليرموك فذهبت عينه يومئذ، وكان رئيس قومه، وكان ممن يسعى في الفتنة، وألب على عثمان، وشهد حصره.

قال ابن يونس: ولاه عليّ ـ رضي الله عنه ـ مصر، بعد قيس بن عبادة، فسار حتى بلغ القلزم فمات بها، يقال: مسموماً في شهر رجب سنة سبع وثلاثين، وروي أن علياً نعاه إلى قومه، وأثنى عليه ثناءً حسناً.

---

(١) الأشتر بالمعجمة الساكنة.

قال الحافظ: وقال مهنا: سألت أحمد عن الأشتر يروي عنه الحديث، قال: لا، انتهى، ولم يرد أحمد بذاك تضعيفة، وإنما نفى أن تكون له رواية، وقد وقع له ذكر في ضمن أثر علقمة البخاري في صلاة الخسوف، قال: قال الوليد: ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة، فقال: كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت، انتهى.

وهذا الأثر رواه عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، قال: قال شرحبيل بن السمط لأصحابه: لا تصلوا صلاة الصبح إلاّ على ظهر، فنزل الأشتر فصلى على الأرض، فأنكر عليه شرحبيل، وكان الأوزاعي يأخذ هذا في طلب العدوة[1].

وهو القائل يوم ذهبت عينه في صفين:

بقيت وفرى وانحرفت عن العلا	ولقيت أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشن على ابن هند غارة	لم تحل يوماً من ذهاب نفوس[2]

أبي عبد الله البخاري الجعفي

هو إمام المحدثين وأصدقهم، وأحفظهم، وأعلاهم سنداً

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/١١، ١٢.

(٢) الإصابة: ١٠/ ٣ ـ ٥، والإصابة: ١٠/٣ ـ ٤.

وأتقنهم، وأعظمهم، شأناً: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن «بردزبه» الجعفي ولاء، البخاري مولداً، أمير المؤمنين في الحديث: أبي عبد اللّه البخاري»، كان أحيد بن أبي جعفر والي بخارى راوياً لأبي عبد اللّه البخاري.

مولده:

أراد الله لمدينة بخارى[1]، وهي من أعظم مدن ما وراء النهر «نهر جيحون» على بعد ثمانية أيام من سمرقند من بلاد فارس أن يرفع ذكرها ويخلد اسمها وضاء، فولد بها أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة من الهجرة (١٩٤هـ) في بيت مبارك عمره والده إسماعيل بالعلم والتقوى، فقد كان من العلماء العاملين والنبلاء الورعين خرج إسماعيل من وطنه في جنوب عسير حاجاً مع بعض قومه قبل سنة (١٧٩هـ) وتقابل مع إمام المدينة مالك بن أنس، ورأى حماد بن زيد، وعبد اللّه بن المبارك.

وحدث عنه: معاوية بن صالح، وجماعة، وروي عنه: أحمد بن حفص وغيره من العراقيين.

---

(١) وبخارى الآن تحت نفوذ الاتحاد السوڤياتي بولاية أزبيكستان من المستعمرات الروسية في آسيا الوسطى.

ثم شارك مع قومه في الفتوحات الإسلامية لبلاد سمرقند وغيرها.

وكان له مكانة تسمو به في رواية الحديث، وطلبه منذ تتلمذ على أقطاب المحدثين من التابعين وتابعيهم، حتى أصبح شيخاً محدثاً يؤخذ عنه الحديث، وبلغ درجة عالية من الكمال، كان ثقة ثبتاً صدوقاً، ترجم له ابن حبان في كتاب الثقات كما ترجم له ولده[1] في التاريخ الكبير.

وقد بلغ إسماعيل درجة من الورع تدعو إلى الإجلال والإكبار، إذ كان يبتعد عن الشبهات، أنعم الله عليه بثروة طائلة طهرها من الندس واستثمرها في الخيرات، فكان قرير العين عند الممات، يروى عن أحمد بن حفص قال: دخلت عليه عند موته فقال: «لا أعلم في جميع مالي درهماً من شبهة»، قال أحمد: تَصَاغَرَتْ إليَّ نفسي[2] بعد ذلك.

نشأ محمد بن إسماعيل البخاري في منزل الحديث والتقوى، والثراء العريض: وقرت به أعين والديه ـ طفلاً صغيراً، ثم ما لبث الوالد أن توفي وترك ابنه محمداً طفلاً مع أمه التقية[3] النابهة، تحبه بعطفها وتركز فيه آمالها.

---

(١) تاريخ البخاري ج١ قسم ٣٤٣ ـ ٣٤٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ص/ ٢٣٤.

(٣) انظر الخطيب البغدادي ٢ ـ ١٠ ذكرها غنجار في تاريخ بخارى، واللالكائي في =

وإلى أي وجهة تتجه به غير نهج والده الذي ترك لها ثراء مع المال، وهو ثراء العلم يفوح أريحه في أرجاء البيت، مسطوراً في كتبه الجامعة ذخيرة هادية.

فَسَيَّرتُه على نهج والده عله يحي سيرته وذكره، فالولد سر أبيه، وَوَجَّهتْه إلى الكتاب ليدرس مع أقرانه الكتابة والقراءة، والقرآن الكريم والحديث الشريف.

نبوغه العلمي المبكر:

وما إن شب الوليد، وبلغ العاشرة حتى ظهرت مخايل الذكاء والنجابة فيه بصورة واضحة نادرة في هذا الوقت المبكر من سني حياته في المكتب سنة ٢٠٥هـ، ويسره الله إلى ما خلق له.

فألهمه حفظ الحديث على حد تعبيره الدقيق، يحدث محمد بن أبي حاتم الوراق النحوي، قال: قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: كيف كان بدء أمرك في طلب الحديث؟

قال: ألهمت حفظ الحديث، وأما في الكتاب قال: كم أتى عليك إذ ذاك؟ قال عشر سنين أو أقل.

= شرح السنة في أصحاب الكرامات في باب كرامة الأولياء دعت لابنها البخاري فرد الله عليه بصره بعد أن ذهب، وفي البداية والنهاية ج١١ ص٢٥ لابن كثير أنه عمي في صغره فرأت والدته سيدنا إبراهيم عليه السلام في المنام فقال لها: يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك أو لكثرة دعائك فأصبح وقد رد الله عليه بصره.

فهو حينما بلغ سن الحادية عشرة أخذ يطلب العلم، ويتردد على أئمة الحديث أينما وجدوا، لينهل من مواردهم حاملاً عقلاً نفاذاً وذاكرة واعية وخلقاً كريماً، وعرف نفسه فاكتسب بذلك ثقة دفعته إلى أن يقف وهو ملء السمع والبصر بقوته العلمية المبكرة، يصحح ما يخطىء فيه أستاذ من عمالقة الحديث وهو أستاذه الداخلي مثلاً، فقد أخذ يدخل معه في مناقشة علمية بريئة، تهدف إلى الحق وتنتهي بتسليم أستاذه الداخلي له، وكتابه ما أرشده البخاري إلى صحيحه.

ويحدثنا البخاري ـ رضي الله عنه ـ عن هذ المرحلة فقال: «ثم خرجت من الكتاب بعد العشر اختلف إلى الداخلي، وغيره، فقال يوماً فيما كان يقرأ على الناس: سفيان، عن أبي الزبير «المكي»، عن إبراهيم «النخعي» فقلت له: يا أبا فلان إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم فانتهرني فقلت له: ارجع إلى الأصل إن كان عندك، فدخل ونظر فيه، ثم خرج فقال: كيف هو غلام؟ فقلت: هو الزبير بن عدي عن إبراهيم، فأخذ القلم مني وأحكم كتابه، فقال: صدقت» «قال له بعض أصحابه: ابن كم كنت إذ رددت عليه»؟

فقال: ابن إحدى عشرة».

واستمر البخاري ذا حركة دائبة في تلقي الحديث، فسمع من محمد بن سلام البيكندي، وعبد الله بن محمد المسندي، وإبراهيم بن الأشعث، ومحمد بن يوسف البيكندي وغيرهم.

دراسته من كتب والده:

كانت كتب والده مربية له وعوناً، حينما أقبل عليها دراسة وتمحيصاً ومراجعة، يقول أبو بكر بن منير: سمعت محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي يقول: كنت عند أبي حفص أحمد بن حفص، أسمع كتاب الجامع ـ جامع سفيان ـ في كتاب والدي فمر أبو حفص على حرف لم يكن عندي فراجعته، فقال الثانية كذلك فراجعته الثانية، فقال كذلك فراجعته الثالثة فسكت سويعة ثم قال: هذا؟

قالوا: هذا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن (بردزبة) فقال أبو حفص: هو كما قال احفظوا عنه فإن هذا يوماً يصير رجلاً.

وظل يحفظ الكتب، ويناقش أساتذته، وتظهر عبقريته وإلهامه حتى امتلأت الأسماع بذكره، وتعجب منه مشايخه.

سيرته العلمية:

لقد أصبح البخاري عالماً فذاً متقناً، تهابه الشيوخ ويتنذرون بذكره، جمع ما عندهم جميعاً من الأحاديث، وعني بالإسناد، فعرف الرجال، ومواليدهم وتاريخ وفاتهم، ومساكنهم وشيوخهم، حتى أدرك حقيقة ارتباط الرجال بالأحوال والسند والمتن، فأصبح لا يشتبه

عليه شيء، وبهذا فاضلوا بينه وبين شيوخه، فقال[1] جعفر بن محمد المستغفري في تاريخ نسف: وذكر البخاري: فقال: «لو جاز لي لفضلته على من بقي من مشايخه».

وروي عن شيخه محمد بن سلام البيكندي قوله في محمد بن إسماعيل:

«كلما دخل عليّ هذا البي تحيرت والتبس إليّ أمر الحديث، ولا أزال خائفاً»[2].

ويقول سليم بن مجاهد: كنت عند محمد بن سلام البيكندي فقال: «لو جئت قبل لرأيت صبياً يحفظ سبعين ألف حديث، فخرجت حتى لحقته فقلت له: أنت تحفظ سبعين ألف حديث؟

قال: نعم، وأكثر ولا أجيبك بحديث عن الصحابة والتابعين، إلا عرفت مولد أكثرهم، ووفاتهم ومساكنهم، ولست أروي حديثاً من حديث الصحابة والتابعين الأولين إلا ولذلك أصل أحفظه من الكتاب أو السنة»[3].

وفي هذا النص يتجلى لنا منهجه في الحديث، وهو العناية

---

(١) الطبقات ج٢/ ٢.

(٢) الطبقات ج٢/ ٢.

(٣) الطبقات ج٢/ ٨ لابن السبكي.

بالسند وأحواله، والمتن وأصوله، وهو حينما يروي الموقوف «المروي عن الصحابة» أو المقطوع «الموقوف على التابعي» فله في ذلك المعنى المروي أصل من كتاب الله، أو من السنة الصحيحة المسندة، ولهذا المنهج في الدراسة والرواية، الذي لا يتيسر إلا لمن وهبه الله.

فهو رجل الحديث، والقرآن، والمنهج الفريد منذ نعومة أظفاره.

وفي كل يوم يزداد الفتى علماً، ويزداد تقدير مشايخه له، يتنبئون له بالمستقبل الزاهر، فلما بلغ السادسة عشرة سنة، حفظ كتب ابن المبارك، ووكيع، وهما المحدثان المشهوران بمكانتهما العلمية في عصرهما.

رحلته في طلب العلم:

رأى البخاري في نفسه نهماً علمياً لا أحد له، واستعداداً فطرياً منقطع النظير، وروحاً دينية عالية، وفوق كل ذلك إلهام الله وعنايته الذي هداه الصراط المستقيم، فأخذ يطوف في أرجاء الدنيا طالباً للحديث ورجاله، وبدأ الرحلة المباركة بمكة المكرمة مهبط الوحي ومنبع السالة، وفي موسم الحج أحرم لتأدية فريضة الحج يرافقه أمه، وأخوه أحمد الذي يكبره سناً، وكان ذلك سنة ٢١٦هـ وعمره ست

عشرة سنة، بعد أن حفظ كتب ابن المبارك ووكيع.

وفي ذلك يقول: «البخاري»[1]:

«خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججت رجع بها أخي، وتخلفت في طلب الحديث، وهناك سمع على أئمة مكة أمثال: أبي الوليد أحمد بن محمد الأزرقي، وإسماعيل بن سالم الصايغ».

ثم رحل إلى المدينة المنورة، دار الهجرة ومثوى صاحب الرسالة، ومشرق النور، ليزور مسجد النبي ﷺ ويسلم عليه، ويجمع العلم من أهله في طيبة الطيبة، كأحفاد الصحابة الذين حرسوا السنة وسلموها إلى أولادهم التابعين، وتوارثوها جيلاً جيلاً، وطبقوها عملياً، فأصبح عملهم حجة عند إمام دار الهجرة، المحدث الإمام: مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ الذي ترك للإسلام ذخيرة ضافية من الحديث والفقه.

الإمام البخاري وآثاره:

وفي رحاب المسجد النبوي، وفي جوار صاحب الرسالة بين القبر والمنبر، حيث الروضة الشريفة أفاض الله على البخاري علماً

---

(١) مقدمة هدي الساري ج٢/ ١٩٣ لابن حجر.

وإلهاماً، فصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، ثم صنف التاريخ الكبير، جمع فيه الثقات والضعفاء، من رواة الحديث، وفي ذلك يقول البخاري: «فلما طعنت في ثماني عشرة سنة، صنفت قضايا الصحابة والتابعين، ثم صنفت التاريخ في المدينة عند قبر النبي ﷺ وكتبته في الليالي المقمرة، وكل اسم في التاريخ، إلا وله عندي قصة، إلا إني كرهت أن يطول الكتاب»[1].

وإن تأليفه للكتابين المذكورين، ليعطي لنا صورة جليلة المعالم، وضاءة المحيا على مدى معرفة البخاري لرجال الحديث وأحوالهم، كأنه شهد القوم كما قال أستاذه المحدث: إسحاق بن راهويه.

وعن كتاب التاريخ وأثره العلمي فيه، يقول أبو أحمد الحاكم الكبير:

«وكتاب[2] محمد بن إسماعيل في التاريخ كتاب لم يسبق إليه، ومن ألف بعده شيئاً في التاريخ، أو الأسماء، أو الكنى، لم نستغن عنه، فمنهم من نسبه إلى نفسه مثل: أبي زرعة، وأبي حاتم، ومسلم، ومنهم من حكاه عند «فالله يرحمه» فإنه أصل الأصول،

---

(١) تاريخ بغداد: ٢/ ٧ تذكرة الحفاظ ج٢/ ١٢٢.

(٢) الطبقات: ج٢/ ١٠.

ويقول أبو سهل محمود الشافعي: سمعت أكثر من ثلاثين عالماً من علماء مصر يقولون: حاجتنا في الدنيا النظر في تاريخ محمد بن إسماعيل، وهو الكتاب الذي سماه إسحاق بن راهوية سحراً.

ومكث بالمدينة سنة[1]، ثم واصل الرحلة على ظهر المطي من بلد إلى بلد آخر، طالباً لحديث رسول الله ﷺ، باحثاً عن رجاله أينما كانوا، يجوب أرجاء العالم الإسلامي في ذلك العصر، راوياً وحافظاً، ومصنفاً ومحدثاً، راجياً من الله القبول.

وكانت رحلته إلى البصرة ليسمع الحديث ويصنف، ومنها تردد على مكة أيام الحج، والتقي في موسمه بمحدثي الأمصار الإسلامية، وكانت إقامته بالبصرة خمس سنين.

وفي ذلك يقول:

«وأقمت بالبصرة خمس سنين مع كتبي أصنف وأحج، وأرجع من مكة إلى البصرة، وأنا أرجو الله أن يبارك للمسلمين في هذه المصنفات». ويقول:

«دخلت الشام ومصر والجزيرة مرتين، وإلى البصرة أربع مرات، وأقمت بالحجاز ستة أعوام، ولا أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع المحدثين».

---

(١) المصدر السابق، وتاريخ بغداد.

فالبخاري رحالة الحديث، باحثاً عن السنة، وحيثما كانت اتجه البخاري إليها برحاله واستوطن بأرضها حتى يتم له تحصيلها، وقد رحل إلى المدن الآتية:

مكة، المدينة، الشام، بغداد، واسط، البصرة، الكوفة، مصر، بخارى، مرو، هراء، نيسابور[1]، فيسارية، عسقلان، حمص، خراسان، والجبال، ليس له مقصد غير تحصيل الحديث.

أدرك عبد الرزاق الصنعاني، فلما أراد أن يرحل إليه قيل له: إنه قد مات فتأخر عن التوجه إلى اليمن[2].

وقد أخذ عن خلق كثير وفي ذلك يقول:

«كتبت عن ألف وثمانين نفساً ليس فيهم إلا صاحب حديث»[3] وقال أيضاً:

«كتبت عن ألف شيخ أو أكثر، ما عندي حديث لا أذكر إسناده».

مما جعله في أنظار العلماء، يحظى في مجالس شيوخه في كل مكان بالتقدير والتكريم.

---

(١) شرح البخاري للنووي ص٦، الطبقات الكبرى ج٢/ ٣.
(٢) المقدمة لابن حجر ج٢/ ١٩٣.
(٣) شرح النووي للبخاري: ج١/ ٧ والخطيب البغدادي ج٢/ ١٠.

يقول أبو سهل محمود أبو النضر:

«دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة، ورأيت علماءها، فكلما جرى ذكر محمد بن إسماعيل، فضلوه على أنفسهم»[1]، وبهذا المجهود الضخم في رحاته كانت الثقة به، فلا غرابة أن تكون مروياته لها مكانتها العظمى، لا سيما وأنه قد أخذ عن صفوة مختارة من أشهر المحدثين في عصره وأتقاهم وأوثقهم.

أشهر شيوخ البخاري:

رحل البخاري متنقلاً في آفاق المعمورة، باحثاً عن أئمة الحديث الهداة وهم جمع وفير.

وقد وضع لنفسه منهجاً لشيوخه، فلا يأخذ إلا عن الثقات، وعن ذلك يقول:

«كتبت عن ألف ثقة من العلماء، وزيادة، وليس عندي حديث لا أذكر إسناده»[2].

ويقول[3]: «لم تكن كتابتي للحديث كما كتب هؤلاء».

وقال: «كنت إذا كتبت عن رجل سألته عن اسمه، وكنيته،

---

(١) تاريخ بغداد ج٢/ ١٩.
(٢) مقدمة شرح البخاري للنووي ج١/ ٨.
(٣) تاريخ بغداد ج٢/ ٢٥.

ونسبته، وحمل الحديث، إن كان الرجل فهما، فإن لم يكن، سألته أن يخرج إلى أصله ونسخته، أما الآخرون فلا يبالون بما يكتبون»[1].

ونشأ عن اهتمامه بالثقات ترك كل من فيه نظر، مهما كان عنده من كثرة في الحديث، يقول محمد بن أبي حاتم سئل محمد بن إسماعيل عن خبر حديث فقال:

«يا فلان أتراني إدسُّ؟ تركت أنا عشرة آلاف حديث لرجل فيه نظر، وتركت مثلهم أو أكثر لغيره لي فيه نظر»[2].

ولا يعارض ذلك ما روى أنه يحفظ أحاديث غير صحيحة؛ فإنه يحفظها في تصفية ثروتهم من الشوائب بمعرفة غثها، لتركه، وحراسة كريمها منه.

وكان البخاري كثير التحري عن الرواة بما لم يسبق إليه، فلا يكتب إلا عن المؤمن الورع الذي يقرن القول بالعمل، فيقول:

«لقيت أكثر من ألف رجل من الحجاز، والعراق، والشام، ومصر، وخراسان، إلى قوله: وما رأيت أحداً منهم يختلف في[3] إن الدين قول وعمل وإن القرآن كلام الله»، وهذا التحري في رجال

---

(١) سير أعلام النبلاء مخطوط ج٨/ ٢٣٨.

(٢) تاريخ بغداد ج٢/ ٢٥.

(٣) المقدسي في كتابه الكمال في أسماء الرجال ج١/ ٨٢.

الإسناد هو المنهج العام في كل روايات البخاري في جامعه الصحيح، ومن أشهر ممن سمع منهم البخاري ـ رحمه الله ـ:

أولاً بمكة:

١ ـ أبو الوليد أحمد بن محمد الأزرقي.

٢ ـ عبد الله بن يزيد المقري.

٣ ـ إسماعيل بن سال الصائغ.

٤ ـ أبو بكر الحميدي عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي.

ثانياً بالمدينة:

١ ـ إبراهيم بن المنذر الحزامي.

٢ ـ مطرف بن عبد الله بن حمزة.

٣ ـ أبو ثابت محمد بن عبد الله.

٤ ـ عبد العزيز بن عبد الله الأوسي.

٥ ـ يحيى بن قزعة.

ثالثاً بالشام:

١ ـ محمد بن يوسف الفريابي، من أوائل من صنف على المسانيد.

٢ ـ أبو نصر إسحاق بن إبراهيم.

٣ ـ آدم بن أبي إياس.

٤ ـ أبو اليمان بن نافع.

٥ ـ حيوه بن شريح.

٦ ـ خطاب بن عثمان.

٧ ـ سلميان بن عبد الرحمن.

٨ ـ أبو المغيرة عبد القدوس.

رابعاً: بخارى:

١ ـ محمد بن سلام البيكندي.

٢ ـ محمد بن يوسف.

٣ ـ عبد الله بن محمد المسندي.

٤ ـ هارون بن الأشعث.

خامساً: بمرو:

١ ـ علي بن الحسن بن شقيق.

٢ ـ عبدان بن عبد الله بن عثمان.

٣ ـ محمد بن مقاتل.

٤ ـ عبده بن الحكيم.

٥ ـ محمد بن يحيى الصائغ.

٦ ـ حبان بن موسى.

سادساً: بلخ:

١ ـ مكي بن إبراهيم.

٢ ـ يحيى بن بشر.

٣ ـ محمد بن أبان.

٤ ـ الحسن بن شجاع.

٥ ـ يحيى بن موسى.

٦ ـ قتيبة بن سعيد.

سابعاً: هراة:

١ ـ أحمد بن الوليد الحنفي.

ثامناً: نيسابور:

١ ـ يحيى بن يحيى التميمي.

٢ ـ بشر بن الحكم.

٣ ـ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي «ابن راهويه».

٤ ـ محمد بن رافع.

٥ ـ أحمد بن حفص.

٦ ـ محمد بن يحيى الذهلي.

تاسعاً: الري:

١ ـ إبراهيم بن موسى.

عاشراً: بغداد:

١ ـ محمد بن عيسى الطباع.

٢ ـ محمد بن سابق.

٣ ـ سريح.

٤ ـ أحمد بن حنبل.

٥ ـ أبو بكر بن الأسود.

٦ ـ إسماعيل بن الخليل.

٧ ـ أبو مسلم عبد الرحمن بن أبي يونس.

٨ ـ المستملي.

حادي عشر: واسط:

١ ـ حسان بن عبد الله.

٢ ـ سعيد بن عبد الله بن سليمان.

ثاني عشر: البصرة:

١ ـ أبو عاصم النبيل.

٢ ـ حسان بن حسان.

٣ ـ صفوان بن عيسى.

٤ ـ بدل بن المحارب.

٥ ـ حرمي بن حفص.

٦ ـ «عفان» بن مسلم.

٧ ـ محمد بن عرعرة.

٨ ـ سليمان بن حرب.

٩ ـ أبو حذيفة النهدي.

١٠ ـ أبو الوليد الطيالسي.

١١ ـ عارم «محمد بن الفضل».

١٢ ـ محمد بن سنان.

ثالث عشر: الكوفة:

١ ـ عبد الله بن موسى.

٢ ـ أبو نعيم أحمد بن يعقوب.

٣ ـ إسماعيل بن إبان.

٤ ـ الحسن بن الربيع.

٥ ـ خالد بن مخلد.

٦ ـ سعد بن حفص.

٧ ـ طلق بن غنام.

٨ ـ عمر بن حفص.

٩ ـ عروة بن أبي المغراء.

١٠ ـ قبيصة بن عقبة.

١١ ـ أبو غسان النهدي.

رابع عشر: مصر:

١ ـ عثمان بن صالح.

٢ ـ سعيد بن أبي مريم.

٣ ـ عبد الله بن صالح.

٤ ـ أحمد بن صالح.

٥ ـ أحمد بن شبيب.

٦ ـ أصبغ بن الفرج.

٧ ـ سعيد بن عيسى.

٨ ـ سعيد بن كثير بن غفير.

٩ ـ يحيى بن عبد الله بن بكير.

خامس عشر: الجزيرة:

١ ـ أحمد بن عبد الملك الحراني.

٢ ـ أحمد بن «يزيد» الحراني.

٣ ـ عمرو بن خلف.

٤ ـ إسماعيل بن عبد الله الرقي.

مصنفات البخاري:

أما مصنفاته ـ رحمه الله ـ فإنها كانت من العلماء وطلبة العلم موضوع المحبة والتقدير، فقد طبعت كتبه الكبيرة مئات الطبعات، ولم تكن مصنفاته كلها طبعت بعد، غير أن المطبوع منها هو:

١ ـ كتاب الجامع الصحيح، وهو أصح مصنف، بعد كتاب الله.

٢ ـ التاريخ الكبير.

٣ ـ التاريخ الأوسط، وهو المعروف بـ«الصغير».

٤ ـ الأدب المفرد.

٥ ـ الكنى.

٦ ـ بيان الخطأ.

٧ ـ خلق أفعال العباد.

٨ ـ رفع اليدين، في الصلاة.

٩ ـ القراءة خلف الإمام.

١٠ ـ الضعفاء الصغير.

أما مصنفاته التي لم تطبع بعد، فإليك بيانها ومن ذكرها وأماكن وجودها:

١١ ـ أخبار الصفات: ذكره ابن سزكين ـ الظاهرية.

١٢ ـ أسامي الصحاب: ذكره ابن منده، والبغوي وابن حجر في هدي الساري.

١٣ ـ الأشربة المفرد: ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف، وابن حجر في هدي الساري.

١٤ ـ بر الوالدين: من رواية ابن دلويه الوراق، ذكره ابن حجر وغيره.

١٥ ـ التاريخ الصغير: ذكره ابن حجر.

١٦ ـ التفسير الكبير المفرد: ذكره الغيريري، المكتبة الوطنية بالجزائر وباريس.

١٧ ـ التوحيد المفرد: ذكره ابن سزكين في الظاهرية وطنطا.

١٨ ـ الجامع الكبير: ذكره ابن طاهر، ومختصره الجامع الصحيح.

١٩ ـ الضعفاء الكبير: ورد ذكره في الضعفاء الصغير.

٢٠ ـ العلل: ذكره ابن منده.

٢١ ـ الفوائد: ذكره الترمذي في المناقب.

٢٢ ـ المبسوط: ذكره من رآه في دار العلوم الألمانية الشرقية.

٢٣ ـ المسند الكبير: ذكره من رآه في دار العلوم الألمانية الشرقية.

٢٤ ـ الهبة المفرد: ذكره ابن حجر في هدي الساري.

٢٥ ـ الوجدان: نقله ابن منده.

٢٦ ـ الاعتقاد: رواه اللالكائي في شرح السنة.

وفاة البخاري:

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ في بخارى بعد أن وقع بينه وبين أميرها: خالد بن أحمد الذهلي ما وقع، فقد حاول الأمير أن يفرض على البخاري تدريس كتابيه الجامع والتاريخ لأبناء الأمير، غير أن البخاري رفض وقال لرسل الأمير:

«إني لا أذل العلم، وأحمله إلى أبواب السلاطين، فإن كانت للأمير حاجة إلي فليحضرني في مسجدي أو في داري، فإن لم يعجبه ذلك فليمنعني من المجلس، ليكون لي غد عند الله يوم القيامة، إني لا أكتم العلم» وقال:

فأمر الأمير خالد بإخراج البخاري من بخاري، واستعان على ذلك بابن الورقاء ليحتكم في مذهب البخاري، ثم نفاه.

فدعا عليهم قائلاً:

«اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم» فما كان الأمير إلا إنه لم يقض شهراً حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه، فصارت عاقبة أمره إلى الذل، والحبس، وأما حريث بن أبي الورقاء، فإن الله ابتلاه في أهله، وأما الثاني فقد أبلاه في أهله وأولاده.

أما البخاري فإنه بعد خروجه من بخارى، سار حتى نزل بقرية خرتنك من قرى سمرقند، فنزل على أحد أقربائه فيها، وفي ذات ليلة وبينما كان يصلي دعا الله تبارك وتعالى قائلاً:

«اللهم ضاقت علي الأرض بما رحبت فأقبضني إليك» فما تم الشهر حتى قبض، وكانت وفاته في ليلة السبت، ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين للهجرة، وكانت مدة عمره اثنتين وستين سنة

إلا ثلاثة عشر يوماً، تغمده الله برحمته وجزاه عن الإسلام والمسلمين بخير ما يجزي به عباده الصالحين[1].

محمد بن خليل المرادي

هو المؤرخ الفطن: محمد بن خليل بن علي بن محمد بن محمد بن السيد مراد بن علي المرادي الحسيني الحنفي مذهباً، الدمشقي مولداً، مولاهم.

ولد في دمشق سنة ١١٧٣هـ، ونشأ في كنف والده، وقرأ القرآن على الشيخ سليمان الدبركي المصري، وأخذ العلم عن فضلاء عصره، ثم انتقل إلى تركيا فأخذ العلوم والأدبيات واللغة التركية، وأقام بالإستانة.

ولما عزل ابن عمه عن افتاء دمشق، وجه ذلك المنصب إليه، كما وجه إليه نقابة الأشراف، وذلك في اليوم السابع من شهر شعبان من سنة ١١٩٢هـ، قام بتلك المهام إلى أن توفي في شهر صفر من سنة ١٢٠٦هـ في حلب الشهباء ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

---

(١) تاريخ الخطيب البغدادي ج٢/ ٦، طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ج٢/ ٤، مقدمة فتح الباري لابن حجر ٢/ ١٦٣، مقدمة شرح البخاري للنووي ج١/ ٤، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ج١/ ٦٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ج٢/ ١٧٢، سير أعلام النبلاء الذهبي ج٢ مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٢١٩٥، لباب الأنساب ج١/ ٢٣١، تهذيب التهذيب ج٩/ ٤٧.

من آثاره:

١ ـ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر.

٢ ـ عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق والشام.

وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ١٢٠٦هـ[1].

محمد بن جحادة الأودي

هو العابد القائم الفقيه الزاهد: محمد بن جحادة الأودي.

مولى لبني أود.

أخرج بن الجوزي: عن سفيان قال: كان محمد بن جحادة من العابدين، وكان يقال: إنه لا ينام من الليل إلا أيسره.

قال: فرأت امرأة من جيرانه كأن حللاً فرّقت على أهل مسجدهم، فلما انتهى الذي يفرقها إلى محمد بن جحادة، دعا بسفط مختوم فأخرج منه حلة صفراء، قالت:

فلم يقم لها بصري فكساه إياها، وقال له: هذه لك بطول السهر، قالت: تلك المرأة، فوالله لقد كنت أراه بعد ذلك فأخالها عليه.

---

(١) سلك الدرر: ١/ المقدمة، أعيان القرن الثالث عشر: ص٢٢٩.

كان يروي عن: أبي صالح ويروي عنه: الثوري[1].

محمد بن الحسين الأزدي

اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ: محمد بن الحسين بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان ـ أبو الفتح ـ الأزدي نسبا الموصلي بلداً ومولداً.

مولده:

ولد بالموصل في أواخر القرن الثالث للهجرة، ونشأ بها وتعلم بها الأولي، كما هو حال المحدثين، وغيرهم.

فقد كانوا يبدؤون طلب العلم من مسقط رأسهم ومشايخ بلادهم، لا سيما وأن الحافظ أبا يعلى الموصلي (ت٣٠٧هـ) كان من كبار علماء الموصل في عصر أبي الفتح، فقد اغتنم وجوده، ووقته، فيطرق بابه كل حين.

كان أبو الحسن قد طلب العلم في الموصل، ثم غادرها إلى حوران، ثم إلى رقة، ثم إلى رأس العين، ثم رحل إلى بغداد، وأخيراً عاد إلى الموصل، فاستقر بها.

(١) صفة الصفوة: ٣/ ١١٠، ١١١.

مشائخه:

تلقى العلم عن جماعة من العلماء والمحدثين من أشهرهم:

أحمد بن حسن بن عبد الجبار الصوفي (ت٣٠٢هـ).

وطريف بن عبيد الله أبو الوليد الموصلي (ت٣٠٤هـ).

والحافظ أبو يعلى الموصلي صاحب المسند (ت٣٠٧هـ).

وهيثم بن خلف الدوري (ت٣٠٧هـ).

وعلي بن سراج المصري (ت٣٠٨هـ).

وإسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب (ت٣٠٩هـ).

وعباد بن علي بن مرزوق السيريني (ت٣٠٩هـ).

ومحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ).

وعبد الله بن إسحاق المدائني (ت٣١١هـ).

ومحمد بن محمد الباغندي (ت٣١٢هـ).

وعبد الله بن زيدان البجلي (ت٣١٣هـ).

وأبو عروبة الحراني (ت٣١٨هـ).

تلامذته:

روى عنه جماعة من أهل العلم منهم:

أحمد بن يحيى بن سراقة أبو الحسن العامري البصري (ت حوالي ٤١٠هـ).

ومحمد بن جعفر بن علان الشروطي (ت٤٢١هـ).

وأحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ أبو نعيم (ت٤٣٠هـ).

وعبد الغفار بن محمد المؤدب (ت٤٣٦هـ).

ومحمد بن الحسين بن أحمد بن بكير أبو طالب (ت٤٣٦هـ).

وإبراهيم بن عمر أبو إسحاق البرمكي (ت٤٤٥هـ).

وأحمد بن الفتح بن فرغان، وغيرهم.

مكانته العلمية:

يعتبر أبو الفتح الأزدي، من الطبقة الثانية عشرة من الحفاظ، ومن الطبقة التاسعة من أئمة الجرح والتعديل.

آثاره العلمية:

١ ـ كتاب الجرح والتعديل في الضعفاء، قال الذهبي عنه، «وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين جمع فأوعى» وقال الحافظ بن حجر: «له كتاب كبير في الضعفاء».

نقل عنه العلماء كثيراً وممن نقل واقتبس منه:

أ ـ الدارقطني، وقد لخص كتابه من ذلك الكتاب.

ب ـ الخطيب في تاريخه (٥٩) موضعاً.

ج - ابن كثير في البداية والنهاية.

د - الذهبي في تاريخ الإسلام، واقتبس منه الإسلام، واقتبس منه في الميزان ج١/ ١٦٦ - اقتباساً.

د - ابن الجوزي في الموضوعات.

وهذا الكتاب ذكره علماء الحديث كثيراً، وهو مطبوع عليه تعقيب للسيوطي.

٢ - كتاب فيه مواعظ وحكم، منه جزء مختوم في المكتبة الظاهرية مخروم.

٣ - كتاب شرح الشهاب للقضاعي، وقد شرحها الأزدي ومنه في الجامعة الإسلامية.

٤ - أحاديث منتقاه، وغرائب ألفاظ منه جزء في الظاهرية.

٥ - كتاب السراج، ذكره البقليني في محاسن الاصطلاح ونقل عنه، انظر ص٤٩٢.

٦ - كتاب تسمية من وافق اسمه واسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين(١)، ذكره الحافظ في الإصابة ونقل عنه، موارد الخطيب: ٣٣١.

---

(١) الأعلام: ٦/ ٣٢٩، وتاريخ التراث العربي: ١/ ٣٢٥.

٧ ـ كتاب اسم كل صحابي، روي عن النبي ﷺ أمراً أو نهياً، منه نسخة في مكتبة سراي أحمد الثالث، وهو المخزون كما أراه.

٨ ـ كتاب تسمية من يروي عنه الحديث من الصحابة والتابعين، ممن لا أخاً له منه نسخة في جامعة الملك سعود بالرياض.

٩ ـ كتاب أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة، ممن لا يحفظ اسمه، منه نسخة في جامعة الملك سعود بالرياض.

١٠ ـ كتاب من عرف بكنيته من التابعين ولا يعلم اسمه، منه نسخة في جامعة الملك سعود أيضاً.

١١ ـ فوائد الحديث، ذكره في كشف الظنون ٢٠/ ١٢٩٥، ومعجم المؤلفين: ٥٠/ ٢٣٢.

١٢ ـ كتاب علوم الحديث، ذكره في موارد الخطيب البغدادي ص٢٣٠، ولعله المعروف بـ: المخزون، قاله أكرم العمري، وذكره صاحب الرسالة المستطرفة ص١٠٨.

١٣ ـ كتاب في معرفة الصحابة، ذكره في الرسالة المستطرفة ص١٠٨، وفي موارد الخطيب ص٣٣٠.

١٤ ـ المخزون في علم الحديث، طبع في الدار العلمية ـ دلهي ـ الهند، بتحقيق محمد إقبال محمد السلفي سنة ١٤٠٨هـ، يقع

في (١٩٨) صفحة متوسطة الحجم عدا الفهارس وبه (٣٦٢) علم من الصحابة، وأزواجهم.

أقوال العلماء فيه:

القادحون فيه: قال الخطيب: سألت أبا بكر البرقاني ت (٤٢٥هـ) عن أبي الفتح الأزدي، فأشار أنه كان ضعيفاً»[١].

وقال أبو النجيب الأموي: «رأيت أهل الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدي جدا ولا يعدونه شيئاً»[٢].

وروي عن محمد بن صدقة: أنه قدم بغداد على الأمير ابن بويه، فوضع له حديثاً وهو:

«إن جبريل كان ينزل على النبي ﷺ بالوحي في صورته»[٣].

وقال ابن كثير: «ضعفه كثير من الحفاظ من أهل زمانه، واتهموه بالوضع»[٤].

وقال الذهبي: «جرح خلقاً بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم»[٥].

---

(١) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٤٤.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) البداية والنهاية: ١١/ ٣٠٣.
(٥) الميزان: ١/ ٥.

وقال الحافظ: «لا عبرة بقول الأزدي لأنه ضعيف»[1].

المادحون له:

قال الخطيب البغدادي: «سألت محمد بن جعفر بن عيلان عنه، فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه[2].

وقال الخطيب: كان حافظاً صنف كتباً في علوم الحديث[3].

وقال ابن الجوزي: كان حافظاً، وله تصانيف في علوم الحديث[4].

وقال ابن كثير: والعجب إن كان هذا صحيحاً، فكيف راج على أحد ممن له أدنى فهم وعقل، ولا شك في قوله، فهو من أئمة الجرح ويتكلم على الرجال، ويرد حديث الراوي إذا كان ضعيفاً ثم قال:

وقد قال في بعض الرواة: يضع الحديث، لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر، فكيف يقول لأحد أنه يضع الحديث لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر، ثم يتجرأ بنفسه على الوضع[5].

---

(١) هدي الساري ص٣٨٦.

(٢) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٤٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المنتظم: ٧/ ١٢٥.

(٥) البداية والنهاية: ١١/ ٣٠٣.

وقال الذهبي: «وهاه جماعة بلا مستند طائل»[1] ثم قال عنه: (الحافظ العلامة)، (الحافظ البارع)[2] وأدخله في كتابه «من يعتمد قوله في الجرح والتعديل»[3].

وأقول: إنه لم يسلم أمام من الأئمة الإعلام ممن سبقه وممن خلفه، من الحسد والمكيدة والامتحان والأذى، ممن استحوذ عليهم الشيطان من الشيعة والمنحرفين من الفرق الفاسدة.

فكلنا يعلم أن كل عالم مخلص من أهل السنة والجماعة، امتحن في دينه وأوذي فيه، وقد يكون هذا الشيخ ممن أراد له المكيدون السوء والحسد والأذى، فرووا عنه وقالوا يضع الحديث، ليوهنوه وليضعفوا منزلته، وهل عرف حال محمد بن صدقة الذي قال عنه بالواضع ولبسه به.

أم أن ذلك محض افتراء وأقوال واهية، قصد بها الأذى والنقيصة والازدراء، وما يروي عنه الآن.

لا أظن أن مثل هذا العالم المؤلف في علوم الحديث وفي رجاله، يقول بما نسب عنه من كذب وادعاءات باطلة، لأنه أجل من ذلك والله أعلم.

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٦٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ١٩٥ الطبقة التاسعة.

وفاته:

توفي الحافظ الأزدي في الموصل سنة (٤٧٤هـ) وقيل (٣٦٧هـ) و(٣٦٩هـ). رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وقدس روحه أنه خير مسؤول[١].

محمد بن الحسن الأزدي

هو العالم المحدث المفسر المؤرخ: محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم الأزدي.

كتبه ولقبه:

يكنى: أبا عبد الرحمن، ويلقب: بالنيسابوري.

مولده: ولد بنيسابور في ١٠ جمادى الآخرة سنة ٣٢٥هـ.

صوفي، محدث، مفسر، مؤرخ، كتب الحديث بمور ونيسابور وقدم بغداد مرات، وحدث بها عن شيوخ خراسان، وصنف تصانيف كثيرة وكبيرة منها:

١ - عيوب النفس.

---

(١) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٤٤، والمنتظم: ٧/ ١٢٦، البداية والنهاية، ١١/ ٣٠٣، الإعلام: ٦/ ٣٢٩، تاريخ التراث العربي، ١/ ٣٢٤، تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٦٦، لسان الميزان: ٥/ ١٣٩، شذرات الذهب: ٣/ ٨٤، كشف الظنون: ١٢٩٥، هدية العارفين: ٢/ ٥٠، معجم المؤلفين: ٩/ ٢٣٢.

٢ ـ الفتوة.

٣ ـ طبقات الصوفية.

٤ ـ حقائق تفسير القرآن.

٥ ـ أربعون حديثاً (مختارة).

٦ ـ تفسير جزء عم منه نسخة في مكتبتنا.

وفاته:

توفي بنيسابور في شهر شعبان وقيل في رجب من سنة ٤١٢هـ رحمه الله تعالى ـ[1].

محمد بن الحسن المذحجي

هو الفقيه: محمد بن الحسن بن عبدالله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الداخل بن أبي ضمرة، من بني مازن بن ربيعة بن زبيد بن صعبة المذحجي.

سكن الأندلس، واتخذ رهطه من إشبيلية مقراً لهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١١/ ٥٥ ـ ٥٧، طبقات الشافعية: ٣/ ٦٠ ـ ٦٢، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٥، الكامل في التاريخ: ٩/ ١١٢، البداية والنهاية: ١٢/ ١٢ ـ ١٣، النجوم الزاهرة: ٤/ ٢٥٦، طبقات المفسرين للسيوطي: ٣١، شذرات الذهب: ٣/ ١٩٦ ـ ١٩٧، كشف الظنون: ٤٢، ٤٦، ٥٣، ١٦٨، ٢٨٦، ٦٧٣، ٩٥٥، ١٠٠٩، ١١٠٤، ١١٨٣، ١٣٨٧، ١٤٤٥، ١٨٧٤.

قال ابن حزم: «وبإشبيلية رهط الفقيه محمد بن الحسن»[1].

محمد الظفاري الأزدي

هو الأديب الشاعر: محمد بن عبد القدوس الأزدي.

لقبه الظفاري اليمني.

أديب وشاعر، له مصنفات علمية وأدبية من آثاره:

١ - العلم في معرفة القلم.

٢ - ديوان شعر.

توفي سنة ٦٩١هـ - رحمه الله -[2].

محمد بن الحارث الأزدي

هو المحدث الحافظ: محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي.

كنيته: أبا بكر، ويلقب: بالباغندي، الواسطي.

مولده: ولد في قرية باغند من قرى واسط في بضع عشرة ومائتين للهجرة.

---

(١) الجمهرة: ٤١٢.

(٢) إيضاح المكنون: ١/٥٢٨، ٢/٣١٥، معجم المؤلفين: ١٠/١٥٨.

حدث وجمع وصنف، ومما صنف في بغداد:

١ - مما رواه الأكابر، عن الأصاغر من الأفراد.

وفاته: توفي - رحمه الله - في ذي الحجة من عام (٣١٢هـ)[1].

محمد بن النضر الحارثي

هو الفقيه العالم العابد: محمد بن النضر الحارثي المذحجي.

يكنى: أبا عبد الرحمن.

أخرج ابن الجوزي، عن أبي أسامة قال: كان محمد بن النضر من أعبد أهل الكوفة.

وعن الحسن بن الربيع قال: سَمِعَتْ عبثراً أبا زيد يقول:

اختفى عندي محمد بن النضر من يعقوب بن داود، «وزير الخليفة العباسي المهدي» في هذه العلية على باب داره - أربعين، فما رأيته نائماً ليلاً ولا نهاراً.

وعن خالد بن يزيد قال: سمعت محمد بن النضر يقول: شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا، والله ما رجعوا منها إلا سرور بعد معرفتهم بكربه وغصصه.

---

(١) اللباب لابن الأثير: ١/ ٨٩، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٢٤٠، ٢٤١، معجم المؤلفين: ١١/ ٢٢٠، ٢٢١.

وعن المبارك قال: كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله حتى تبين الرعدة فيها.

وروي عنه أنه قيل له: أما تستوحش قال: كيف أستوحش وهو يقول: أنا جليس من ذكرني[1].

محمد واسع الأزدي

هو أحد التابعين وأحد العلماء الزاهدين العابدين صاحب النداء الخالد: محمد بن واسع الأزدي.

لقبه وكنيته:

أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله.

سيرته:

أحد أبطال الإسلام وجنده الأوفياء، وهو صاحب النداء القائل: «يا خيل الله اركبي»، هكذا كان يردده في ميادين الشرف والجهاد.

هذا النداء الذي إذا صاح به ابن واسع، هبت جند الله من المسلمين لتلبية ندائه، فينقضون على عدوهم انقضاض الليوث، يتسابقون في ميادين الوغي طلباً في إحدى الحسنيين.

---

(١) صفة الصفوة: ٣/ ١٥٩ ـ ١٦٠.

قاتل تحت أمرة يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في فتح جرجان، وطبرستان، فكان النصر حليفهما.

كما قاتل مع القائد العظيم قتيبة بن مسلم الباهلي، في فتح بخاري سنة سبع وثمانين للهجرة، وكان قتيبة ينزل عند آرائه الصائبة والثبات في الحرب، وكان الجند يقدمونه للدعاء والاستغاثة من رب العالمين بالنصر والثبات أمام العدو.

وكان قتيبة يقول: إذا رفع ابن واسع أصبعه إلى السماء يدعو الله سبحانه وتعالى: «والله إن تلك الأصبع أحب إلي من ألف سيف شهير يحملها ألف شاب طرير» ويقول: «دعوة يدعوا فما عرفناه إلا مستجاب الدعوة».

ومن زهده وورعه، كان لا يأخذ من المغنم شيئاً، حتى أن يزيد بن المهلب أعطاه تاجاً مصوغاً من الذهب الخالص، فرده، فأقسم عليه يزيد فأخذه، ثم تصدق به على أحد السائلين في طريقه المحتاجين.

ومن شدة عبادته قال سليمان التميمي: «ما أحب أن القىء الله بمثل صحيفة أحد إلا صحيفة محمد بن واسع».

أشهر مشائخه:

أخذ العلم عن الصحابي الجليل أنس بن مالك خادم

رسول الله ﷺ، والقاضي عبيد بن عمير المكي، والإمام محمد بن سيرين، وغيرهم.

أشهر تلاميذه:

وأخذ عنه سفيان الثوري، وحماد بن سلمة، ومعمر بن راشد، وإسماعيل بن مسلم العبدي، وغيرهم.

وكان يرد على تلاميذه وأصحابه قوله:

«من قل طعامه فهم وأفهم، وصفا ورق، وإن كثرة الطعام لتثقل الرجل عن كثير مما يريد».

أما الرواية:

فقد روى عن: أنس بن مالك، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعبادة بن الصامت، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وسعيد بن أبي الحسن البصري، وشقي بن نهار، وأبي صالح الحنفي، وأبي صالح بن السمان، والأعمش، وغيرهم.

وروى عنه: هشام بن حبان، ومحمد بن جحادة، وأبو حرة واصل بن عبد الرحمن، والحمادان، وإسماعيل بن مسلم العبدي، وأزهر بن سنان القرشي، وعبد السلام بن حرب، وحفص بن سليمان الضبعي، وآخرون.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن المديني: ما أعلمه سمعه من أحد الصحابة، وقال العجيلي: عابد ثقة، وقال صخرة، عن ابن شوذي: لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة بالنسبة إلى غيره، وإذا قيل من أفضل أهل البصرة؟ قيل: محمد بن واسع.

وقال مخلد بن الحسين: عن هشام: دعا مالك بن المنذر وكان على شرطة البصرة محمد بن واسع فقال: اجلس على القضاء فأبى.

وقال موسى بن هارون: كان ناسكاً عابداً ورعاً رفيعاً جليلاً ثقة عالماً جمع الخير، وقال ابن حبان في الثقات: كان من العباد المتقشفة، والزهاد المتجردين للعبادة، وكان قد خرج إلى خرسان غازياً، وفضائله ومناقبه كثيرة جداً.

وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ في الثالثة والعشرين بعد المائة للهجرة، وقيل في السابعة على أثر مرض ألم به أكثر من شهر، فكان أصحابه وتلاميذه يعودونه فيقول أحدهم: كيف أصبحت يا ابن الواسع؟ فقال:

«أصبحت قريباً من أجلي، بعيداً عن أملي، فما ظنكم برجل يقطع إلى الآخرة كل يوم مرحلة»؟[1].

محمد بن الوليد الزبيدي

هو التابعي المحدث الفقيه القاضي الثقة: محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي المذحجي.

يكنى: أبا الهذيل الحمصي.

روي عن: الزهري، وسعيد المقري، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، ونافع مولي بن عمر، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وسليم بن عامر، وعامربن جشب، وعمرو بن شعيب، والفضيل بن فضالة، ومكحول، وهشام بن عروة، ويزيد بن سعيد العطار، وخلق كثير.

ثناء العلماء عليه:

قال إبراهيم بن الجنيد: سئل ابن معني عن أثبت من روى عن الزهري، فقال مالك، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم الأوزاعي، والزبيدي، وابن عيينة، وكل هؤلاء ثقات، والزبيدي أثبت من ابن عيينة.

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/ ١٢٠ ـ ١٢١، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٤٩٩، طبقات خليفة الخياط: ٢١٥، حلية الأولياء: ٢/ ٢٤٦، ٣٥١.

وقال عبد الله بن سالم: حدثني أخي محمد بن سالم قال: أتيت الزهري أقرأ عليه، فقال، تسألني وهذا محمد بن الوليد بين أظهركم، وقد حوى ما بين جنبي من العلم.

قال ابن المديني: ثقة إن شاء الله تعالى.

وقال أبو زرعة، والعجيلي، والنسائي: ثقة، وقال دحيم بن شعيب: ثقة ثبت.

وقال علي بن عياش: كان الزبيدي على بيت المال وكان الزهري به معجباً يقدمه على أهل حمص.

وقال محمد بن عوف: الزبيدي من ثقات المسلمين، وإذا جاءك الزبيدي عن الزهري فاستمسك به، ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة تسع وأربعين للهجرة، وقيل ثمان وأربعين وهو ابن سبعين سنة(١).

محمد بن يحيى الأزدي

هو المحدث الثقة: محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٥٠٢، ٥٠٣.

يكنى: أبا عبد الله بن أبي حاتم البصري، نزيل بغداد.

روى عن: أبيه، وحجاج بن محمد، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن إسحاق، وداود بن المجد، وخالد بن أبي يزيد العرفي، وحسين بن حمد المروزي، وروح بن عبادة، وأبي النضر وموسى بن داود الضبي، ووهب بن جرير بن حازم، ويزيد بن هارون، ومنصور بن عمار، وزكريا بن عدي، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود في كتاب القدر، والترمذي، وابن ماجه، وإبراهيم الحربي، وابن أبي عاصم، وعباس الترفقي، وعبد الله قحطبة الصلحي، وأحمد بن يحيى بن زهير التستري، وحرب الكرماني، وابن أبي الدنيا، وعلي بن العباس البجلي، وعمرو بن بحير، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق الثقفي، وابن أبي داود، وابن صاعد، وأبو عروبة، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وآخرون.

قال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حيان في الثقات.

وقال محمد بن إبراهيم الكندي: مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وقال الحافظ: وقال مسلمة: ثقة، وذكر له الخطيب في

المؤتلف حديثاً هو: «أعطي يوسف شطر الحسن»[1].

مسروق بن الأجدع الوادعي

هو التابعي المحدث الثقة المفتي العابد الفقيه القاضي من أكبر التابعين: مسروق بن الأجدع، والأجدع هو عبد الرحمن بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مرة بن سليمان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله الوادعي من وادعة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

يكنى: أبا عائشة الفقيه.

أسلم قبل وفاة الرسول ﷺ، وقدم المدينة في خلافة أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ، لما قدم على الفاروق عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال له: من أنت؟ قال: مسروق بن عبد الرحمن، فكان يكتب: من مسروق بن عبد الرحمن، قاله ابن سعد.

روى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وخباب، وأم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنهم أجمعين.

وروى عنه: ابن أخيه محمد بن المنتشر بن الأجدع،

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٥١٧.

والشعبي، وإبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، ومكحول الشامي، وامرأته: قمير بنت عمرو، وغيرهم.

قال الآجري: عن أبي داود: وكان عمرو بن معد يكرب، خاله، وكان أبوه أفرس فارس باليمن.

اشترك في الفتوح وشهد القادسية هو وإخوانه الثلاثة: عبد الله، وأبو بكر، والمنتشر، بنو الأجدع، فقتلوا يومئذ بالقادسية وجرح مسروق، فشلت يده، وأصابته آمة في رأسه فكانت تلك الإصابة قد منعته من الاشتراك مع علي ـ رضي الله عنه ـ في حروبه.

فكان أصحابه يقولون له أبطأت عن علي فكان يقول:

«أذكركم بالله، أرأيتم لو أنه حين صف بعضكم لبعض، وأخذ بعضكم على بعض السلاح يقتل بعضكم بعضاً، فتح باب السماء وأنتم تنتظرون، ثم نزل منه ملاك حتى إذا كان بين الصفين قال:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩] أكان ذلك حاجزاً بعضكم عن بعض؟ قالوا: نعم، قال: فوالله لقد فتح الله لها باباً من السماء، ولقد نزل بها مالك كريم على لسان نبيكم ﷺ، وأنها لمحكمة في المصاحف ما نسخها شيء.

أقوال العلماء فيه:

قال الشعبي: ما رأيت أطلب للعلم منه.

وقال عبد الملك بن أبجر: قال العبي: «كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح، وكان شريح أعلم بالقضاء».

وقال أنس بن سيرين: عن امرأة مسروق: كان يصلي حتى تورمت قدماه.

وقال أحمد بن حنبل: عن ابن عيينة: مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه أحد.

وقال علي بن المديني: ما أقدم على مسروق من أصحاب عبد الله أحد، صلى خلف أبي بكر، ولقي عمر، وعلياً.

قال إسحاق بن منصور: لا يسئل عن مثله.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرؤون ويفتون.

وقال ابن حبان، بعد أن ذكره في الثقات: «كان من عباد أهل الكوفة، ولاه علي على السلسلة ومات بها».

ولما حضرته الوفاة قال، فيما أخرجه ابن سعد في الطبقات بسنده، عن أبي وائل: إن مسروقاً حين حضره الموت قال:

«اللهم لا أموت على أمر لم يسنه رسول الله ﷺ، ولا أبو بكر، ولا عمر، والله ما تركت صفراء، ولا بيضاء عن أحد من الناس غير ما في سيفي هذا فكفنوني به» يعني بثمنه.

وقال عنه سفيان بن عيينة:

«بقي مسروق بعد علقمة لا يفضّل عليه أحد».

ولما احتضر بكى، فقيل له ما هذا الجزع؟ قال:

«ومالي لا أجزع، وإنما هي ساعة، لا أدري أين يسلك بي، بين يديّ طريقان لا أدري إلى الجنة أم إلى النار».

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ثلاث وستين، وله ثلاث وستون سنة، قال الشعبي بعد موته:

«إن كان أهل بيت خلفوا فهم: الأسود، وعلقمة، ومسروقاً».

رحمهم الله جميعاً، وجمعنا وإياهم في دار الكرامة، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين[1].

مسعود بن سعد الجعفي

هو العابد المحدث الثقة: مسعود بن سعد الجعفي المذحجي.

---

(١) الطبقات لابن سعد: ٦/ ٧٦ ـ ٨٤، المختار: ١/ ٣٦٧، العبر: ١/ ٦٨، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ١١٠، ١١١، صفة الصفوة: ٣/ ٢٤.

أبو سعد، وقيل: أبو سعيد الكوفي أخو الربيع بن سعد.

روي عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، ومطرف بن طريف، وخصيف، والحسن بن عبد الله، والأعمش، وعطاء بن السائب، وموسى الجهني، وغيرهم.

وعن: أبو خالد الأحمر، وعلي بن هاشم بن البريد، وعبد العزيز بن الخطاب، وحسين بن الحسن الأشقر، وأبو نعيم، وأبو غسان النهدي، وغيرهم.

قال أبو حاتم، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال الآجري عن أبي داود: ما سمعت إلا خيراً، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ:

قال أبو بكر البزار: صالح الحديث، وقال إسحاق بن راهويه في مسنده، والبخاري في تاريخه، قال يحيى بن آدم: كان من خيار عباد الله تعالى[(١)].

مسلم بن إبراهيم الأزدي

هو المحدث الثقة الصدوق المتقن الحافظ: مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمر البصري الحافظ.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/١١٧.

روي عن: عبد السلام بن شداد، وجرير بن حازم، وأبان بن يزيد العطار، وأبي الأشهب العطاردي، وقيس بن خالد الحداني، وحماد بن سلمة، وسلام بن مسكين، وصدقة بن موسى، وقرة بن خالد، ووهب بن خالد، وعلي بن المبارك، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

روي عنه: البخاري، وأبو داود، وروى أبو داود أيضاً والباقون له بواسطة نصر بن علي الجهضمي، والدارمي، وعمرو بن منصور النسائي، ويحيى بن معين، وأبو قدامة السرخسي، ومحمد بن إسحاق الصنعاني، وآخرون.

قال العلماء عنه:

قال بن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة مأمون، وقال العجلي: كان ثقة عمي بآخره، وقال أبو زرعة: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: ما أتيت حلالاً ولا حراماً قط.

وقال الفضل بن سهل الأعرج: سمعت ابن معين يقدم مسلم بن إبراهيم على معاذ بن هشام، يقول: لا أجعل رجلاً لم يرو إلا عن أبيه كرجل روى عن الناس.

وقال بن أبي حاتم، عن أبيه: ثقة. صدوق، وقال الآجري، عن أبي داود: كتب مسلم بن إبراهيم عن قريب من ألف شيخ، وقال

أيضاً: ما رحل مسلم إلى أحد، وكان يحفظ حديث قرة، وهشام، وأبان العطار، وهو أحب إلينا من ابن كثير، وكان لا يحفظ، وكانت فيه سلامة.

قال البخاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، زاد غيره في صفر.

قال الحافظ: وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ومات بالبصرة في صفر سنة اثنتين وعشرين، وقال ابن حبان في الثقات: كان من المتقين، وقال ابن قانع: بصري صالح[1].

مسلم بن الحجاج القشيري

هو الإمام الحافظ: مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشان القشيري نسباً ـ من قبيلة بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن قيس عيلان عدادها اليوم في قبائل بني شهر شرامين شرق مدينة النماص.

النيسابوري بلداً ومولداً، حيث ولد في مدينة نيسابور.

وكان مولده سنة ست ومائتين من الهجرة، كما ذكره الحاكم الحافظ ابن البيع في علماء الأمصار كنيته: أبو الحسين.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٢١، ١٢٣.

سمع سنة ثمان عشرة ومائتين من: يحيى بن يحيى، وبشر بن الحاكم، وإسحاق بن راهوية.

وفي سنة عشرين ومائتين، حج إلى بيت الله الحرام وسمع من: القَعنَبي، وهو أول شيوخه، كما سمع من إسماعيل بن أبي أويس، وعمر بن حفص بن غَيَّاث، وسيد بن منصور ـ صاحب السنن ـ، ومن خالد بن خداش، وجمع غفير.

وفي سنة خمس وعشرين ومائتين، سمع من: الجعد بن درهم، ولما كان الجعد صاحب بدعة كما هو معلوم من سيرته، فإن إمامنا لم يروي عنه في صحيحه، ثم سمع من: إمام السنة الإمام أحمد بن حنبل، وشيبان بن فروخ، وحكم الزاد، وسيد بن عمرو الأشعثي، وعون بن سلام، وإبراهيم بن موسى الغراء، ومحمد بن مهران، ومحمد بن الصباح، وأبي نضر، ويحيى بن بشر، وقتيبة بن سعيد، وأمية بن بسطام، وجعفر بن حميد، وحسان بن موسى المروزي، والحكم بن موسى القنطري، وعبد الرحمن الجمحي، وخلق كثير عددهم الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء بـ: مائتين وعشرون رجلاً أخرج عنهم في الصحيح.

روى عنه عدد من الأئمة الأعلام، ومنهم:

الإمام الترمذي، والحافظ نصر بن أحمد بن نصر، والإمام ابن

خزيمة، والحافظ أبو عوانة، والأعمش، والمستملي، والسراج، وابن صاعد، والبرذعي، وابن أبي حاتم، والجارودي، وابن سفيان الفقيه، والعطار، والقباني، والهلالي، والقلانسي.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن أبي حاتم: كان ثقة من الحفاظ، وكتبت عنه بالريِّ، وسئل أبي عنه فقال: صدوق، انظر الجرح والتعديل، وسير أعلام النبلاء، وتهذيب التهذيب.

وقال أبو قريش الحافظ: سمعت محمد بن بشار يقول: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالريِّ، ومسلم بنيسابور، وعبد اللّه الدارمي بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل ببخارى.

وقال ابن مندة: سمعت الحافظ أبا علي النيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم ـ يعني في علم الحديث انظر تاريخ بغداد، والسير، والتهذيب.

وقال الإمام الذهبي: «هو الإمام الكبير الحافظ المجود الحجة الصادق أبو الحسين»، مصنفاته:

١ ـ الصحيح، وفيه يقول: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.

٢ ـ المفردات والوحدان.

٣ ـ المسند الكبير على الرجال.

٤ ـ كتاب الأقران.

٥ ـ كتاب الجامع على الأبواب.

٦ ـ كتاب الأسامي والكنى.

٧ ـ كتاب التمييز.

٨ ـ كتاب العلل.

٩ ـ كتاب الأفراد.

١٠ ـ كتاب سؤلات أحمد بن حنبل.

١١ ـ كتاب عمرو بن شعيب.

١٢ ـ كتاب الانتفاع بأهب السباع.

١٣ ـ كتاب مشائخ مالك.

١٤ ـ كتاب مشائخ الثوري.

١٥ ـ كتاب مشائخ شعبة.

١٦ ـ كتاب من ليس له إلاّ راوٍ واحد.

١٧ ـ كتاب المخضرمين.

١٨ ـ كتاب أولاد الصحابة.

١٩ ـ كتاب أوهام المحدثين.

٢٠ ـ كتاب الطبقات.

٢١ ـ كتاب أفراد الشاميين.

وفاته:

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ بنيسابور، يوم الأحد ودفن يوم الإثنين لخمس بقين من شهر رجب، من سنة إحدى وستين ومائتين، وهو ابن خمس وخمسين سنة[١].

المعافى بن عمران الأزدي

هو العالم التقي الورع الزاهد: المعافى بن عمران، أبو مسعود الأزدي.

قال ابن الجوزي.

«جمع بين العلم والتقوى والورع، ثم أخرج، عن علي بن خشرم قال: سمعت بشرا الحافي، وقال له رجل: ألا أراك عاشقاً

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠، ١٠٤، الجرح والتعديل: ٨/ ١٨٢، تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٢٦ ـ ١٢٨، سير اعلام النبلاء: ١٢/ ٥٥٧ ـ ٥٨٠، البداية والنهاية: ١١/ ٣٣ ـ ٣٥، طبقات الحنابلة: ١/ ٣٣٧ ـ ٣٣٩، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٨٨ ـ ٥٩٠، اللباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ٣٨، جامع الأصول: ١/ ١٨٧، المنتظم: ٥/ ٣٢، النجوم الزاهرة: ٣/ ٣٣، المنهج الأحمد: ١/ ٢٢١.

للمعافى بن عمران، فقال: مالي لا أعشقه، وكان الثوري: يسميه الياقوته».

وروى بشر بن الحارث قال: قتل للمعافى بن عمران ابنان في وقعة الموصل، فجاءه إخوانه يعزونه من الغد فقال لهم: إن كنتم جئتم لتعزوني فلا تعزوني، ولكن هنئوني، قال فهنئوه، قال: فما برحوا حتى غداهم وغلفهم بالغالية، ومعنى غلفهم بالغالية: أي قدم لهم الطيب.

وفي رواية أخرى: فما رؤى عليه أثر حزن، ولا سمع في داره صوت، وروى عنه أنه قال:

«عزاء المؤمن استغناؤه عن الناس، وشرفه قيامه بالليل».

روى عن: المغيرة بن زياد، وأسامة بن زيد، وصالح بن أبي الأخضر، والثوري، وابن أبي ذئب، ومالك، وابن جريح ومسعر والليث بن سعد وغيرهم.

أكثر ملازمة الثوري، وتأدب بآدابه، وصنف كتباً في السنن، والزهد، والأدب.

توفي سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل خمسة وثمانين، والله أعلم[1].

---

(١) صفوة الصفوة: ٤/ ١٨٠.

معاوية بن الحارث النخعي

هو التابعي: معاوية بن الحارث بن ثعلبة النخعي المذحجي.

ذكره ابن حجر فيمن كان في عهد النبي ﷺ ويمكنه أن يسمع منه، ولم ينقل أنه سمع منه شيئاً[١].

معاوية بن جعفر النخعي

هو التابعي الشاعر: معاوية بن جعفر بن قرط بن عبد يغوث بن كعب النخعي المذحجي.

قال الحافظ:

«ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: إنه مخضرم وأنشد به من أبيات:

لنحن تركنا في مجرّ جيادنا   سناناً وأعياناً عليه مدامع

وقال غيره كان يعرف بابن داره[٢].

معد الوداعي الدوسري

هو التابعي من كبار التابعين: معد بن أبي حنيفة بن عمرو بن

---

(١) الإصابة: ١٠/ ٣٥.

(٢) الإصابة: ١٠/ ٣٦.

الدهن بن صخر بن معاوية بن مر بن الحارث بن سعد بن عبد اللّه بن وداعة الوداعي الدوسري الأزدي.

قال الحافظ:

له إدراك هو وأخيه، وكان له ولد اسمه عبد الملك كان يشبه كسرى، فكانت الأعاجم تعظمه وتخبره بأنه يشبه كسرى، ذكر ذلك ابن الكلبي.

قلت: وأخوه يأتي في حرف النون، وهو المنذر بن أبي حميضة[1].

معزم الحارثي المذحجي

هو أحد التابعين الكبار: معزّم الحارثي المذحجي.

قال الحافظ:

ذكره العسكري، وقال: أدرك النبي ﷺ وقيل: إنه أدرك الجاهلية[2].

المغيرة الجعفي المذحجي

هو التابعي المحدث: المغيرة بن عبد اللّه الجعفي المذحجي.

من كبار التابعين.

---

(١) الإصابة: ١٠/ ٣٧.

(٢) الإصابة: ١٠/ ٣٨.

من روايته قوله: كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة، أو ابن خصفة، فقال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب...» الحديث[1].

مقاتل بن سليمان الأزدي

اسمه ونسبه:

هو العلامة المفسر المحدث: مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدي.

كنيته ولقبه:

يكنى: أبا الحسين، ولقبه: الخرساني أو المرزباني، أو البلخي.

مولده:

لا يعرف له تاريخ مولد، غير أن من الواضح أنه ولد في خلافة عبد الملك بن مروان.

روى عن: نافع مولى بن عمر، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي

---

(١) الإصابة: ٣/٩٩، ١٠٠.

الزبير، والزهري والضحاك، ومجاهد، وابن سيرين، وثابت البناني، وزرير بن أسلم. وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، وخلق كثير.

وروى عنه: بقيه بن الوليد، وسعد بن الصلت، وإسماعيل بن عياش، وحرمي بن عمارة، وحماد بن قيراط، ويحيى بن شبل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وشبابه بن سوار وآخرون.

مصنفاته:

صنف العديد من الكتب النادرة الكبيرة في شتى العلوم ومن مصنفاته:

١ ـ «كتاب التفسير الكبير» الذي قال الشافعي فيه: «من وجوه الناس، عيال على مقاتل في التفسير». وقد مدحه كثير، وجرحه كثير ولا يتسع هنا ذكر ذلك.

٢ ـ الرد على القدرية.

٣ ـ الوجوه والنظائر في القراءات.

٤ ـ الأقسام واللغات.

٥ ـ الآيات المتشابهات.

٦ ـ الناسخ والمنسوخ.

٧ ـ تفسير الخمس مائة آية.

٨ ـ نوادر التفسير.

٩ ـ القراءات.

وكان مقاتل، متكلم، مشارك في اللغة، وكان قد رحل من بلخ مقر ولادته، وانتقل إلى البصرة، ثم دخل بغداد فحدث بها كثيراً ثم رحل إلى البصرة فتوفي بها.

وفاته:

توفي بالبصرة سنة (١٥٠هـ) ـ رحمه الله تعالى ـ[1].

أبو المكارم الأزدي

هو المحدث: أبو المكارم بن أبي أحمد الأزدي.

يعرف بأبي المكارم الأزدي الأندلسي، الغرناطي.

ولد في سنة (٥٩٩هـ) في غرناطة.

محدث ومصنف له:

ـ الأربعون المختارة ـ في فضل الحج والزيارة.

---

(١) وفيات الأعيان: ٢/١٤٧ ـ ١٤٩، فهرست ابن النديم: ١/١٧٩، تهذيب التهذيب: ١٠/٢٧٩، كشف الظنون: ٤٥٩، ١٤٦٩، ٢٠٠١، معجم المؤلفين: ١٢/٣١٧.

وفاته:

توفي بمكة في العشر من شوال من سنة (٦٦٣هـ) ـ رحمه الله ـ[1].

المنذر الوداعي الدوسري

هو أحد كبار التابعين وصاحب المفاضلة الأول: المنذر بن أبي حميضة بن عمرو بن الدهن بن صخر بن معاوية بن مر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة الوداعي الدوسري الأزدي.

قال الحافظ:

«له إدراك، وهو أول من جعل سهم البراذين دون سهم العراب، فبلغ ذلك عمر فأعجبه، وقال: فضلت الوداعي أمه، ذكر ذلك الشافعي في الأم، عن ابن عيينة، عن الأسود بن قيس، عن علي بن الأقمر قال:

«أغارت الخيل بالشام، فأدركت الخيل من يومها وأدركت البراذين ضحى، وكان على الخيل يومئذ المنذرين أبي حميضة، ففضل الخيل وقال:

«لا أجعل لمن أدرك كمن لم يدرك» فبلغ ذلك عمر ـ رضي الله

---

(١) معجم المؤلفين: ١٢/٣١٨.

عنه ـ فقال: فضلت الوداعي أمه، لقد أذكرت به، أمضوها على ما قال».

وفي رواية: «أنه أول من جعل للفرس سهمين وللبرذون سهماً، فقال عمر: «ويل للوداعي لقد أذكرت به أمه، أراد ما صنع»، قال الشافعي: لو كنا نثبت مثل هذا ما خالفناه، يعني أن سنده منقطع.

قال الحافظ:

قلت وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتح إلا الصحابة، وهذا يحتمل أن يدخل في ذلك[1] والله أعلم.

منصور بن محمد الأزدي

هو القاضي الشاعر: منصور بن محمد الأزدي.

لقبه وكنيته: يكنى: أبا أحمد، ويلقب: بالمروي.

من فضلاء وشعراء خراسان، وتولى القضاء بها.

من آثاره:

ديوان شعر يبلغ أربعين ألف بيت ولا يعرف عنه شيء.

وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ سنة (٤٦٧هـ)[2].

---

(١) الإصابة: ١٠/ ٤٧، ٤٨.

(٢) دمية القصر: ١٢٤/ ١٢٥، معجم المؤلفين: ١٣/ ٢٠.

منير بن عبد الله الأزدي

هو التابعي: منير بن عبد الله الأزدي.

ذكره ابن سعد فقال:

«أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد اللّه بن عمرو بن زهير، عن منير بن عبد اللّه الأزدي، قال: قدم صرد بن عبد اللّه الأزدي في بضعة عشر من قومه، فنزلوا على فروة بن عمرو البياضي فحياهم وأكرمهم»[1].

نافع الجُرشي

هو أحد التابعين: نافع الجرشي من أهل جرش.

قال الحافظ:

«ذكره المستغفري في الصحابة... ثم أخرج عنه أنه حين بُعِثَ النبي ﷺ، وكان كاهن في رأس جبل فدعوه، فقالوا له «يعني قومه» انظر لنا في شأن هذا الرجل، فنزل فاتكأ على قوسه، ورفع طرفه إلى السماء، ثم طفق ينزو ويقول:

«إن اللّه أكرم محمداً، واصطفاه، وبعثه إليكم أيها الناس».

---

(١) الطبقات: ٥/٥٢٦.

وقال البخاري في تاريخه: نافع الجرشي، ليس صحابي ولا غير ذلك، والله أعلم[1].

نباته النخعي المذحجي

هو التابعي الفارس: نباته بن يزيد النخعي المذحجي.

قال الحافظ:

أدرك النبي ﷺ، وغزا في خلافة عمر، ثم أخرج، عن طريق مسلم بن عبد الله بن شريك النخعي قال:

كان فينا رجل يقال له نباته بن يزيد النخعي، خرج في زمن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ غازياً في نفر من الحي حتى إذا كان، أو كانوا بموضع ذكره، نفق الحمار. . . فقالوا له: هل لك أن نحملك معنا؟ قال: لا، اذهبوا ودعوني، فلما أدبروا عنه، قام فتوضأ، ثم ركع ركعتين، ثم قال:

اللهم أنت تعلم أني أسلمت طائعاً، وقد خرجت مجاهداً أريد وجهك فأحيي لي حماري، ولا تجعل لأحد علي منة، ثم سجد، ورفع رأسه، فإذا هو بحماره قائم، فقام فأوكفه، ثم لحق

---

(١) الإصابة: ١٠/١٣٥.

بأصحابه. . . حتى غزو قزوين، ثم رجع فباعه بعد في الكوفة»[1].

نعيم بن عبد الرحمن الأزدي

هو أحد كبار التابعين: نعيم بن عبد الرحمن الأزدي.

قال الحافظ:

ذكره ابن منده، في الصحابة، ولا يصح، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم وابن حبان، وغيرهم في التابعين، وقال أبو حاتم، والعسكري: روى عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يلقه[2].

هزيل بن شرحبيل الأزدي

هو التابعي: هزيل بن شرحبيل الأزدي نزيل الكوفة.

قال الحافظ:

أدرك الجاهلية، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ووثقه، ثم قال: قلت: له رواية عن أبي ذر، وابن مسعود، وعثمان، وعلي، وطلحة، وسعد بن أبي وقاص، وقيس بن عبادة وغيرهم من كبار الصحابة.

---

(١) الإصابة: ١٠/٢٠٣، ٣٠٤.

(٢) الإصابة: ١٠/٢٢١.

روى عنه: الشعبي، وأبو إسحاق، وطلحة بن مصرّف، وعمرو بن مرة وآخرون.

وثقة الدارقطني، وقال العجلي يعد في أصحاب عبد اللّه بن مسعود[1].

الهجنّع الحارثي المذحجي

هو أحد التابعين المحدث: الهجنّع بن قيس الحارثي المذحجي.

قال الحافظ:

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وأخرج له رواية عن النبي ﷺ قال: «من سره أن ينظر إلى عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر» وقال: ابن عساكر: هذا مرسل.

وقال: ذكرها ابن يونس في تاريخ مصر، وأخرج له رواية عنه؛ أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما يكفيني من الدنيا، قال ﷺ: **«ما أشبع جوفك، وستر عورتك»**[2].

هشام بن حسان الأزدي

هو العابد القائم: هشام بن حسان الفردوسي الأزدي.

---

(١) الإصابة: ١٠/ ٢٧٧، ٢٧٨.

(٢) الإصابة: ١٠/ ٢٨٣.

يكنى: أبا عبد الله، قال ابن الجوزي:

«عن حماد بن زيد قال: حدثتني فارسية، كانت تكون مع هشام في الدار قال: أي ذنب عمل هذا، من قتل هذا؟ الليل كله يبكي».

توفي في أول يوم من صفر سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل سبع وأربعين ومائة»[١].

هشام بن عبد الله الأزدي

هو الفقيه القاضي: هشام بن عبد الله ـ وقيل بن عبد الرحمن ـ بن هشام الأزدي.

فقيه مالكي تولى القضاء بقرطبة، وصنف بها، ومن مصنفاته: كتاب: «المفيد للحكام فيما يعرف لهم من نوازل الأحكام».

وفاته:

توفي بقرطبة سنة ست وستمائة للهجرة ـ رحمه الله ـ[٢].

همام النخعي المذحجي

هو التابعي المحدث الفقيه: همام بن الحارث النخعي المذحجي.

---

(١) صفة الصفوة: ٣/ ٣١٢.

(٢) كشف الظنون: ١٧٧٨، الأعلام: ٩/ ٨٤، هدية العارفين: ٢/ ٥٠٩، ٥١٠ معجم المؤلفين: ١٣/ ١٤٩.

من فقهاء الكوفة الأول، وروى إبراهيم، عن همام بن الحارث؛ أنه كان يدعو: «اللهم اشفني من النوم باليسير، وارزقني سهراً في طاعتك»، وكان لا ينام إلا هنيئة وهو قاعد.

وعن الأعمش قال: كانوا يأتون همام بن الحارث يتعلمون في هديه وسمته.

قال ابن الجوزي: أسند همام عن عمر، وابن مسعود، وحذيفة، وأبي مسعود، وأبي الدرداء، وعدي بن حاتم، وجرير، وعائشة.

توفي في الكوفة، في ولاية الحجاج، ـ رحمه الله ـ[1].

الهيثم النخعي المذحجي

هو التابعي الشاعر: الهيثم بن قيس بن معاوية بن سفيان النخعي المذحجي.

يكنى: أبا العريان، قال الحافظ:

«جوّز أبو عمر الذي روى عنه حديث السهو، وذكر ابن الكلبي له قصة مع المغيرة بن شعبة، لما كان أمير البصرة في خلافة عمر ـ

(١) صفة الصفوة: ٣/ ٣٥.

رضي الله عنه ـ، فدل على أن له إدراكاً، وقال ابن الكبي: من رجال مذحج، وقتل أبوه يوم القادسية».

وذكره الحاكم في الكنى، وأخرج بسنده أن عمرو بن حريث عاد أبا العريان، فقال: كيف تجدك؟ قال: قد أجدني وقد ابيض مني ما كنت أحب أن يسود، واسود مني ما كنت أحب أن يبيض، ثم أنشد:

اسمع أنبئك بآيات الكبر تقارب الخطو وسوء في البصر
وقلة الطعام إذا الزاد حضر وكثرة النسيان لما يذكر[1]

الوليد الجرشي

هو التابعي: الوليد الجرشي.

قال الحافظ:

«ذكره الذهبي في التجريد، وقال: نزل بأعمال حمص، وشهد مرج راهط، ولا صحبة له»[2].

يحيى بن جعفر البارقي

هو المحدث الثقة الفقيه: يحيى بن جعفر بن أعين البارقي الأزدي.

---

(١) الإصابة: ١٠/ ٢٨٠.
(٢) الإصابة: ١٠/ ٢٣٠.

أبو زكريا البخاري البيكندي.

روى عن: ابن عيينة، وأبي معاوية، ووكيع، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق، ومعاذ بن هشام، ومحمد بن عبد اللّه الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وابنه الحسين بن يحيى، وأبو جعفر بن أبي حاتم، وحمدويه بن الخطاب مستملي البخاري، وآخرون.

قال سريح بن موسى المؤذن، لما أراد يحيى بن جعفر القادم من العراق، كتب إلى كعبان، قال سريح: فشهدت وقعته، فقال كعبان لأصحابه: من أراد علماً لطيفاً صحيحاً، فعليكم بيحيى بن جعفر، اكتبوا عنه، وقال ابن عدي: هو الذي قال لمحمد بن إسماعيل، لما أراد أن يرحل إلى عبد الرزاق: مات عبد الرزاق، ولم يكن مات، فانصرف فكتب كتبه عنه.

وذكره ابن حبان في الثقات، ومات في شوال (٢٤٣هـ)[١].

يحيى بن زكريا الوادعي

هو المحدث الثقة الثبت: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ـ واسمه ـ خالد بن ميمون بن فيروز الوادعي مولاهم أبو سعيد الكوفي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ١٩٣.

روى عن: أبيه، والأعمش، وعاصم الأحول، وهشيم بن عروة، وحارثة بن أبي الرجال، وحسين بن الحارث، وعكرمة بن عمار، وأبي مالك الأشجعي، وهاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وموسى الجهني، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وإبراهيم بن موسى، وأحمد بن منيع، وآخرون.

ثناء العلماء عليه:

قال عمرو الناقد: عن أبيه عيينة، ما قدم علينا مثل ابن المبارك ويحيى بن أبي زائدة، وقال أحمد وابن معين: ثقة.

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: إسماعيل بن زكريا أحب إليك، أو يحيى بن أبي زائدة؟ قال: يحيى أحب إلي، قلت: هما أخوان عندك قال: لا.

وقال ابن المديني: هو من الثقات، وقال أيضاً: لم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه.

وقال أيضاً: انتهى إليه العلم في زمانه، وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث ثقة صدوق.

وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال العجلي: ثقة وهو ممن جمع له الفقه والحديث، وكان على قضاء المدائن، ويعد من حفاظ الكوفيين للحديث، متقناً ثبتاً صاحب سنة.

وذكر ابن حاتم: أنه أول من صنف الكتب بالكوفة.

وقال الدوري عن ابن معين: كان يحيى بن زكريا كيساً، ولا أعلمه أخطأ إلا في حديث واحد.

وقال زياد بن أيوب: كان يحدث حفظاً.

وقال علي بن المديني: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقال خليفة، وابن حبان: مات سنة ثلاث أو أربع، قال أبو زرعة: يحيى قلما يخطىء، فإذا أخطأ أتى بالعظائم، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى، وذكره ابن شاهين: في الثقات(١).

يحيى بن عمر الأزدي

هو المحدث الأصولي الفقيه: يحيى بن عمر بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي.

يكنى: أبا بكر، ويلقب: بضياء الدين.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٢٠٨ ـ ٢١٠.

ولد بقرطبة سنة ست وثمانين وأربعمائة للهجرة.

وهو محدث فقيه مقرىء، أصولي، متكلم، ناظم، تعلم بمصر، وبغداد وأقام بدمشق، وصنف بعض المصنفات منها:

- كتاب دلائل الأحكام.

وفاته:

توفي بالموصل سنة سبع وستين وخمسمائة للهجرة - رحمه الله تعالى[1].

يحيى المرادي المذحجي

أحد التابعين الصغار: يحيى بن هانىء بن عروة المرادي المذحجي.

قال الحافظ:

«تابعي صغير، ذكره ابن شاهين في الصحابة... قال أبو حاتم الرازي: ثقة صالح من سادات أهل الكوفة، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، ووثقه النسائي وغيره»[2].

---

(١) إيضاح المكنون: ١/ ٤٧٦، هدية العارفين: ٢/ ٥٢١، والأعلام: ٩/ ١٨١، معجم المؤلفين: ١٣/ ٢١٦.

(٢) الإصابة: ١٠/ ٣٩٦.

يزيد بن الأسود الجُرشي

هو التابعي العابد الزاهد: يزيد بن الأسود الجرشي.

يكنى: أبا الأسود.

قال ابن عبد البر:

«أدرك الجاهلية، وعداده في الشاميين، ثم أخرج، عن يونس بن ميسرة قال: قلت ليزيد بن الأسود: كم أتى عليك؟ قال: أدركت الأصنام تعبد في قرية قومي».

وعند الحافظ قال:

«أدركت العزى تعبد في قومي، وأخرج عن سليم بن عامر، قال:

إن الناس قحطوا بدمشق، فخرج معاوية يستسقي بيزيد بن الأسود فسقوا، كما أخرج الضحاك: خرج يستسقي بالناس، فقال ليزيد بن الأسود: قم يا بكاء...، وذكر أن واثلة بن الأسقع قدمه حبان بن النضر إلى يزيد بن الأسود، فدخل عليه وهو ثقيل، فنادوه: إن هذا واثلة أخوك، فمد يده، فجعل يمس بها، فجمعت كفه في كفي، فجعل يمرها على جذم صدره مرة، وعلى وجهه، لموضع كف واثلة من يد رسول الله ﷺ»[1].

---

(١) الاستيعاب: ٤/ ١٥٧٠، والإصابة: ١٠/ ٣٨٢.

يزيد بن عميرة الزُبيدي

هو أحد كبار التابعين: يزيد بن عميرة الزُبيدي المذحجي.

قال الحافظ:

«سكن حمص وأدرك الجاهلية، وقال ابن سعد: لقى أبا بكر، وعمر، وصحب معاذ بن جبل وروى عن معاذ، وابن مسعود، وغيرهما.

وعنه: أبو إدريس الخولاني، وعطية بن قيس، وأبو قلابة، ومعبد الجهني، ذكره ابن سميع فيمن أدرك الجاهلية من أصحاب معاذ، وقال العجلي: من كبار التابعين[(١)].

يزيد بن قيس النخعي

هو أحد التابعين: يزيد بن قيس بن عبد اللّه بن معاوية بن الشيطان بن بكر بن عوف بن النخع النخعي.

قال الحافظ:

له إدراك وكان والده عبد اللّه بن يزيد من أصحاب علي، ومات بالكوفة فصلى عليه عليّ[(٢)].

---

(١) الإصابة: ١٠/٣٨٦.

(٢) الإصابة: ١٠/٣٨٦.

يزيد بن محمد الأزدي

هو الإمام الحافظ القاضي: يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي نسباً، الموصلي بلداً.

يكنى: بأبي زكريا.

من شيوخه:

١ ـ إسحاق بن الحسن الحربي.

٢ ـ محمد بن أحمد بن أبي المثنى.

٣ ـ عبيد اللّه بن غنام.

٤ ـ مطين الخضرمي.

٥ ـ الحسن بن سعيد بن مهران.

٦ ـ علي بن الحسن القطان.

من تلاميذه:

١ ـ مظفر بن محمد الطوسي.

٢ ـ أبو الحسن بن جامع.

٣ ـ نصر بن أبي نصر العطار.

آثاره:

١ ـ القبائل والخطط.

٢ ـ طبقات المحدثين.

٣ ـ تاريخ الموصل.

وفاته:

توفي سنة ٣٣٤هـ الموافق: ٩٤٥م[١].

يعلي بن عمير النهدي

هو أحد التابعين الكبار: يعلى بن عمير بن يعمر بن حارثة بن العبيد بن سلامة بن زوى بن مالك بن نهد النهدي.

قال الحافظ:

«له إدراك، وشهد فتوح العراق مع سعد بالقادسية، ثم شهد مع علي وكان معه لواء بني نهد، ذكره ابن الكلبي»[٢].

يوسف بن يعقوب الأزدي

هو المحدث الحافظ الفقيه القاضي: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي.

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٣/١٠٩، مروج الذهب للمسعودي: ١/٦، الأنساب للسمعاني: تهذيب التهذيب: ١/ ٩٠، أسد الغابة: ١/ ١١، معجم المؤلفين: ١٣/٢٣٨، معجم البلدان: ٧/ ٢٠٤.

(٢) الإصابة: ١٠/٣٩٣.

ولد سنة ثمان ومائتين للهجرة بالبصرة.

وهو محدث حافظ فقيه، ولي قضاء البصرة وواسط، ثم ضم إليه فضاء الجانب الشرقي من بغداد.

صنف مصنفاته الكبيرة القيمة ومنها:

١ ـ كتاب السنن.

٢ ـ العلم.

٣ ـ الزكاة.

٤ ـ الصيام.

وفاته:

توفي في شهر رمضان من سنة سبع وتسعين ومائتين للهجرة ـ رحمه الله تعالى ـ[1].

الكنى

أبو بكر القرطبي الأزدي

هو الإمام أبو بكر بن يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد،

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٢/ ٢٠٩، شذرات الذهب: ٢/ ٢٢٧، والأعلام: ٩/ ٣٤٠، ٣٤١، سير أعلام النبلاء: ٩/ ١٦٠، معجم المؤلفين: ١٣/ ٣٤٤.

الأزدي نسبا، القرطبي مولداً، الموصلي بلداً.

ولد في مدينة قرطبة سنة ست وثمانين وأربعمائة ونشأ بها، ثم خرج منها في عنفوان شبابه، وقدم إلى مصر فأخذ عن علمائها ومنهم: أبي صادق المديني، ثم خرج إلى بغداد فأخذ عن ابن الحصين، وعن الزمخشري، وبرع في العربية والقراءات، وتصدر فيها مدة، وقرأ القرآن على أبي محمد بن علي المقرىء، وقرأ الحديث على أبي بكر البزار، كما أخذ عن أبي العز بن كادش.

قال الذهبي:

«كان ثقة ثبتاً، صاحب عبادة وورع، وتبحر في العلوم».

توفي في يوم عيد الفطر من سنة سبع وستين وخمسمائة للهجرة»[1].

أبو داود السجستاني الأزدي

هو الإمام وصاحب كتاب السنن: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشر بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني.

ولد في سنة اثنتين ومائتين، وقدم بغداد مراراً، ثم نزل إلى البصرة وسكنها.

---

(١) ترجمته في العبر: ٣/ ٥٣، ومعجم الأدباء: ٢٠/ ١٤، وفيات الأعيان: ٦/ ١٧١، بغية الوعاة: ٤١٢، نفح الطيب: ٢/ ١١٦، مرآة الجنان: ٣/ ٣٨٠.

أحد حفاظ الحديث وعلمه وعلله، طوّف البلاد، وأخذ عن العراقيين، والخرسانيين، والشاميين، والمصريين والجزريين، وصنف مصنفاته العظيمة منها:

كتاب السنن، وهو أول كتب الأئمة الأربعة، وثالث الجماعة، بعد الإمامين الجليلين البخاري ومسلم.

جمعه وعرضه على إمام السنة: الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنهما ـ، فاستجاده، واستحسنه، أثنى عليه العلماء ثناءً عطراً، فقال إبراهيم الحربي لما صنف السنن:

«ألين لأبي داود الحديث، كما ألين لداود الحديد»، وقال ابن خلكان، والنووي، وابن الأعرابي».

«كان أبو داود في الدرجة العالية من النسك، والعفاف، والورع، والصلاح».

قال ابن داسة: سمعت أبا داود يقول:

«كتبتُ عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث، انتخبت منه ما ضمنته كتاب السنن، وجمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه، ويقاربه».

قال الخطابي:

«لم يصنف في حكم الدين كتاب مثله.

قلت: ولو ذكرت ثناء العلماء عليه ما اتسع له جزء، وأكتفي بما ذكرت عنه.

أشهر شيوخه:

شيوخه، نذكر منهم الأئمة الحفاظ:

الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وقتيبة بن سعيد، ومسدد بن مسرهد، والحسن السدوسي، ومحمد بن بشار، وزهير بن حرب، وعبيد الله بن ميسرة، وغيرهم خلق كثير.

من أشهر تلاميذه:

الإمام الترمذي، صاحب السنن، والإمام النسائي صاحب السنن، وابنه عبد الله بن سليمان بن الأشعث، وخلق كثير لا يتسع المجال لذكرهم.

وفاته:

توفي - رحمه الله تعالى - في مدينة البصرة يوم الجمعة، منصف شوال سنة خمس وسبعين ومائتين، - رحمه الله - وأسمنه فسيح جناته[1].

---

(١) ترجمة أبو داود: تهذيب الأسماء والصفات للنووي وتاريخ بغداد: ٩/ ٥٥، وتهذيب ابن عساكر: ٦/ ٢٤٤، وفيات الأعيان لابن خلكان: ٢/ ٤٠٤، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٥٩، طبقات الحنابلة: ١١٨، ومقدمة كتاب السنن.

أبو الشعثاء الأزدي

هو التابعي العالم العلامة: أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي.

قال ابن الجوزي:

«عن عمرو بن دينار قال: أخبرني عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لأوسعهم عما في كتاب الله ـ عز وجل ـ علماً».

وقال عمرو: وما رأيت أحداً أعلم من أبي الشعثاء.

وعن صالح الدهان؛ أن جابر بن زيد كان لا يماكس في ثلاث: في الكراء إلى مكة، وفي الرقبة يشتريها للعتق، وفي الأضحية، وكان لا يماكس في كل شيء يتقرب به إلى الله ـ عز وجل ـ.

أسند أبو الشعثاء عن: ابن عمر وابن عباس، توفي سنة ثلاث ومائة للهجرة[1].

أبو عثمان النهدي

هو الإمام الصائم القائم: عبد الرحمن بن مل النهدي القضاعي.

---

(١) صفة الصفوة: ٣/ ٢٣٧.

قال ابن الجوزي:

«عن معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: إني لأحب أبا عثمان، كان لا يصيب ذنباً، كان ليله قائماً ونهاره صائماً، وإن كان ليصلي حتى يغشى عليه».

وعن حماد بن سلمة، عن ثابت قال: كان أبو عثمان إذا دعا ودعونا يقول: والله لقد استجاب الله ـ عز وجل ـ، قال الله: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر: ٦٠].

أدرك أبو عثمان رسول الله ﷺ، ولم يلقه، وأسند عن عمر بن الخطاب، وابن مسعود، وأبي موسى، وسلمان، وأسامة، وأبي هريرة.

وكان من ساكني الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة وقال: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، ما من شيء إلا عرفت النقص منه إلا أملي كما هو.

توفي في البصرة في ولاية الحجاج للعراق، وهو ابن ثلاثين ومائة سنة[1].

أبو علي الأزدي

هو الإمام النحوي: أبو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله، الأزدي نسباً.

---

(١) صفة الصفوة: ٣/ ٢٠٠، ٢٠١.

الشلوبيني وصفا، الإشبيلي منزلاً ومولداً، الأندلسي بلداً.

ولد في إشبيلية سنة اثنتين وستين وخمسمائة، يقال: إنه خاتمة أئمة النحو.

قال عنه الذهبي:

«كان في اللغة العربية بحراً لا يجاري، وحَبْراً لا يُباري، قياماً عليها واستبحاراً فيها، تصدر لإقراء النحو نحواً من ستين عاماً».

سمع من أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وغيرهما من الكبار.

وأخذ عن أبي إسحاق بن ملكون، وأبي الحسن نجيه، وأبي بكر بن محمد اللخمي الإشبيلي، وصنف المصنفات العظيمة.

من مصنفاته:

كتاب «التوطئة» في النحو، و«شرح المقدمة الجزولية» شرحين: كبيراً، وصغيراً.

من شعره ما حكى عنه قوله:

قالوا: حبيبك معلوم فقلت لهم   نفسي الفداء له من كل محذور
يا ليت علته بي غير أن له   أجر العليل وأني غير مأجور

يعرف بالشلوبيني: بفتح الشين المعجمة واللام وسكون الواو

وكسر الموحدة التحتية: وهي باللغة الأندلسية: الأبيض الأشقر.

توفي ـ رحمه الله ـ في شهر صفر من سنة خمس وأربعين وستمائة بإشبيلية[1].

أبو فراس النهدي

هو أبو فراس النهدي القضاعي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره.

قال الحافظ:

«له إدراك، وله قصة مع عمر ـ رضي الله عنه ـ عند أبي داود»[2].

أبي بن قيس النخعي

هو أُبَي: بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف النخعي المذحجي:

وهو شقيق الإمام علقمة بن قيس.

---

(١) العبر: ٣/ ٢٥٢، أنباه الرواة: ٢/ ٣٣٢، الديباج المذهب: ١٨٥، وفيات الأعيان: ٣/ ٤٥١، بغية الوعاة: ١٣٤، الشذرات: ٥/ ٢٣٢،

(٢) الإصابة: ١١/ ٢٩٩.

كان تقياً زاهداً كثير الصلاة، حتى أنهم سموه أبيّ الصلاة، وذلك فيما أخبر عن طلق بن غنام فيما أخرجه عنه ابن سعد في طبقاته قال:

أخبرنا طلق بن غنام قال: حدثنا شريك، عن منصور قال سألت إبراهيم ـ يعني النخعي ـ أشهد علقمة ـ يعني ابن قيس ـ صفين؟ قال: «نعم وخضب سيفه وعرجت رجله، وأصيب أخوه أبيّ الصلاة» قال طلق:

«وقيل له أبيّ الصلاة لكثر صلاته».

استشهد في صفين ـ رحمه الله ـ[1].

---

(١) الطبقات: ٦/ ٨٧، ٨٨.



الباب الثالث

المحدثون والفقهاء



أحمد بن بديل اليامي

هو الفقيه القاضي الراوي: أحمد بن بديل بن قريش بن بديل بن الحارث أبو جعفر اليامي، نسباً، الكوفي بلداً.

قاضي الكوفة، روى عن: أبي بكر بن عباس، وحفص بن غياث، وابن نمير، ووكيع، وأبي أسامة، وابن إدريس، وغيرهم.

وروى عنه: الترمذي في جامعه، وابن ماجه في سننه، وإبراهيم بن دينار صاحبه، وعلي بن عيسى بن الجراح بن الوزير، وابن صاعد.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال «مستقيم الحديث».

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ثمان وخمسين ومائتين[1].

(١) تهذيب التهذيب: ١/١٧، تهذيب الكمال: ١/ ٢٧٠، والميزان: ١/ ٨٤.

أحمد بن ثاثب الجحدري

هو المحدث: أحمد بن ثابت بن أبو بكر، البصري بلدا الجحدري المذحجي.

روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الوهاب الثقفي، وغندور، والقطان، وغيرهم.

وروى عنه: ابن ماجه في سننه، والبخاري في تاريخه، وابن صاعد، وأبو عروبة، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم.

قال ابن حبان في الثقات: «كان مستقيم الأمر وكان حياً سنة خمس وخمسين ومائتين»[1].

أحمد بن سليمان الرهاوي

هو المحدث الحافظ: أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبه، أبو الحسن الرهاوي نسباً، الجزري بلداً.

روى عن: أبي داود الحفري، وأبي نعيم، وزيد بن الحباب، وجعفر بن عون، ومحاضر بن المورع، ويزيد بن هارون وغيرهم.

وروى عنه: النسائي كثيراً، وأبو عروبة، ومكحول، وقالوا صاحب حديث حافظ.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٢١، وابن حبان في الثقات: وتهذيب الكمال: ١/ ٢٨١.

مات لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ذي الحجة من سنة إحدى وستين ومائتين للهجرة[1].

أحمد بن عثمان الأودي

هو المحدث: أحمد بن عثمان بن حكيم بن ذبيان الأودي المذحجي، أبو عبد الله، الكوفي بلداً.

روى عن: أبيه، وعمه علي بن حكيم، وشريح بن مسلمة، وعبد الله بن موسى، وخالد بن مخلد، وأبي نعيم، وغيرهم.

وروى عنه الأئمة: البخاري، ومسلم، والنسائي، وأبو حاتم، والحاكم في المستدرك، وابن خزيمة، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة، ومثله ابن خراش، وأبو حاتم، والعقيل، والبزار، وذكره ابن حبان في الثقات.

توفي في شهر المحرم من سنة إحدى وستين ومائتين للهجرة[2].

أحمد بن مطيع القشيري

هو الشيخ الحافظ: أحمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٣، ٣٤، وتهذيب الكمال: ١/ ٣٢١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/ ٦١، وتهذيب الكمال: ١/ ٣١.

يكنى: أبا الحسين، ويلقب: تاج الدين ابن دقيق العبد.

عاش سبعاً وثمانين سنة.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بقوص وعمره سبعاً وثمانين سنة[1].

أحمد بن عمر المرادي

هو العلامة الفقيه: أحمد بن عمر بن محمد المُزجَّد السيفي المرادي المدحجي.

لا يعلم ميلاده، غير أن له كتاباً عظيماً في الفقه يقع في أربعة مجلدات من المقاس الكبير اسمه: «العباب بمعظم نصوص الشافعي والأصحاب»، نعمل على تحقيقه، ولدينا منه نسخ عدة، أتم تأليفه سنة ٩١٦هـ.

توفي سنة ٩٣٠هـ - رحمه الله -.

أحمد بن محمد الأزدي

هو المحدث: أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان - وقيل سيّار - الأزدي نسبا الحمصي بلدا، أبو حميد الحمصي العوهي.

---

(١) انظر معجم البلدان لياقوت الحموي: ٤/ ٤٧١ ط دار صادر.

روى عن: أحمد بن صالح المصري، وبشير بن شعيب، وحيوه بن شريح الحمصي، وعبد السلام الحضرمي، وأبي المغيرة الخولاني، وابن دينار، وابن المبارك الصوري، ويحيى بن سعيد العطار، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وإبراهيم الأصبهاني، والحسن الدمشقي، وبكر الشعراني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وابن أبي حاتم، والطبري والأسفراييني وغيرهم.

قال النسائي: ثقة، وقال الرازي: ثقة صدوق، مات سنة أربع وستين ومائتين للهجرة كما أرخ ذلك ابن قانع بحمص ـ رحمه الله ـ[1].

أحمد اليامي

هو المحدث: أحمد بن مصرف بن عمرو، اليامي نسباً، الكوفي بلداً.

روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، وزيد بن الحباب، وعبيد بن نعيم السعدي، ومحمد بن بشر العيدي وغيرهم.

---

(١) تهذيب الكمال: ١/ ٤٧٢، تهذيب التهذيب: ١/ ٧٦، ٧٧.

روى عنه: النسائي، وأحمد بن محمد بن فتني، ومحمد الحكيم الترمذي، ومحمد بن عمر بن يوسف وغيرهم.

قال عنه ابن حبان في الثقات: مستقيم الحديث[1].

أحمد بن يحيى الأودي

هو المحدث العابد: أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي المذحجي أبو جعفر الصوفي.

روى عن: شريك القاضي، وأبي أسامه، ومحمد بن بشر، وإسحاق السلولي وغيرهم.

وروى عنه: النسائي في سننه، والبخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم، والبحيري، وابن أبي داود، وأبو بكر البزار وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: أبو حاتم ثقة.

توفي في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين[2].

الأَحَمُّ بن قيس الجعفي

هو الأحم بن قيس بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن كعب بن

---

(١) تهذيب الكمال: ١/ ٤٨٥، والكاشف: ١/ ٧٠، وتهذيب التهذيب: ١/ ٨٠.

(٢) تهذيب الكمال: ١/ ٥١٧، وتهذيب التهذيب: ١/ ٨٨، ٨٩.

سعد بن عوف بن صريم بن جعفى الجعفي، ثم المذحجي.

قال الحافظ:

«له إدراك، وقال الكلبي شهد هو وأخواه زهير، ومرثد القادسية».

إبراهيم بن حبيب الأزدي

هو المحدث: إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، الأزدي نسباً، البصري موطناً، مولاهم يكنى بأبي إسحاق.

روى عن: أبيه حبيب.

روى عنه: ابنه إسحاق، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان، ومحمد بن غيلان، وغيرهم.

وثقة النسائي، والدارقطني، وابن حبان وغيرهم.

قال البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين للهجرة[1].

إبراهيم بن سويد النخعي

هو المحدث الفقيه: إبراهيم بن سويد النخعي، المذحجي نسباً، نزيل الكوفة، يقال له: الأعور لعوار كان بإحدى عينيه.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ١١٣.

روى عن: الأسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد، وعلقمة بن قيس، وغيرهم.

وروى عنه: الحسن بن عبد الله النخعي، وزبد اليامي، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

وثقة النسائي، والعجلي، وابن حبان[1].

إبراهمي الجعفي المذحجي

هو المحديث: إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي، المذحجي، نسباً، نزيل الكوفة مولاهم.

روى عن: جدته، عن أبيها وله صحبة، وعن سويد بن غفلة، وطارق بن زياد، وغيرهم.

وروى عنه: إسرائيل، والثوري، وخلق كثير.

وثقة الإمام أحمد، والنسائي، والعجلي، وابن حبان[2].

إدريس الأودي المذحجي

هو المحدث: إدريس بن صبيح الأودي المذحجي.

روى عنه: حماد بن عبد الرحمن الكلبي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ١٢٦، ١٢٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/ ١٣٧، ١٣٨.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

إدريس بن يزيد الأودي

هو المحدث الثقة: إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الزعافري الأودي المذحجي أبو عبد الله، وهو أخو داود بن يزيد الآتي ذكره.

روى عن: أبيه عمرو بن مرة، وأبي إسحاق السبيعي، وطلحة بن مصرف، وسماك بن حرب وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبد الله، والثوري، ووكيع، وأبو إسحاق، ويعلى بن عبيد وغيرهم.

وثقة بن معين النسائي، وأبو داود، وابن حبان[2].

أرقم الأودي المذحجي

هو المحدث الثقة: أرقم بن شرحبيل الأودي المذحجي نسبا، الكوفي بلدا.

روى عن: ابن عباس، وابن مسعود ـ رضي الله عنهما ـ.

وروي عنه: أبو إسحاق، وأخوه هزيل بن شرحبيل، وعبد الله بن أبي السفر، وغيرهم.

---

(١) (٢) تهذيب التهذيب: ١/ ١٩٥.

وثقة أبو زرعة، ومحمد بن سعد، وابن عبد البر، وابن حبان[١].

إسحاق بن إسماعيل المذحجي

هو المحدث: إسحاق بن إسماعيل بن عبد الله بن زكريا، المذحجي نسبا، الرملي بلدا، وهو نسبة إلى الرملة مدينة بفلسطين.

يكنى: بأبي يعقوب الرملي.

روى عن: آدم بن أبي إياس، وهشام بن عمار، ومحمد بن رمح، وغيرهم.

وروى عنه: النسائي، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأحمد بن بندار.

كان حياً سنة (٢٨٩هـ)[٢].

إسماعيل بن أبان الأزدي

هو المحدث الصدوق الثقة: إسماعيل بن أبان، الأزدي نسبا، الكوفي بلداً، يقال له: الوراق لأنه كان يبيع الورق في حانوت له.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/١٩٨، ١٩٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/٢٢٥.

يكنى: بأبي إسحاق ويقال: أبو إبراهيم أيضاً.

روى عن: عبد الرحمن بن سليمان الغسيل، وإسرائيل ومسعر، وعبد الحميد بن بهرام، وأبي الأحوص، وعيسى بن يونس، وعبد الله بن إدريس، وابن المبارك وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأبو داود في المراسيل، والترمذي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وعثمان بن أبي شيبة، وابن دينار، والدارمي، وأبو زرعة، وخلق كثير.

قال أحمد بن حنبل وأحمد بن منصور، وأبو داود، وفطين: ثقة، وقال البخاري وابن عدي: صدوق.

مات سنة ست عشرة ومائتين للهجرة[١].

إسماعيل بن محمد اليامي

هو المحدث العطار: إسماعيل بن محمد بن جحادة اليامي، ويقال: الأودي، وأيهما كان فكلاهما من مذحج في إقليم عسير.

مولاهم، يكنى: بأبي محمد الكفيف العطار الكوفي.

روى عن: أبيه، والحجاجة بن أرطاه، وداود بن أبي هند،

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٩، ٢٧٠.

وأبي مالك سعيد بن طارق، وعبد الجبار بن العباس الشبامي، وغيرهم.

وروى عنه: سفيان بن وكيع، وأبو سعيد الأشج، وابن نمير وروى له الترمذي حديثاً واحداً.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

إسماعيل الجحدري المذحجي

وقال البخاري عن ابن معين: ليس بذاك.

هو المحدث: إسماعيل بن مسعود الحجدري المذحجي أبو مسعود، البصري بلداً.

روى عن: بشر بن الفضل، وخالد بن الحارث، ومعتمر بن سليمان، ويزيد، بن زريع، وغيرهم.

وروى عنه: النسائي، وزكريا الشجري، والبجيري، وأبو حاتم، وابن عاصم، وأبو جعفر الطبري وجماعة.

وثقة النسائي، وابن حبان، وأبو حاتم.

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين للهجرة[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٢٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٣١.

أشعث بن عبد الرحمن اليامي

هو المحدث: أشعث بن عبد الرحمن بن يزيد بن الحارث، واليامي نسبا والكوفي بلداً.

روى عن: أبيه، وجده، ومجالد بن سعيد، ومجمع بن يحيى، وعبيد الله بن عمرو، وغيرهم.

روى عنه: أبو سعيد الأشج: وعمرو بن رافع القزويني، وزياد بن أيوب، وغيرهم.

أخرج له الترمذي في النكاح، وابن خزيمة في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

أشعب بن عبد الرحمن الأزدي

هو المحدث: أشعب بن عبد الرحمن الجرمي، الأزدي نسبا، البصري بلدا.

روى عن: أبي، وأبي قلابة.

وروى عنه: حماد بن سلمة، وغيره.

وثقة ابن معين، وابن حبان، كما أخرج له في صحيحه المعروف بالإحسان بترتيب صحيح بن حبان[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/٣٥٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/٣٥٦، ٣٥٧.

أُمَيّ بن ربيعة المرادي

المحدث: أبو عبد الرحمن أُمَيّ ـ بالتصغير ـ بن ربيعة ـ الصيرفي ـ المرادي، المذحجي نسبا، الكوفي بلداً.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، والعلاء بن عبد الله بن بدر والشعبي، وطاووس، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم.

وروى عنه: شريك، وابن عيينة.

وثقة الإمام أحمد، ويحيى بن معين، والآجري عن أبي داود، وابن حبان وغيرهم[1].

أمية بن خالد الأزدي

هو المحدث الثقة: أمية بن خالد الأسود بن هدية بن عتبة الأزدي نسباً، البصري بلداً.

يكنى: بأبي عبد الله النوباني.

روى عن: شعبة، والثوري، والمسعودي، وابن أخي الزهري، وأبي الجارية الصيرفي وغيرهم.

وروى عنه: أخوه هدية بن خالد، ومسدد، وعلي بن المديني،

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٦٩، ٣٧٠.

والفلاس، وبندار، وأبو موسى، وأبو الأشعث العجلي وغيرهم.

وثقة: أبو زرعة، والترمذي، وأبو حاتم، وابن حبان، والعجلي.

مات: سنة مائتين وقيل سنة (٢٠١هـ)[١].

أوس بن ضَمْعَجٍ النخعي

هو المحدث التابعي الفاضل: أوس بن ضمعج النخعي، المذحجي نسبا، نزيل الكوفة، ويقال له: الحضرمي.

روى عن: أبي مسعود الأنصاري، وسلمان الفارسي، وعائشة رضي الله عنهم جميعاً ـ ، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عمران، وأبو إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن رجاء، وقال: كان من القراء الأول، وذكر منه فضلاً.

وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

كان حياً في ولاية بشر مروان سنة أربع وسبعين للهجرة[٢].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٧٠، ٣٧١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٨٣.

أيوب الجُرَشي

هو المحدث: أيوب بن حسان الجرشي.

قال السمعاني: يروي عن الوضين بن عطاء[1].

بشير بن يسار الحارثي

هو المحدث: بشير بن يسار الحارثي المذحجي ثم المدني.

يكنى: بأبي كيسان.

روى عن: أنس، وجابر، ورافع بن خديج، وسهل بن أبي خثمة، وسويد بن النعمان، ومحيضة وغيرهم.

وروى عنه: حفيده بشير بن عبد الله بن بشير بن يسار، وربيعة الرائي، وسعيد بن عيد الطائي، وابن إسحاق، ويحيى بن سعيد، وغيرهم.

وثقه ابن معين، والنسائي، وابن حبان[2].

بكير بن فيروز الرهاوي

هو التابعي المحدث: بكير بن فيروز الرهاوي المذحجي.

---

(١) الأنساب للسمعاني: ج٢/ ٤٥، مدنية جرش: ص٥٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٧٢.

روى عن: البراء بن عازب، وابن عباس، وأبي هريرة ـ رضي الله عنهم ـ.

وروى عنه: أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي، وزيد بن أبي أنيسة، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وبرد بن سنان، ونافع مولى عمر.

وروي له الترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

بهز القشيري

هو يهز بن حكيم بن معاوية القشيري.

يروي عن أبيه، عن جده، وعنه سعيد ابن المسيب، ومحسن بن تميم.

ومما روى قوله:

«كان النبي ﷺ، يستاك عرضاً» قال البغوي لا أعلم روى بهز إلا هذا، وهو منكر»[2].

ثابت بن قيس النخعي

هو المحدث الثقة: ثابت بن قيس بن منقع النخعي، المذحجي نسبا، نزيل الكوفة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٤٩٤.

(٢) الإصابة: ١/ ٢٧٦.

يكنى: بأبي المنقع.

روى عن: أبو موسى الأشعري في الإبراد بالظهر.

وروى عنه: يزيد بن أوس، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، والنسائي.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

ثابت بن يزيد الأودي

هو المحدث: ثابت بن يزيد الأودي، المذحجي نسبا، والكوفي بلدا.

يكنى: أبا السري.

روى عن: عمرو بن ميمون.

وروى عنه: شريك بن عبد الله، ويعلى بن عبيد، وابن أبي زائد، ويحيى القطان.

ذكره ابن حبان في الثقات[2].

جابر بن يزيد الأزدي

هو المحدث: جابر بن يزيد بن رفاعة، الأزدي نسبا، الموصلي بلدا.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٨، ١٩.

ولد في الكوفة ونشأ فيها، ثم انتقل إلى الموصل.

روى عن: مجاهد، والشعبي، ويزيد بن أبي سليمان، ونعيم بن أبي هند، وغيرهم.

وروى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعفان، وأبو داود الطيالسي، وأبو عاصم، وأحمد بن يونس، وغيرهم.

وثقة أبو زكريا الأزدي، وابن مهدي، وابن حبان[1].

جابر بن زيد الأزدي

هو التابعي العالم المحدث الثقة: جابر بن زيد اليحمدي، الأزدي نسبا، نزيل البصرة، أبو الشعثاء عالم بكتاب الله ومفتي أهل زمانه.

روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، والحكم بن عمر الغفاري، ومعاوية بن أبي سفيان، وعكرمة، وغيرهم.

وروى عنه: قتادة، وعمرو بن دينار، ويعلى بن مسلم، وأيوب السختياني، وعمرو بن هرم، وغيرهم.

روى عمر بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٥١.

عنهما ـ قال: «لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد، لأوسعهم علماً من كتاب الله».

وعن تميم بن جدير، عن الرباب قال: سألت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن شيء فقال:

«تسألوني وفيكم جابر بن زيد؟»، قال البخاري: جابر بن زيد، من فقهاء أهل البصرة.

وثقة أبو زرعة، والعجلي، وابن حبان.

مات: سنة ثلاثة وتسعين للهجرة، قاله البخاري.

وقال ابن سعد: سنة ثلاثة ومائة للهجرة[1].

الحارث بن قيس الجعفي

هو المحدث: الحارث بن قيس الجعفي، المذحجي نسبا، نزيل الكوفة.

روى عن: ابن مسعود، وعلي ـ رضي الله عنهما ـ.

وروى عنه: خيثمة، يحيى بن هاني المرادي، وأبو داود الأعمى، عده خيثمة من أصحاب ابن مسعود، وقال ابن المديني: قتل مع علي بن أبي طالب.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٣٨، ٣٩.

أخرج له النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

الحارث بن لقيط النخعي

هو التابعي المحدث الثقة: الحارث بن لقيط النخعي، المذحجي نسبا، نزيل الكوفة.

وروى عن: عمر، علي ـ رضي الله عنهما ـ.

وروى عنه: ابنه حنش.

شهد القادسية، ذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين.

وثقة العجلي، وابن حبان وغيرهما[2].

حبيب بن الشهيد الأزدي

هو المحدث الثبت الثقة: حبيب بن الشهيد الأزدي نسبا، البصري بلدا.

روى عن: الحسن بن ثابت، وابن ملكيه، وعمرو بن دينار، وابن المنكدر، وميمون بن مهران، وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، والثوري، وحماد بن سلمة، ويزيد بن

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٥٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٥٥.

ربيع، وابن عليه، وبشر بن الفضل، وابنه إبراهيم بن حبيب، وخلق كثير.

قال الإمام أحمد: «كان ثقة ثبتا» كما قال ذلك ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

روى: مائة حديث.

ومات سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة[١].

حبيب بن عبد الله الأزدي

هو المحدث: حبيب بن عبد الله الأزدي.

يلقب: باليحمدي نسبة إلى عشيرته الأقربين، وموطنه البصرة.

روى عنه: الحكم بن عمرو الغفاري، سنان بن سلمة بن المحبق، وشبيل بن عوف الأحمس.

روى عنه: ابنه عبد الصمد، وروي له أبو داود في الصوم[٢].

حبيب النهدي القضاعي

هو المحدث الثقة: حبيب بن أبي مليكة النهدي القضاعي نسبا، نزيل الكوفة، أبو ثور.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٨٥، ١٨٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٨٧.

روى عن: عبد الله بن عمر.

روى عنه: هانيء بن قيس، وأبو البحتري الطائي.

وثقة أبو زرعة، وابن حبان[1].

هو والذي بعده يتفقان في كثير من المعلومات والاسم والكنية،

قال الحافظ:

وقد فرق بينهما مسلم والحاكم وغيرهما.

حبيب بن أبي مليكة الأزدي

هو التابعي المحدث الثقة: حبيب بن أبي مليكة الحداني الأزدي نسبا، نزيل الكوفة، يكنى بأبي ثور.

روى عن: عبد الله بن عمر، وأبي هريرة وغيرهما.

وروى عنه: الشعبي، وهانيء بن قيس، والطائي.

روي له أبو داود حديثاً واحداً في فضل عثمان، والترمذي في الوتر من رواية الشعبي، عن أبي هريرة،

وثقة أبو زرعة، وابن حبان[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٩١، ١٩٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٩٢.

حجاج بن أرطاة النخعي

هو المحدث الفقيه القاضي: حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي، المذحجي نسبا، الكوفة بلدا.

يكنى بأبي أرطأة، روى عن: الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، وسماك بن حرب، ونافع مولى ابن عمر، وأبي إسحاق السبيعي، والزهري، ومكحول، وخلق كثير.

وروى عنه: شعبة، وهشيم، وابن نمير، والحمادان، والثوري، وابن المعتمر، ومحمد ابن إسحاق، وخلق كثير.

قال ابن عيينة: سمعت ابن أبي نجيح يقول: ما جاءنا منكم مثله، يعني الحجاج بن أرطأة.

وقال الثوري:

عليكم به فإنه ما بقي أحدٌ أعرف بما يخرج من رأسه منه.

كان مفتياً وفقيهاً لأهل الكوفة، وولي قضاء البصرة.

مات سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة[1].

حذيفة الأزدي

هو المحدث: حذيفة بن أبي حذيفة الأزدي، من أهل الكوفة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/١٩٦، ١٩٨.

روى عن: صفوان بن العسال.

وروى عنه: الوليد بن عقبة.

روى له أبو داود في الطهارة، وثقة ابن حبان[1].

حذيفة البارقي الأزدي

المحدث: حذيفة البارقي الأزدي.

روى عن: جنادة الزهراني.

وروى عنه: أبو الخير، مرشد بن عبد الله البزني.

روى له النسائي في الصوم يوم الجمعة[2].

حُرُّ بن الصباح النخعي

هو المحدث: حر بن الصيَّاح النخعي المذحجي نسبا، والكوفة بلدا.

روى عنه: ابن عمر، وأنس، وهنيدة بن خالد، وعبد الرحن بن الأخنس، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، والثوري، وأبو خيثمَة، وعمرو بن قيس الملائي، وأبو عوانة، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٢١٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٢٠.

وثقة ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم[1].

حريش بن سليم الجعفي

هو المحدث: حريش بن سليم الجعفي المذحجي نسبا، الكوفي بلدا.

يكنى: بأبي سعيد، ويقال أيضاً: ابن أبي حريش.

روى عن: حبيب بن أبي ثابت، وطلحة بن معرف، وزيد اليامي.

وروى عنه: أبو خيثمة الجعفي، وأبو داود الطيالسي، وعبد بن حميد، وابن إدريس، محمد بن الصلت.

وثقة أبو مسعود، وابن حبان[2].

الحسن بن الحر النخعي

هو المحدث الثقة الحسن بن الحر بن الحكم النخعي، وقيل: الجعفي، وعلى كل حال فكلاهما إخوة أشقاء من مذحج.

يكنى بأبي محمد، وأبي الحكم، وهو في عداد الكوفيين وقد نزل دمشق.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٢١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٤٢.

روى عن: أبي الطفيل، وخاله عبده بن أبي لبابة، والشعبي، والحكم بن عتيبة، والقاسم بن مخيمرة، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وجماعة.

وروى عنه: محمد بن عجلان، والأوزاعي، وأبو خيثمة الجعفي، وابن أخيه حسين، وغيرهم.

وثقة ابن معين، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وعبد الرحمن بن خراش، والحاكم، وابن سعد.

مات سنة ثلاثة وثلاثين ومائة للهجرة[1].

الحسن بن الحكم النخعي

هو المحدث: الحسن بن الحكم النخعي المذحجي.

أبو الحسن، نزيل الكوفة.

روى عن: إبراهيم النخعي، وأبي بردة بن أبي موسى، والشعبي، ورباح بن الحارث، وأبي سبرة النخعي غيرهم.

وروى عنه: عيسى بن يونس، والثوري، وشريك، وأبو أسامة، ومندل بن علي، ومحمد بن فضيل، ومحمد بن عبيد وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٦١، ٢٦٢.

وثقة ابن معين، وقال عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه: ثقة.

مات سنة بضع وأربعين ومائة للهجرة[1].

الحسن بن حماد المرادي

هو المحدث: الحسن بن حماد المرادي المذحجي.

روى عن: إبراهيم بن أحمد بن وهب الواسطي[2].

الحسن بن عبيد الله النخعي

هو المحدث الثقة: الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، المذحجي نسبا، نزيل الكوفة.

يكنى: بأبي عروة.

روى عن: إبراهيم بن يزيد، وإبراهيم بن سويد النخعيين، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وزيد بن وهب، وأبي عمرو الشبياني، وأبي ضمرة، وعامر الشعبي، وسعد بن عبيدة، وأبي الضحى، وأبي زرعة، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة والسفيانان، وزائدة، وأبو إسحاق العرادي، وعبد الله بن إدريس، وخلق كثير.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٧١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٧٣.

وثقة ابن معين، والعجلي، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم[1].

الحسين بن علي الجعفي

هو المحدث المقرىء المتفقة: الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، المذحجي نسبا، الكوفي بلدا.

يكنى: بأبي عبد الله، ويقال: أبو محمد، ولد سنة تسع عشرة ومائة للهجرة.

روى عن: خاله الحسن بن الحر، والأعمش، وزائدة وحمزة الزيات، وفضيل بن عياض، وجعفر بن برقان، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وهارون، وهناد بن السري، وعباس الدوري، والجوزجاني، وعبد بن حميد، وجماعة كثير.

وثقه ابن معين، والعجلي، وابن حبان، وابن شاهين.

قال عنه الإمام أحمد: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي.

ومات سنة أربع ومائتين للهجرة[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٩٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٥٧، ٣٥٨.

الحسين بن علي الصدائي

هو المحدث: الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي، المذحجي نسبا، البغدادي بلدا.

روى عنه: أبيه، وحسين بن علي الجعفي المتقدم، ووكيع بن الوليد بن القاسم، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأبي عاصم وغيرهم.

وروى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن خراش، وخلق كثير.

وثقة النسائي، وابن حبان.

مات سنة ست وأربعين ومائتين[1].

حصين بن جند الجنبي

هو المحدث التابعي: حصين بن جند بن الحارث بن وحشي بن مالك الجنبي، المذحجي نسبا.

نزيل الكوفة، يكنى بأبي ضبيان.

روى عن: من الصحابة: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، وسلمان، وأسامة بن زيد، وعمار، وحذيفة، وأبي موسى، وابن عمر، وعائشة، ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٥٩.

ومن التابعين: علقمة، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه قابوس، وأبو إسحاق السبيعي، وسلمة بن كهيل، والأعمش، وحصين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السائب، وسماك بن حرب، وخلق كثير.

مات سنة تسع وثمانين للهجرة[1].

حصين بن عبد الرحمن الجعفي

هو المحدث: حصين بن عبد الرحمن الجعفي المذحجي، أخو إسماعيل. كوفي البلد.

روى عن: عبد الله بن علي بن الحسين بن علي.

روى عنه: طعمة بن غيلان الكوفي[2].

حصين بن عبد الرحمن الحارثي

هو المحدث: حصين بن عبد الرحمن الحارثي، المذحجي نسبا، نزيل الكوفة.

روى عن: الشعبي، وغيره.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٧٩، ٣٨٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٨٣.

وروى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وحجام بن أرطأة.

ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة تسع وثلاثين ومائة[1].

حصين النخعي المذحجي

هو المحدث: حصين بن عبد الرحمن، النخعي نسبا، الكوفي بلدا، أخو سليم.

روى عن: الشعبي، وغيره.

وروى عنه: حفص بن غياث.

ذكره ابن حبان في الثقات[2].

حفص بن عمر الأزدي

هو المحدث المقرىء: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، الأزدي نسبا، ويقال له: السامرائي ـ وسامرا في العراق ـ أبو عمرو الدوري، الضرير الأصفر.

روى عن: ابن عيينة، وأبي بحر البكراوي، وإسماعيل بن جعفر وقرأ عليه، وإسماعيل بن عباس، وعلي بن حمزة الكسائي وقرأ عليه، وابن هارون، ووكيع، وخلق كثير.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٨٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٨٣.

وروى عنه: ابن ماجه، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وحاجب بن أركين، وأبو حاتم، وجماعة.

وثقة ابن حبان، والعقيلي، وقال ابن سعد:

«كان عالماً بالقرآن وتفسيره».

مات سنة ست وأربعين وقيل ثمان وأربعين ومائتين[١].

الحكم بن بشر النهدي

هو المحدث: الحكم بن بشر بن سليمان النهدي، نسبا، الكوفي بلدا، أبو محمد.

روى عن: أبيه أبي إسماعيل، وخلاد بن عيسى الصفار، ويحيى بن عمرو بن قيس الملائي، وموسى بن أبي عائشة، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبد الرحمن، وبشر بن الحكم النيسابوري، وعمرو بن رافع القزويني، والقاسم بن سلام، ومحمد بن حميد الرازي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٤٠٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٢٤.

الحكم بن حجل الأزدي

هو المحدث: الحكم بن حجل، الأزدي نسبا، البصري بلدا.

روى عن: حجر العدوي، وعطاء وأبي بردة.

وروى عنه: الحجاج بن دينار، وسعيد بن أبي عروبة، وديلم بن غزوان، وأبو عاصم العباداني.

وثقة ابن معين، وابن حبان، روي له الترمذي.

حمزة الجعفي المذحجي

هو المحدث: حمزة بن أبي حمزة ميمون الجعفي المذحجي، النصيبي نزيل نصيبين، وهي مدينة بجزيرة بلاد النهرين «الفرات، دجلة».

روى عنه: عمرو بن دينار، وأبي الزبير، وابن مليكة، وزيد بن رفيع، ومكحول، وغيرهم.

وروى عنه: حمزة الزيات، وبكر بن فضل، وشبابة بن سوار، ويحيى بن أيوب المصري، وأبو شهاب الحناط، ومحمد بن الفضل بن عطية، وغيرهم.

ضعفه العلماء[1].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٢٨، ٢٩.

حميد بن الحكم الجرشي

قال السمعاني: يروي عن: الحسن من أهل البصرة، قلت: لعله الحسن البصري.

وعنه: موسى بن إسماعيل، وعمرو بن عاصم، وداود بن منصور، ثم قال: منكر الحديث إذا انفرد.

حميد بن مخلد الأزدي

هو المحدث الحافظ: حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي

يكنى: أبا أحمد، ويعرف بابن زنجويه النسائي، نزيل مدينة نسا، ـ مدينة بخراسان.

روى عن: عثمان بن عمر بن فارس، وجعفر بن عون، والنضر بن شميل، ويحيى بن حميد، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم، وأبي صالح كاتب الليث، وعلي بن المديني، وأبي نعيم، وسليمان بن عبد الرحمن، وأبي عبيد بن القاسم بن سلام، والفريابي، وآخرين.

وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد، والحسن المعمري، والحسن بن سفيان، وابن أبي الدنيا، والسراج، وابن صاعد، وغيرهم.

قال عنه النسائي: ثقة.

وقال ابن حبان: «كان من سادات أهل بلده، فقهاً علماً، وهو الذي أظهر السنة بنسا».

وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً حجة، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات ـ رحمه الله ـ سنة سبع وقيل: ثمان وأربعين ومائتين للهجرة(١).

حنش بن الحارث النخعي

هو المحدث الثقة: حنش بن الحارث بن لقيط النخعي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه، وسويد بن غفلة، وعمرو بن ميمون، والأسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن الأسود، وغيرهم.

وروى عنه: أبو أمامة، ووكيع، وشريك بن عبد الله، وأبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم، وقال: كان ثقة.

كما وثقه ابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٤٨، ٤٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٥٧.

خازم بن مروان العنزي

هو المحدث: خازم بن مروان العُنَزي الوائلي، نزيل البصرة.

يكنى: أبا محمد.

روى عن: عطاء بن السائب، ومسور بن الحسن.

وروي عنه: نصر بن علي الجهضمي، ويعقوب بن بشير العنزي.

ضعفه العلماء[1].

خالد بن زياد الأزدي

هو المحدث الثقة القاضي: خال بنٍ زياد بن جرد الأزدي، أبو عبد الرحمن، نزيل مدينة ترمذ على طرف جيحون.

روى عن: مقاتل بن حيان، وقتادة، ونافع مولي ابن عمر، وأبي الصديق الناجي، ومسعود، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبد العزيز، وقتيبة، وصالح بن عبد الله الترمذي، وغيرهم.

وثقة سعيد بن سويد، وابن حبان.

توفي ـ رحمه الله ـ وهو على القضاء بترمذ، وقد بلغ مائة سنة[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٧٩، ٨٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/ ٩٠.

خالد بن علقمة الوادعي

هو المحدث: خالد بن علقمة الوادعي الأزدي، أبو حية، نزيل الكوفة.

قيل عنه: إنه الهمداني الوادعي، وليس في همدان وادعة، إنما وادعة في الأزد، كم تقدم من نسب وادعة.

وخالد بن علقمة روى عن: عبد خير، عن علي - رضي الله عنه - في الوضوء.

وروى عنه: ابنه عمارة، وإبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني، وخباب بن النسطاس، وحجاج بن أرطأة، وزائدة بن قدامة، والثوري، وأبو الأحوص، وشريك، وأبو حنيفة الفقيه، وعبد الله بن عباس الهمداني.

وثقة ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، والبخاري، وأحمد بن حنبل، وابن حبان، وجماعة[1].

خلاد بن يزيد الجعفي

هو المحدث: خلاد بن يزيد الجعفي المذحجي، نزيل الكوفة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/١٠٨، ١٠٩.

روى عن: زهير بن معاوية، وشريك، ويونس بن أبي إسحاق، وغيرهم.

وروى عنه: أبو كريب، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعبيد بن يعيش، وهلال بن بشر البصري.

له في الترمذي حديث في حمل ماء زمزم، وروي له ابن خزيمة في صحيحه حديثاً آخر.

ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة عشرين ومائتين للهجرة[1].

داود الأزدي

هو المحدث: داود بن أمية الأزدي.

روى عن: مالك بن سعير، وابن عيينة، ومعاذ بن معاذ البصري، ومعاذ بن هشام الدستوائي.

وروى عنه: أبو داود، وعبد الله بن محمد البغوي.

قال الحافظ بن حجر:

«وقد تقدم أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة»[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ١٧٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/ ١٨٠.

داود الأودي المذحجي

هو المحدث: داود بن عبد الله الزعافري الأودي المذحجي، أبو العلاء، نزيل الكوفة.

روى عن: الشعبي، وحميد بن عبد الرحمن الحميري، ووبرة أبي كرز الحارثي، وعبد الرحمن المسلي.

وروى عنه: زهير بن معاوية، وأبو حمزة السكي، وأبو عوانة، ووكيع، ومحمد بن فضيل، وغيرهم.

قال عنه الإمام أحمد:

«شيخ ثقة قديم».

وثقه ابن معين، وأبو داود وابن شاهين[1].

داود بن يزيد الأودي

هو المحدث: داود بن يزيد بن عبد الرحمن الزعافري الأودي المذحجي، أبو يزيد، نزيب الكوفة، يقال له: الأعرج.

روى عن: أبيه، والشعبي، والحكم بن عتيبة، وسماك بن حرب، وأبي وائل، والمغير بن شبيل، وأبي بردة بن أبي موسى، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ١٩١.

روى عنه: الفيانان، وشعبة، وابن أخيه عبد الله بن إدريس، ووكيع، وأبو نعيم، وجماعة.

ضعفه العلماء، وقالوا: يكتب حديثه[1].

دخين الحجري الأزدي

المحدث الثقة: دخين بن عامر الحجري الأزدي، أبو ليلى نزيل مصر.

ممن أسسوا الجيزة في القاهرة.

روى عن: عقبة بن عامر الجهني.

وروى عنه: أبو بكر بن سواده، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وكعب بن علقمة، والمغيرة بن نهيك، وأبو الهيثم مولى عقبة، وغيرهم.

وثقة يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات.

قتله الروم غيلة بتنيس سنة مائة للهجرة[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٠٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٠٧.

داود الحارثي المذحجي

هو المحدث: داود بن عانية الحارثي المذحجي، أبو المنذر، نزيل الكوفة.

روى عن: ليث بن أبي سليم، وابن جريج، وإسماعيل بن أمية، ومطرف بن طريف.

روى عنه: ابنه مزاحم، والسري بن مسكين، وأسود بن عامر شاذان، وزيد بن الحباب، وسعيد بن منصور، وجبارة بن مفلس، وغيرهم.

ضعفه العلماء، وقال بعضهم لا بأس به.

مات سنة بضع وثمانين ومائة للهجرة[١].

الربيع بن زياد الحارثي

هو المحدث: الربيع بن زياد بن أنس الحارثي، المذحجي، أبو عبد الرحمن، نزيل البصرة، ويقال: كنيته أبو فراس.

روى عن: أبي بن كعب، وكعب الأحبار.

روى عنه: أبو مجلز، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وحفصة بنت سيرين.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٢١.

كان عاملاً لمعاوية على خراسان، وكان الحسن البصري كاتباً له، فلما بلغه مقتل حجر بن عدي وأصحابه قال:

«اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه وعجل، فمات في مجلسه» مات سنة «٥١» للهجرة.

روى له داود، والنسائي، وابن ماجه[١].

الربيع الحجري الأزدي

هو المحدث الثقة: الربيع بن سليمان بن داود الحجري، ثم الأزدي، مولاهم، أبو محمد يقال له: الجيزي، وهو من رجال الحجر الذين اختطوا الجيزة مقراً لهم بمصر في عهد عمرو بن العاص، مع الصحابي: علقمة بن جنادة.

ويقال له: الأعرج لآفة بإحدى رجليه، ولد بعد الثمانين ومائة.

روى عن: ابن وهب، وعبد الله بن عبد الحكم، والشافعي، وأبي الأسود النضر بن عبد الحميد، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وغيرهم.

وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن أبي داود، والطحاوي، وأبو بكر الباغندي، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٤٣، ٢٤٤.

قال ابن يونس: «كان ثقة» ومثله قال الخطيب، وقال مسلمة بن قاسم: كان رجلاً صالحاً كثير الحديث مأموناً ثقة.

مات في يوم الأحد لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ست وخسمين ومائتين للهجرة[1].

الربيع المرادي المذحجي

هو المحدث الثقة: الربيع بن عبد الجبار بن كامل المرادي المذحجي مولاهم.

يكنى: أبا محمد المؤذن، وهو صاحب الشافعي، ورواية كتبه عنه، نزيل مصر، ولد سنة سبع وأربعين ومائة للهجرة.

روى عن: ابن وهب، وشعيب بن الليث، وأسد بن موسى، ويحيى بن حسان، وبشر بن بكر، وأبي يعقوب البوطي، وحجاج بن إبراهيم الأزرق، وجماعة.

وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وروي له الترمذي بواسطة أبي إسماعيل الترمذي، وقد روي عن الترمذي بالإجازة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وزكريا الساجي، ومحمد بن هارون الروباني، وابن أبي حاتم، والطحاوي، وخلق.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٤٥.

وثقة ابن يونس، وأبو حاتم، والخليلي، والمزني.

توفي - رحمه الله - يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين للهجرة[1].

ربيعة ناجد الأزدي

هو التابعي المحدث: ربيعة بن ناجد الأزدي نزيل الكوفة.

روى عن: علي، وابن مسعود، وعبادة بن الصامت، - رضي الله عنهم -.

وروى عنه: أبو صادق الأزدي، يقال: إنه أخوه.

ذكره ابن حبان في الثقات، له عند ابن ماجه حديث في الأمن بإقامة الحدود، وله في الخصائص أيضاً، قال العجلي: **«كوفي تابعي ثقة»**[2].

رجاء الزبيدي المذحجي

هو التابعي المحدث: رجاء بن ربيعة الزبيدي المذحجي، وأبو إسماعيل، نزيل الكوفة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٦٣، ٢٦٤..

روى عن: علي، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، والحسن بن علي، والبراء بن عازب ـ رضي الله عنهم ـ.

وروى عنه: ابنه إسماعيل، ويحيى بن هانىء بن عروة المرادي.

ذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له مسلم، وأبو داود، وابن ماجه حديثاً واحداً

وثقه العجلي[1].

رحيل الجعفي المذحجي

هو المحدث: رحيل بن معاوية بن خديج الجعفي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير، ويزيد الفاشي، وحميد الطويل، وغيرهم.

وروى عنه: أخوه زهير بن معاوية، وزياد بن عبد الله البكائي، وأبو بدر شجاع بن الوليد، ويحيى الجعفي.

وثقة أبو حاتم، وابن شاهين، وابن حبان[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٦٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٧٠.

رزين الأحمري الأزدي

هو المحدث: رزين بن سليمان الأحمري الأزدي، من آخر طبقات التابعين.

روى عن: عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ في الطلاق، وأخرج له النسائي في سننه.

وروى عنه: علقمة بن مرثد، وابنه سالم[1].

رياح بن الحارث النخعي

هو التابعي المحدث: رياح بن الحارث النخعي المذحجي أبو المثني نزيل الكوفة.

يقال: إنه حج مع عمر ـ رضي الله عنه ـ روى عن: ابن مسعود، وعلي، وسعيد بن زيد، وعمار بن ياسر، والحسن بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم.

كما روى عن الأسود بن يزيد النخعي.

وروى عنه: ابنه جرير، وحفيده صدقة بن المثنى بن رياح، والحسن بن الحكم النخعي، وأبو حمرة الضبعي، وآخرون.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٧٦.

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

زبيد بن الحارث اليامي

هو الفقيه المحدث الثقة: زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، نزيل الكوفة.

روى عن: مُر بن شراحيل، وسعد بن عبيدة، وذر بن عبد الله، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، وعمارة بن عمير، وأبي وائل، وإبراهيم النخعي، ومجاهد، وجماعة.

وروى عنه: أبناءه عبد الله وعبد الرحمن، وجرير بن حازم، وشعبة، والثوري، وزهير، والحسن بن حي، وشريك، ومالك بن مغول، ومسعر، والأعمش، وخلق.

وثقة ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وقال القطان: ثبت، كما وثقه العجلي، وابن سعد.

قال البخاري عن عمرو بن حرة: «كان زبيد صدوقاً».

وقال ابن حبان في الثقات: «كان من العباد الخشن، مع الفقه في الدين، ولزوم الورع الشديد».

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٩٩.

مات سنة اثنتين وعشرين، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع وعشرين ومائة للهجرة[1].

الزبير بن عدي اليامي

هو المحدث الفقيه القاضي: الزبير بن عدي اليامي، أبو عدي، نزيل الكوفة.

كان قاضي الري.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي وائل، ومصعب بن سعد، وكلثوم بن المصطلق، وإبراهيم النخعي، وطلحة بن مصرف، وغيرهم.

وروى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وهو من أقرانه، وإسحاق السبيعي، وهو أكبر منه، ومالك بن مغول، والثوري، وخلق.

قال عنه الإمام أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، والدارقطني: «ثقة» وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة للهجرة[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٣١٠، ٣١١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/ ٣١٧.

زفر بن عاصم الهلالي

هو الأمير: زفر بن عاصم الهلالي.

وُلي على قنسرين من قبل الخليفة: عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد المطلب، عم السفاح والمنصور[1].

زكريا بن أبي زايدة الوادعي

هو المحدث: زكريا بن أبي زايدة خالد بن ميمون بن فيروز الوادعي الأزدي، مولاهم، أبو يحيى، نزيل الكوفة.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعامر الشعبي، وفراس، وسماك بن حرب، وسعد بن إبراهيم، وخالد بن سلمة، ومصعب بن شيبة، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه يحيى، والثوري، وشعبة، وابن المبارك، وعيسى بن يونس، والقطان، ووكيع، وأبو أسامة، وأبو نعيم، وغيرهم.

قال النسائي والعجلي، والبزار، وابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

---

(١) أنساب الأشراف: ق٣/ ١٠٥ ـ ١٠٦.

ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة سبع، وقيل: ثمان، وقيل تسع وأربعين ومائة للهجرة[1].

زكريا بن يحيى الوداعي

هو المحدث: زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي «زائدة خالد الوادعي الأزدي، حفيد الذي قبله، الكوفي بلدا.

يكنى: أبا زائدة.

روى عن: أبيه، ووكيع، والمحاربي، وعبد الله بن إدريس، وأزهر السمان، ومحمد بن فضيل، وأبي نعيم.

وروى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، وهو من شيوخه، أن صح الخبر، وأبو حاتم، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن عمر بن يوسف، شيخ ابن حبان.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية:

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٣٢٩، ٣٣٠.

«عن يحيى بن زكريا بن عيسى قال: سمعت زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وسألته عن القرآن فقال:

كلام الله غير مخلوق، وعلى هذا أدركنا أهل الثقة والأمانة»[1].

زهير الزبيدي المذحجي

هو: زهير بن الأقمر، أبو كثير الزبيدي المذحجي، يأتي في الكنى[2].

زهير بن معاوية الجعفي

هو الفقيه المحدث: زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي المذحجي، أبو خيثمة.

ولد سنة مائة للهجرة، نزيل الكوفة.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وسليمان التميمي، وعاصم الأحول، والأسود بن قيس، وذبيان بن بشر، وخصيف، وزيد بن جبير، والأعمش، وسماك بن حرب، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٣٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٤٤.

الرحمن بن زياد بن أنعم، وزبيد اليامي، وعمرو بن ميمون بن مهران، وخلق كثير.

روى عنه: ابن مهدي، والقطان، وأبو داود الطيالسي، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ويحيى بن آدم، والأسود بن عامر ـ شاذان ـ والهيثم بن جميل الأنطاكي، وعمرو بن عثمان الرقي، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه ـ قال شعيب بن حرب:

«كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة»، وقال بشر الزهراني، عن ابن عيينة: «عليكم بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله».

وثقه ابن عيينة، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي الذي قال: ثقة ثبت، وابن سعد قال: ثقة ثبت مأمون، وقال البزار: ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات، ومات في شهر رجب من سنة ثلاث، أو أربع وسبعين ومائة للهجرة[١].

زياد بن خيثمة الجعفي

هو المحدث: زياد بن خيثمة المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، ونعيم بن أبي هند، وسعد بن

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٥١ ـ ٣٥٣.

مجاهد الطائي، وسماك بن حرب، وعطية العوفي، ومجاهد، وثابت البناني، والأسود بن سعيد، وجماعة.

وروى عنه: ابن خيثمة الجعفي، وهشيم، وأبو بدر، ومحمد بن المعلى الكوفي، نزيل الري، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات[١].

زيد الجزري الرهاوي

هو المحدث الثقة: زيد بن أبي أنيسة، واسمه زيد الجزري، أبو أسامة الرهاوي، المذحجي نسبا، والكوفي بلدا.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن السائب، وأبي زيد عبد الملك بن ميسرة الزراد، وعدي بن ثابت، وأبي الزبير، وأبي الزناد، والحكم بن عتيبة، وسعيد بن أبي بردة، وطلحة بن مصرف، وعمرو بن مرة، والمنهال بن عمرو، والزهرة، ويونس بن خباب، وغيرهم.

وروى عنه: مالك، ومسعر، ومعقل بن عبيد الله، وأبو عبد الرحيم الحراني، وعبيد الله بن عمر الرقي، وغيرهم.

كما روى عنه: مجالد بن سعيد وهو في عداد شيوخه.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٦٤.

قال ابن معين: «ثقة» وقال بن زيد بن أبي أنيسة: «كان ثقة».

قال ابن سعد: «كان يسكن الرها، ومات بها، وكان ثقة، كثير الحديث فقهياً راوية للعلم»، كما وثقه العجلي، والآجرى، عن أبي داود، ويعقوب بن سفيان، والذهلي وابن نمير، والبرقي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مات سنة خمس وعشرين ومائة، وهو ابن ست وثلاثين سن، وكان فقهياً، ورعاً»[1].

زيد بن علي النخعي

هو المحدث: زيد بن علي بن دينار النخعي المذحجي، أبو أسامة.

روى عن: جعفر بن برقان.

وروى عنه: ابنه محمد، والمغيرة بن عبد الرحمن الحراني، وأبو يوسف الصيدلاني.

ذكره ابن حبان في الثقات، روى له النسائي حديثاً واحداً في الصلاة على القبر.

وثقه الدارقطني[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٢٠.

سالم بن رزين الأحمري

هو المحدث: سالم بن رزين الأحمري الحجري ثم الأزدي.

روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر.

وروى عنه: علقمة بن مرثد.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: ولا أراه إلا إنه ابن الأحمري المتقدم في حرف الراء، والله أعلم[١].

سالم الأنعمي المرادي

هو المحدث: سالم بن عبد الواحد الأنعمي المرادي المذحجي، أبو العلاء، نزيل الكوفة.

روى عن: الحسن، وربعي بن حراس، وعمرو بن هرم، وعطية العوفي.

وروى عنه: مروان بن معاوية، ووكيع، ومحمد بن عبيد، وغيرهم.

وثقة العجلي، أخرج له الترمذي حديثاً واحداً في المناقب، وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٣٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٤٠، ٤٤١.

سعاد بن سليمان الجعفي

هو المحدث: سعاد بن سليمان الجعفي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعون بن أبي جحيفة، وزياد بن علاقة، وجابر وغيرهم.

وروى عنه: علي بن ثابت الدهان، وأبو عتاب الدلال، والحسن بن عطية القرشي، وجبارة بن المفلس، وغيرهم.

قال أبو حاتم: «كان من عتق الشيعة»، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له ابن ماجه حديثاً واحداً «خير الدواء القرآن»[١].

سعدان القبي المرادي

هو المحدث: سعدان بن بشر ويقال ابن بشر الجهني المرادي المذحجي، نزيل الكوفة.

ويقال الجهني، نسبة إلى جهنية القبيلة التي تسكن منطقة القرعاء مع قبيلة عنز بن وائل، ولا يزال هناك وادي اسمه وادي جهينة، وهو من روافد وادي عتود غرب الواديين.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٦٢.

روى سعدان عن: سعد بن أبي مجاهد الطائي، ومحمد بن حجادة، وكنانة مولى صفية.

وروى عنه: وكيع، وإسماعيل بن محمد بن حجادة، وعبد الله بن نمير، وأبو عاصم، وخلق كثير.

قال أبو حاتم: «صالح الحديث» وذكره ابن حبان في الثقات[1].

سعيد بن أبيض المرادي

هو التابعي المحدث: سعيد بن أبيض بن حمال المرادي المذحجي، يقال له: اليماني. يكنى: بأبي هانىء من كبار التابعين.

روى عن: أبيه، وله صحبة، وفروة بن مسيك الصحابي.

وروى عنه: ابن ثابت.

ذكره ابن حبان في الثقات، وروى له النسائي في إحياء الموات في السنن الكبرى[2].

سعيد بن بشير الأزدي

هو المحدث: سعيد بن بشير، الأزدي نسبا، والبصري بلداً.

هو أبو عبد الرحمن، ويقال له: أبو سلمة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٨٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣.

روى عن: قتادة، والزهري، وعمرو بن دينار، وعبيد الله بن عمر، وعبد العزيز بن صهيب، والأعمش، وأبي الزبير، ومطر الوراق، وغيرهم.

وروى عنه: بقية، وأسد بن موسى، وداود بن الجراح، وبكر بن مضر، وابن عيينة، وعبد الرزاق، ووكيع، وخلق كثير.

قال البخاري، ومسلم: نراه أبا عبد الرحمن الذي روى هشيم عنه، عن قتادة، وثقه عدد من العلماء، وضعفه آخرون.

مات سنة ثمان وستين، وقيل تسع وستين وامئة للهجرة[1].

سعيد بن خثيم الهلالي

هو المحدث الثقة: سعيد بن خثيم بن راشد الهلالي، الكوفي بلداً.

يكنى بأبي معمر، وينسب إلى هلال بن عامر.

روى عن: أخيه معمر، وأيمن بن نابل، وَجَدَّتَهُ أم خثيم: ربيعة بنت عياض، وحنظلة بن أبي سفيان، وزيد بن علي بن الحسين، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق بن مري الأنصاري، وابنا أبي

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/٤ ـ ١٠.

شيبة، وإسماعيل بن موسى الغزاوي، ومحمد بن عبيد المحاربي، وسعيد الأشج، وابن أخيه أحمد بن رشد بن خثيم، وغيرهم.

وثقة ابن معين، والجنيد، وإسحاق بن منصور، وابن حبان، وصحح له الترمذي حديثه في وداع السفر، ما وثقه العجلي.

مات سنة ثمان ومائة للهجرة(١).

سعيد بن زيد الأزدي

هو المحدث الثقة: سعيد بن زيد بن درهم، الأزدي نسبا، البصري بلدا.

يقال له: الجهضمي، نسبة إلى الجهاضمة، والجهاضمة حالياً هم أحد بطون بني أثلة في بني شهر ـ منطقة تنومة ـ.

يكنى بأبي الحسن، أخوه حماد بن زيد المتقدم ذكره.

روى عن: عبد العزيز بن صهيب، وعمرو بن دينار، والجعدي أبي عثمان، وأيوب، والزبير بن الخريت، وسنان بن ربيعة، وعلي بن زيد بن جدعان، وغيرهم.

روى عنه: ابن المبارك، وأبو المنذر الواسطي، والحسن بن موسى، وحبان بن حلال، وأبو هشام المخزومي، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٢.

قال البخاري: «صدق حافظ»، ووثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعيد، وأبو زرعة، وغيرهم.

مات سنة سبع وستين ومائة للهجرة[١].

سعيد بن سفيان الجحدري

هو المحدث: سعيد بن سفيان الجحدري، المذحجي نسباً، البصري بلداً، أبو سفيان، ويقال: أبو الحسن.

وروى عنه: داود بن أبي هند، وكهمس بن الحسن، وابن عون، وعبد الله بن معدان، وهشام الدستوائي، وغيرهم.

وروي عنه: محمد بن بشار، ومحمد بن المثني، وزيد بن الأخرم، وعقبة بن مكرم، ويزيد بن سنان وغيرهم.

وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة أربع، وقيل: خمس ومائتين للهجرة[٢].

سعيد الزُبَيدي المذحجي

هو المحدث: سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، المذحجي نسباً، الحمصي بلداً.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٠.

أبو عثمان، ويقال: أبو عثيم بن أبي سعيد الحمصي.

روى عن: هشام بن عروة، ووحشي بن معرب بن وحشي، وروح بن جناح، وغيرهم.

وروى عنه: بقية بن الوليد، ويحيى بن آدم، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم.

روى له ابن ماجه في الكحل، وهو صائم[1].

سعيد بن عبد الرحمن الزُبَيدي

هو المحدث الفقيه القاضي: سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيدي المذحجي.

أبو شيبة، قاضي الري.

روى عن: مجاهد، وسعيد بن جبير، وابن مليكة، وإبراهيم التميمي وإبراهيم النخعي، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وحكام بن سليم، وزهير، وعبد الواحد بن زياد، وجرير بن عبد الرحيم، وغيرهم.

قال الآجري: «عن أبي داود: ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٥٣.

روي له النسائي حديثاً في المزارعة، ووثقه الرازي[1].

مات سنة ست وخمسين ومائة.

سعيد بن مروان الرهاوي

هو المحدث: سعيد بن مروان الأزدي الرهاوي المذحجي، أبو عثمان.

هكذا قال: الحافظ بن حجر.

قلت: وهذا لا يتفق، فإما أن يكون سعيد بن مروان الأزدي، وإما أن يكون سعيد بن مروان الرهاوي، لأن الأول من الأزد، والثاني من مذحج، وليس هناك صلة بين الأزد ومذحج إلا في الجد الأعلى، فالأزد هو: ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، وليس في الأزد أي من هذا.

ومذحج هو: مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، فكيف يجمع بين النسبين في اسم واحد؟

والراجح عندي: أنه سعيد بن مروان الرهاوي، لقول البخاري الذي استشهد به الحافظ، بعد ترجمة المترجم له في قوله:

«قال البخاري: حدثني محمد بن مسلم، قال: حدثني سعيد

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٥٤، ٥٧.

بن مروان أبو عثمان الرهاوي، وإنني عليه خيراً» والله أعلم.

روى الرهاوي عن: عصام بن بشير الحارثي، وقتادة بن الفضل.

وروى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي، وأبو حاتم، ومحمد بن مسلم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي في الكنى: «إنه كان ثقة، أميناً، مأموناً، من عباد الله الصالحين»[1].

سعيد بن النضر الحارثي

هو المحدث: سعيد بن النضر بن شبرق، الحارثي نسباً، الكوفي بلداً.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد.

وروى عنه: ابنه أبو صهيب، النضر بن سعيد بن النضر[2].

سعيد بن يزيد الأزدي

هو المحدث الثقة: سعيد بن يزيد بن مسلمة، الأزدي نسباً، الطاجي محلة بالبصرة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٨١، ٨٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ٩٢.

يكنى: بأبي مسلمة القصير.

روى عن: أنس، وأبي نضرة، وعكرمة، وأبي قلابة، ومطرف ويزيد ابني عبد الله بن الشخير، والحسن البصري، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، وإبراهيم بن طهمان، وحماد بن زيد، وعباد بن العوام، وخالد بن عبد الله، وبشر بن الفضل، وغيرهم.

وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان[1].

السفر بن نسير الأزدي

هو المحدث: السفر بن نسير، الأزدي نسباً، الحمصي بلداً.

روى عن: يزيد بن شريح، وضمرة بن حبيب.

وروى عنه: عمر بن عمرو الأحموسّ، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وعبد الله بن رجاء الشيباني، وغيرهم.

روى له ابن ماجه والترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

سفيان بن أبي زهير الأزدي

هو المحدث: سفيان بن أبي زهير الأزدي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠٠٤، ١٠١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠٦/٤.

روى عن: النبي ﷺ.

وروى عنه: السائب بن يزيد، وعبد الله، وعروة ابنا الزبير.

يعد من أهل المدينة، له عندهم حديثان، أحدهما: في اقتناء الكلب، والآخر: في فضل المدينة[1].

سفيان بن أبي عيينة الهلالي

هو المحدث الفقيه المقرىء: سفيان بن أبي عيينة بن أبي عمران ميمون، الهلالي نسباً، الكوفي بلداً.

يكنى: بأبي محمد، سكن مكة، وقيل: إن أباه عيينة، هو المكي أبو عمران.

روى عن: عبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق السبيعي، وزياد بن علاقة، والأسود بن قيس، وأبان بن ثعلب، وخلق كثير.

وروى عنه: الأعمش، وابن جريج، وشعبة، والثوري، ومسعر، وهم من شيوخه، وأبو إسحاق الرازي، وحماد بن زيد، وهمام، وأبو الأحوص، وابن المبارك، وقيس بن الربيع، ووكيع، ومحمد بن إدريس الشافعي، وعبد الله بن وهب، ويحيى القطان، وأحمد بن حنبل، وابن مهدي، وخلق لا يحصون.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ١١٠.

قال الإمام أحمد بن حنبل:

«ما رأيت أحداً من الفقهاء أعلم بالقرآن، والسنة منه».

وثقه العلماء كافة.

انتقل من الكوفة إلى مكة سنة ثلاث وستين ومائة، فأقام بها إلى أن مات سنة ثمان وتسعين ومائة[1].

سليم بن عبد الرحمن النخعي

هو المحدث: سليم بن عبد الرحمن، النخعي نسباً، الكوفي بلداً.

يكنى: أبا عبد الرحيم.

روى عن: إبراهيم النخعي، وزاذان أبي عمر، ووراد مولىٰ المغيرة بن شعبة، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير.

وروى عنه: الثوري، وشريك، وعيسى بن المسيب البجلي، وغيرهم.

وثقه ابن معين، والإمام أحمد، كما حكاه ابن شاهين في تاريخ الثقات، ووثقه العجلي، والدارقطني، وابن حبان[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/١١٧ ـ ١٢٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/١٣١، ١٣٢.

سلمة بن شبيب الحجري

هو المحدث الصدوق الثقة: سلمة بن شبيب، أبو عبد الرحمن، الحجري، سكن نيسابور، ثم رحل إلى مكة المكرمة.

روى عن: عبد الرزاق، وأبي أساة، وزيد بن الحباب، وعبد اللّه بن جعفر الرقي، ويزيد بن هارون، وأبي المغيرة الخولاني، وأبي عبد الرحمن المقرىء، وأبي داود الطيالسي، ومروان بن محمد، وخلق كثير.

وروى عنه: الجماعة سوى البخاري، وأحمد بن حنبل، وهو من شيوخه، وأبو مسعود الرازي، وبَقِية بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن هارون، وعبد اللّه بن أحمد بن حنبل، وخلق كثير.

وثقة الأصبهاني، وابن حبان، وقال عنه الحاكم:

«هو محدث أهل مكة، والمتفق على إتقانه وصدقه»، وكما قدمنا عنه، أخرج له الأئمة: مسلم في صحيحه، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

مات ـ رحمه الله ـ في مكة سنة ست وأربعين ومائتين للهجرة[1].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٤٦/٤، ١٤٧.

سلمة بن يزيد الجعفي

هو التابعي المحدث: سلمة بن يزيد بن مشجعة بن مالك بن هنت بن عوف بن خزيم، الجعفي نسباً، الكوفي بلداً.

روى عنه: علقمة بن قيس، وعلقمة بن وائل بن حجر، ويزيد بن مرة الجعفي.

أخرج الإمام مسلم في صحيحه، من حديث علقمة بن وائل، عن أبيه قال: «سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله رأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم، ويمنعونا حقنا... الحديث».

كما يروى له أبو داود في القدر، والنسائي في صلة الرحم[1].

قلت: وإذا صح هذا فهو صحابي والله أعلم.

سليمان بن حرب الأزدي

هو القاضي الرواية: سليمان بن حرب بن بجيل الواشحي، والأزدي نسباً، البصري بلداً.

يكنى: أبا أيوب.

ولد سنة (١٤٠هـ).

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٢٦١، ٢٦٢.

وكان محدثاً ثقة صدوقاً، ولاه الخليفة المأمون قضاء مكة المكرمة سنة أربع عشر.ومائتين للهجرة، وكان من أثبت الناس وأحفظهم في عصره.

روى عن: شعبة، ومحمد بن طلحة بن مصرف، ووهب بن خالد، وحوشب بن عقيل، والحمادين، ويزيد التستري، وجرير بن حازم، وجماعة.

وروى عنه: البخاري، وأبو داود، وروى له الباقون بواسطة أبي بكر بن أبي شيبة، والدارمي، وابن راهويه، وابن الخلال، وأمة كثيرة جداً.

قال عنه أبو حاتم:

«إماماً من الأئمة كان لا يدلس» ويتكلم في الرجال، وفي الفقه... وقد ظهر من حديثه نحو من عشرة آلاف حديث، ما رأيت في يده كتاباً قط... وقد حضر مجلسه أربعين ألف رجل».

ولما سأل المأمون يحيى بن أكثم، من تركتَ بالبصرة؟ قال: «فوصفت له مشائخ منهم سليمان بن حرب وقلت:

هو ثقة حافظ للحديث، عاقل في نهاية الستر والصيانة، فأمرني بحمله إليه... فقدم وولاه قضاء مكة سنة (٢١٤هـ) فلم يزل على ذلك إلى أن عزل سنة (٢١٩هـ) فعاد إلى البصرة.

وثقة العلماء بالإجماع، وروي له البخاري مائة وسبعة وعشرين حديثاً.

توفي في مدينة البصرة لأربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائة[1].

سليمان بن حيان الأزدي

هو المحدث الثقة: سليمان بن حيان الأزدي نسباً الجرجاني مولداً الكوفي بلداً.

يكنى: أبا خالد، ولد سنة (١١٤هـ).

روى عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وداود بن أبي هند، وابن عون، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن عجلان، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، وهشام بن حسان، ويزيد بن كيسان، وعاصم الأحول، وسعيد بن أبي عروبة، والأعمش، وشعبة، وعثمان بن أبي حكيم، ومنصور بن حيان، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وأبناء أبي شيبة الثلاثة، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن موسى، والفرياني، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج، وخلق كثير.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ١٧٨ ـ ١٨٠.

وثقة ابن معين، وابن المديني، وأبو هشام الرفاعي، وابن سعد، وابن حبان، والعجلي، قال: «ثقة ثبت»، وقال أبو حاتم: «صدوق».

مات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة تسعين ومائة للهجرة[1].

سليمان بن عبد الحميد الحكمي

هو المحدث: سليمان بن عبد الحميد بن رافع البهراني الحكمي المذحجي أبو أيوب، الحمصي بلداً.

روى عن: أبي اليمان، وعبد اللّه بن عبد الجبار الحمصي، وسعيد بن عمر الحضرمي، وجيدة بن شريح، وخطاب بن عثمان، وعلي بن عياش، وغيرهم.

وروى عنه: أبو داود، وابنه عبد اللّه بن أبي داود، وأبو عوانة، وإبراهيم بن دحيم، ومحمد بن جرير الطبري، وجماعة.

قال عنه أبو حاتم:

«هو صديق أبي، كتب عنه وسمعت منه بحمص وهو صدوق».

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ١٨١، ١٨٢.

ووثقه مسلمة بن قاسم، وابن حبان، مات سنة أربع وسبعين ومائتين للهجرة[1].

سليمان بن علي الأزدي

هو المحدث: سليمان بن علي الربيعي ـ نسبة إلى ربيعة الحجر ـ ثم الأزدي.

يكنى: بأبي عكاشة، البصري بلداً.

روى عن: أنس، وأبي المتوكل الناجي، وأبي الجوزاء أوس بن عبد اللّه الربعي، وبكر بن عبد اللّه المزني، والحسن البصري.

وروى عنه: حماد بن زيد، وخالد بن الحارث، وروح بن عبادة، وابن المبارك، ووكيع، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان[2].

سليمان البارقي الأزدي

هو المحدث: سليمان بن عمرو الأحوص الجشمي البارقي الأزدي نسباً الكوفي بلداً.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٠٥، ٢٠٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢١٢.

روى عن: أبيه، وأمه أم جندب، ولهما صحبة.

وروى عنه: شبيب، بن غرقدة، ويزيد بن أبي زياد.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

سليمان بن محمد الأزدي

هو الشيخ ذو السماحة والكرم، سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدي نسباً الدمشقي بلداً.

ولد في سنة ثلاث وثمانين وستمائة هجرية.

يكنىٰ: أبا الربيع، ويلقب بـ: جمال الدين.

قال في الوفيات: «كان رجلاً جيداً، له نظم ورئاسة، وعنده كرم وسماحة نفس.

كان متودداً، حسن المحاضرة، لطيف الذات، حسن الخط، له ثروة.

سمعت منه الجزء المذكور مع جامعة».

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢١٢.

توفي في يوم السبت ثاني محرم من سنة أربعين وسبعمائة هجرية، ودفن في الزعيفرنية بغوطة دمشق.

سليمان بن يسير النخعي

هو المحدث: سليمان بن يسير، النخعي نسباً، الكوفي بلداً.

يكنى: أبا الصباح وهو مولى الفقيه الإمام: إبراهيم النخعي.

روى عن: مولاه، وقيس بن رومي، وهمام بن الحارث، والحر بن الصباح، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وشعبة، ويعلى بن عبيد، وعيسى بن يونس، وعبيد الله بن موسى وغيرهم.

ضعفه العلماء(١).

سمال بن الشجاج الأزدي

هو الأمير القائد: سمال بن الشجاج الأزدي.

بعثه المنصور قائداً في خمسمائة مقاتل إلى أذربيجان لقتال ملبد بن حرملة بن معدان أحد بني ذهل بن شيبان(٢).

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٣٠، ٢٣١.

(٢) أنساب الأشراف: ق٣/ ٢٤٩.

سنان الرهاوي

هو المحدث: سنان بن يزيد التيمي، أبو حكيم الرهاوي نسباً.

روى عن: علي ـ رضي الله عنه.

روى عنه: ابن ابنه: محمد بن يزيد بن سنان.

قال أبو حاتم الرازي:

«قلت لمحمد بن يزيد: كان جدك كبير السن، أدركة علياً، ما كانت كنيته وكم أنت عليه من سنة؟ قال: كان جدي يكنى: أبا الحكيم، أتت عليه ست وعشرون ومائة سنة يوم مات، وأخبرني أنه غزا ثمانين غزوة»[1].

سوادة بن أبي الجعد الجعفي

هو المحدث: سوادة بن أبي الجعد الجعفي المذحجي.

روى عن: أبي جعفر، عن سويد بن مقرن، حديث «من قتل دون مظلمته فهو شهيد».

روى عنه: مطرف بن طريف.

ذكره ابن حبان في الثقات: قال البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان: «هو أخو عمران وإبراهيم»[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٤٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٦٦.

سويد بن إبراهيم الجحدري

هو المحدث: سويد بن إبراهيم الجحدري نسباً، البصري بلداً.

يكنى: أبا حاتم.

روى عن: الحسن البصري، وعبد الملك بن أبي سليمان، وقتادة، ومطر الوراق، وحجاج بن أرطأة، وغيرهم.

وروى عنه: يحيى بن سعيد القطان، ويونس بن محمد المؤدب، والحسن بن بلال، وصفوان بن عيسى، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم.

ضعفه العلماء، مات سنة سبع وستين ومائة للهجرة[١].

سويد بن غفلة الجعفي

هو المحدث الزاهد الثقة من أوائل التابعين: سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية الجعفي المذحجي.

يكنى: أبا أمية نزيل الكوفة، أدرك الجاهلية، وقيل: إنه صلى مع النبي ﷺ، وقال ابن حجر:

«ولا يصح ـ يعني هذا القول ـ قدم المدينة حين نُفِضَتْ الأيدي

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٧٠.

من دفن رسول الله ﷺ، وهذا أصح، وشهد اليرموك.

روى عن: أبي بكر، وعمر، عثمان، وعلي، وابن مسعود، وبلال، وأبي بن كعب، وأبي الدرداء ـ رضي الله عنهم أجمعين.

وروى عنه: أبو إسحاق، وإبراهيم النخعي، والشعبي، وسلمة بن كهيل، وخلق كثير.

قيل: عاش مائة وثلاثين سنة، ومات سنة ثمانين، وقيل إحدى وثمانين للهجرة[1].

سلام بن مسكين الأزدي

هو المحدث الثقة الصالح: سلام بنِ مسكين بن ربيعة الأزدي نسباً، البصري بلداً.

يكنى: أبا روح.

روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وعائذ اللّه المجاشعي، وعقيل بن طلحة، وقتادة، وشعيب بن الحبحاب، وأبي العلاء بن الشخير، وغيرهم.

وروى عنه: ابن القاسم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وابن

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٢٧٨.

مهدي، ويحيى القطان، ومعتمر بن سليمان، وزيد بن الحباب، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة.

أقوال العلماء عنه:

قال موسى بن إسماعيل: «كان من أعبد أهل زمانه».

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: «ثقة صالح».

وقال عبد اللّه بن الإمام أحمد، عن أبيه: «من الثقات وأكثر حديثاً».

وقال الثوري: «لم أر ها هنا شيخاً مثله».

مات سنة أو سبع أربع وستين ومائة[1].

سيف بن عميرة النخعي

هو المحدث: سيف بن عميرة النخعي نسباً، الكوفي بلداً.

روى عن: أبان بن تغلب، وعبد اللّه بن شبرمة الضبي، ومحمد بن النجيب الكوفي، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه علي، وجعفر بن علي الجريري، ومحمد بن عبد الحميد العطار.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٢٨٦، ٢٨٧.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

شبيب بن غرقدة البارقي

هو المحدث التابعي: شبيب بن غرقدة البارقي الأزدي نسباً، الكوفي بلداً.

روى عن: عروة البارقي، وسليمان بن عمرو الأحمص، وعبد الله بن شهاب الخولاني، وجمرة بن قحافة، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، ومنصور بن المعتمر، وزائدة، وقيس بن الربيع، وابن عيينة، وغيرهم.

وثقة الإمام أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن حبان، والعجلي، وابن نمير، ويعقوب بن سفيان[2].

شرحبيل المذحجي الجعفي

هو المحدث: شرحبيل الجعفي نسباً، الكوفي بلداً.

روى عن: أبيه، وابن عباس، وعبد الله بن نجي.

وروى عنه: أبو أسامة، ومحمد بن عبيد الطنافسي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٢٩٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/٣٠٩.

وثقة ابن معين، وابن حبان، وقيل: إن أبا داود روي له[١].

شريح بن أرطاة النخعي

هو التابعي المحدث: شريح بن أرطأة بن الحارث، النخعي نسباً، الكوفي بلداً.

روى عن: أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنهما ـ في القبلة للصائم.

وروى عن: الأئمة: علقمة بن قيس، وإبراهيم النخعي، والحكم بن عتيبة.

ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

شريح الحارثي المذحجي

هو المحدث: شريح بن هانىء الأصغر بن شريح بن هانىء ـ الأكبر ـ الحارثي المذحجي، حفيد الذي قبله.

روى عنه: وهب بن منبه اليماني، وشعيب الجبائي، وغيرهما.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٢٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٢٦.

وروى عنه: أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسن الزجاج الموصلي، وغيره.

قيل: كان شريح حياً يوم هدم سور الموصل سنة خمس وثمانين ومائة للهجرة[1].

شريك بن شهاب الحارثي

هو المحدث: شريك بن شهاب الحارثي نسباً، والبصري بلداً.

روى عن: أبي برزة الأسلمي.

وروى عنه: الأزرق بن قيس.

روى له النسائي حديثاً واحداً في الخوارج، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

شمس الدين محمد القشيري

هو الإمام المحدث: محمد بن عيسى بن علي بن وهب القشيري (ابن دقيق العيد).

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٣١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٣٣.

سمع من: عبد العزيز الحراني، وشاميه ابنة البكري، وغيرهما.

وحدَّث، ودرَّس، وتولى نظر المواريث (الحشرية)، وهي: مواريث من يموت ولا وارث له، أو له وارث لا يستغرق ميراثه.

توفي في ليلة ٢٥/ ٥/ ٧٤٥هـ ودفن بالقرافة بالقاهرة.

شعيب بن الحجاج الأزدي

هو المحدث: شعيب بن الحجاج المعولي، الأزدي نسباً، والبصري بلداً.

روى عن: أنس، وأبي العالية، وإبراهيم النخعي، وأبي قلابة، وغيرهم.

وروى عنه: ابناه أبو بكر وعبد السلام، وسليمان التميمي، ويونس بن عبيد، وعبد الوارث بن سعد، والحمادان، وهارون النحوي، وغيرهم.

قال الإمام أحمد، والنسائي، وابن سعد، وابن حبان: «ثقة، وله أحاديث».

مات سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين مائة للهجرة[١].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٥٠.

صالح بن جبير الصدائي

هو المحدث: صالح بن جبير الصدائي، والمذحجي نسباً، أبو محمد.

كان كاتباً للخليفة الخامس - عمر بن عبد العزيز، على الخراج.

روى عن: أبي جمعة الأنصاري، وأبي العجفاء السلمي، وأبي أسماء الرحبي، ورجاء بن حيوة، وغيرهم.

وروى عنه: أسيد بن عبد الرحمن، ومعاوية بن صالح، وأبو عبيد حاجب سليمان، ومرزوق بن نافع، وغيرهم.

قال الدارمي، عن ابن معين: «ثقة»، ذكره ابن حبان في الثقات[1].

صالح بن دينار الجعفي

هو المحدث: صالح بن دينار الجعفي المذحجي.

روى عن: عمرو بن الشريد.

وروى عنه: عامر بن عبد الواحد الأحول.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٨٣، ٣٨٤.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

صالح بن سهل النخعي

هو المحدث: صالح بن سهيل، النخعي نسباً، الكوفي بلداً.

يكنى: أبا أحمد مولى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

روى عن: مولاه، وعبد الرحمن المحاربي.

وروى عنه: أبو داود، وأبو سعيد الأشج، والدارمي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو البيد محمد بن إدريس الشامي، ومحمد الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

ذكره ابن حبان في الثقات[2].

صدقة بن المثنى النخعي

هو المحدث: صدقة بن المثنى بن رباح بن الحارث النخعي

روى عن: جده رباح.

وروى عنه: عيسى بن يونس، وعبد الواحد بن زياد،

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٨٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٩٣.

وحفص بن غياث، وأبو أسامة، ويحيى القطان، ومحمد بن فضيل وجماعة.

قال عنه الإمام أحمد: «شيخ صالح»، وقال الآجري: «عن أبي داود: ثقة».

وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي[1].

الصقعب بن زهير الأزدي

هو المحدث الثقة: الصقعب بن زهير بن عبد اللّه بن زهير بن سليم الأزدي نسباً الكوفي بلداً.

روى عن: زيد بن أسلم، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، وغيرهم.

وروى عنه: جرير بن حازم، وحماد بن زيد، وأخيه لوط بن يحيى، وأبو إسماعيل الأزدي، وعباد بن عباد، وغيرهم.

قال أبو زرعة: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

الصلت بن مسعود الجحدري

هو المحدث القاضي: الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري نسباً، والبصري بلداً.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٤١٧، ٤١٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/٤٣٢.

أبو بكر ويقال: أبو محمد.

ولي قضاء سر من رأى.

وروى عن: سفيان بن موسى البصري، وسليم بن أخضر، وعباد بن عباد المهلبي، وحماد بن زيد، وابن عيينة، وهشيم، ومحمد بن عبد الرحمن الطغاوي وخلق.

وروى عنه: مسلم حديثاً واحداً في ترجمة سفيان بن موسى، وإبراهيم بن الجنيد، وبقي بن مخلد، وعبد اللّه بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن النظر النيسابوري، والحسن بن علي المعمري، وابن أبي الدنيا، وعبيد العجلي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

وثقة صالح البغدادي، وابن حبان، والعقيلي، ومسلم في تاريخه[1].

الضحاك بن مزاحم الهلالي

هو المحدث التابعي الثقة: الضحاك بن مزاحم الهلالي نسباً، الخراساني بلداً.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٤٣٦، ٤٣٧.

يكنى: أبا محمد.

روى عن: ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، والأسود بن يزيد النخعي، وعبد الرحمن بن عوسجة، وعطاء، وغيرهم.

وروى عنه: جويبر بن سعيد، والحسن بن يحيى البصري، وحكيم بن الديلم، وسلمة بن نبيط، وأبو عيسى سليمان بن كيسان، وخلق كثير.

وثقة الإمام أحمد، وأبو زرعة، والعجلي، والدارقطني وابن حبان.

مات سنة خمس، وقيل: ست ومائة للهجرة[١].

ضمام بن إسماعيل المرادي

هو المحدث: ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي نسباً، المصري بلداً.

يكنى: أبا إسماعيل.

ولد سنة (٩٧هـ).

روى عن: أبي صخر بن حميد بن زياد، وربيعة بن سيف،

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٤٥٣، ٤٥٤.

وعبيد اللّه بن زحر، وعقيل بن خالد، وموسى بن وردان، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.

وروى عنه: بشر بن بكر التنيسي، وابن وهب، وعمرو بن خالد الحراني، وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار، ويحيى بن بكير، ونعيم بن حماد، وغيرهم.

قال الإمام أحمد: «صالح الحديث»، وقال ابن معين: «لا بأس به».

وقال أبو حاتم: «كان صدوقاً وكان متعبداً»، وثقة العجلي، والعجيلي.

ومات سنة خمس وثمانين ومائة للهجرة[1].

ضمرة بن حبيب الزُبيدي

هو المحدث: ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي نسباً، الحمصي بلداً.

يكنى: أبا عتبة.

روى عن: شداد بن أوس، وأبي أمامة الباهلي، وعوف بن مالك، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وعبد اللّه بن زغب الأيادي، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٤٥٨، ٤٥٩.

وروى عنه: ابنه عتبة، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وأبو بكر بن أبي مريم، وأرطأة بن المنذر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهلال بن يسار.

وثقه ابن معين: وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات[١].

طعمة بن غيلان الجعفي

هو المحدث: طعمة بن غيلان الجعفي نسباً، الكوفي بلداً.

روى عن: الشعبي، وحصين وميكائيل ابني عبد الرحمن.

وروى عنه: السفيانان، ومحمد بن قيس.

قال عنه أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

طلحة بن مصرف اليامي

هو المحدث: الثقة أقرأ أهل الكوفة: طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جخدب بن معاوية بن سعد بن الحارث اليامي نسباً، الكوفي بلداً.

يكنى: بأبي محمد ويقال: أبو عبد الله.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٤٥٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/١٣.

روى عن: أنس، وعبد اللّه بن أبي أوفي، وقرة بن شراحيل، وخيثمة بن عبد الرحمن، وزيد بن وهب، وأبي صالح السمان، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وغيرهم.

وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وهو أكبر منه، وإسماعيل بن أبي خالد، وزبيد بن الحارث اليامي، والأعمش، وهم من أقرانه، وجماعة كثيرة.

قال ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي: «ثقة»، وأثنى عليه أبو معشر، وابن إدريس، والأعمش، وكانوا يسمونه سيد القراء، قال العجلي: كان عثمانياً، وكان من أقرأ أهل الكوفة وخيارهم... واجتمع القراء في منزل الحكم بن عتبة فأجمعوا على أن طلحة أقرأ أهل الكوفة.

مات سنة اثنتي عشرة وقيل ثلاث عشرة ومائة للهجرة[1].

طلق بن غنام النخعي

هو المحدث: طلق بن غنام بن معاوية النخعي نسبا، الكوفي بلدا.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٥، ٢٦.

المكنى: بأبي محمد.

روى عن: أبيه، وشيبان بن عبد الرحمن، وقيس بن الربيع، ومالك بن مغول، ومحمد بن عكرمة النخعي، ويعقوب القمي، وشريك القاضي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وروى الأربعة له بواسطة عثمان بن أبي شيبة، وخلق كثير.

وثقه ابن سعد، والعجلي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والدارقطني، وابن شاهين، وابن حبان.

مات - رحمه الله - في شهر رجب سنة إحدى عشرة ومائتين للهجرة[١].

طلق بن معاوية النخعي

هو المحدث: طلق بن معاوية النخعي نسبا، الكوفي بلدا.

يكنى: أبا غياث وهو جدا الذي قبله.

روى عن: شريح القاضي، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير.

وروى عنه: حفيده حفص بن غياث، وسفيان الثوري، وشريك القاضي، ومحمد بن جابر السحيمي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٣، ٣٤.

كان ممن شهد القادسية، وله حديث في من ما مات له ثلاثة.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

عابس بن ربيعة النخعي

هو التابعي المحدث: عابس بن ربيعة النخعي نسبا الكوفي بلدا.

روى عن: عمر، وعلي، وعائشة ـ رضي الله عنهم أجمعين.

وروى عنه: أولاده: عبد الرحمن وإبراهيم وأسماء، وأبو إسحاق السبيعي، وإبراهيم النخعي.

وثقه النسائي، وابن سعد، وابن حبان[2].

عاصم بن هلال البارقي

هو المحدث: عاصم بن هلال البارقي الأزدي نسبا، البصري موطناً.

يكنى: أبا النضر، إمام مسجد أيوب.

روى عن: أيوب السختياني، وقتادة، ومحمد بن جحادة، وهشام بن عروة، وغاضرة بن عروة الفقمي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٧، ٣٨.

روى عنه: مسلم بن إبراهيم، وعلي بن المديني، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، وعمرو بن علي الصيرفي، والفضيل بن أسيد الجحدري، وعباس بن يزيد النجراني، وغيرهم.

من العلماء من صدقه، ومنهم من ضعفهم من قال لا بأس به.

كان حياً في نهاية القرن الثاني الهجري[1].

عافية بن يزيد الأودي

هو المحدث القاضي: عافية بن يزيد بن قيس بن عافية الأودي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: الأعمش، ومحمد بن أبي ليلى، وهشام بن عروة، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومجالد، وسليمان بن علي الهاشمي، وغيرهم.

وروى عنه: أسد بن موسى، ومعاذ بن موسى، وموسى بن داود، وعبد الله بن داود الخريبي، والحسن بن محمد بن عثمان الشعبي.

قال ابن معين: «ثقة مأمون»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال أبو جعفر الطبري إمام المفسرين ـ رحمه الله ـ:

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/٥٨، ٥٩.

«استقضى المهدي بن علاثة، وعافية الأودي سنة «١٦١هـ» فكانا يقضيان في عسكر المهدي»، وفي رواية:

«دفع على عافية الأودي عند الرشيد، فأمر بإحضاره، فأحضروه، وعندما أخذ مجلسه، اتفق بمحض الصدفة أن الرشيد عطس فشمتوه كلهم إلا عافية الأودي فلم يشمته، فسأله الرشيد عن ذلك فقال: «لأنك لم تحمد الله»، قال: ارجع إلى عملك أنت لم تسامح في عطسة فكيف بغيرها[1].

عباس بن جليد الحجري

هو التابعي المحدث الثقة: عباس بن جليد الحجري الأزدي، نزيل مصر.

روى عن: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن الحارث بن جزء.

وروى عنه: أبو هانيء حميد بن هانيء، وبكر بن عمر، والمعافري، والحارث بن يعقوب، وعبد الله بن الوليد بن قيس النجيبي، وعطاء بن دينار الهذلي، والمقدام بن سلامة.

قال أبو زرعة، والعجلي: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٦٠، ٦١.

قال البخاري:

«يعد في المصريين»، روى عن ابن عمر، وأبي الدرداء، وثقة يعقوب بن سفيان.

مات ـ رحمه الله ـ سنة مائة للهجرة[١].

عباس بن يزيد النجراني

هو المحدث الفقيه القاضي: عباس بن يزيد بن أبي حبيب النجراني الحارثي المذحجي، أبو الفضل، نزيل البصرة.

لقبه: عبّاسوية، ويعرف: بالعبدي، قاضي همدان.

روى عن: زياد بن عبد الله البكائي، وغندور، ووكيع، وابن عيينة، وابن علية، وبشر بن الفضل، ويزيد بن زريع، ويحيى القطان، وخلق.

وروى عنه: ابن ماجه، وإبراهيم بن أدرمة، وابن أبي الدنيا، والهيثم بن خلف الدوري، وابن صاعد، وعلي بن أحمد بن سعيد، وإسماعيل بن العباس الوراق، وابن أبي حاتم، والقاسم بن موسى، والدوري، وخلق كثير.

قال عنه ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي، ومحله عندنا الصدق».

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١٦/٥.

وقال أبو نعيم: «من الحفاظ»، وثقة الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين للهجرة[١].

عبثر بن القاسم الزُبيدي

هو المحدث الثقة: عبثر بن القاسم الزُبيدي المذحجي، نزيل الكوفة.

يكنى: أبا زبير.

روى عن: حصين بن عبد الرحمن، والعلاء بن المسيب، ومطرف بن طريف، وسليمان التميمي، وإسماعيل بن أبي خالد، والأحلج الكندي، والأعمش، وأبي إسحاق الشيباني، والثوري، وخلق.

وروى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وابنه حصين بن عبد الله بن أحمد، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وأبو نعيم، وخلق كثير.

وثقة الإمام أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو داود، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ١٣٤، ١٣٥.

مات سنة تسع وسبعين ومائة للهجرة[1].

عبد الله بن إدريس الأودي

هو المحدث الثقة: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي المذحجي.

يكنى: أبا محمد، ويقال له الزعفراني وهم بطن من أود، نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه، وعمه، وداود الأعمش، ومنصور، وعبيد الله بن عمر، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي مالك الأشجعي، وداود بن أبي هند، وابن جريج، وابن إسحاق، والحسن النخعي، وليث بن سليم، وأبي حيان التميمي، وغيرهم كثير.

وروى عنه: مالك بن أنس، وهو من شيوخه، وابن المبارك، ويحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهويه، وجمع غفير من الأئمة الأعلام، لا يتسع هنا ذكرهم.

قال عنه العلماء: «ثقة، حجة، صدوق، مأمون، عابد، فاضل، وإمام من أئمة المسلمين».

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٣٦/٥، ١٣٧.

مات في عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وتسعين ومائة للهجرة ـ رحمه الله ـ[1].

عبد الله بن بحير المرادي

هو المحدث: عبد الله بن بحير بن ريسان المرادي المذحجي.

يكنى: أبا وائل.

يقال له الصنعاني، وهذا خطأ فالصنعاني هو: عبد الله بن بحير بن وائل الصنعاني القاضي، فليعلم ذلك، يتشبهان في الكنية والاسم، ويزيد هذا هو: بن ريسان المرادي.

روى عن: عبد الرحمن بن يزيد القاضي، وعروة بن محمد السعدي، وهانىء مولي عثمان.

وروى عنه: إبراهيم بن خالد، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق، ورماح بن زيد، ومحمد بن الحسن.

وثقة ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وفرق بينهما[2].

عبد الله بن الحارث الأزدي

هو المحدث: عبد الله بن الحارث الكندي الأزدي نسباً، المصري بلداً.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ١٤٤، ١٤٦ وأنساب الأشراف: ق٣/ ٣٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/ ١٥٣، ١٥٤.

روى عن: غرفة بن الحارث الكندي، وعروبة التجيبي.

وروى عنه: حرملة بن عمران التجيبي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وجهله القطان.

قال الحافظ:

روى له مسلم حديثه عن الشيخ الذي رواه عنه أبو داود لكن خارج الصحيح[1].

عبد الله بن الحارث النجراني

هو المحدث الثقة: عبد الله بن الحارث الزُبيدي النجراني ثم المذحجي نزيل الكوفة.

هكذا ذكره الحافظ ولم يزد على هذا، ولا أراه كذلك إلاّ إن كان قصد بن النجراني (بلداً)، وأما نسباً فلا يصح، لأن بلاد زبيد بوادي تثليث، ونجران لبلحارث بن كعب، ويام.

روى عن: ابن مسعود، وجندب بن عبد الله البجلي، وطليق بن قيس، وأبي كثير الزبيدي، وغيرهم.

روى عنه: عمرو بن مرة، وحميد بن عطاء الأعرج، وأبو سنان ضرار بن مرة، والمغيرة بن عبد الله اليشكري.

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ١٨٢.

قال عنه ابن معين: «ثبت»، وقال النسائي: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

عبد الله بن الحسين الهلالي

هو المحدث: عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ.

روى عن: شريك بن أبي نمر، وصفوان بن سليم، وأبي العميس المسعودي، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهم.

وروى عنه: حاتم بن إسماعيل، ومحمد بن فليح، وإسماعيل بن عبد الله، وإسحاق بن جعفر العلوي.

ضعفه بعض العلماء، وقال البخاري: «فيه نظر»[2].

عبد الله بن الحسين الأزدي

هو المحدث القاضي: عبد الله بن الحسين الأزدي.

يكنى: أبا حر، نزيل البصرة، وقاضي سجستان.

روى عن: الشعبي، وأبي إسحاق السبيعي، وإبراهيم النخعي، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وقيس بن أبي حازم، والحسن البصري، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ١٨٢، ١٨٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/ ١٧٨.

روى عنه: الفضل بن ميسرة، وسعيد بن أبي عروبة، وعثمان بن مطر الشيباني، وعفان بن حبير الطائي، وحدث عنه قتادة وهو من أقرانه بل أكبر منه.

وثقه الإمام أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

عبد الله بن سراقة الأزدي

هو الراوي: عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب الأزدي.

روى عن: أبي عبيدة بن الجراح، حديث الدجال.

وروى عنه: عبد الله بن شقيقه العقيلي، قال المفضل:

«روى عبد الله بن شقيقه، عن عبد الله بن سراقة الأزدي، من أهل دمشق، له شرف وله رواية».

قال العجلي:

«عبد الله بن سراقة بصري تابعي ثقة».

وذكره ابن حبان في الثقات[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٨٧/٥، ١٨٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٣١/٥، ٢٣٢.

عبد الله بن سعيد النخعي

هو المحدث: عبد الله بن سعيد بن خازم النخعي المذحجي نزيل الكوفة أبو بكير.

روى عن: أبو سعيد الأشج، وإسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن أرطأة وأجلح الكندي، وابن أبي ليلى، وجويبر بن سعيد، وابن جريج.

وروى عنه: إسحاق بن راهوية، ومحمد بن سلام البيكندي(١).

عبد الله بن سلمة المرادي

هو التابعي المحدث: عبد الله بن سلمة المرادي المذحجي نزيل الكوفة.

روى عن: عمر، ومعاذ، وعلي، وابن مسعود، وسعد، وسلمان، وصفوان بن عسال، وعمار بن ياسر، وعبيدة بن عمرو السلماني - رضي الله عنهم.

وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وعمرو بن مرة، قال أحمد بن حنبل: «لا أعلم أحداً روى عنه غيرهما».

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٣٧.

وثقة العجلي، ويعقوب بن شيبة، وضعفه آخرون[1].

عبد الله بن سوادة القشيري

هو المحدث: عبد الله بن سوادة بن حنظلة القشيري البصري.

روى عن: أبيه، وأنس بن مالك الكعبي.

وعنه: أبو هلال الراسبي، ووهيب بن خالد، وعبد الوارث وحماد بن زيد، وإسماعيل بن علية.

قال ابن معين، والعجلي: «ثقة»، له حديثان في السحور، وغير[2].

عبد الله بن عبد الله الحارثي

هو المحدث: عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي المذحجي نزيل الكوفة.

يكنى: أبا عبد الرحمن.

روى عن: عبد الملك بن جريج، وحصين بن عبد الرحمن، ومجالد، وعثمان بن الأسود، وأبي خلدة.

وروى عنه: محمد بن بشر العبدي، وأبو سعيد الأشج، قال

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٤١ ـ ٢٤٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٤٥.

أبو حاتم: «شيخ كوفي محله الصدق». له في الترمذي حديث في المناقب، وهو: «من غش العرب لم يدخل في شفاعتي»[1].

عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي

هو المحدث: عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، نزيل دمشق.

يكنى: بأبي إسماعيل.

روى عن: أبيه، وعمه يزيد، وإسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر، ومحمد بن الحجاج بن أبي فتلة الخولاني، وغيرهم.

وروى عنه: الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن المبارك، والصوري، وهشام بن عمار، وعلي بن حجر، وغيرهم.

قال العلماء: لا بأس به صالح للحديث. روي له مسلم، والترمذي، والنسائي حديثاً واحداً في الدعاء، قال الترمذي عنه: حديث حسن صحيح غريب[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٧٩، ٢٨٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٩٨.

عبد الله بن عمرو المرادي

هو المحدث: عبد الله بن عمرو بن مرة الجملي المرادي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه، ومحمد بن سوقة، وعاصم بن بهدلة وغيرهم.

روى عنه: حفص بن غياث، ووكيع، وابن نعيم، وإسحاق بن منصور السلولي وغيرهم.

له حديث عند ابن ماجه في النكاح.

قال العلماء: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

عبد الله الجَمَلي المرادي

هو المحدث: عبد الله بن عمرو بن هند الجملي المرادي المذحجي نزيل الكوفة، وهو من عشيرة الذي قبله.

روى عن: علي - رضي الله عنه - كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكت ابتدأني».

وروى عنه: عوف بن أبي جميلة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٤٠.

ذكره ابن حبان في الثقات، روى له الترمذي، وقال حسن غريب من هذا الوجه.

وروى له النسائي في الخصائص، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم في مستدركه وابن عبد البر في التمهيد[1].

عبد الله بن عمرو الأودي

هو المحدث: عبد الله عمرو الأودي المذحجي نزيل الكوفة، وهو جد: عمرو بن عبد الله بن حنش الأودي الآتي.

روى عن: ابن مسعود حديث: «هل تدرون على من تحرم النار غداً. . .» الحديث.

وروى عنه: موسى بن عقبة، وروى له الترمذي هذا الحديث الواحد وقال حسن غريب.

ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له في صحيحه هذا الحديث[2].

عبد الله بن عون الهلالي

هو المحدث: عبد الله بن عون بن أبي عون عبد الملك بن

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٤٠، ٣٤١.
(٢) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٤١.

يزيد الهلالي، أبو محمد، نزيل بغداد، كان جده أبو عون أمير مصر.

روى عن: أبي إسحاق الفزاري، وإبراهيم بن سعد، وعباد بن عباد، وخلف بن خليفة، وشريك القاضي، وفرج بن فضالة، ومالك بن أنس، ومبارك بن سعيد الثوري، وجرير بن عبد الحميد، وخلق كثير.

وروى عنه: مسلم، وروى له النسائي بواسطة أبي بكر المروزي، وأبو زرعة الرازي، وعباس الدوري، وابن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة، وأبو شعيب الحراني وأبو القاسم البغوي وخلق كثير.

وثقة عبد الخالق بن منصور عن يحيى، وكذا قال علي بن الجنيد، وأبو زرعة والدارقطني، وصالح بن محمد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

مات سنة اثنتين وثلاثين مائة للهجرة[1].

عبد الله الربعي الأزدي

هو المحدث الثقة: عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر الربعي الأزدي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/٣٤٩، ٣٥٠.

يكنى: أبا زبر ويقال: عبد الرحمن، نزيل دمشق.

روى عن: بشر بن عبيد الله، ويزيد بن ثور، وربيعة بن مرثد، وسالم بن عبد الله بن عمر، والضحاك بن عبد الرحمن، ومكحول، ونافع مولى ابن عمر، وجماعة.

وعنه: ابنه إبراهيم، وزيد بن الحباب، وعمرو بن أبي سلمة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وأبو مسهر، وأبو المغيرة، وجماعة.

وثقة ابن معين، ودحيم، وأبو داود، ومعاوية بن صالح، وهشام بن عمار، وابن سعد، ويعقوب، وعبد الله بن العلاء، والدارقطني، وذكره ابن حبان[1].

عبد الله بن قيس النخعي

هو المحدث: عبد الله بن قيس النخعي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: الحارث بن قيس.

وروى عنه: داود بن أبي هند.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٥٠، ٣٥١.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

عبد الله بن كليب المرادي

هو المحدث الفقيه: عبد الله بن كليب بن كيسان المرادي المذحجي، نزيل البصرة، أبو عبد الملك.

ولد سنة مائة للهجرة.

روى عن: ربيعة، وابن جريج، ويزيد بن أبي حبيب، وإبراهيم بن نشيط، وقيس بن الحجاج، وغيرهم.

وروى عنه: ابن وهب، وأبو صالح كاتب الليث، ويحيى بن بكير، وعمرو بن سواد، ومحمد سلمة المرادي، وغيرهم.

قال ابن يونس: كان فقيهاً أخذ الفقه عن ربيعة».

ذكره ابن حبان في الثقات[2].

مات سنة: ثلاثة وتسعين ومائة.

عبد الله بن محمد الجعفي

هو المحدث الحافظ: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٦٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٧٠.

جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس الجعفي المذحجي.

يكنى: أبا جعفر ويعرف بالمسندي البخاري، سمي بالمسندي، لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المرسلات.

روى عن: ابن عيينة، وعبد الرزاق، وحرمي بن عمارة، وإسحاق الأزرق، وأبي داود، وابن مهدي، وأبي عامر العقدي، والخليل بن أحمد المزني، وجماعة.

وروى عنه: البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن واصل، والذهلي، ومحمد بن نصر المروزي، وأحمد بن سيار، وحمدون البزار، وعبد الله الدارمي، وغيرهم.

أقوال العلماء: قال الحسن بن شجاع للإمام البخاري:

«من أين يفوتك الحديث، وقد وقعت على هذا الكنز».

وقال أحمد بن سيار «إنه من المعرفين بالعدالة والصدق صاحب سنة، عرف بالاتقان».

وقال الحاكم:

«سمي المسندي لأنه أول من جمع مسند الصحابة مما وراء النهر، وهو أمام الحديث في عصره هناك بلا مدافعة». أخرج عنه

البخاري «٤٤» حديثاً، وقال الجراح: مات في بخارى في ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين للهجرة[١].

عبد الله الجراح الأزدي

هو المحدث: عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي، نزيل مدينة غزة بفلسطين، ولذلك فهو يلقب بالفلسطيني تارة، وبالغزي أخرى.

روى عن: أبيه، وأبي مسهر، وأسد بن موسى، وآدم بن أبي إياس، وأبي نعيم، والفرباني، وقبيصة، وعمرو بن أبي سلمة، وغيرهم.

وروى عنه: أبو داود، وابن جرير، وأبو عوانة، وزكريا بن يحيى المقدسي المؤذن، وأبو بكر بن زياد، وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائني، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

وثقة ابن أبي حاتم، وابن حبان، وأخرج حديثه في صحيحه[٢].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/ ٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/ ١٨.

عبد الله بن مسلمة الحارثي

هو المحدث الحجة الثقة: عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارث المذحجي نزيل البصرة.

يكنى: بأبي عبد الرحمن المدني.

روى عن: أبي، وأفلح بن حميد، وسلمة بن وردان، ومالك، وشعبة، والليث، وداود بن قيس، وسليمان بن بلال، وزيد بن أسلم، ونافع بن عمرو، وخلق.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأخرج مسلم له أيضاً، والترمذي، والنسائي، وخلق كثير.

ثقة حجة صدوق بإجماع العلماء، وروى عنه البخاري مائة وثلاثة وعشرين حديثاً[١].

عبد الله بن الوضاح الأودي

هو المحدث: عبد الله بن الوضاح بن سعيد الأودي، ويقال له الأزدي وسواء كان أزدياً أو أودياً فهو من المنطقة المعنية بالبحث، والأزد والأود أخوة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/ ٣١ ـ ٣٣.

يكنى: أبا محمد الكوفي بلدا.

روى عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وزياد البكائي، ووكيع، ومحمد بن فضيل، وغيرهم.

روى عنه: الترمذي، وأبو حاتم، وابن بحير، وابن خزيمة، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر البزار، وأحمد بن الحسن الصوفي، ومحمد بن صاعد.

ذكره ابن حبان في الثقات.

مات في جمادى الآخرة سنة خمس ومائتين[1].

عبد الله بن يزيد النخعي

هو المحدث: عبد الله بن يزيد النخعي المذحجي نزيل الكوفة.

روى عن: أبي زرعة بن عمرو بن جرير.

وروى عنه: شعبة.

روى له الإمام مسلم، والنسائي حديثاً واحداً في كراهية الشكال من الخيل[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٦٨، ٦٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/ ٨٠.

عبد الله الصهباني النخعي

هو المحدث: عبد الله بن يزيد الصهباني النخعي المذحجي نزيل الكوفة.

روى عن: إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وسميل بن زياد، ويزيد الأحمر.

وروى عنه: ابنه زكريا، والحجاج بن أرطأة، والثوري، وشعبة، وشريك، وزائدة، وحفص بن غياث، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم.

وثقة الإمام أحمد[١].

عبد الحميد بن الحسن الهلالي

هو المحدث: عبد الحميد بن الحسن الهلالي.

يكنى: بأبي عمرو، وقيل أبو أمية، الكوفي سكن الري.

روى عن: الأعمش، وسعيد الجريري، وقتادة، وعبد الملك بن عمير، ومحمد بن المنكدر، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي النباح الضبعي، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/ ٨٠، ٨١.

وروى عنه: يزيد بن هارون، وهشام بن عبد الله الرازي، وعمير بن يحيى بن نافع الثقفي، وأبو كامل: فضيل بن حسين الجحدري، وسويد بن سعيد الزهري، وعلي بن حجر المروزي، وغيرهم.

وثقة بعض العلماء وأنكر عليه بعضهم[1].

عبد الحميد بن عمر الهلالي

هو المحدث: عبد الحميد بن عمر الهلالي.

روى عن: سعيد الجريري.

وروى عنه: علي بن حجر.

اختلف العلماء فيه، فمنهم من أنكره، ومنهم من ضعفه ومنهم من وثقه.

عبد ربه الجرموزي الأزدي

هو المحدث الثقة: عبد ربه بن عبيد الجرموزي الأزدي، مولاهم أبو كعب البصري صاحب الحرير.

روى عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، والنضر بن أنس، ومعاوية بن قرة، وبكر بن عبد الله المزني، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/١١٣، ١١٤.

وروى عنه: شعبة، وجعفر بن سليمان الضبعي، وأبو داود الطيالسي، وأبو عاصم، وأبو نعيم، ووكيع، وغيرهم كثير.

وثقة العلماء بالإجماع وذكره ابن حبان في الثقات، روى له الترمذي حديثاً واحداً هو: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»[1].

عبد الرحمن بن الأسود النخعي

هو المحدث التابعي: عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو حفص الفقيه ويقال: أبو بكر.

أدرك عمر ـ رضي اللّه عنه ـ وروى عن أبيه، وعم أبيه، علقمة بن قيس، وعائشة، وأنس، وابن الزبير، وغيرهم.

وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق الشيباني، ومالك بن مغول، وهارون بن عنترة، وعاصم بن كليب، والأعمش، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.

وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق الشيباني، ومالك بن مغول، وهارون بن عنترة، وعاصم بن كليب، والأعمش، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢٨/٦.

قال ابن معين والنسائي والعجلي وابن خراش: «ثقة».

مات قبل المائة[(١)].

عبد الرحمن بن ثروان الأودي

هو المحدث: عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي المذحجي، الكوفي بلدا.

روى عن: الأرقم بن شرحبيل، وزاذان الكندي، وسويد بن غفلة، وعمرو بن ميمون، وهذيل بن شرحبيل، وعكرمة، وغيرهم.

وروى عنه: الأعمش، وأبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن جحادة، وليث بن أبي سليم، وفطر بن خليفة، وشعبة، والثوري، وغيرهم.

وثقة ابن معين، وابن عباس الدوري، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات[(٢)].

عبد الرحمن بن السائب الهلالي

هو المحدث: عبد الرحمن بن السائب الهلالي.

روى عن: عمته ميمونة زوج النبي ﷺ في الرقية.

وروى عنه: أزهر بن سعيد الحراني، وسعيد المقبري، والحارث بن أبي ذياب.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/ ١٤٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/ ١٥٢، ١٥٣.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

عبد الرحمن بن شريك النخعي

هو المحدث: عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي المذحجي نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه القاضي الفقيه شريك المتقدم ذكره.

وروى عنه: البخاري في كتاب الأدب، وأبو كريب، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن بشير بن شريك النخعي - ومحمد بن مسلم وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة سبع وعشرين ومائتين[2].

عبد الرحمن بن عابس النخعي

هو المحدث الثقة: عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي المذحجي، الكوفي بلدا.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/ ١٨٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/ ١٩٤.

روى عن: أبيه ـ وقد تقدم ذكره في أول حرف العين، وعن عمه مخرمة، وابن عباس، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبي بردة بن أبي موسى، وسليم بن إذنار، والعلاء بن خلف بن زياد، وأم يعقوب الأسدية.

وروى عنه: الثور، وشعبة، وحجاج بن أرطأة، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، وقيس بن الربيع، وغيرهم.

وثقة ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وابن خلفون، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

عبد الرحمن الصنابحي المرادي

هو المحدث من أكبر التابعين: عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال المرادي.

يكنى أبا عبد اللّه، ويلقب بالصنابحي، قيل أنه شهد فتح مصر.

رحل إلى النبي ﷺ فوجده قد مات قبله بخمس ليال أو ست، ثم نزل الشام.

روى عن: النبي ﷺ مرسلاً، وعن أبي بكر، وعمر، وعلي،

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٠١، ٢٠٢.

وبلال، وسعد بن عبادة، وعمر بن عبسة، وشداد بن أوس، ومعاذ بن جبل، ومعاوية، وعائشة ـ رضي اللّه عنهم أجمعين.

وروى عنه: أسلم مولى عمر، وربيعة بن يزيد الدمشقي، وأبو الخير: مرثد بن عبد اللّه اليزني، وأبو عبد الرحمن الحبلي، وعطاء بن يسار، سويد بن غفلة، وجمع غفير.

قال ابن سعد: كان ثقة، ومثله قال العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات ما بين السبعين والثمانين للهجرة[١].

عبد الرحمن الجرشي

هو التابعي المحدث القاضي: عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ـ بضم الجيم ـ نسباً نزيل حمص، بالشام.

روى عن: عمرو بن العاص، والمقدام بن معد يكرب، وأبي هند البجلي، وعثمان بن عثمان الثقفي، وعتبة بن عبد السلمي وغيرهم.

وروى عنه: حريز بن عثمان، ومروان بن روبة الثعلبي، وصفوان بن عمرو بن محمد الزبيدي، ثور بن يزيد وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٢٢٩، ٢٣٠.

وثقة العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

عبد الرحمن بن نمران الحجري

هو المحدث: عبد الرحمن بن نمران الحجري الأزدي.

روى عن: أبي الزبير.

وروى عنه: أبو شريح.

يقال: إنه عبد الله بن نمران، وليس عبد الرحمن، ذكر ذلك ابن يونس، وروى له الحديث الذي رواه له ابن ماجه في أكل الكراث.

غير أن الحافظ بن حجر حينما ذكر في ص٥٧ من هذا الجزء قال: عبد الله بن نمران، له ذكر في ترجمة عبد الرحمن بن نمران وسكت[2].

عبد الرحمن بن هانىء النخعي

هو المحدث: عبد الرحمن بن هانىء بن سعيد أبو نعيم النخعي المذحجي. يقال له الصغير، وهو ابن بنت الإمام إبراهيم النخعي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٤٦/٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥٧/٦، ٢٨٨.

روى عن: مسعر، والثوري، وشريك، وابن جريج، وعمر بن ذر، وفطر بن خليفة، والحسن بن الحكم النخعي، وأبي مالك النخعي، ومحمد بن عبد الله العرزمي، وغيرهم.

وروى عنه: الإمام البخاري في التاريخ، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو أمية الطرسوسي، وشعيب بن أبي أيوب الصريفيني، وخلق كثير.

ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي.

مات سنة إحدى عشرة وقيل اثنتي عشرة وقيل ست عشرة ومائتين للهجرة[١].

عبد الرحمن بن يزيد الأزدي

هو المحدث الفقيه الثقة: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، يكني أبا عتبة الشامي.

روى عن: مكحول، والزهري، وعطية بن قيس، وعمير بن هانىء، وسليم بن عامر، وإسماعيل بن أبي المهاجر، وبشر بن عبد الله الحضرمي، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري، والقاسم بن عبد الرحمن، وخلق كثير.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٨٩، ٢٩٠.

وروى عنه: ابنه عبد الله، وصدقة بن المبارك، وعمر بن عبد الواحد، وبشر بن بكر، وحسين بن علي الجعفي، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وغيرهم.

وثقة العلماء، وقال ابن المديني، يعد في الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة ثلاث، وقيل أربع، وقيل خمس وخمسين ومائة للهجرة[١].

عبد الرحمن بن يزيد النخعي

هو المحدث الثقة: عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي المذحجي.

يكني أبا بكر نزيل الكوفة.

روى عن: أخيه الأسود المتقدم ذكره، وعمه علقمة الآتي ذكره، وعن حذيفة، وعثمان، وابن مسعود، وسلمان، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي موسى، وعائشة، والأشتر النخعي.

وروى عنه: ابنه محمد الآتي ذكره، إبراهيم بن يزيد النخعي

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٢٩٧، ٢٩٨.

المتقدم ذكره، وعمارة بن عمير، وأبو إسحاق السبيعي، وإبراهيم بن مهاجر، وسلمة بن كهيل، وأبو صخرة، وغيرهم.

وثقة ابن معين، وابن سعد والعجلي والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات في ولاية الحجاج سنة ثلاث وسبعين للهجرة، وقيل سنة ثلاث وثمانية في موقعه الجماجم[1].

عبد السلام بن مطهر الأزدي

هو المحدث: عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي.

يكنى أبا ظفر البصري.

روى عن: جرير بن حازم، وشعبة، وسليمان بن المغيرة، وحفص بن غياث، ومبارك بن فضالة، وموسى بن خلف العمي، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأبو داود، وإبراهيم الحربي وسلمة بن شبيب، وخليفة بن خياط، وأبو بكر بن خيثمة، وأحمد بن إبراهيم

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٩٩.

الدورقي، وأبو زرعة، وعثمان بن خرازاد، وأبو حاتم، وغيرهم.

روى البخاري له أربعة أحاديث، وثقة أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة عشرين ومائتين[1].

عبد العزيز الأزدي

هو المتحدث: عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي داود الأزدي، يكنى أبا الفضل، ويلقب شاذان، ونزيل مروز، فيقال له: المرزوي.

ولد في المحرم سنة ثمان وأربعين للهجرة.

روى عن: أبيه.

وروى عنه: ابنه خلف، وأحمد بن سيار، ورجاء بن مرجي، وأبو علي محمد بن يحيى المروز الصائغ.

ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة إحدى وعشرين، وقيل خمس، وقيل ثمان وعشرين ومائتين للهجرة[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٢٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٤٩.

عبد الملك بن حبيب الأزدي

هو المحدث الثقة وأحد علماء عصره: عبد الملك بن حبيب الأزدي.

يكنى أبا عمران، نزيل البصرة.

رأى عمران بن حصين، وروى عن: جندب بن عبد اللّه البجلي، وأنس، وأبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي، وعائذ بن عمرو المزني، وعبد اللّه بن رباح الأنصاري، وعبد اللّه بن عثمان البصري، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عويد، وسليمان التيمي، وابن عون، وأبو عامر الحراز، وشعبة، وأبان، وأبو قدامة الحارث بن عبيد، والحمادان، وزياد بن الربيع، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة، وقال النسائي وأبو حاتم: ليس به بأس، كما وثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة خمس وعشرين، وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع وعشرين ومائة للهجرة[١].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٨٩.

عبد الملك بن حسين الجعفي

سيأتي في الكنى، إن شاء اللّه.

عبد الملك بن ميسرة الهلالي

هو المحدث الثقة: عبد الملك بن ميسرة الهلالي.

يكنى أبا زيد.

روى عن: ابن عمرو بن الطفيل، وزيد بن وهب، وطاووس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وعطاء، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، ومسعر، ومنصر بن المعتمر، وزيد بن أبي أنيسة، وسليمان بن بلال، وموسى بن مسلم الصغير، وغيرهم.

وثقة العلماء بالإجماع.

ذكره البخاري في العشر الثاني من المائة الثانية للهجرة[1].

عبد الملك بن يسار الهلالي

هو المحدث التابعي الثقة: عبد الملك بن يسار الهلالي نسباً المدني بلداً مولى ميمونة ـ رضي اللّه عنها.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٤٢٦.

روى عن: أبي هريرة حديث: «لا تنكح المرأة على خالتها».

روى عنه: أخوه سليمان بن يسار المتقدم ذكره.

قال أبو داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة عشر ومائة للهجرة[1].

عبيد اللّه الخراز النخعي

هو المحدث الثقة: عبيد اللّه بن الأخنس النخعي نزيل الكوفة مولى الأزد.

يكنى: أبا مالك الخراز.

روى عن: ابن مليكة، ونافع مولى ابن عمر، وأبي الزبير، وعمرو بن شعيب، وابن أبي بردة، والوليد بن عبد اللّه بن أبي مغيث، وعبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي حسين، ويحيى بن كثير وغيرهم.

وروى عنه: يحيى القطان، وأبو قدامة الحارث بن عبيد، وسعيد بن أبي عروبة، وروح بن عبادة، وأبو عوانة، ومحمد بن سواء، ومعشر البراء وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٤٢٩.

وثقة الإمام أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات[1].

عبيد اللّه بن خليفة المرادي

هو المحدث التابعي: عبيد اللّه بن خليفة المرادي المذحجي.

يكنى: بأبي الغريف ويقال: الهمداني المرادي الكوفي.

قلت: وهاتان النسبتان لا تجتمعان في رجل، لأن همدان عمارة، ومراد بطن من عمارة مذحج، فكيف يكون ذلك، فأما أن يكون همدانياً أو مرادياً، والصواب: إنه من مراد حسب المراجع.

روى عن: علي، والحسن بن علي، وصفوان بن عسال ـ رضي اللّه عنهم.

وروى عنه: أبو روق عطية بن الحارث، وعامر السمط، والأعمش.

ذكره ابن حبان في الثقات[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ٢، ٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٧/ ١٠.

عبيد الله بن سعيد الجعفي

هو المحدث: عبيد الله بن سعيد بن سليم بن عبد بن مسلم الجعفي المذحجي.

يكنى: أبا مسلم الكوفي، وكان قائداً للأعمش.

روى عن: الأعمش، وهشام بن عروبة، وعبيد الله بن عمر، ومالك بن مغول، وصالح بن حيان.

وروى عنه: ابن أخته عمرو بن عثمان بن سعيد، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، ومحمد بن عمران الرومي.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

عبيد الله هرير الحارثي

هو المحدث عبيد الله بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الحارثي المدني.

روى عن: أبيه، وعن جده في النهي عن كسب الأمة، وعمرو بن عبيد الله بن حنظلة. وروى عنه: ابن أبي فديك، والواقدي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٦/٧.

قلت: قال البخاري حديثه ليس بالمشهور، وذكره ابن حبان في الثقات[١].

عتبة بن ضمرة الزبيدي

هو المحدث الصالح: عتبة بن ضمرة بن عبيد بن صهيب الزبيدي المذحجي.

روى عن: أبيه، وعمه المهاجر، وعبيد اللّه بن أبي قيس، ولقمان بن عامر، ومحمد الألهاني، وغيرهم.

وروى عنه: الوليد بن مسلم، ومبشر بن إسماعيل، والقاسم بن يزيد الجرمي، وسعيد الزبيدي، وعلي بن عباس، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صالح وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

عتبة بن حماد الحكمي

هو المحدث القارىء إمام الجامع: عتبة بن حماد بن خليد الحكمي المذحجي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ٥٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٧/ ٩٧.

يكنى: أبو خليد الدمشقي.

روى عن: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومالك، والليث، والزبيدي، والوضين بن عطاء، وسعيد بن بشير، وطائفة.

وروى عنه: ابن خليد، وعلي بن ميمون، والعطاء الرقي، وأيوب بن محمد الوزان، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وخلق مثير.

وثقة أبو حاتم النيسابوري، والخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

عتبة بن عبد الله الأزدي

هو المحدث: عتبة بن عبد اللّه بن عتبة اليحمدي الأزدي أبو عبد اللّه.

روى عن: مالك، وابن المبارك، وابن عيينة، والفضل بن موسى، وابن غانم يونس بن نافع، وسعيد بن سالم الفتاح، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ٩٥.

وروى عنه: النسائي، وابن خزيمة، ومحمد بن علي بن الحكيم الترمذي، وإسحاق بن إبراهيم البستي، وأبو رجاء حاتم بن محمد بن حاتم، وأبو رجاء محمد بن حمدويه المروزي، والحسين بن سفيان، وجماعة.

قال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة أربع وأربعين ومائتين للهجرة[1].

عثمان بن حكيم الأودي

هو المحدث: عثمان بن حكيم بن دينار الأودي.

يكنى: أبا عمرو الكوفي.

روى عن: الحسن بن صالح بن حي، وحبان بن علي، وشريك بن عبد الله النخعي.

وروى عنه: ابنه أحمد، ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين.

له حديثان: أحدهما في ترك الوضوء بعد الغسل[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ٧/ ١١١.

قال الحضرمي:

مات سنة تسع عشرة ومائتين للهجرة.

عثمان القاص الأزدي

هو المحدث: عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي.

أبو حفص الدمشقي القاص

روى عن: خالد بن الجلاج، وسليمان بن حبيب، وعلي بن يزيد الهانىء، وعمرو بن مهاجر الأنصاري، وعمير بن هانىء العنسي.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، ومحمد بن شابور، ومحمد بن يزيد الواسطي، وغيرهم.

قال الدوري: عن ابن معين: ليس بالقوي،

وقال عثمان الدارمي: سمعت دحيماً يثني عليه وينسبه إلى الصدق،

وقال ميمون بن الأصبغ: عن أبي مسهر: كان قاصاً.

وقال أبو حاتم: عن دحيم: لا بأس به، كان قاص الجند ولم ينكر حديثه عن غير علي بن يزيد وقال أبو زرعة الدمشقي: شيخان

معناهما واحد: عثمان بن أبي العاتكة، ومعان بن رفاعة، وأخبرني دحيم: أن معاناً أرفعهما،

وقال أبو داود: صالح،

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ضعيف.

وقال خليفة مات سنة (١٥٥هـ)، وكان ثقة كثير الحديث،

قال الحافظ وقال ابن حبان في الثقات: مات سنة اثنتين وخمسين [ومائة]، وقال العجلي: لا بأس به[١].

عثمان بن محمد القشيري

هو قاضي القضاة: عثمان بن محمد بن عيسى بن علي بن وهب القشيري، الشافعي مذهباً.

يكنى: أبا محمد، ويلقب بـ: فخر الدين.

كان قاضي قضاة الديار المصرية، سمع من: عم أبيه: أحمد بن علي الجميزي، وعلي بن هبة الله بن الجميزي وغيرهما.

توفي في أوائل شهر ربيع الأول سنة ٧٧٢هـ، بالقاهرة[٢].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ١٢٤، ١٢٥.

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ١/ ٢١٥ أ ـ ب، وإنباء الغمر: ١/ ٤٥، وذيل العبر: ٧١ أ ـ ب، والوفيات: ٢/ ٤٠١هـ.

عروة بن عبد الله الجعفي

هو المحدث الثقة: عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي.

أبو مهل الكوفي.

روى عن: معاوية بن قرة، وعنبسة بن أبي سفيان، وأبي الزبير، ومحمد بن سيرين، وعبد الله بن أبي مليكة، وموسى الجهني، وفاطمة بنت علي بن الحسين، وأخيها أبي جعفر.

روى عنه: زهير بن معاوية، والثوري، وأبو يعفور الجعفي، وعمرو بن شمر، ومسعود بن سعد الجعيفان، وعنبسة بن سعيد الرازي، وخلف بن السري، وعبد الرحمن بن العزرفي.

قال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، له عندهم حديث واحد في ذكر خاتم النبوة[١].

عريان الأعور النخعي

هو التابعي الجليل: عريان بن الهيثم بن الأسود بن أقيس بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف بن النخع النخعي الكوفي الأعور.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ١٨٦.

روى عن: أبيه، ومعاوية، وعبد اللّه بن عمرو، وقبيصة بن جابر الأسدي.

روى عنه: عبد اللّه بن مضارب، وعبد الملك بن عمير، ومحمد بن شبيب الزهراني، وهلال بن خباب، والوضي العوذي، وعلي بن زيد بن جدعان.

قال ابن سعد: «كان من رجال مذحج وأشرافهم، ولي الشرط لخالد القسري بالكوفة».

وقال ابن خراش: «جليل من التابعين»، وذكره ابن حبان في الثقات، له عند النسائي حديث واحد في المتنسعات[1].

عصام الكعبي الحارثي

هو الراوي الثقة: عصام بن بشير الكعبي الحارثي.

أبو علياء الجزري.

روى عن: أبيه، وأنس.

وروى عنه: سعيد بن مروان الأزدي، والحسن بن محمد بن أعين، وأبو سماعة عميرة بن عبد المؤمن بن مسلم الرهاوي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ١٩٠.

قال البخاري: بلغ سنه عشرا ومائة.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات وزاد على مائة وعشر وسنين[(١)].

عقبة البرساني الأزدي

هو المحدث الثقة: عقبة بن وساج بن حصين الأزدي البرساني البصري نزيل الشام.

روى عن: أنس، وعمران بن حصين، وأبو الدرداء، وعبد اللّه بن عمرو بن العاص، وعبد اللّه بن محيريز، وأبي الأحوص الجشمي.

وروى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وقتادة، وأبو عبيد حاجب سليمان بن عبد اللّه الملك، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة، لم يحدث عنه إلا قتادة، قتل في الجماجم سنة (٨٢هـ)، له في الصحيح حديث واحد في إغضاب أبي بكر، وقال ابن شاهين: في الثقات. قال ابن عمار: معروف ثقة، روي عنه الناس ووثقه يعقوب بن سفيان، والدارقطني[(٢)].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ١٩٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٥١.

علي الوادي

هو التابعي الثقة: علي بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة الوادعي.

أبو الوازع الكوفي، قيل: إنه أخو كلثوم بن الأقمر.

روى عن: ابن عمر، وأم عطية الأنصارية، وأبي جحيفة، وأسامة بن شريك، ومعاوية، وقيل: أنه وفد عليه، وشريح القاضي وغيره.

وعنه: الأعمش، ومنصور، والثوري، وشعبة، والمسعودي، والحسين بن حي، وأبو العميس، ومسعر وشريك وغيرهم.

وثقة: ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وابن خراص، والدارقطني.

وقال أبو حاتم: «ثقة صدوق»، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: «ثقة حجة»(١).

علي بن الحسين الهلالي

هو الثقة الصدوق: علي بن الحسين بن موسى الهلالي.

أبو الحسن بن أبي عيسى الدرابجردي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٨٣، ٢٨٤.

روى عن: الملك بن إبراهيم الجدي، وعبد اللّه بن يزيد المقري، وعلي بن الحسن بن شقيق، وحرمي بن عمارة، وعبد اللّه بن الوليد العدني، وحبان بن هلال، وحجاج بن منهال، وعبيد اللّه بن موسى، وعلي بن عثام العامري، وأبي نعيم، وآخرين.

وعنه: أبو داود، وإبراهيم بن علي بن أبي طالب، والبخاري، ومسلم في غير الجامع، وأحمد بن مسلم النيسابوري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن علي المذكر، وابن خزيمة، والسراج، وأبو حامد بن الشرفي، وأبو عبد اللّه محمد بن يعقوب بن الأحزم الشيباني، وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: هو عندي ثقة صدوق.

وقال مسلم بن الحجاج: الطيب بن الطيب.

وقال أبو أحمد الحافظ: سمعت مشائخنا يذكرون إنه أكله الذئب في قرية برستاق أوغيان في شهر رمضان سنة سبع وستين ومائتين للهجرة[١].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٩٩، ٣٠٠.

علي البارقي الأزدي

هو التابعي المحدث القارىء: علي بن عبد اللّه الأزدي أبو عبد اللّه بن أبي الوليد البارقي.

روى عن: ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وعبيد بن عمير، وأرسل عن زيد بن حارثة.

وعنه: مجاهد بن جبر، وهو من أقرانه، ويعلي بن عطاء العامري، وأبو الزبير، وقتادة، وعثمان بن أبي سليمان، وأبو بشر ين جعفر بن وحشيه، وغيلان بن جامع، وعبد اللّه بن كثير القادي، ويحيى بن أبي كثير، وعبد اللّه بن عثمان بن خثيم.

وقال ابن عدي: «ليس عنده كثير حديث وهو عندي لا بأس به».

وقال مسعود، عن مجاهد: «كان علي الأزدي يختم القرآن في رمضان كل ليلة».

روى له مسلم حديثاً واحداً في الدعاء إذا استوى على الراحلة للسفر.

قال الحافظ: «نقل ابن خلفون عن العجلي أنه وثقه، والأثر المذكور في القراءة، أخرجه ابن أبي داود في الشريعة، من رواية

إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد أنه كان يقرأ، ومن رواية قيس عن منصور عن علي الأزدي أنه كان يقرأ[1].

علي بن عبد الحميد الأزدي

هو المحدث الفاضل: علي بن عبد الحميد بن مصعب بن يزيد الأزدي.

ويقال: الشيباني المعنى أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين الكوفي.

روى عن: سليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة، وسلام بن مسكين، وعبد العزيز الماجشون، وزهير بن معاوية، ومحمد بن طلحة بن معرف، ومندل بن علي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري تعليقاً، وروي الترمذي عن البخاري عنه، وروي النسائي عن أبي زرعة الرازي عنه، وأبو حاتم، وأبو مسعود الرازي، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وعباس الدوري، وعبد الله الدارمي، وإسماعيل سمويه، والصاغاني، وأبو أمية الطرسوسي، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن أحمد بن النضر للأزدي، وآخرون.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/٣٥٨، ٣٥٩.

وثقة أبو حاتم، وأبو زرعة، والعجلي، وزاد: كان ضريراً، وقال ابن وارة، كان من الفاضلين.

قال البخاري: «مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين، وجزم النسائي سنة اثنتين، له عندهم حديثان بسند واحد أحدهما: حديثه عن سليمان عن ثابت عن أنس: «نهينا أن نسأل النبي ﷺ عن شيء»... الحديث، قال البختري: رواه عن علي، ورواه الترمذي عن البخاري، عنه متصلاً وصححه، وروى النسائي عن أبي زرعة عنه بهذا الإسناد حديثاً آخر في فضل الحمد لله رب العالمين.

قال ابن سعد: «كان فاضلاً خيراً، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

علي بن مدرك النخعي

هو التابعي الثقة: علي بن مدرك النخعي المذحجي.

أبو مدرك؛ الوهبيلي الكوفي.

روى عن: أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وإبراهيم النخعي، وهلال بن يساف، وتميم بن طرفة، وعبد الرحمن النخعي وأبي صالح.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/٣٥٩، ٣٦٠.

وعنه: الأعمش، والمسعودي، وحنش بن الحارث، وإشعث بن سوار وشعبة.

قال ابن معين والنسائي: «ثقة».

وقال ابن أبي حاتم: «صدوق، ثقة».

وقال العجلي: «كوفي ثقة».

وذكره ابن حبان في الثقات[1].

قال الحضرمي: مات سنة عشرين ومائة.

علي بن المنذر الأودي

هو الثقة الصدوق: علي بن المنذر بن زيد الأودي.

ويقال الأسدي أبو الحسن الكوفي الطريقي.

وروى عن: أبيه، وابن عيينة، وابن فضيل، وابن نمير، ووكيع، والوليد بن مسلم، وإسحاق بن مصور، وأبي غسان النهدي، وجماعة.

وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ومحمد بن يحيى بن مندة، وزكريا السجزي، وابن أبي الدنيا، وعبد الله بن عروة،

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٨١.

وعبد اللّه بن محمد بن سيار الفرهياني، وعمر بن محمد بن بحير، والهيثم بن خلف، والحسن بن محمد بن شعبة، وجعفر بن أحمد بن سنان القطان، ويزيد بن الهيثم القاضي، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصدفي وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ومحمد بن جعفر بن رباح الأشجعي، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة، سئل عنه أبي فقال: محله الصدق».

وقال النسائي: «شيعي محض ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مطين: «مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين ومائتين، سمعت ابن نمير يقول: هو ثقة صدوق».

حج ثمان وخمسين حجة أكثرها راجلاً[1].

عمار بن طالوت الجحدري

هو المحدث: عمار بن طالوت بن عباد الجحدري المذحجي البصري بلداً.

يقال أنه أخو عثمان.

روى عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، وأبي

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٨٦.

معبد عبد اللّه بن الزبير الباهلي، وعبد اللّه بن وهب، وسهل بن ثمام بن بزيع، وابن أبي عدي، وأبي عاصم.

وعنه: ابن ماجه، وعبدان الأهوازي، وإبراهيم بن أودمة، وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، ومحمد بن علي بن الأحمر الناقد.

ذكره ابن حبان في الثقات[١].

عمر بن أبي زائدة الوادعي

هو المحدث الثقة: عمر بن أبي زائدة الهمداني الوادعي.

الكوفي مولي عمر بن عبد اللّه الوادعي، أخو زكريا بن أبي زائدة وكان الأكبر.

روى عن: قيس بن حازم، وعبد اللّه بن أبي السفر، وعون بن أبي جحيفة، وأبي إسحاق السبيعي، والشعبي وعكرمة مولى ابن عباس، وجماعة.

وعنه: ابن أخيه يحيى بن زكريا، وبهز بن أسد، وزيد بن الحباب، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر العقدي، والنضر بن شميل، وإسحاق بن منصور السلولي، وهشيم، وعبد اللّه بن رجاء

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٠٣.

الفداني، ومحمد بن عرعرة، والأصعمي، وأبو عاصم وأبو الوليد الطيالسي، وآخرون.

قال ابن مهدي: «كان كيس الحفظ»، وعن ابن معين: «ثقة».

وقال أبو حاتم النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال زكريا: «ثقة»[١].

عمر بن يونس الجرشي

هو المحدث: عمر بن يونس بن القاسم الجرشي.

قال السمعاني: روى البخاري عن إسحاق بن وهب العلاف عنه[٢].

عمر النخعي

هو المحدث: عمر النخعي المذحجي.

روى عن: أبي جعفر.

وروى عنه: الحكم بن المنذر وأخرج له ابن عساكر[٣].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٤٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٣.

(٣) أنساب الأشراف ق٣/ ١٣، وتهذيب التهذيب: ٧/ ٢٤٢.

عمرو بن الربيع الهلالي

هو المحدث الثقة: عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي.

أبو حفص الكوفي ثم المصري.

روى عن: مالك، والليث ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة، ومسلمة بن علي الخشني، ومرشد بن سعد، والسري بن يحيى، وغيرهم.

وعنه: البخاري، وروي مسلم، وأبو داود له بواسطة يحيى بن معين، وإسحاق بن منصور الكوسج، وأبي بكر الصاغاني، وأبي حاتم الرازي، وعنه أيضاً: ولده طاهر، وإبراهيم الجوزجاني، وإبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأبو عبد الله القاسم بن سلام، وإبراهيم بن هانيء، وأحمد بن عبد الله العجلي.

وثقة الدارقطني، وقال العجلي: كوفي ثقة كتبنا عنه بمصر، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائتين للهجرة[1].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٣.

عمرو بن عبد الله الأودي

هو المحدث الصدوق: عمرو بن عبد اللّه بن حنش الأودي المذحجي.

ويقال ابن محمد بن حنش ويقال ابن عثمان.

روى عن: أبيه عبد اللّه بن حنش الأودي، وأبي بكر بن عباس، ووكيع، وأبي أسامة، وأبي معاوية، وإسماعيل بن محمد الطلحي، وعدة.

وعنه: ابن ماجه، وابن وارة، وإبراهيم بن متوية، وأحمد بن يحيى بن زهير، وأبو حاتم، وابن خزيمة، وابن داود، وحاجب بن أركين، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وبدر بن الهيثم القاضي، وآخرون.

قال أبو زرعة: «رأيت محمد بن مسلم يعظم شأنه ويطنب في ذكره».

وقال أبو حاتم: «صدوق»، وقال ابن حاتم: «صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

عمرو بن مرة المرادي

هو المحدث الصدوق الثقة: عمرو بن مرة بن عبد اللّه بن

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٦٢.

طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جميل بن كنانة بن ناجية بن مراد الجملي المرادي المذحجي.

يكنى: أبا عبد اللّه الكوفي الأعمى.

روى عن: عبد اللّه بن أبي أوفى، وأبي وائل، ومرة الطيب، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد اللّه بن الحارث النجراني، وعمرو بن ميمون الأودي، وخلق كثير.

وروى عنه: ابنه عبد اللّه، وأبو إسحاق السبيعي، وهو أكبر منه، والأعمش، ومنصور، وزيد بن أبي أنيسة، ومسعر، والعلاء بن المسيب، والأوزاعي، والمسعودي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والثوري، وشعبة، وغيرهم.

قال البخاري عن علي: «له نحو مائتي حديث».

وقال سعيد الأراطيء: «زكاه أحمد بن حنبل»، وقال ابن معين: «ثقة».

وقال أبو حاتم: «صدوق ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة ١٦، وقيل سنة ١٨ ومائة للهجرة[١].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/١٠٣.

عمرو بن عبد الله النخعي

هو المحدث الثقة: عمرو بن عبد اللّه بن وهب النخعي المذحجي.

يكنى: أبا معاوية، ويقال: أبا سليمان الكوفي.

روى عن: ابن أبي عمرو الشيباني، ومهاجر بن الحسن، وعامر الشعبي، وزيد العمي، وحماد بن سليمان.

وروى عنه: ابنه أبو داود وسليمان، وزائدة بن قدامة، وابن عيينة، ووكيع، وزيد بن الحباب، وحسين بن علي الجعفي أبو نعيم.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات(١).

عمرو بن مالك المرادي

هو المحدث الثقة: عمرو بن مالك المرادي أبو علي الجنبي.

هكذا قال الحافظ بن حجر.

وقال أيضاً: الهمداني، وهذا لن يكون صحيحاً لأن الهمداني

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٦٧.

من همدان: جذم من قبائل اليمن، والمرادي: بطن من مذحج، والجنبي: بطن آخر من مذحج، فهو لا بد أن يكون من أحد هذه البطون.

روى عن: فضالة بن عبيد، وأبي سعيد الخدري، وأبي ريحانه على خلاف فيه.

وروى عنه: أبو هانىء، وحميد بن هانىء، ومحمد بن شمير الرعيني.

وثقة ابن معين، والعجلي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

عمران البارقي الأزدي

هو المحدث: عمران البارقي الأزدي.

روى عن: عطية بن أبي سعد حديث: «لا تحل الصدقة لغني» وروي أيضاً عن الحسن البصري والأعمش.

وعنه: الثوري.

ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له أبو داود هذا الحديث الواحد.

وقال البخاري: عمران البارقي: روي عن الحسن، وعن:

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٩٥.

الأعمش، مرسل، وقال: وقد روي الثوري عن عمران البارقي عن عطية[1].

عمران بن عيينة الهلالي

هو المحدث الثقة: عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي.

أبو الحسن الكوفي أخو سفيان.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وعطاء بن السائب، وحصين بن عبد الرحمن، وليث بن أبي سليم، ويزيد بن أبي زياد، وأبي فروة الجهني، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه الحسن وعمران بن علي الباهلي، ومحمد بن طريق البجلي، وعبده بن عبد الرحمٰن، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، وأبو سعيد الأشج، وآخرون.

قال ابن معين: «صالح الحديث».

وقال أبو زرعة: «صالح الحديث».

وقال الآجري: «سئل أبو داود عن إبراهيم، وعمران، ومحمد بن عيينة، فقال: كلهم صالح وحديثهم قريب»، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ١٤٢.

قال الحافظ: «قال أبو بكر البزار ليس به بأس، وقال ابن خلفون وقال أبو صالح: صدوق»[1].

عمران بن مسلم الجعفي

هو المحدث الثقة: عمران بن مسلم الجعفي الكوفي الأعمى.

روى عن: خيثمة بن عبد الرحمن، وزاذان الكندي، وسويد بن غفلة، ويزيد بن عمرو، وسعيد بن جبير.

وعنه: طلحة بن مصرف، وهو من أقرانه، وشعبة، ومالك بن مغول، وزهير بن معاوية، وزائدة بن قدامة، ومحمد بن جابر الحنفي، والثوري، وشريك، وأبو عوانة، وآخرون.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: «ذكره بن أبي حاتم، قال: سألت أبي عنه فقال: ثقة. وكتب أبي عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: ثقة، وكما يكون الثقة، وعن إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة. وقال: مرة صالح، وعن ابن مهدي قال: أحاديث عمران بن مسلم صحاح مستقيمة لا يختلفون فيه، وقال العجلي: كوفي ثقة[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ١٣٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨/ ١٣٩.

عمران بن مسلم الأودي

هو المحدث الصدوق: عمران بن مسلم الفزاري ويقال الأودي المذحجي الكوفي.

روى عن: جعفر بن عمرو بن حريث، ومجاهد، وعطاء.

وعنه: أبو معاوية، والفضل بن موسى السيناني، وإسباط بن محمد، ومحمد بن ربيعة، ومروان بن معاوية، وأبو نعيم.

قال الحافظ: «ذكره ابن أبي حاتم فقال: عمران بن مسلم سمعت أبي يقول: هو شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: «عمران بن مسلم وقيل ابن أبي مسلم».

وقال: الأزدي: «قد حدث عنه يحيى بن سعيد يعني القطان، ومن حدث عنه فهو في عداد أهل الصدق»[١].

عميرة بن سعد اليامي

هو المحدث: عميرة بن سعد الهَمْدَاني اليامي، أبو السّكن الكوفي.

روى عن: علي، وأبي هريرة في بضعة عشر رجلاً من الصحابة، وأبي سعيد، وأنس.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ١٣٩.

وروى عنه: الزبير بن عدي، وطلحة بن مصرف، وعرار بن عبد الله بن سويد اليامي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: «قال البخاري أن بعضهم سماه عميراً»[1].

العلاء أبو عون اليامي

هو المحدث الثقة: العلاء بن عبد الكريم اليامي، أبو عون الكوفي.

روى عن: عبد خير الهمداني، وعبد الرحمن بن سابط، ومجاهد بن جبر، وحبيب بن أبي ثابت، ومُرَّة الهمداني، وآخرين.

وعنه: الثوري، وشريك، ومحمد بن طلحة بن مصرف، وحفص بن غياث، ووكيع، وأبو نعيم، وغيرهم.

قال أحمد وابن معين وأبو حاتم: «ثقة».

وقال أبو حاتم: «أثنى عليه أبو نعيم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من العباد الحنش».

قال الحافظ: ووثقه العجلي، وذكره الدارقطني في العلل جماعة منهم العلاء هذا، وقال: إنهم حفاظ وقال الذهبي: مات في حدود الخمسين ومائة[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ١٤٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨/ ١٨٨.

العلاء بن عصيم الجعفي

هو المحدث الثقة: العلاء بن عصيم الجعفي المذحجي.

أبو عبد الله الكوفي المؤذن.

روى عن: أبجر، وزهير بن معاوية، وأبي زبيد، وأبي الأحوص، وحماد بن زيد.

وعنه: ابن المديني وأحمد بن سعيد الرباطي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ورجاء بن محمد العذري، وعبد الله الدارمي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة خمس ومائتين، وقال نمير: ثقة[١].

عيسى بن أيوب الأزدي

هو المحدث الزاهد الورع الفاضل: عيسى بن أيوب القيني الأزدي. أبو هاشم الدمشقي.

روى عن: مكحول، وقتادة، والربيع بن لوط، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وبقيه، وأبو مسهر.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ١٨٩.

قال أبو حاتم: «شيخ»، وقال دحيم: كان له فضل وورع وإسلام.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر أهل زهد وفضل.

روى له: أبو داود أثراً موقوفاً عليه في صفة النساء[1].

غالب بن الهذيل الأودي

هو المحدث الثقة: غالب بن الهذيل الأودي المذحجي أبو الهذيب الكوفي.

روى عن: أنس، وسعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، وكليب الأودي، وابن رزين.

روى عنه: الثور، وإسرائيل، وشريك، وعلي بن صالح بن جبر.

قال ابن حاتم عن أبيه: «لا بأس به».

قال الحافظ: «يحتج بحديثه، قال: وأي شيء عنك عنده قليل، وذكره ابن حبان في الثقات.

له في النسائي أثر واحد، عن إبراهيم، موقوفاً عليه في اقتضاء الدراهم من الدنانير.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/٢٠٦.

وقال الحافظ: «وقال ابن مريم، عن ابن معين: «ثقة»[1].

الفضل بن يعقوب الجعفي

هو المحدث: الفضل بن يعقوب الجعفي المذحجي. أبو العباس الكوفي.

روى عن: الحسن بن صابر الهاشمي الكسائي، ومحمد بن جعفر.

روى عنه: الحسين بن علي بن الحسين الدهان، وأبو عمران موسى بن العباس الجويني، وذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى[2].

فضيل بن حسين الجحدري

هو المحدث الفاضل: فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري المذحجي، أبو كامل ابن أخي كامل بن طلحة.

روى عن: حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وأبي عوانة، ويزيد بن زريع، وخالد بن عبد الله، وإسماعيل بن علية، وبشر بن الفضل، وخالد بن الحارث، وسليم بن أخضر، ويحيى القطان، وأبي مشعر البراء، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٤٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٩٠.

روى عنه: البخاري تعليقاً، ومسلم، وأبو داود، والنسائي عن زكريا الجزي عنه، وأبو زرعة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وبقي بن مخلد، وابن عاصم، والبزار، وعبد الله الأهوازي، والحسن بن سفيان، وزكريا الساجي، وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال مطيق، وموسى بن هارون: «مات سنة سبع وثلاثين ومائتين»[١].

فلفلة بن عبد الله الجعفي

هو المحدث من أواخر التابعين: فلفلة بن عبد الله الجعفي الكوفي.

روى عن: جذيمة، وابن مسعود، والحسن بن علي - رضي الله عنهم.

وعنه: القاسم بن حسان العامري، وخيثمة بن عبد الرحمن، وعمرو بن مرة، وعثمان بن حبان العامري، وأبو المغيرة الذهلي.

ذكره ابن حبان في الثقات، له عنده حديث ابن مسعود: «نزلت الكتب من باب واحد. . .» الحديث[٢].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٩٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٠٢.

قتادة بن الفضيل الرهاوي

هو المحدث الثقة: قتادة بن الفضيل بن قتادة بن عبد الله بن قتادة بن عباس الجرشي أبو حمير الرهاوي المذحجي.

يكنى: أبا حميد، وهو من سكان جرش فيقال له: الجرشي.

روى عن: أبيه، وسليمان الأعمش، وثور بن يزيد الحمصي، وهشام بن الغاز الجرشي، وأبي حاضر عبد الملك بن عبد ربه، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وعلي بن نجر بن بري، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، والزبير بن محمد الزبير الرهاوي، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وجماعة.

روى النسائي حديثاً.

قال أبو حاتم: «شيخ»، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة مائتين للهجرة[١].

قطن بن قبيصة الهلالي

هو المحدث الثقة: قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/٣٥٦، ٢٣٥٧.

يكنى: أبا سهلة البصري.

روى عن: أبيه، وأبوه هو: الصحابي الجليل ذكرناه في الصحابة.

وعنه: ابنه حرب، وحيان بن العلاء، ويقال ابن عمير، وأبو العلاء القيسي.

قال النسائي: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد: «مدحه زياد الأعجم، وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان ثم خرج منها إلى خراسان».

له عندهما حديث في الطيرة[1].

قطن بن كعب الزبيدي

هو المحدث الثقة: قطن بن كعب الزبيدي المذحجي.

يكنى: أبا الهيثم البصري.

روى عن: أبي يزيد المدني، ومحمد بن سيرين، وعقبة بن عبد الغافر، وأبي غالب صاحب أبي إمامة، وأيوب السختياني، وأم عتبة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٨١.

وروى عنه: شعبة، وحماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، وأبو جزء نصر بن طريف، وجعفر بن سليمان الضبعي، ومحمد بن بكر البرساني.

قال ابن معين وأبو زرعة عنه: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

كامل بن طلحة الجحدري

هو المحدث الثقة: كامل بن طلحة الجحدري المذحجي أبو يحيى البصري.

نزيل بغداد، عم أبي كامل فضيل بن حسين.

روى عن: حماد بن سلمة، ومالك، ومبارك بن فضالة، والليث، ومهدي بن ميمون، وأبي لهيعة، وأبي الأشهب العطاردي، وأبو مودود المدني، وفضالة بن جبير، وأبي عوانة، وجماعة.

روى عنه: أبو داود في كتاب المسائل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وإبراهيم الحربي، وأبي بكر بن علي الروزي، وحنبل بن إسحاق، وعبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون، ويعقوب بن سفيان، وأبو العباس أحمد بن محمد الراسي، وابن أبي الدنيا،

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٨٢.

ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وموسى بن زكريا التستري، وأبو يعلي الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

قال العقيلي عن أحمد بن أصرم: «سمعت أحمد سئل عن كامل فقال:

«كان مقارب الحديث، وقال أبو داود عن أحمد ونحوه، وزاد قد رأيته بالبصرة وله حلقة».

وقال الآجري: «سمعت أحمد يثني عليه»، وقال الميموني: «سألت أبا عبد الله عنه فقال: «هو عندي ثقة».

وقال الحافظ: «قال بن أبي حاتم: «سألت عنه فقال لا بأس به، ما كان له عيب إلا أنه يحدث في المسجد الجامع».

وقال الدارقطني: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال موسى بن هارون وجماعة: «مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ببغداد، وكان مولده سنة « ١٤٥هـ» وقال الحسين بن فهم مات سنة «٢٣٢»[١].

كثير بن زاذان النخعي

هو المحدث: كثير بن زاذان النخعي المذحجي، الكوفي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٠٨.

روى عن: سليمان أبي حاتم الأشجعي، وعاصم بن ضمرة، عبد الرحمن بن أبي نعيم.

روى عنه: حفص بن سليمان الغاضري، وحماد بن واقد، وعنبسة بن عبد الرحمن قاضي السري.

قال أبو زرعة عنه: «شيخ مجهول، أخرج له الترمذي، وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه»[1].

كثير بن عبيد المذحجي

هو المحدث الثقة: كثير بن عبيد بن نمير المذحجي.

أبو الحسن الحمصي الحذاء المقري، وإمام جامع حمص.

روى عن: بقيه بن الوليد، والوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، ومحمد بن حرب الخولاني، ومحمد بن خالد الوهبي، وابن عيينة، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود، وأبي حيوة شريح بن يزيد، وأيوب بن سويد، ووكيع، وطائفة.

وعنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وابن أبي عاصم، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعمير بن بجير، وابن أبي

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٤١٢.

داود، وعبد الله بن أحمد بن الحواري، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وجمع غفير من العلماء.

قال أبو حاتم: «ثقة».

وقال النسائي: «لا بأس به».

وقال ابن أبي داود: «كان يقال أنه أم أهل حمص ستين سنة، فما سها في صلاته قط».

قال عبد الغني بن سعيد: فذاكرت أبا الحسين: أحمد بن محمد بن عمر بن عامر الفرضي الحمصي، فقال: «قيل لكثير بن عبيد في ذلك»، فقال: «ما دخلت من باب المسجد قط وفي نفسي غير الله».

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة خمسين أو قبلها بقليل أو بعدها، وكان من خيار الناس[1]

كثير بن مرَّة الرهاوي

هو المحدث التابعي: كثير بن مُرَّة الرهاوي المذحجي الحضرمي، أبو شجرة، ويقال: أبو القاسم الحمصي روى عن النبي

(١) تهذيب التهذيب: ٨/٤٢٣، ٤٢٤.

مرسلاً، وعن معاذ بن جبل، وعمر بن الخطاب، وعبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، وابن عمر، وأبي هريرة، وعن كثير من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ وعنه: خالد بن معدان، ومكحول، وصالح بن أبي عريب، وشريح بن عبيد، وآخرون.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات[١].

مالك بن خليل الأزدي

هو المحدث الثقة: مالك بن خليل بن بشر بن نهيك اليحمدي الأزدي.

أبو غسان البصري.

روى عن: ابن أبي عدي، وحاتم بن ميمون، وأبي الهيثم بن عبد الرحيم بن حماد، وعمرو بن سفيان القطيعي، ومحمد بن عباد النهائي.

روى عنه: النسائي وقال: «لا بأس به»، ومحمد بن غالب تمتام، وعبد الله بن عباس الطيالسي، وابن خزيمة، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وأبو عروبة، وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مات بعد سنة ٢٠٥هـ».

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٦٠.

قال الحافظ: «وقال مسلمة لا بأس به»[1].

مالك بن أبي مريم الحكمي

هو المحدث: مالك بن أبي مريم الحكمي، نزيل الشام.

روى عن: عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن مالك الأشعري في الطلاق.

وروى عنه: حاتم بن حريث الطائي المحرزي.

ذكره ابن حبان في الثقات[2].

محمد بن إسماعيل الزبيري

هو المحدث: محمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي المذحجي.

روى عن: أبي إسحاق الشيباني، والأعمش، والمنصور، وليث بن أبي سليم، ومغيرة بن مقسم، وغيرهم.

وروى عنه: يحيى بن آدم، ومعاوية بن هشام، وعبد العزيز بن الخطاب، وأبو نعيم، وأحمد بن يونس، ويحيى بن عبد الحميد الحمائي، وعباد بن يعقوب الأسدي، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢١.

قال أبو حاتم: «شيخ صالح الحديث، لا بأس به».

وذكره ابن حبان في الثقات[1].

محمد بن بكار الحارثي

هو المحدث: محمد بن بكار الحارثي المذحجي.

روى عن: حماد بن عيسى الجهني.

وروى عنه: موسى بن سهل الرملي.

قال الحافظ:

متأخر الطبقة... ولا أعرف اسم جده هذا ولا خاله[2].

محمد بن سلمة الأزدي

هو المحدث: محمد بن سلمة الأزدي نسبا ثم الكوفي بلدا.

سمع: الحسن بن صالح بن حي.

روى عنه: داد بن الربيع الأشجعي.

قال الحافظ:

«ذكره ابن الخطيب وذكر معه جماعة متأخرين»[3].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/ ٥٧ ـ ٥٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٩/ ٧٧.

(٣) تهذيب التهذيب: ٩/ ١٩٥.

محمد بن سلمة المرادي

هو المحدث الثقة: محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة المرادي الجملي المذحجي.

مولاهم أبو الحارث المصري الفقيه.

روى عن: ابن وهب، وابن القاسم، وزياد بن يونس، وعبد الله بن كليب، ويونس بن تميم، وأبي الأزهر الحجاج بن سليمان الرعيني، وجماعة.

وروى عنه: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأبو حاتم، والحسن بن علي المعمري، وعلي بن أحمد بن سليمان المصري، وعبد الكريم بن إبراهيم المرادي، والحسن بن سفيان والباغندي، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم.

قال أبو سعيد بن يونس: «كان ثبتاً في الحديث»، ذكره النسائي يوماً ونحن عنده فقال: «كان ثقة ثقة».

توفي لست خلون من ربيع الآخر سنة «٢٤٨هـ»، وقال أبو عمر الهندي: «كان فقيهاً واستكتبه الحارث بن مسكين القاضي».

قال الحافظ: «وقال مسلمة في الصلة: ثقة»[١].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/١٩٣.

محمد بن سوار الأزدي

هو المحدث الصدوق: محمد بن سوار بن راشد الأزدي.

يكنى: أبو جعفر الكوفي نزيل مصر.

روى عن: عبد السلام بن حرب، ووكيع، وعبده بن سليمان، ومحمد بن فضيل، وأبي خالد الأحمر، وعبد الرحمن المحاربي.

وروى عنه: أبو داود، وأبو حاتم الرازي، وعلي بن أحمد بن سليمان علان، وعبد الحكم بن آدم الصوفي، ومحمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الوحواحي، وأبو بكر بن أبي داود.

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وسئل عنه فقال: «صدوق».

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يغرب، وقال ابن يونس: كان وصي يوسف بن عدي.

توفي بمصر في شوال سنة «٢٤٨» للهجرة[(١)].

محمد بن سيف الأزدي

هو المحدث من آخر التابعين: محمد بن سيف الأزدي المداني، أبو رجاء البصري.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٢٠٩.

أدرك أنسا، وروى عن الحسن، وابن سيرين، ومطر الوراق، وعكرمة، وعبد الله بن بريده، وعطاء الخراساني.

روى عنه: شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وحماد بن زيد، وابن علية، ونوح بن قيس، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: «وذكره خليفة في من مات قبل الطاعون أو بعده بقليل»[1].

محمد بن الطفيل النخعي

هو المحدث: محمد بن الطفيل بن مالك النخعي.

يكنى: أبا جعفر الكوفي، وسكن في العراق.

روى عن: ابن عمه شريك بن عبد الله، وعبد السلام بن حرب، وفضيل بن عياف، وحماد بن يزيد، ومحمد بن سليمان بن الأصبهاني، وعدة.

وعنه: البخاري في الأدب المفرد، والترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عنه، وعباس الدوري، وأحمد بن سيار المروزي، وأبو إسماعيل الترمذي، وأبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن أيوب بن الضريس،

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢١٧/٩.

وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن يونس الكديمي، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: «مات سنة (٢٢٢) للهجرة»[1].

وصله الدارقطني عن رواية أبي جابر هذا.

محمد بن طلحة اليامي

هو المحدث الثقة: محمد بن طلحة بن مصرة اليامي، نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه، وحميد الطويل، وزبيد اليامي، والأعمش، وعبد الأعلى بن عامر، وحميد بن وهب، وعثمان بن يحيى، والعلامة ابن عبد الكريم اليامي، وأبي صخرة، وعدة.

وروى عنه: ابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن مهدي، وإسماعيل بن عياش، وأبو النضر، وابن يزيد بن هارون، وأبو داود الطيالسي، وإسحاق بن منصور السلولي، وأسد بن قوس، وأبو نعيم، وعون بن سلام، وقرة بن حبيب ومحمد بن بكار وغيرهم خلق كثير.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٣٦.

قال عبد الله بن أحمد: عن أبيه: لا بأس به، وقال أبو زرعة: صالح، وقال العقيلي: قال النسائي: «ليس بالقوي»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال العجلي: «ثقة»، وقال: «بشر بن الوليد: كان سيداً كريماً»[1].

محمد بن عبد الرحمن الجعفي

هو المحدث الحافظ: محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي المذحجي أبو بكر الكوفي نزيل دمشق.

وروى عن: عم أبيه حسين بن علي الجعفي، وأبي أسامة، وزيد بن الحباب، ومروان بن محمد، ويوسف بن المنازل التيمي، وجعفر بن عون، وإسباط بن محمد القرشي، وعبد الحميد الحماني، وعبد الملك بن إبراهيم الجدلي، ومحمد بن بشر العبدي، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود في القدر، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو عوانة الأسفرائيني، وأبو الفضل السلمي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء، وآخرون.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٢٣٨، ٢٣٩.

قال أبو حاتم: «سألت أبا بكر بن أبي شيبة عنه فقال: «كان يحفظ الحديث، وكان جيد الحفظ للمسند والمنقطع».

وقال أبو زرعة: «التقيت معه وحفظت منه أشياء».

وقال أبو عوانة: «حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أخي حسين الجعفي، كوفي حافظ بدمشق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث».

وقال ابن يونس: «قدم مصر وحدث بها وخرج إلى دمشق فتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ستين ومائتين للهجرة»[1].

محمد بن عبد الرحمن النخعي

هو المحدث الكيس الثقة: محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي المذحجي.

أبو جعفر الكوفي أبوه الإمام يزيد بن قيس، انظره في الصفوة.

روى عن: أبيه، وعمه الأسود، وعم أبيه علقمة، وأرسل عن عائشة.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وسلمة بن كهيل، وزبيد

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٢٩٦، ٢٩٧.

اليامي، والحسن بن عمر، والفقيمي، وحكيم بن حسين، وسعيد بن كليب المرادي، والحكم بن عتيبة، ومنصور الأعمش.

قال عنه إسحاق بن منصور عن ابن معين: «ثقة».

وقال أبو زرعة: «كان رفيع القدر من الجلة»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن إدريس عن ليث عن مجاهد: «أعجب أهل الكوفة إلى أربعة: فذكره فيهم، له في السنن حديثان.

قال الحافظ: «وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

وقال حسين بن علي الجعفي: «كان يقال له: الكيس لعبادته»[1].

محمد بن عبد الملك الأزدي

هو المحدث: محمد بن عبد الملك الأزدي.

أبو جابر نزيل مكة، مشهور بكنيبته.

روى عن: عمران بن جرير، وعبد الله بن عون، وهشام بن حسن، وشعبة وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٣٠٨/٣٠٩.

روى عنه: أبو محمد بن أبي ميسرة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والحارث بن أبي أسامة، وأبو حاتم السجستاني، وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مات سنة ٢١١ للهجرة».

وصله الدارقطني عن رواية أبي جابر هذا[١].

محمد بن عكرمة النخعي

هو المحدث: محمد بن عكرمة بن قيس النخعي المذحجي.

روى عن: أبيه وغيرهم.

وروى عنه: طلق بن غنام وغيره.

أخرج له البلاذري في كتابه[٢].

محمد بن أبي عمرو الأزدي

هو المحدث: محمد بن أبي عمرو الأزدي.

روى عن: أبيه، وعدي بن ثابت.

وروى عنه: محمد فضيل، وغيره.

وثقه ذكر في سند أثر علقمة البخاري في الأشربة، قال: «وشرب أبو جحيفة، والبراء علي الثابت.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٣١٨.

(٢) أنساب الأشراف: ١/١٧٩.

ووصلة ابن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن محمد بن أبي عمرو، عن ثابت بن البراء[1].

محمد بن المعلى اليامي

هو المحدث الثقة: محمد بن المعلي بن عبد الكريم اليامي، سكن بعض قرى الري بالكوفة.

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن عمر، وابن إسحاق، وزياد بن خيثمة، وغيرهم.

وروى عنه: علي بن بحر بن بري ومحمد بن حميد، وأبو غسان زنبح، ومحمد بن مهران، ومقاتل بن محمد، وهشام بن عبيد الله الرازيون.

قال إبراهيم بن موسى: «فاتني وكان من الثقات».

وقال أبو زرعة: «صدوق».

قال الحافظ: «أورد البخاري: حديثه عن ابن إسحاق عن ابن المنكدر عن جابر: «**إذا شرب الخمر فاجلدوه...**» الحديث[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٨٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٦٦.

مخول بن راشد النهدي

هو المحدث الثقة: مخول بن راشد النهدي القضاعي.

مولاهم أبو راشد بن أبي المجالد الكوفي الحناط.

روى عن: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، ومسلم البطين، وأبي سعد المدني.

وعنه: شعبة، والثوري، وجعفر الأحمر، وشريك، وأبو عوانة.

قال الميموني عن أحمد: «ما علمت عنه إلا خيراً».

وقال ابن معين، والنسائي: «ثقة».

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال العجلي: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن سعد: «توفي في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة إن شاء الله تعالى».

وقال الدراقطني: «مخول بن راشد ومجاهد بن راشد ثقتان».

قال محمد بن عمار: «كوفي ثقة» وقال يعقوب بن سفيان: «ثقة، وليس له في البخاري غير خديث واحد توبع عنده»[1].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٧٩.

مسعر بن كدام الهلالي

هو الزاهد المحدث: مسعر بن كدام الهلالي.

طلب منه أبو جعفر المنصور أن يوليه فقال: «والله يا أمير المؤمنين ما أرضى نفسي لأن أشتري لأهلي حاجة بدرهم حتى أستعين بغيري».

فأمر له بأربعة آلاف درهم وكساه، ولم يزل يتعهده ويصله[1].

مسلم بن سالم النهدي

هو المحدث: مسلم بن سالم النهدي القضاعي.

أبو فروة الأصغر الكوفي، ويعرف بالجهني لنزوله فيهم.

روى عن: عبد الله بن عكيم الجهني، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وابنه عيسى بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن الهذيل، وأبي الأحوص الجشمي، وعبد الله بن يسار، وخلق.

وعنه: ابنه عمو، وحفيده حفص بن عمر بن مسلم، وجعفر بن زياد الأحمر، وشعبة، وفطر بن خليفة، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وزياد البكائي، وأبو عوانة، وعبد الواحد بن زياد، والسفيانان، وآخرون.

---

(١) أنساب الأشراف: ق٣/ ٢٦٢.

قال ابن خيثمة، وعن ابن معين: «ثقة».

وقال أبو حاتم: «صالح الحديث ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات».

قال الحافظ: «مذكوراً بكنيته».

وقال يعقوب بن سفيان: «لا بأس به»[1].

مسلم بن قعنب الحارثي

هو المحدث الثقة: مسلم بن قعنب الحارثي المذحجي. نزيل البصرة.

روى عن: نافع، وهشام بن حسان، وبهز بن حكيم، وأيوب.

وروى عنه: ابناه إسماعيل، وعبد الله، ويوسف بن خالد السمتي.

قال الآجري: عن أبي داود: «كان له شأن وقدر، وكان لا يركب إلا حماره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث»[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٣٠، ١٣١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٤٧.

مصرف بن عمرو اليامي

هو المحدث الثقة: مصرف بن عمرو بن السري اليامي.

يكنى: أبا القاسم ويقال أبو عمرو.

روى عن: يونس بن بكير، وأبي سعد الصنعاني، وعبد الله بن إدريس، وأبي أسامة وغيرهم.

قال أبو زرعة: «كوفي ثقة».

وقال مطين: «مات سنة أربعين ومائتين للهجرة».

ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: ثم حكى عن أبيه أحمد بن مصرف أنه يكنى: أبا بكير[1].

مطرف بن مالك القشيري

هو مطرف بن مالك أبو الريان القشيري.

قال ابن عبد البر: «لا أعلم له رواية، شهد فتح تستر مع أبي موسى.

---

(١) المصدر السابق.

روى عنه: زرارة بن أبي أوفىٰ ومحمد بن سيرين. خبره في شهود فتح تشترس.

وقال الحافظ: «قال البخاري: مطرف بن مالك أبو الرباب القشيري شهد فتح تستر مع الأشعري، . . . وقد ذكرنا روايته عن أبي الدرداء، وله أيضاً عن معقل به يساد، وكعب الأحبار، وروى عنه أبو عثمان النهدي، وقال النسائي في الكنى: بصرى ثقة[1].

معاوية بن خديج الجعفي

هو المحدث: معاوية بن خديج المذحجي: نزيل الكوفة.

روى عن: زبيد اليامي.

روى عنه: ابنه زهير[2].

معمر بن راشد الأزدي

هو الثقة المأمون المحدث: معمر بن راشد الحمداني الأزدي، أبو عروة مولاهم البصري.

روى عن: ثابت البناني، وقتادة، والزهري، وعاصم الأحول، وأيوب، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن طاووس، وبهز بن

---

(١) الاستيعاب: ٣/ ١٤٠١، الإصابة: ١٠/ ٣٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٠٤.

حكيم، وسماك بن الفضل، وهشام بن عروة، ومحمد بن المنكدر، وآخرون.

وعنه: شيخه يحيى بن أبي كثير، وأبو إسحاق السبيعي، وأيوب، وعمرو بن دينار، وكلهم من شيوخه، وسعيد بن أبي عروبة وابن جريج، وعمران القطان، وهشام الدستوائي، وشعبة والثوري، وكلهم أقرانه، وجم غفير.

عن عبد الرزاق، عن ابن جريج قال:

«عليكم بهذا الرجل، فإنه لم يبق أحد من أهل زمانه أعلم منه ـ يعني معمراً ـ»، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان فقيهاً حافظاً متقناً ورعاً مات في رمضان سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة، وقال الواقدي وجماعة: مات سنة ثلاث.

قلت: قال ابن سعد: في الطبقة الثالثة من أهل اليمن، كان معمر رجلاً له قدر ونبل في نفسه، ولما خرج إلى اليمن شيعه أيوب.

وقال الخليلي: «أثنى عليه الشافعي، وروي ابن المبارك في الرقاق: عن معمر عن سعيد المقبري، حديثاً فقال الحاكم: صحيح إن كان معمر سمع من سعيد»(١).

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٤٣، ٢٤٦.

معمر بن سليمان النخعي

هو المحدث: معمر بن سليمان النخعي المذحجي.

أبو عبد الله الرقي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن أرطأة، وحصيف، وزيد بن حيان الرقي، وعبد الله بن بشر الكوفي، وعلي بن صالح المكي، وعبد السلام بن حرب، وغيرهم.

وعنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو جعفر النفيلي، وداود بن رشيد، وأيوب بن محمد الوزان، والحكم بن موسى، وعبد الرحمن بن الأسود، وعلي بن حجر، وعلي بن ميمون العطاء الرقي، ومحمد بن الصباح الجرجاني، وأبو سعيد الأشج، وسعدان بن نصر وآخرون.

قال الميموني: «كناه أحمد»، وذكر من فضله وهيبته، وقال الدوري وغيره، عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: «جلست إلى معمر بن سليمان بالرقة، وكان خير من رأيت، وكانت له حاجة إلى بعض الملوك، فقيل له: لو أتيته فكلمته، فقال: أردت إتيانه، ثم ذكرت العلم والقرآن فأكبرتهما عن ذلك».

وقال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: «مات في شعبان سنة «١٩١هـ».

قال الحافظ: «وقال الآجري عن أبي داود: ثقة»[(١)].

المغيرة الأزدي

هو المحدث: المغيرة الأزدي.

روى عن: محمد بن زيد.

وعنه: أبو حمزة محمد بن حمزة السكري القسلمي[(٢)].

المغيرة بن النعمان النخعي

هو المحدث الثقة: المغيرة بن النعمان النخعي المذحجي، نزيل الكوفة،

روى عن: سعيد بن جبير، وأبي الزبير، وعبيد الله بن يزيد بن الأقناع، وغيرهم.

وعنه: شعبة، والثوري، ومسعر، وعتبة بن سعيد قاضي الري، وشريك، وأبو مالك النخعي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٤٣، ٢٤٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٤٩، ٢٥٠.

قال إسحاق بن منصور، عن أبي معين: «ثقة»، وكذا قال أبو داود، وأبو حاتم، وقال أبو حاتم مرة: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: وقال العجلي، ويعقوب بن سفيان الثوري: «ثقة»[1].

المفضل بن المهلب الأزدي

هو المحدث: المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو غسان البصري.

روى عن: النعمان بن بشير.

وعنه: ابنه حاجب، وثابت البناني، وجرير بن حازم.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قتل سنة « ١٠٢هـ» في عهد مسلمة بن عبد الملك.

المفضل بن يونس الجعفي

هو المحدث الثقة العلامة: المفضل بن يونس الجعفي المذحجي.

يكنى: أبا يونس الكوفي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٧١.

روى عن: الأوزاعي، وإبراهيم بن آدم، وعلي بن نزار، والوليد بن بكير.

وعنه: ابن مهدي، وابن المبارك، وابن أبجر، وأبي قرة الزبيدي، وأبو أسامة، وخلف بن تميم، وآخرون.

قال ابن معين وأبو حاتم: «ثقة».

قال ابن سعد: «مات سنة « ١٧٨هـ»، وكان ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات[١].

المقدام بن شريح الحارثي

هو المحدث الثقة: المقدام بن شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي المذحجي.

نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه، وقمير امرأة مسروق.

وروى عنه: ابنه يزيد، والأعمش، وإسرائيل، وشعبة، والثوري، وعبد الملك بن أبي سليمان، وقيس بن الربيع، ومسعر، وشريك.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٧٧.

قال أحمد، وأبو حاتم، والنسائي: «ثقة»، وزاد أبو حاتم: «صالح»، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

مهدي بن ميمون الأزدي

هو المحدث الثقة: مهدي بن ميمون المعولي الأزدي.

مولاهم أبو يحيى البصري.

روى عن: أبي رجاء العطار، وواصل الأحدب، وهشام بن عرمة، ومطر الوراق، وعمر بن مالك البكري، وجماعة.

وعنه: هشام بن حسان، ووكيع، وحبان بن هلال، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو همام الصلت بن محمد الخاركي، وشيبان بن فروح، وعدة.

قال أبو سعيد الأشج: «عن عبد الله بن إدريس، قلت لشعبة: أي شيء تقول في مهدي بن ميمون، فقال: ثقة، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ثقة، وهو أحب إليّ من سلام بن مسكين أبي الأشهب، وحوشب بن عقيل».

وقال ابن معين، والنسائي، وابن خراش: «ثقة».

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٨٧.

وقال ابن سعد عن ابن عائشة: «كان كردياً، وكان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال: «مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة»[1].

موسى بن مسعود النهدي

هو المحدث الثقة: موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي القضاعي نزيل البصرة.

روى عن: عكرمة بن عمار، وأيمن بن نايل، وإبراهيم بن طهمان، وزائدة، والثوري، وشبل بن عباد، وزهير بن محمد التميمي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، بواسطة الحسن بن علي الخلال، وأحمد بن محمد بن المعلى الآدمي، وعبد بن حميد، وأبو حميد، وأحمد بن سعيد الدارمي، وخلق كثير.

قال الأشرم: قلت لأحمد: «أليس هو - يعني موسى - من أهل الصدق؟ قال: أما من أهل الصدق فنعم».

وقال العجلي: «ثقة صدوق»، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق معروف بالثوري.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٣٢٦.

وقال الترمذي: يضعف في الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال البخاري: «مات سنة عشرين ومائتين».

وقال الحافظ: «قال ابن سعد، كان كثير الحديث، ثقة إن شاء الله تعالى، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار، والثوري، وزهير بن محمد...».

وقال الدارقطني: «قد أخرج له البخاري وهو كثير الوهم».

وقال الحافظ: «ماله عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة، وله عنده آخر عن زائدة متابعة أيضاً»[1].

ميسرة بن حبيب النهدي

هو المحدث الثقة: ميسرة بن حبيب النهدي أبو خازم الكوفي.

روى عن: المنهال بن عمرو، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي صالح الحنفي، وعدي بن ثابت الأنصاري.

وعنه: إسرائيل، وشعبة، والثوري، وفضيل بن مرزوق، والحسن بن صالح، وأخوه علي بن صالح بن حي، وعبد الجبار بن العباس الشامي، وغيرهم.

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٧٠، ٣٧١.

قال عبد الله بن أحمد: «أملا عليَّ أبي أن أبا حازم بن ميسرة: ثقة».

وقال ابن معين، والعجلي، والنسائي: «ثقة».

وقال أبو داود: «معروف».

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن ميسرة بن حبيب، وحجاج بن أرطأة، وابن أبي ليلى، فقال: ميسرة أحب إليّ علىٰ قلة ما ظهر من حديثه».

قلت: فما تقول في حديثه، قال: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

نصر بن علي الجهضمي

هو المحدث الصدوق: نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضمي الأزدي.

يعرف بالكبير البصري.

روى عن: جده لأمه: أشعث بن عبد الله الحراني، والنضر بن شيبان، وعبد الله بن غالب.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٣٠.

وعنه: ابنه علي، ووكيع، وأبو داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ونوح بن قيس، وحماد بن مسعدة، وعبد الله بن موسى، وأبو نعيم، ومسلم بن إبراهيم.

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: «ثقة».

وقال أبو حاتم: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا نصر بن علي، وكان صدوقاً»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات في إمرة أبي جعفر[1].

نصر بن علي الأزدي

هو المحدث الثقة: نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي، الأزدي.

يكنى أبا عمرو البصري الصغير، وهو حفيد الذي قبله.

روى عن: أبيه، ويزيد بن زريع، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعيسى بن يونس اليمامي، ووهب بن جرير بن حازم، ووكيع، ومسلم بن إبراهيم، وخلق كثير.

وروى عنه: الجماعة، وروى النسائي أيضاً عن زكريا الشجري، وأحمد بن علي المرزوقي عنه، كما روى عنه: أبو زرعة،

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٢٩، وأنساب الأشراف ق٣/ ٣١.

وأبو حاتم، والذهلي، وبقي ابن مخلد، وعبد الله بن أحمد، وابن أبي الدنيا، وابن خزيمة، وخلق كثير.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه فقال: «ما به بأس، ورضيته».

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي نصر بن علي، وأبي حفص الصيرفي فقال: نصر أحب إليّ وأوثق وأحفظ من أبي حفص، قلت: فما تقول في نصر، قال: ثقة».

وقال النسائي وابن خراش: «ثقة»[1].

النضر بن عبد الجبار المرادي

هو المحدث الصدوق الثقة: النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي المذحجي.

أبو الأسود المصري مولى آل كثير من إياس التدولي بطن من مراد.

روى عن: ابن لهيعة، والليث بن سعد، وضمام بن إسماعيل، ونوح بن عباد القرشي.

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٤٣٩.

روى عنه: أحمد بن صالح المضري، والربيع بن سليمان الجيزي، وجعفر بن مسافر، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، وأبو حاتم، وآخرون.

قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: «كان راوية عن ابن لهيعة، وكان شيخ صدوق».

وقال أبو حاتم: «صدوق عابد، شبيه بالقعنبي.

وقال النسائي: «ليس به بأس».

وقال هارون بن سعيد الأيلي: «حدثني من أثق به قال: حضرت يحيى بن معين جاء إلى أبي الأسود، ورفع إليه كتاب نافع بن يزيد فقال: منه ما قرأت، ومنه ما حدثني به، ومنه ما أحدثه إجازة ولست أميز بين ذلك فقال: آخذه منك على الصدق، فانتسخ منه الكتاب.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن يونس: «توفي لخمس بقين من ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين، وكان مولده في سنة خمس وأربعين وكان كاتباً للهيعة بن عيسى قاضي مصر»[1].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٤٠، ٤٤١.

النضر الجرشي

هو المحدث: النضر بن محمد بن موسى اليمامي الجرشي.

يكنى: أبا محمد، ويلقب باليمامي، مولى بني أمية.

قال السمعاني: يروي عن صخر بن جويرية، وأبي أويس[1].

وقال الحافظ: روى عنه: عكرمة، وأبي أويس، وصخر بن جويرية، وشعبة، وحماد بن سلمة.

وروى عنه: العباس بن العنبري، وأبو الليث بن شجاع البخاري وعبد الله بن الرومي وأحمد بن جعفر المعقري.

قال العجلي: ثقة، روى عن عكرمة بن عمار ألف حديث رحل إليه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

نعيم بن ربيعة الأزدي

هو التابعي الثقة: نعيم بن ربيعة الأزدي.

روى عن: عمر بن الخطاب، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

---

(١) السمعاني في الأنساب ج٢/ ٤٥، مدينة جرش ص٥٠.

وعنه: مسلم بن يسار الجهني.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

نوح بن قيس الأزدي

هو المحدث الثقة: نوح بن قيس بن رباح الحداني الأزدي. أبو روح البصري.

روى عن: أخيه خالد بن قيس، وثمامة بن عبد اللّه بن أنس، وأيوب، وابن عون، وعبد اللّه بن معقل البصري، وعطاء السليمي، وغيرهم.

وعنه: يزيد بن هارون، ومسلم بن إبراهيم، ومسدد، وخليفة بن خياط، وقتيبة، ونصر بن علي الجهضمي، وأبو بكر بن خلاد الباهلي، وأبو الأشعث العجلي، وغيرهم.

قال أحمد وابن معين: في رواية عثمان الدارمي عنه: «ثقة».

وقال أبو داود: «ثقة، بلغني عن يحيى أنه ضعفه».

وقال النسائي: «ليس به بأس».

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٦٤.

وقال نصر بن علي، وابن حبان: «مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة».

قال الحافظ: «وقال ابن شاهين في الثقات، قال ابن معين: «هو شيخ صالح الحديث».

وقال العجلي: «بصري ثقة»[1].

هارون بن عباد الأزدي

هو المحدث: هارون بن عباد الأزدي.

يكني: أبا موسى الأنطاكي.

روى عن: جرير، ومروان بن معاوي، ووكيع، وأبي بكر بن عياش، وابن علبة، وحجاج بن محمد.

وروى عنه: أبو داود، ومحمد بن وضاح القرطبي، وغيرهم[2].

هريم بن مسعر الأزدي

هو المحدث الثقة: هريم بن مسعر الأزدي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٨٥، ٤٨٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ١١/ ٨.

يكنى: أبا عبد الله الترمذي.

روى عن: فضيل بن عياض، وكان خادمه، والدراوردي، وابن وهب.

وروى عنه: الترمذي، وأحمد بن عبد الله بن مالك، وجعفر الفريابي.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

هزيل بن شرحبيل الأودي

هو التابعي الثقة: هزيل بن شرحبيل الأودي المذحجي.

الكوفي الأعمى أخو الأرقم بن شرحبيل.

روى عن: أخيه، وعثمان، وعلي، وطلحة، وسعد، وابن مسعود، وأبي ذر، وسعد بن عبادة، وقيس بن سعد، وابن عمر، ومرة الهمداني، ومسروق.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبي قيس عبد الرحمن بن ثروان، وطلحة بن مصرف، وحر بن مسكين، والحسن البغوي، وعمرو بن مرة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣١/١١.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: تتمة كلامه: «مات بعد الجماجم».

وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من الكوفيين: «كان ثقة».

وقال العجلي: «كان ثقة من أصحاب عبد اللّه».

وقال الدارقطني: «ثقة وقال: أبو موسى المديني في ذيل الصحابة: «يقال أنه أدرك الجاهلية»[1].

هشام الجرشي

هو المحدث الثقة: هشام بن الغازِ بن ربيعي الجرشي.

يكنى: أبا عبد اللّه، ويقال: أبا العباس الدمشقي نزيل بغداد وأمين بيت المال لأبي جعفر.

روى عن: أخيه ربيعة، وعبادة بن نسي، ونافع مولى ابن عمر، ومكحول الشامي، وعمرو بن شعيل، والزهري، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبد الوهاب، وإسماعيل بن عياش، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ووكيع، وعبد الرحمن بن

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ٣١، والسمعاني في الأنساب: ج٢/ ٤٥.

عبد المجيد السهمي، وصدقة بن خالد، وأبو خالد الأحمر، وعبد اللّه بن المبارك، وإسحاق بن سليمان الرازي، وآخرون.

قال عنه عبد اللّه بن أحمد عن أبيه: «صالح الحديث».

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: «ثقة».

وقال ابن خراش: «كان من خيار الناس».

وقال محمد بن عبد اللّه بن عمار: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مات سنة ثلاث أو ست وخمسين ومائة للهجرة.

قال الحافظ: «وإن جده ربيعة بن عمرو الخرشي الصحابي»[(١)].

همام بن الحارث النخعي

هو المحدث العابد التابعي الثقة: همام بن الحارث بن قيس بن عمرو بن ربيعة بن حارثة النخعي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: عمر، وحذيفة، والمقداد بن الأسود، وأبي مسعود، وعثمان بن يسار، وعدي بن حاتم، وجرير، وعائشة ـ رضي اللّه عنه ـ.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٥٥، ٥٦.

وروى عنه: إبراهيم النخعي، ووبرة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار.

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: «ثقة»، وذكر أبو الحسن المدائني في عباد أهل الكوفة، وذكره ابن سعد: أنه مات في خلافة الحجاج، وذكره ابن حبان في الثقات، قال: «مات في إمارة عبد الله بن يزيد الخطمي على الكوفة سنة «٦٥هـ».

وقال العجلي: تابعي ثقة»[١].

الهيثم بن الأسود النخعي

هو المحدث التابعي الثقة: الهيثم بن الأسود النخعي المذحجي.

يكنى: أبا العريان الكوفي.

أدرك علياً، وروى عن: معاوية، وعبد الله بن عمرو.

وعنه: ابنه العريان، وعمرو بن حريث، وطارق بن شهاب، والأعمش.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: «كان خطيباً شاعراً، وكان أبوه شهد القادسية وقتل بها».

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦٦/١١.

قال العجلي: «كوفي ثقة من خيار التابعين»، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: «وذكره البخاري في الأوسط فيمن مات بين الثمانين إلى التسعين».

وقال المرزباني في معجمه: هو أحد الشعراء وكان عثمانياً»[1].

واصل السلاماني

هو المحدث: واصل بن أبي جميل السلاماني.

يكنى: أبا بكر الشامي.

روى عن: عطاء، وطاووس، ومجاهد، والحسن البصري، ومكحول.

وروى عنه: الأوزاعي، وعمرو بن موسى بن وجيه.

قال البخاري: «روى عن الأوزاعي أحاديث مرسلة».

وقال ابن أبي مريم: عن ابن معين: «مستقيم الحديث»، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٨٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ١١/١٠٢.

وبرة أبو كرز الحارثي

هو المحدث: وبرة الحارثي.

يكنى: أبا كرز الكوفي.

روى عن: ربيعة، ويقال ربيعة بن أبي زياد.

وروى عنه: ابنه كرز، وداود بن عبد اللّه الأزدي، والأعمش[١].

وساج بن عقبة الأزدي

هو المحدث الثقة: وساج بن عقبة بن عمرو بن وساج الأزدي.

يكنى: أبا عقبة المقدسي.

روى عن: الوليد بن محمد الموقري، وشعيب بن إسحاق، وعبد الحميد بن أبي العشرين، ومصعب بن ماهان، وهقل بن زياد، وهانىء بن عبد الرحمن بن أبي عبلة.

وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ١١١.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «هو وساج بن عمرو بن عقبة بن وساج»[1].

وقاء بن إياس الجنبي

هو المحدث: وقاء بن إياس الأسدي الوالبي الجنبي.

يكنى: أبا يزيد الكوفي، ويقال له: الوالبي.

روى عن: مجاهد، وأبي ضيان الجنبي، وعلي بن ربيعة، وعروة بن عبد الرحمن، وسعيد بن جبير، وبكر بن الأخنس، والمختار بن فلفل.

وروى عنه: الثوري، وابن المبارك، وأبو معاوية، ومروان بن معاوية، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون وآخرون.

قالوا عنه: «ليس بالقوي».

وقال أبو حاتم: «صالح».

وقال ابن عدي: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/١١٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ١١/١٢٢.

الوليد بن عبد الرحمن الجرشي

هو المحدث: الوليد بن عبد الرحمن الجرشي نسباً، الحِمْصي بلداً، الزجاج.

قال السمعاني: «يروي عن جبير بن نفير»(١).

وقال الحافظ: «كان على خراج الغوطة أيام هشام.

روى عن: ابن عمر، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وجبير بن نفير.

وعنه: يعلى بن عطاء، وإبراهيم بن علة، وداود بن أبي هند.

قال ابن خراش: «ثقة وكان ممن قدم على الحجاج».

وقال أبو حاتم: «ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وهب بن جرير الأزدي

هو المحدث الحافظ الثقة: وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي.

يكنى: أبا العباس البصري الحافظ.

---

(١) الأنساب للسمعاني: ج٢/ ٤٥، مدينة جرش ص٥٠.

روى عن: أبيه، وشعبة، وحماد بن زيد، والأسود بن شيبان، وصخر بن جويرية، وهشام الدستوائي، وعكرمة الدستوائي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهويه، وأبو خيثمة، وأحمد بن سعيد الرباطي، وأبو قدامة السرخسي، وآخرون.

قال سليمان بن داود القزاز: «قلت لأحمد أريد البصرة عمن أكتب»، قال: عن وهب بن جرير وأبي عامر العقدي».

وقال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال العجلي: «بصري ثقة كان عفان يتكلم فيه».

وقال ابن سعد: «مات سنة ست ومائتين للهجرة»[(١)].

يحيى النخعي المذحجي

هو المحدث: يحيى بن أبي بكير النخعي المذحجي.

يكنى: أبا زكريا الكوفي.

قال الحافظ: «قال ابن يونس: قدم مصر وحدث بها، ومات

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ١٦١.

بها في يوم الخميس لأربع خلون من ربيع الآخر سنة ثلاثين ومائتين»[1].

يحيى بن سليمان الجعفي

هو المحدث: يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبد الله بن مسلم الجعفي المذحجي.

أبو سعيد الكوفي المقرىء، سكن مصر.

روى عنه: عمه عمرو بن عثمان بن سعيد الجعفي، وحفص بن غياث، وعبد الله بن أوريس، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن نمير، ووكيع، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وروي الترمذي عن أحمد بن الحسن الترمذي عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن عوف، والأحوص، قاضي عكبراء، والذهلي، وعثمان بن خرزاد، وإسماعيل سمويه، والحسن بن علي الحلواني، وطاهر بن عيسى بن قيرس، وأحمد بن محمد بن حجاج بن رشدين، والحسن بن شعبان، وآخرون.

قال أبو حاتم: «شيخ».

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ١٩٠.

وقال النسائي: «ليس بثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن يونس: «توفي بمصر سنة «٢٣٧» أو «٢٣٨هـ».

قال الحافظ: «وقال الدرقطني: «ثقة».

وقال مسلمة بن قاسم: «لا بأس به، وكان عند العقيلي ثقة»[١].

يحيى بن عبد اللّه المرادي

هو المحدث الثقة: يحيى بن عبد اللّه بن بحير بن يسار المرادي المذحجي ابن أبي وائل القاضي.

روى عن: فروة بن ميسك، وقيل عن رجل عن فروة.

وعنه: معمر بن راشد.

ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

يحيى بن هانىء المرادي

هو المحدث الثقة من أواخر التابعين: يحيى بن هانىء بن عروة بن قعاص، ويقال: فضفاض المرادي المذحجي.

يكنى: أبا داود الكوفي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٢٢٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ١١/٢٣٧.

روى عن: أبيه، وأنس بن مالك، وتبيع بن امرأة كعب، وعبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، ونعيم بن دجانة، وأبي حذيفة، وغيرهم.

وأرسل عن ابن مسعود.

روى عنه: شعبة، والثوري، ومحمد بن سوقة، وأبو بكر بن عياش، وشريك، وغيرهم.

قال يحيى بن أبي بكير، عن شعبة: «كان سيد أهل الكوفة».

وقال ابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، والنسائي: «ثقة»، زاد أبو حاتم: صالح من سادات أهل الكوفة».

وقال الدارقطني: «يحتج به».

وذكره ابن حبان في الثقات[1].

يزيد بن الأسود الجرشي

قال السمعاني: أحُد التابعين، سكن الشام، وكان من الزهاد والعباد الخشن، استسقى به الضحاك بن قيس الفهري فسقى.

أدرك المغيرة بن شعبة، وجماعة من أصحاب النبي ﷺ.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٢٩٣.

روى عنه: أهل الشام.

قال الذهبي: «من سادة التابعين بالشام»[1].

يزيد بن حازم الأزدي

هو المحدث الثقة الثبت: يزيد بن حازم بن زيد بن عبد اللّه بن شجاع الجهضمي الأزدي.

يكنى: أبا عمر البصري:

روى عن: سليمان بن يسار، وعكرمة، وسليمان بن عبد الملك، وعبد اللّه بن أبي سلمة.

وروى عنه: أخوه جرير بن حازم، وحماد، وسعيد، ابنا زيد، وعباد بن المهلبي.

قال ابن سعد: «كان ثقة إن شاء اللّه تعالى».

قال وهب بن جرير: «مات يزيد بن حازم في آخر ثمان وأربعين ومائة».

وقال أحمد، وابن معين: «ثقة»، زاد ابن معين: «وكان أكبر من أخيه جرير».

وقال العجلي: «يزيد وجرير ابنا حازم، وبصريان ثقتان».

---

(١) الأنساب للسمعاني ج٢/ ٤٤، سير أعلام النبلاء: ج٤/ ١٣٦، مدينة جرش: ص٤٨.

وقال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات»[1].

يزيد بن أبي حبيب الأزدي

هو المحدث الفقيه المفتي: يزيد بن أبي حبيب - واسمه - سويد الأزدي.

مولاهم أبو رجاء المصري.

ولد سنة ثلاث وخمسين للهجرة.

روى عن: عبد اللّه بن الحارث بن جزء الزُبيدي، وخير بن نعيم الحضرمي، وعبد الرحمن بن شماسة المهري، وعطاء بن أبي رباح، وصفوان بن سليم، وخلق كثير.

وعنه: سليمان التيمي، ومحمد بن إسحاق، وحيوة بن شريح، وابن لهيعة، والليث بن سعد، وسعيد بن أبي أيوب، وآخرون.

قال ابن سعد: «كان مفتي أهل مصر في زمانه، وكان حليماً عاقلاً، وكان أول من أظهر العلم بمصر، والكلام في الحلال والحرام ومسائل».

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣١٧/١١، ٣١٨.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: قال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومائة» وقال غيره: بلغ زيادة على خمس وسبعين سنة.

قال الحافظ: «وفيها أرخ بن يونس»، وقال: روي عنه الأكابر من أهل مصر».

وقال البخاري، قال: يحيى بن بكر هو قيس، ويقال: «سويد وله أرخ اسمه خليفة، وسئل أبو زرعة عن يزيد فقال: بصري ثقة».

وقال العجلي: «بصري تابعي ثقة»[(١)].

يزيد بن عبد ربه الزبيدي

هو المحدث الثقة: يزيد بن عبد ربه الزبيدي المذحجي.

أبو الفضل الحمصي المؤذن الجرجسي.

روى عن: الوليد بن مسلم، ومحمد بن حرب الخولاني، ووكيع، والمعافى، وعقبة بن علقمة، وآخرون.

وعنه: أبو داود، وروى مسلم، والنسائي، وابن ماجه، له بواسطة إسحاق بن منصور الكوسج، ومحمد بن عوف الطائي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٣١٨، ٣١٩.

وحدث عنه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن الحسن الترمذي، وعثمان الدارمي، وقطن بن إبراهيم النيسابوري، وغيرهم.

قال الأثرم: سمعت أحمد يُسئل عنه: فأثنى عليه، وقال أبو داود: «سمعت أحمد يقول: «لا إله إلا اللّه، ما كان أثبته، ما كان فيهم مثله ـ يعني أهل حمص ـ.

وقال إبراهيم بن الجنيد: «سئل ابن معين عن حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، فقال: «ثقتان».

وقال عثمان الدارمي: «عن ابن معين: ثقة، صاحب حديث».

وقال محمد بن عوف: «سمعت حيوة بن شريح يقول: أنا ويزيد بن عبد ربه من خالفنا عطب.

وقال أبو حاتم: «كان صدوقاً أيقظ من حيوة بن شريح».

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وقال: يزيد بن عبد ربه ولد في سنة ثمان وستين ومائة.

وقال الحافظ: «ووثقه العجلي»[1].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٤٤.

يزيد بن عبد الرحمن الأودي

هو التابعي المحدث الثقة: يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الزعافري الأودي المذحجي.

يكنى: أبا داود.

روى عن: علي، وأبي هريرة، وعدي بن حاتم، وجابر بن سمرة، وجعدة بن هبيرة الأشجعي.

وعنه: ابناه: إدريس وداود، ويحيى بن أبي الهيثم، العطار، ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: «هو الذي يروي عنه: الحسن بن عبيد الله، فيقول: حدثنا أبو داود الأودي، ولا يسميه انتهى.

ووثقه العجلي، وأخرج بن الحسن في الآثار عن أبي حنيفة، عن يزيد بن عبد الرحمن أحاديث: وهو هذا، ووثقه العجلي[1].

يزيد بن عميرة الزبيدي

هو التابعي المحدث الثقة: يزيد بن عميرة الزبيدي المذحجي.

ويقال الكلبي السكسكي الحِمْصِي، وقال بعضهم: الحارث بن عميرة، قلت: ولا يصح.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٤٥.

روى عن: أبي بكر، وعمر، ومعاذ بن جبل، وابن مسعود، ومعاية.

وعنه: أبو إدريس، وعطية بن قيس، وأبو إدريس، وعطية بن قيس، وأبو قلابة، والجرمي، وراشد بن سعد، ومعبد الجهني، وشهر بن حوشب.

ذكره أبو زرعة الدمشقي، في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وذكره ابن سميع فيمن أدرك الجاهلية من أصحاب معاذ.

وقال العجلي: «شامي ثقة من كبار التابعين».

وقال ابن سعد: «كان ثقة إن شاء اللّه»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو مسهر: «كان من أصحاب معاذ: أكبرهم مالك بن هبيرة، وكان رأس القوم: يزيد بن عميرة الزبيدي، وكان من رؤوسهم.

وقال البخاري: «قدم الكوفة وسمع ابن مسعود يعرف بحديث واحد»[1].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٣٥١، ٣٥٢.

يزيد بن معاوية النخعي

هو المحدث الثقة العابد: يزيد بن معاوية النخعي المذحجي.

الكوفي العابد.

حكى ابن خيثمة أنه معدود من العباد.

روى عن: عبد الرحمن بن يزيد النخعي، قال خرجنا في جيشنا نحو فارس وفينا علقمة بن قيس، ويزيد بن معاوية النخعي فقتل بها.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «قتل غازياً بفارس، وقال: ذكر في الدعاء من صحيح البخاري».

وقال العجلي: «كان من أصحاب عبد اللّه بن بابة، والربيع بن خيثم، وروى البخاري في تاريخه قصة مقتله[1].

يزيد بن شجرة الرهاوي

هو الأمير القائد: يزيد بن شجرة الرهاوي.

بعثه معاوية بن أبي سفيان لإقامة الحج وأخذ البيعة له، سنة تسع وثلاثين على رأس جيش عظيم[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٦٠.

(٢) أنساب الأشراف ق٣/ ٦٥.

يزيد بن المقدام الحارثي

هو المحدث الثقة: يزيد بن المقدام بن شريح بن هانىء الحارثي المذحجي. الكوفي. حدث عن: أبيه.

وعنه: أحمد بن يعقوب المسعودي، وأبو توبه، وقتيبة، ويحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.

قال أبو حاتم: «يكتب حديثه».

وقال أبو داود والنسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: «وقال ابن شاهين في الثقات، قال ابن معين: «ليس به بأس»[1].

يزيد بن أبي منصور الأزدي

هو المحدث التابعي الثقة: يزيد بن أبي منصور الأزدي.

يكنى: أبا روح البصري.

روى عن: أبيه، وأنس، وذي اللحية الكلابي، وأبي رافع، وعائشة، ودجين الحجري.

وروى عنه: داود بن أبي هند، وعبد الرحمن بن زياد بن

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٦٢.

أنعم، وعبد العزيز بن مسلم، وموسى بن علي بن رباح، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين.

وقال ابن يونس: «قدم مصر وسكن إفريقيا، ثم رجع إلى البصرة وعُمِّرَ حتى سمع منه الأحداث وتوفي بها»[١].

يزيد بن نمران المذحجي

هو التابعي المحدث الثقة العابد: يزيد بن نمران بن يزيد بن عبد الله المذحجي.

ويقال: يزيد بن غزوان العابد.

روى عن: عمر، وأبي الدرداء، والمقعد.

وعنه: مولاه سعيد، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ضمرة: «عن يحيى بن أبي عمرو السيباني: لما وقعت الفتنة، قال الناس: نقتدي بهؤلاء الثلاثة

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٦٣.

ربيعة الجرشي، ويزيد بن الأسود، ويزيد بن نمران، فأما يزيد بن الأسود فلحق بالساحل، وأما ربيعة فقتل بمرج راهط، ولحق يزيد بن نمران، بمروان بن الحكم فسلم.

قال الحافظ: «حكى البخاري في تاريخه، الاختلاف في حديث المقعد على يزيد بن نمران في ترجمة يزيد»[1].

يزيد بن يزيد الأزدي

هو المحدث الثقة: يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي.

روى عن: عبد الرحمن بن أبي عمرة، ويزيد بن الأصم، ووهب بن منبه، وغيرهم.

وعنه: أخوه عبد الرحمن بن يزيد، وابن أخيه عبد الله بن عبد الرحمن، والأوزاعي، والسفيانان، وحسين بن علي الجعفي، وآخرون.

قال ابن سعد: «كان ثقة إن شاء الله تعالى».

وقال البخاري: «قال علي: سمعت حسين الجعفي يقول: قدم علينا يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري».

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٦٥.

وقال له مكحول في قصة جرت: «إنك رجل يؤخذ عنك».

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «أثبتهم سليمان، ثم يزيد».

وقال صالح بن أحمد، عن ابن المديني: «سمعت سفيان يقول: قدم علينا يزيد بن يزيد وكان حسن الهيئة حسن النحو، وكانوا يقولون: لكم في أصحاب مكحول مثله».

وعن ابن عيينة قال: «كان يزيد ثقة عالماً حافظاً».

وقال أبو طالب، عن أحمد: «لا بأس به من صالحيهم».

وقال ابن معين والنسائي: «ثقة»، ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الآجري عن أبي داود: «يزيد وأخوه عبد الرحمن من ثقات الثقات.

وقال الواقدي: «توفي سنة (١٣٤هـ)[١].

يعقوب بن القعقاع الأزدي

هو المحدث الثقة: يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي.

يكنى: أبا الحسن الخراساني، وقاضي مرو، وابن عمه القاسم بن الفضل الحداني.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٧٠.

روى عن: الحسن البصري، وعطاء، وقتادة، والربيع بن أنس، ومطر الوراق.

وعنه: الثوري، وابن المبارك.

قال ابن معين والنسائي: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات[١].

يونس الجرشي

هو المحدث: يونس بن القاسم اليمامي.

قال السمعاني: يروي عن: إسحاق بن عبد اللّه بن أبي طلحة، وابنه عمر بن يونس[٢].

يونس بن شداد الأزدي

هو ممن استدركه الحسيني في الإكمال على تهذيب الكمال.

حديثه: عند أهل البصرة من رواية: قتادة.

عن: أبي قلابة، عن أبي الشعثاء عنه، في صيام أيام التشريق، وهو غير معروف عندهم.

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٣٩٣، ٣٩٤.

(٢) الإصابة: ٩/ ١٦٠، والاستيعاب: ٣/١٣٨٣.

أبو بكر بن شعيب الأزدي

هو المحدث الثقة: أبو بكر بن شعيب بن الحجاب الأزدي، المعولي.

البصري، قيل: اسمه عبد الله.

روى عن: أبيه، والشعبي، ويزيد بن عبد الله بن الشخير، وأبي الوازع جابر بن عمرو، وغيرهم.

وعنه: ابن أخيه صالح بن عبد الكبير بن شعيب، ومحمد بن جرير بن حازم، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وأبو مسلمة، ومسلم بن إبراهيم، وقتيبة، وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد: «سئل أبي عنه فقال: لا أعلم إلا خيراً، هو شيخ يروي عنه».

وقال إسحاق بن منصور: «عن ابن معين: ليس به بأس».

وقال أبو داود: «ثقة».

وقال النسائي في الكنى: «إن سليمان بن الأشعث، قال قلت لأحمد: أبو بكر بن شعيب بن الحباب، قال: «أرجو أنه ليس به

بـأس»، وسـمـاه الـبـخـاري، ومـسـلـم، والـدولابـي، وأبـو أحـمـد وغيرهم[(١)].

أبو بكر بن الوليد الزبيدي

هو المحدث: أبو بكر بن الوليد بن عامر الزُبَيدي.

روى عن: أخيه محمد، وابن شهاب.

وعنه: بُقيه بن الوليد.

قال الحاكم، وابن مندة: «اسمه صمصوم»[(٢)].

أبو بكر الحَكَميُّ

محدث، راوية: حكى شعر عبد الله بن زيد في قصة الأذان، وعنه: أبو عبيد محمد بن عبيد بن مهران[(٣)].

أبو ثور الأزدي

هو التابعي المحدث الثقة: أبو ثور الحداني الأزدي الكوفي.

روى عن: أبي مسعود وحذيفة، وأبي هريرة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/ ٢٥، ٢٦.

(٢) تهذيب التهذيب: الكنى: ١٠/ ٤٥، وتقريب التهذيب: ٢/ ٧٠١.

(٣) المصدران السابقان.

وعنه: الشعبي، وعمرو بن مرة، وقيل: عن عمرو بن مرة، عن أبي البحتري، عنه.

قال الآجري: قلت لأبي داود: أبو ثور الحداني فقال: «كوفي جليل أدرك الصحابة».

قال الحافظ: «هو حبيب بن أبي مليكة، قال: قد قال قوم ذلك انتهى، وجزم الترمذي بذلك، وفرق الحاكم أبو أحمد وغيره بينهما، وذكره ابن حبان في الثقات[(١)].

ابن حَرْشَف الأزدي

محدث، حدث عن: القاسم أبي عبد الرحمن.

وعنه: عمرو بن الحارث.

قال الحافظ: «كأنه تميم بن حرشف، الذي روى عن قتادة، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي[(٢)].

أبو حية بن قيس الوادعي

هو التابعي المحدث الثقة: أبو حيّة بن قيس الوادعي الخارقي الكوفي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/ ٥١.

(٢) تهذيب التهذيب: الكنى: ١٠/ ٣٢٥، وتهذيب التهذيب: ٢/ ٧٨٥.

روى عن: علي بن أبي طالب، وعن عبد خير، عنه.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، قال الحاكم: روى عن المنهال بن عمر، وإن كان محفوظاً لا يعرف اسمه.

ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح حديثه ابن السكن، قال أبو الجارود في الكنى «وثقه ابن نمير»، وقال ابن المديني، وقال ابن القطان: «وثقه بعضهم»[1].

أبو الرُّقَاد النخعي

كوفي يحدث عن: علقمة، عن علي بحديث «لَعَنَ الله قوماً اتخذوا قبور أَنبيائهم مَسَاجد» الحديث.

وعنه: حنيف بن رستم المؤذن[2].

أبو سبرة النخعي

هو التابعي المحدث: أبو سبرة النخعي، كوفي.

يقال: اسمه عبد الله بن عباس.

روى عن: عمر بن الخطاب، يقال: مرسل، وفروة بن مسيك، ومحمد بن كعب الفرضي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/ ٨١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٠٩، وتقريب التهذيب: ٢/ ٧٢٠.

وعنه الأعمش: والحسن بن الحكم النخعي، والحسن بن مسافر.

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

أبو سعيد الأزدي

هو التابعي المحدث الثقة: أبو سعيد الشنائي الأزدي من أزد شنؤة.

روى عن: أبي هريرة: «أوصاني خليلي بثلاث...» الحديث.

وعنه: قتادة.

ذكره ابن حبان في الثقات[2].

أبو سعيد الأزدي

روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص.

وعنه: الأعمش، وأبو إسحاق الهمداني[3].

أبو سفيان الجُرَشي

هكذا ذكره السمعاني في الأنساب، ولم نعثر له على ترجمة فيما بين أيدينا من المراجع[4].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/ ١٠٥. (٢) تهذيب التهذيب: ١٢/ ١٠٨.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) السمعاني في الأنساب: ج٢/ ٤٥.

أبو صالح الحارثي

يحدث عن: النعمان بن بشير بحديث: «إن الله تعالى كتب كتاباً...»

وعنه: عامر الأحول، وأبو قلابة[1].

أبو عامر الحجري الأزدي

محدث، واسمه: عبد الله بن جابر أبو عامر المصري الحجري الأزدي.

يروي عن: أبي ريحانة الأزدي.

وعنه: عبد الملك بن عبد الله وأبو الحصين الهيثم بن شقي الرعيني.

قال الحافظ: قال ابن يونس: أبو عامر الحجري من حجر الأزد[2].

أبو عبد الله الجعفي

محدث روى عن: أبان بن تغلبة.

---

(١) تهذيب التهذيب الكنى: ١٠/ ١٤٧، وتقريب التهذيب: ٢/ ٧٣٢.

(٢) المصدران السابقان.

وعنه: فروة بن أبي المغراء، وهو

قال الحافظ: أورد له الدارقطني في الأفراد[1].

أبو عبيد المذحجي

هو المحدث الثقة: أبو عبيد المذحجي.

قيل: اسمه عبد الملك، وقيل: حيي.

روى عن: أنس، وعمر بن عبد العزيز، ورجاء بن حيوة، وعبادة بن نسي. وعطية بن يزيد، وعقبة بن وساج، وقيس بن الحارث المذحجي، وغيرهم.

وروى عنه: الأوزاعي، ومالك، وسهيل بن أبي صالح، وميسرة بن معبد، وعمر بن الحارث، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وآخرون.

قال الميموني: عن أحمد، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان: «ثقة»، ووثقه علي بن المديني.

ذكره ابن حبان في الثقات[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: الكنى.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٢/١٥٨.

أبو عطية الوادعي

هو التابعي المحدث الثقة: أبو عطية الوادعي.

الكوفي اسمه: مالك بن عامر، وقيل: ابن أبي عامر.

روى عن: ابن مسعود، وأبي موسى، وعائشة، ومسروق بن الأجدع.

روى عنه: عمارة بن عمير، ومحمد بن سيرين، وأبو إسحاق السبيعي، وأشعث بن أبي الشعثاء، وخيثم بن عبد الرحمن، والأعمش.

شهد مشاهد علي، ومات في ولاية عبد الملك.

قال عمر بن أبي جندب: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين: «ثقة».

وقال: ابن سعد: «ثقة»[1].

أبو علي الأزدي

محدث، روى عن: أبي ذر في القول عند الخروج من الخلاء موقوف.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/ ١٧٠.

وعنه: منصور بن المعتمر، وقيل: عن منصور، عن أبي الفيض، عن أبي ذر مرفوعاً.

قال الحافظ: اسم أبي علي الأزدي: عبيد بن علي، ذكر ذلك البخاري، والنسائي، والحاكم، وغيرهم[1].

أبو عمر المُنَبِهي النخعي الكوفي

روى عن: أبي جحيفة السوائي، قال: ذكرت الحدود عند رسول الله، الحديث...

وعنه: شريك بن عبد الله[2].

أبو العنبس الكوفي النخعي

هو المحدث الثقة: أبو العنبس الكوفي وهو الأوسط.

اسمه: عمرو بن مروان.

روى عن: أبيه، وأبي وائل، والشعبي، وإبراهيم النخعي.

وروى عنه: حفص بن غياث، ووكيع، وأبو نعيم عبد الرحمن بن هانىء، وجعفر بن عون.

---

(١) تهذيب التهذيب: الكنى: ١٠/ ١٩٨، وتقريب التهذيب: ٢/ ٧٤٧.

(٢) تهذيب التهذيب الكنى: ١٠/ ٢٠٠، والتقريب: ٢/ ٧٤٨.

وثقة ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

أبو كبشة الأنماري المذحجي

قال الحافظ: قيل: اسمه: سعيد بن عمرو، وقيل: عمرو بن سعيد، وقيل: عمر بن سعد.

روى عن: النبي، وعن أبي بكر.

وعنه: ابناه: عبد الله، ومحمد كما روى عنه: سالم بن أبي الجعد، وثابت بن ثوبان، وأبو البختري الطائي، وغيرهم.

قال الآجري: عن أبي داود، أبو كبشة الأنماري له صحبة[2].

أبو كثير الزبَيدي

هو التابعي المحدث الثقة: أبو كثير الزبيدي المذحجي الكوفي.

اسم: زهير بن الأقمر، وقيل: عبد الله بن مالك، وقيل جمهان.

روى عن: علي، والحسن بن علي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو ورجل من الأزد ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/ ١٨٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٣٥، والتقريب:

وروى عنه: عبد الله بن الخارث الزبيدي.

قال العجلي: «كوفي تابعي ثقة».

وقال النسائي: «زهير بن الأقمر: ثقة»، ذكره ابن حبان في الثقات[1].

أبو كرب الأزدي

محدث يروي عن: نافع، عن ابن عمر: «من طلب العلم ليماري به السفهاء».

وعنه: حماد بن عبد الرحمن الكلبي.

قال أبو حاتم: «مجهول»[2].

أبو الكنود الأزدي

محدث: يروي عن: علي، وابن مسعود، وجناب بن الأرث، وابن عمر.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وقيس بن وهب، وأبو سعد الأزدي، قارىء الأزد.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/٢١٠، ٢١١.

(٢) تهذيب التهذيب الكنى: ١٠/٢٣٨، وتقريب التهذيب: ٢/٧٥٩.

قال الحافظ: «قيل: اسمه عبد الله بن عامر، وقيل: عبد الله بن عمران، وقيل: غير ذلك.

روى له ابن ماجة حديثه عن خباب في نزول قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

أبو مالك النخعي الواسطي

يقال: اسمه عبدِ الملك بن الحسين، ويقال: عبادة بن الحسين، ويعرف بأبي ذر.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير، والأسود بن قيس، ومهاجر أبي الحسن، ويوسف بن ميمون، وعاصم الأحول، وخلق كثير.

وعنه: وكيع، ومروان بن معاوية، وأبو نعيم عبد الرحمن بن هانيء النخعي، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، وعلي بن الجعد وآخرون.

قال الدوري: عن ابن معين، وعمرو بن علي، وأبو زرعة،

---

(١) تهذيب التهذيب الكنى: ١٠/٢٣٩، وتقريب التهذيب: ٢/٧٥٩.

وأبو داود، والنسائي، والأزدي، وأحمد والحاكم: ليس بشيء، وضعيف[1].

أبو محمد الجُرشي

هو المحدث: أبو محمد سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الجرشي.

يكنى: بالشامي نزيل واسط، هكذا قال السمعاني[2].

روى عن: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، ومروان بن معاوية، وكان فقيهاً حافظاً.

قدم بغداد فكتب عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وحنبل بن إسحاق، وأبي حاتم، وخلق كثير.

أبو مسلم الأَحْمَرِي

هو المحدث: أبو مسلم الأحمري المؤدب.

روى عن: هشام الكلبي.

وروى عنه: البلاذري وغيره[3].

---

(١) تهذيب التهذيب الكنى: ١٠/ ٢٤٥، وتقريب التهذيب: ٢/ ٧٦١.

(٢) الأنساب للسمعاني: ج٢/ ٤٥.

(٣) أنساب الأشراف ق٣/ ١١.

أبو منيب الجُرَشي

هو المحدث: أبو المنيب الجرشي، الدمشقي الأحدب، من التابعين.

روى عن: معاذ بن جبل، وعمرو بن العاص، وأبي هريرة، وابن عمر، وسعيد بن المسيب.

وعنه: عاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وحسان بن عطية، ومجاهد الصنعاني.

قال العجلي: «شامي، تابعي، ثقة».

قال الحافظ: «وقع ذكره في سند حديث علقة البخاري في الجهاد تعليقاً، وقد أوضحته في ترجمة عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان»[١].

وقال السمعاني: يروى عن عبد الله بن عمرو.

وعنه: حسان بن عطية[٢].

أبو نعيم النخعي

هو المحدث: أبو نعيم النخعي المذحجي الكبير.

---

(١)

(٢)

اسمه: عبد الرحمن بن نعيم نزيل الكوفة.

روى عن: الحكم بن عتبة، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد.

وروى عنه: حفص بن غياث، وزيد بن الحباب، وأبو النخعي الصغير، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو غسان النهدي[(١)].

النَّجْراني

محدث حدث:

عن: ابن عمر.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي.

قال الحافظ:

«قال عثمان الدارمي، «مجهول، ومثله: ابن عدي»[(٢)].

أبو الهيثم المرادي

هو المحدث الثقة: أبو الهيثم المرادي المذحجي الكوفي.

صاحب القصب، وقيل: اسمه عمار.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٥٨/١٢.

(٢) تهذيب التهذيب الكنى: ١٠/ ٢٨٩، وتقريبه: ٢/ ٧٧٣.

روى عن: سعيد بن المسيب، وإبراهيم النخعي، وإبراهيم القيمي، وسعيد بن جبير.

وروى عنه: إسرائيل، والحسن بن صالح، والثوري، وعلي بن صالح بن حي.

قال أبو حاتم: «لا بأس به»، ذكره ابن حبان في الثقات[1].

أبو الورد القشيري

هو المحدث: أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري.

روى عن: الجلاح العامري، وأبي محمد الحضرمي، وعلي بن أعيد، وشهر بن حوشب، وغيرهم.

وعنه: أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري.

قال ابن سعد: «كان معروفاً، قليل الحديث»[2].

الخيزران الجرشية

هي زوج المهدي، وأم ولديه الهادي والرشيد، جرشية النسب، لها أخ يقال له: العطريف بن عطاء، وكان يقوم بحراسة

---

(١) تهذيب التهذيب الكنى: ١٠/ ٣٠٠، وتقريب التهذيب: ٢/ ٧٧٥.

(٢) المصدران السابقان: ١٠/ ٣٠٢، ٢/ ٧٧٦.

مزارع رجل من قومه ـ جرش ـ ذكرتها هنا لما لها من فضل، وعلاقة بخليفة المسلمين، ورد ذكرها في تاريخ بغداد وقال توفيت سنة ٢٧٣هـ، وعند اليعقوبي(١).

أم بسة مسة الأزدية

هي المحدثة: مسة الأزدية أم بسة.

روت عن: أم سلمة في النفساء.

وروى عنها: أبو سهل كثير بن زياد.

قلت: وذكر الخطابي، وابن حبان: أن الحكم بن عتيبة روى عنها أيضاً(٢).

أم جُنْدُب الأَزْدِيَّة

روت عن: النبي ﷺ في رمي الجمرة.

وعنها: ابنها سليمان بن عمرو الأحوص، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وأبو يزيد مولى عبد الله بن الحارث(٣).

---

(١) انظر أخبارها في تاريخ بغداد: ١٤/ ٤٣٠ وما بعدها وتاريخ العقوبي: ٢/ ٣٩٢، وما بعدها.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٥٠٥ وفي التقريب: ٢/ ٧٨٦.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٢/ ٤٥١.

رقية ابنة محمد القشيري

هي الشيخة الراوية: رقيّة ابنة الحافظ تقي الدين أبي الفتح: محمد بن علي بن وهب القشيري (ابن دقيق العيد).

سمعت: من عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، وأبي بكر بن الأنماطي وغيرهما.

وحدثت.

توفيت: ليلة الرابع عشر من شعبان من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة هجرية، ودفنت بالقرافة، بالقاهرة[1].

فاطمة الرهاوي

هي: فاطمة ابنة أحمد بن عطاف الرهاوي.

من أهل العلم والرواية.

توفيت في شهر رجب سنة ٧٣٩هـ[2].

---

(١) الطالع السعيد: ٢٤٦، ٢٤٧، الدرر الكامنة: ٢/ ٢٠٣، الوفيات: ١/ ٣٧٢.

(٢) معجم شيوخ الذهبي: ٢/ ، الدرر الكامنة: ٣/ ٣٠١، أعلام النساء: ٤/ ٢٩، الوفيات: ١/ ٢٧٢.

الباب الرابع

الشعراء في الجاهلية والإسلام



لا ينتاب الشك أي باحث في أن الشعر هو الدليل التاريخي للأمم والديار.

فهو الدليل على الحوادث مكاناً وزماناً، وبه تحدد المواقع والبلدان، وبه تعلم الأنساب والقبائل، والسير، والمغازي، ألفاظ العربية المبهمة، وأكبر شاهد على ذلك.

وكتب معاجم اللغة، ومعاجم البلدان.

وليس هناك أمة بلا شاعر وشعر، وإن وجود الشعر لا سيما العربي الفصيح منه، لدليل كبير على مكانة تلك الأمة ورجاحة عقول أبنائها، ومن هذا المنطلق فهو معيار يقاس به مقدار تمسك أهل العربية بعروبتهم ولغتهم التي نزل بها القرآن الكريم.

لذلك كله، وجب على العرب تدوينه وحفظه، لأنه البرهان

على أقوالهم والموضح لنزولهم وارتحالهم، وحروبهم وأنسابهم، وسيرهم وأيامهم، وكل ما يتعلق بمفاخرهم.

ولقد جمعت ما استطعت، من شعراء إقليم عسير في الجاهلية والإسلام حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري، وأوردت لكل شاعر من المقلين ما عثرت عليه، ومن المكثرين ما يتناسب مع الكتاب، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

إبراهيم الشتري المذحجي

هو الشيخ الشاعر: إبراهيم بن حمد بن شتر بن مزحل بن زيد بن علي، يعود أجداده في زُبَيد بن الحارث بن كعب المذحجي.

ولد في الأفلاج سنة «١١٨٠هـ» وأخذ العلم عن علماء الأفلاج، وهو من أقران الشيخ محمد بن عتيق، ورشود النخعي الآتي ذكره وغيرهم.

وكان الشيخ إبراهيم: أبيضاً طويلاً، نحيل الجسم، دائم الابتسامة جهوري الصوت، ذا شعر جيد وفيه جزالة وقوة ومعان رفيعة.

بعث قصيدته الآتية إلي أمير عسير محمد بن عائض، وحملها الوفد الذي ذهب إلي أبها سنة «١٢٨٥هـ» ومنها هذه الأبيات حيث قال:

تبسمت الأيام وهي حولك — وأشرق سعد بعد أن عاد عائك

وأقبلت الحسناء تسدل شعرها — دلالاً فما للبدر يغشاه حالك

وكم خجلت منها البدور إذا بدت — بطلعتها والطامعون تهالكوا

وقالت: تصبتك البدور وحسنها — فما شأنها إما تبدت فوالك

إلى قوله:

وأسعفنا المولى بمن هب نصرة — ليحمي دين الله فأنجاب حالك

وآل اليزيدي ما توانو إذا دعوا — وفضلهم في الناس فضل مبارك

ومن خلفهم تحمي شنوؤة دارها — بنجدتها والبأس ظلت صمالك

فخارت قوى من رام قدما نزالها — فدوّت بأذنيه القراع الهواتك

وفيصل نجد قد تطلع للعلا — ليثأر من ظلم عرته الهوالك

عسانا به أن نرأب الصدع بعدما — تناءت به في العاديات الحوارك

إليك من الشتري نظماً تضوعت — أزاهيره عطراً وطابت مسابك

إليك من الأفلاج فرسان أقبلت — على ضمر للجم زهوا عوالك

إلى قوله:

فأمدد إلى الرحمن حبلا من التقى — تجد لطفه إن أرهقتك المسالك

وأنت بعون الله تنجد راضياً — ويقبل نصر والإله يبارك

وذي أمة الإسلام ألقت زمامها فسسها به، بوركت والأمر شائك[1]

أبو الجياش الحجري

هو الشاعر الجاهلي: أبو الجياش الحجري من الحجر بن الهنؤ بن الأزد، ذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب، وذلك أنه أصاب الناس سنة جرداء، سموها سنة «الجمود» لِمَا حصل فيها من المجاعة والقسوة والجفاف.

فأرسلت القبائل وفود تجوب الأمصار ويستغيثون، ويطلبون الدعاء ممن عرفوا بالصلاح من رجالهم في زمانهم، وكان في الوفد شعراء هم الشاعر:

١ ـ الحزارة العامري من أهل نجد.

٢ ـ والعجلان من أهل الحجاز.

٣ ـ وحَمَّار البارقي من تهامة عسير.

٤ ـ وأبو الجياش الحجري من الأزد بسراة شنؤة بعسير.

وأخذ كل شاعر منهم يصف بلدانهم، أوديتها، وجبالها، ومناهلها، وسرواتها، وتهامتها، ومن قصيدة الجياش الحجري قوله:

---

(١) أمتاع السامر: ١٢٠ ـ ١٣٠.

رب ما خاب من دعاك ولا يحـ ـجب يا ذا الجلال عند الدعاء

لم يخب للنبي يعقوب يا ذا الـ ـعرش فيما دعا لديك الرجاء

رب أنت الذي رددت عليه بصراً كان قد محاه البكاء

وابنه يوسف جمعت عليه بعد أن مس يوسف الضراء

وحشة منه في الغيابة للـ ـجب وفي السجن عليه الثواء

رحمة منك هب لنا أننا نـ ـحن لك الله أعبد وأماء

إلى قوله:

فقرى الحجر جهوة الزرع والضر ع فأشجانها الحناء فالجباء

فجبال السراة فالفرع الوسطى حكين الحنان فالهضباء

وكان أبو الجياش قد ذكر بلاد العرب في إقليم عسير تهامة وسرواتها، وأوديتها وحواجيرها[1]، فأحسن وصفها، وقد حققنا قصيدته هذه، انظر كتابنا بلاد الحجر في مؤلفي الهمداني.

أبو الطيب المتنبي

هو الشاعر الكبير: أحمد بن الحسين الجعفي المذحجي، يعرف بالمتنبي.

ويكنى: بأبي الطيب.

---

(١) صفة جزيرة العرب: ٣٨٠ ـ ٣٨٢.

ولد بمحلة «كندة» من أعمال الكوفة سنة « ٣٠٣هـ»، وكان شاعراً مفوهاً راجح العقل، عظيم الذكاء شديد العارضة، عليم بأوباد اللغة وشواردها، لا يسأل عن شيء إلا استشهد له بكلام العرب نظماً ونثراً.

اشتغل في فنون الأدب، واجتمع مع أئمة العلم، وأخذ عنهم في كل فن.

سمي بالمتنبي: لأنه سول له الشيطان أعماله، فادعى النبوة في بادية «السماوة» من أعمال الكوفة، فذاع وفشا سره، فخرج إليه لؤلؤ أمير حمص ونائب الإخشيد، فأسره ولم يحل عقاله حتى استتابه.

ثم لحق بالأمير سيف الدولة «ابن حمدان»، وكان ذلك سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة هجرية، فمدحه وقربه إليه وأجازه، ورتب له كل سنة ثلاثة آلاف دينار، إضافة إلى ما كان يهبه من الهدايا والأقطاعات المتفرقة والمتنوعة.

وفيما قبل سنة ست وأربعين وثلاثمائة، كان حاضراً في مجلس سيف الدولة، وفيه عدد من العلماء، منهم ابن خالويه، فوقع بينه وبين المتنبي كلام، فوثب ابن خالويه، وضرب المتنبي بمفتاح كان في يده فشجه، فلم يدافع عنه سيف الدولة الذي رأى ما حدث لشاعره، فخرج المتنبي مغاضباً إلى دمشق.

ثم ذهب إلى مصر، ومدح كافوراً الأخشيدي، وكان في نفسه مطامع الإمارة، غير أن كافوراً لم ينله ما رغب، فخرج من مصر بعد أن هجا كافوراً وذهب إلى بغداد، ثم إلى بلاد فارس حيث كان يقيم عضد الدولة فمدحه فأجزل له عطيته.

ثم عاد إلى بغداد، فالكوفة، وذلك في شهر شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة هجرية.

وعندما كان سائراً إلى الكوفة، من بغداد، عرض له فاتك بن أبي جهل الأسدي في الطريق، فاقتتلوا حتى قتل المتنبي، وكان ذلك في يوم الثامن والعشرين من شهر رمضان من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة للهجرة، وفي موضع يقال له: «دير العاقول» في الجانب الغربي من سواد بغداد.

وكان السبب في مقتله، قصيدته التي هجا بها صنبة بن يزيد العيني، فغضبت والدة صنبة فأرسلت أخوها فاتكاً في طلب المتنبي، فأدركه هناك فقتله.

له ديوان شعر كبير طبع وشرح أكثر من ثلاثين مرة، وسأذكر هنا بعض أشعاره، ومن ذلك ما كان يحدث نفسه به في صباه في قوله:

إلى أي حين أنت في زيّ محرم وحتى متى في شقوة وإلى كم

وإلا تمت تحت السيوف مكرما تمت وتقاسي الذل غير مكرم

فثب واثقاً بالله وثبة ماجد يرى الموت في الهيجا جنى النحل في الفم

وهذه أبيات من قصيدته التي هجا بها كافوراً الأخشيدي، حيث قال:

العبد ليس لحر صالح بأخ لو أنه في ثياب الحر مولود

لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن يسيء بي فيه عبد وهو محمود

ولا توهمت أن الناس قد فقدوا وإن مثل أبي البضاء موجود

وهذه الأبيات من القصيدة التي هجا بها (صنبة) بن يزيد العتبي، وكانت سبباً في مقتله ومنها:

ما أنصف القوم صنبة وأمه الطرطبة

وإنما قلت ما قلـ ـت رحمة لا محبة

وحيلة لك حتى عذرت لو كنت تأبه

إلى قوله:

ما كنت إلا ذباباً نفتك منا مذبة

انظر إلى ديوانه وفيه العجب العجاب.

ابن حمام الأزدي

ذكره الأمدي في كتابه، ولم يورد له ترجمة، ولم أجد من

عرض له، غير أن لهجته الوصفية في شعره، تنبيء على أنه من أزد السراة فذكرته هنا والله أعلم.

ومن شعر ما ذكره الأمدي حيث قال: ابن حمام الأزدي وهو القائل:

كـنـا نـداريـهـا وقـد مـزقـت واتـسـع الـخـرق عـلـى الـراقـع

كـالـثـوب إذا نـهـج فـيـه الـبـلـى أعـيـا عـلـى ذي الـحـيـلـة الـصـانـع

قال المحقق لكتاب المؤتلف والمختلف:

«وإن البيتين من شعر لشقران السلامي في قتل الوليد، أورده ابن دريد في كتاب المجتبي وهو الصواب»[1].

أحمد الحفظي الأول

هو الشيخ البار صاحب المكارم والفضائل، المعي الذاكرة، قوي العزيمة، وحيد عصرِه وعابد دهره: أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي.

لقبه: الحفظي: وهذا لقب ونعم اللقب، حيث كان يحفظ كل ما يسمعه لا يغيب عنه شيء قط فسمي «الحفظي».

---

(١) المؤتلف والمختلف: ٩١.

مولده: ولد في صباح الاثنين بعد الفجر، الخامس عشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس وأربعين ومائة ألف، ببلدة رُجال ألمع، ونشأ في كنف أبويه فربياه وأحسنا في ذلك، وفي بلدته تلقى علومه الأولية على يد والده عبد القادر، وأعمامه العلماء الأفاضل، ومنهم: محمد بن عبد الهادي بن بكري، والشيخ العلامة أحمد بن إبراهيم النعمي الذي قال فيه:

تـكـنـفـه مـن آل بـكـري أبـوة لها الداب والتشمير في العلم والعمل

ولما بلغ الرابعة عشرة من عمره أرسله أبوه إلى صبيا، فأخذ عن الشيخ محسن بن علي حلبي الفقه واللغة، ثم يمم شطر اليمن إلى زبيد حيث أخذ العلم عن عدة مشائخ منهم: عبد القادر بن أحمد الكوكباني، وعبد الخالق المزجاني الزبيدي واستجاز منه فأجازه، ولازم العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل واستجاز منه، ومكث هناك ثماني سنوات، ثم عاد إلى وطنه وأهله، وقضى بقية عمره يدرس ويفتي في مسجد جده ببلدة رجال برجال ألمع، وكان إماماً ورعاً زاهداً عالماً، مقتفياً آثار السلف الصالح في الدعوة إلى الله، والحث على عبادة الله وحده لا شريك له، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، نابذاً للمفاسد والمعتقدات الباطلة، وكان يحج إلى بيت الله الحرام ، ويلتقي بالعلماء هناك، ويبحث معهم أحوال المسلمين، ويتشاور معهم في كل ما من شأنه القضاء على الجهل والفوضى

والخمول، والتناصح فيما يجب لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، وممن ألتقي بهم هناك وذلك في حج ١١٦٦هـ الشيخ علي الغاغي، والشيخ إبراهيم بن محمد الزمزمي، من علماء مكة المكرمة، والسيد العلامة إبراهيم بن إسماعيل الصنعاني، من القطر اليمني، والشيخ محسن بن علي حلي، والفقيه عثمان بن أحمد بن شافع وغيرهم، وكان مما تشاوروا فيه هو: إلتزام كل منهم بمضاعفة جهوده في الدعوة إلى الله كل في منطقته.

حتى بلغته دعوة التجديد ـ دعوة الخير والصلاح ـ التي انبثق نورها من نجد، على يد شيخ الإسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب ـ رحمهم الله جميعاً ـ بمؤازرة أئمة آل سعود ممن أعز الله بهم الإسلام، وعمل على نشرها في منطقته أولاً، ثم في المخلاف السليماني، ثم إلى اليمن، بحكمة وموعظة حسنة، حتى توطدت في عموم المنطقة التي ولى القضاء في ربوعها بأمر من الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود ـ رحمهم الله ـ.

آثاره: وللشيخ أحمد الحفظي بن عبد القادر إنتاج فكري قيّم، في الدين، واللغة، والشعر، الإسلامي ـ رحمه الله ـ وهو:

١ ـ الأذكار الفاتحة ـ في أسرار الفاتحة.

٢ ـ الرجالية ـ شرح الأربعين الرجائية.

٣ ـ ضياء الشمعة ـ في شرح خصوصيات الجمعة.

٤ ـ النسيم الجدي ـ والريحان الهندي.

٥ ـ لعقات الشفاء ـ في سيد الشرفاء.

٦ ـ النبي المصطفى ـ والسفينة الساعية في مسألة الفقهي.

٧ ـ حل العوقة ـ عن أهالي دوقة.

٨ ـ شرح عقد جواهر اللئال ـ في فضائل الآل ويقع في ٣٥ كراسة.

٩ ـ النفحة القدسية ـ والتحفة الأنسية، وهي قصيدة موشحة طبعت على نفقة جلالة الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ وقد سطرها وعلق عليها حفيده، ومثله أستاذ الأدب: يحيى المعلمي[1].

١٠ ـ القصيدة الحفظية في الدعوة المرجية، ألف بيت في العقيدة مخطوطة عندي صورة منها.

١١ ـ ذخيرة المال في شرح عقد جواهر اللئال، وهي خمسمائة بيت.

١٢ ـ المبسوطات، في ستمائة بيت إجازات لبعض طلبته.

١٣ ـ الجوائز في إجازات الجوائز.

---

(١) الحسن بن علي الحفظي وأسماها الهبة الإلهية تشطير النفحة القدسية.

١٤ ـ له أشعار كثيرة لا أستطيع حصرها، حتى ولو كان هذا مكانها.

ولكن من بعض أشعاره قصيدة يرثى بها أبيه فقال:

كهف المسكين والأيتام والفقرا   يحمي الذمار ويرعى الجار لا يضم

معلمي مرشدي شيخي الذي كثرت   عندي أياديه والأفضال والنعم

شمس الفضيلة بل بحر الشريعة بل   بدر الأماثل في التعليم شيخهم

إلى قوله:

يصول في الله إن سميت محارمه   يرضى ويغضب للباري وينتقم

فصل الخطاب وصد القول شيمته   والدهر أيامه عن مثله عقم

إلى قوله:

يعلم الخير كل الناس مشتغل   بالمسلمين شفيق وأصل لهم

لا تلقه غافلاً أو فارغاً أبداً   أو جامعاً لحطام أو به سأم

إلا على طاعة (الرحمن) معتكفاً   يرعي المواقيت لا بيع ولا سلم

حليف محرابه في عمره أبداً   لا يشتري عرض الدنيا ولا يسم

الرشد والدرس والتذكير حرفته   وطبعه العفو والإحسان والكرم

وله من قصيدة بعث بها إلى الإمام سعود الكبير، بمناسبة دخول قواته مكة المكرمة وتطهيرها على يده سنة ١٢١٨هـ، مهنئاً بالنصر ومشيداً بالإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود، وبالإمام محمد بن عبد الوهاب ـ رحمهم الله جميعاً ـ فيقول:

على العارض النحدي أهد سلامياً وأزكي تحياتي لتلك الروابيا
سلام على إعلامها وأكامها سلام على حضارها والبواديا

إلى قوله:

سلام على الشيخ الإمام «محمد» وصبت على مثواه سحب هواميا
سلام على عبد العزيز وأصله فإنهما كانا وكان مواسيا

إلى قوله:

ويا سعد من أضحى سعود إمامه فذلك ظل الله في الأرض ساريا

إلى قوله:

مطهر بيت الله من كل مشرك وللكعبة البيت الحرام كاسيا
وحق بآل الشيخ إعلام مكة على حلقات الذكر حق آلهيا
مدارس في التوحيد تصنيف والد لهم طالما عصت عليه العوافيا
فأصبح توحيد العبادة ظاهراً على الأرض والشرك المحرم خازيا

إلى قوله:

وإن كنت في وادي رُجَالٍ فإنني أجالسكم بالروح في كل آنيا
وإني لمن ولاه ربي مناصح محب له في ذاته ومواليا

وله ـ رحمه الله تعالى ـ في عدم الافتخار بالنسب حيث يقول:

ولا فخر بالأنساب فالترب أصلنا وآدم يحوينا وتجمعنا حوى

وما الفخر إلا في عبادة (ربنا) ولا نسب يعلو على نسب التقوى

وهذان البيتان يصوران لنا زهده، وورعه، وتقواه، وصلاحه، وعبادته، وتواضعه.

ويقول ـ رحمه الله ـ في صناعة المداد هذه الأبيات الثلاثة:

إذا ما شئت أن تعمل مداداً كمثل الليل أقبل في الظلام

فخذ «عفصا» ونصف العفص صمغا ونصف الصمغ تأخذ «زاج شامي»

وتأخذ ما تيسر من «سواد» فذاك هو المراد بلا اكتتام

وله ـ رحمه الله ـ في استعارة الكتاب، الذي هو أعظم صديق للعالم وطالب العلم ومن عرف قدره من العامة، فيقول:

إذا استعرت كتابي وانتفعت به فأحذر وقيت الردي من أن تغيره[1]

ورده مسرعاً إني شغفت به لولا مخافة كتم العلم لم تره

وله من قصيدة يرد بها على ابنه البار: محمد بن أحمد الحفظي فيقول الشيخ أحمد:

أشمس أشرقت أم كوكبان أنور البدر في الظلما هداني

إلى قوله:

من الابن الحبيب بدا هلال يهلل إن رآه الشاهدان

(١) وردت في نفحات من عسير من أن تضيعه والصواب هو ما قلناه موافقاً للوزن والقافية.

إلى قوله:

فأهلاً بالبيان وبالمباني وبالباني ولبنات البنان

وله ـ رحمه الله ـ في امتداح أهل البيت النبوي، ذكرها محمد زبادة في نيل الوطر قال:

حدث ولا حرج عنهم فإنهم قوم تولاهم المولى وهم قشب

إلى قوله:

وأسمع بأذنيك ما يوحى وقل لهم يا عُرْبُ وادي النقا في حبكم عرب

إلى قوله:

والله في سورة الأحزاب طهرهم وليس في قوله خلف ولا كذب

إلى قوله:

ونصرتي لهم في الله ظاهرة[1] ما زلت في زمني للنصر أنتصب

وهي طويلة، وقد كتب له أحد العلماء في اليمن، ونسب حب الشيخ أحمد الحفظي لآل البيت إلى الرفض والتشيع، فأجابه الشيخ الحفظي بهذه الأبيات.

ولقد رموني بالتشيع والذي عند الأئمة أنه قسمان

وإذا اشتركنا صورة اسمية فالمعنيان بذاك مفترقان

---

(١) وفي مؤلف زبارة داعية والصواب: ظاهرة بدلاً من داعية.

وذكرت رمي الطاهرين ببدعة وبرفض أصحاب النبي الفتيان

إلى قوله:

أما الشريعة فهي دين محمد والمحدثات ضلالة الشيطان

إلى قوله:

وأقل حال أن يساووا غيرهم في كل ظنيٍ له وجهان

إلى قوله:

والعذر للمخطي أجر واحد ولمن أصاب بظنه أجران

والقصيدتان في النيل لمحمد زبادة، ج١/ ص١٢٩ قال زبارة بعد القصيدتين في ترجمة الحفظي.

ولم يزل صاحب الترجمة، عاكفاً على العبادة والاشتغال بما يقربه إلى الله تعالى حتى نقله الله تعالى إليه تقريباً، سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف، بوطنه قرية رجال وقد طال عمره حتى ناهز التسعين سنه، وقال عبد الرحمن الحفظي في نفحات من عسير:

إنه توفي ببلدته في جماد الآخرة سنة ١٢٣٣هـ عن عمر بلغ ٨٨ سنة، قلت والله أعلم بالصواب وقد بينا عنه في كتابنا من سير العلماء.

الأسعر الجعفي

هو الشاعر والفارس المشهور: مرشد بن حمران بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن مالك بن عوف بن سعد بن حريم الجعفي المذحجي أخو محمد بن حمران الآتي ذكره ـ في حرف الميم ـ، شاعر جاهلي، قال في قصيدته المشهورة:

ولقد علمت على تجنبي الردي ... أن الحصول الخيل لا مدر القرى
يخرجن من خلل الغبار عوابسا ... كأصابع المقرور أمعى واصطلى

وقد سمي باوسعر لقوله:

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك ... إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب

وله أيضاً:

ألا من مبلغ عمراً بقولي ... فإني عن فتاحتكم غني[1]

الأشتر النخعي

هو الشاعر الإسلامي: مالك بن حارث بن يغوث بن سلمة بن ربيعة بن الحرث بن جذيمة النخعي المذحجي.

لقبه: الأشتر.

---

(١) المؤتلف والمختلف: ٤٧، والأعلام: ٧/ ٢٠١، معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين: ٣٢٩، لسان العرب: «فتح».

كان فارساً وخطيباً وجواداً وشاعراً، عاش في الجاهلية، وكان رئيس قومه، فلما ظهر الإسلام وأظل جزيرة العرب، وهاجر إلى المدينة فدخلها في عهد الخليفة عثمان وسار مع جند الإسلام زمن الفتوح وشارك في القادسية، ثم سكن الكوفة وهو قائد ثائريها في حادث قتل عثمان ـ رضي اللّه عنه ـ وشهد مع علي ـ رضي اللّه عنه ـ المشاهد كلها، ولاه علي بن أبي طالب، على مصر غير أنه مات في الطريق إليها، ويقال أن سبب قتله أن معاوية بن أبي سفيان دس له السم في العسل، ولما حس بالموت قال عبارته المشهورة:

«إن للّه جنوداً من العسل».

توفي سنة «٣٧» ومن شعره:

وما برحت مثل المهاة وسابح ... وخطارة عبر السرى من عياليا

أما سمهن العيش في الفقر والغنى ... ويدفع عنهن السنين احتباليا

فهذا لأيام الهياج وهذه ... للهوي وهذي عدة لارتحاليا

وله أيضاً في يوم الجمل[١]:

وأشعث قوام بآيات ربه ... قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

هتكت له بالرمح حضني قميصه ... فخر صريعاً لليدين وللفم

---

(١) الاشتقاق: ٢/٤٠٤، تهذيب التهذيب: ١٠/١١، شرح نهج البلاغة: ١/٢١٥، تفسير الدامغة: ص٣٨٠.

على غير شيء غير أن ليس تابعاً عليّاً ومن لا يتبع الحق يظلم
يذكر في حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الأفوه الأودي

هو الشاعر الجاهلي: صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عون بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة المذحجي.

يكنى أبا ربيعة، ويلقب بـ«الأفواه»، لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر اوسنان.

ويقال لأبيه: فارس الشوهاء لقول صلاءة:

أبي فارس الشوهاء عمرو بن مالك غداة الوغى إذ مال بالجد عاش

روى الأصبهاني، عن الكلبي فقال:

«الأفوه من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية، كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم، وكانوا يصدرون عن رأيه، والعرب تعده من حكمائها، وتعد كلمته: «غادوا» من حكمة العرب وآدابها».

وذكرت المصادر أنه أول من قصّد القصيدة، وإنه أدرك المسيح، وله قصيدة نهى النبي ﷺ عن إنشادها لما فيها من ذكر إسماعيل عليه السلام، وتعرف القصيدة بالرائية ومنها:

نحن أود ولأود سنّة ... شرف ليس لنا عنه قصار

سنّة أورثناها مذحج ... قبل أن ينسب للناس نزار

إلى قوله:

عنكم في الأرض أنا مذحج ... ورويدا يفضح الليل النهار

وهذه القصيدة تربو على ثلاثين بيتاً.

ولقد رأيت في قصيدته الدالية من الحكم والبلاغة ما ليس عند غيره[1].

بحيرة القشيري

هو الشاعر الفارس: بحير بن عبد اللّه بن سلمة بن قشير القشيري ذكره في الأغاني، وذكره ابن الكلبي في جمهرته، والإمام ابن حزم كذلك، ومن شعره:

أَمخترمي ريب المنون ولَم أَرُعْ ... بِشُغْث النَواصي سَرْحَ عمرو بن جُندَبِ

لَوْ أَمكنتني من بشَامَةَ مهرتي ... لَلاَقىٰ كما لاَقىٰ فوارسُ قَعْنَبَ

تَمَطَّتْ بي البَيضاءُ بعد ٱختلاسِه ... علىٰ دَهَشٍ وخِلْتَني لَمْ أُكَذِّبِ

---

(١) ديوانه وقد نشرت بعض قصائده في الطرائف الأدبية ١٩٣٧م، والشعر والشعراء: ٢٢٣، والأغاني: ١٢/ ١٦٥ ـ ١٦٩، حماسة ابن الشجري: ٢٠٥، والأعلام: ٢/ ٥، والأماني: ١/ ١٢٥، ونشوة الطرب: ١/ ٢٤٢، المزهر: ١/ ١٦٤، ٢/ ٤٧٧.

وفي الاشتقاق: قالَ بَحْير بن عبد الله بن سلمة الخير يرثي هشام بن المغيرة:

دَعِيني أَضطبح يا بكر إنِّي رأيتُ المَوْتَ نَقَّب عن هِشامِ
تَعَمَّرهُ ولَمْ يَغْظُم عليه ونِعْمَ المَرءُ من رجلٍ تِهامي

قَتَلَهُ قَعْنَبُ بن عَتَّاب بن الحارث اليَربوعِيّ يَوْمَ المَرُّوت[1].

ثابت الوادعي

هو القائد الشاعر: ثابت بن زاهر آل محظّي الوادعي الأزدي.

قام ثابت بقيادة قبائل قحطان وعسير، بأمر أمير عسير: إبراهيم بن عائض بن علي بن وَهّاس في أواخر سنة «٩٢٠هـ»، وأمره بالوقوف أمام مجد الدين الرسي، الذي غزا بلاد ظهران، ووادعة، والحرجة، وبعد أن تم النصر للقوات العسيرية، وطردت قوات معز الدين الرسي، أرسل ثابت الوادعي بقصيدة إلى أمير عسير يقول فيها:

قم وحلق عل فأنت بريدي برخاء هبت وفز بالمزيد
طائري أنت لي رسول أمين فامض ما شئت في الفضاء البعيد
وأطو في طيتي مراحل وأطلل وتأمل وأطلق كريم النشيد

---

(١) الأغاني: ٤/ ١٣٥، وجمهرة النسب للكلبي، ص: ٣٤٤، والإشتقاق، ص: ١٠.

يمم الطور صانك الله وانهض كعقاب الملاع في التهويد
ارسل اللحن في مرابع أبها بغناء وكل قول حميد
بشر القوم أنهم في مدى الدهر أباة في طارف وتليد[1]

ثابت الأزدي

هو الشاعر: ثابت بن كعب ـ قطنة ـ بن جابر من المدرك ابن المهلب الدوسري الأزدي.

يكنى: العلا، من شجعان العرب وأشرافهم، شهد الوقائع في خراسان سنة ١٠٢هـ.

يلقب: بثابت قطنة، أصيب في عينه فوضع عليها قطنة فعرف بها، له أبيات من قصيدة قالها حينما حاولت بنو تميم الاعتداء على إحدى القبائل الأزدية بوادي العقيق ـ الدواسر ـ فقال:

ألم تر دوسراً منعت أخاها وقد حشدت لتقتله تميم
رأوا من دونه الزرق العوالي وحَيًّا ما يباح له حريم
شنؤتها وعمران بن جرم هناك المجد والحسب الصميم
فما حملوا ولكن نهنهتهم رماح الأزد والعز القديم[2]

(١) أمتاع السامر: ٣٩ ـ ٥٦.

(٢) مذكرات سليمان الكمالي: ص١٥.

جعفر بن علبة الحارثي

هو الشاعر: جعفر بن علبة بن ربيعة بن يغوث بن الحارث بن معاوية بن صلاءة بن كعب بن المعقل بن ربيعة بن الحارث الحارثي ثم المذحجي.

ذكره ابن حزم قال:

«وكان لعلبة من الولد: جعفر، وكان شاعراً... قتل جعفر صبراً في الإسلام بمكة، أدعت عليه بنو عقيل أنه قتل منهم رجلاً، فبعث فيه إلى نجران، وإلى مكة في صدر دولة السفاح، وأقسم عليه خمسون من بني عقيل، فقتلوه وهو القائل:

ألهفي بقرى سحبل يوم أجلبت ... علينا الولايا والعدو المباسل[1]

ومن قصيدة له قالها قبل قتله:

آلا لا أبالي بعد يوم بسحبل ... إذا لم أعذب أن يجيء حماميا

تركت بأعلى سحبل ومضيقه ... مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا

شفيت به غيظي وجرب مواطني ... وكان سناء آخر الدهر باقيا

أرادوا ليثنوني فقلت تجنبوا ... طريقي فما لي حاجة من ورائيا

---

(١) المعجم: ٤١٧، المفضليات: ١٥٥ ـ ١٥٨ عند ذكر عبد يغوث معجم الشعراء الجاهليين: ١٩٩، الإكليل: ج١، قصة الأدب اليمني: ص٢٣٩ ـ ٢٤٥.

جماعة البارقي

هو الشاعر الجاهلي: جماعة البارقي.

لم تسعفنا المراجع بأكثر مما أورده الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب، سواء عن ترجمته أو أشعاره.

ومن تلك القصيدة التي ذكرها الهمداني، نرى فيها شاعرية جماعة في دقة وصفة، ومدحه، وهجاه، وقد قال جماعة قصيدته تلك بمناسبه خروج الأزد من مأرب وتفرقهم في الجزيرة وغيرها، ومن تلك القصيدة قوله:

حلت الأزد بعد مأربها الغور ... فأرض الحجاز فالسروات

ومضت منهم كتائب صدق ... منجدات تخوض عرض الفلاة

فأتت ساحة اليمامة بالأظـ ... ـعان والخيل والغنا والرماة

إلى قوله:

فأقرت قرارها بعمان ... فعمان محل تلك الحماة

وأتت منهم الخورنق أسد ... فاحتووا ملكها وملك الفرات

وسمت منهم ملوك إلى الشا ... م على التبينية المضمرات

فاحتووها وشيدوا الملك فيها ... فلهم ملك باحة الشأمات

والمعتمون بالحجازين منهم ... أرغموا عنهم أنوف العداة

ملكوا الطود من سروم إلى الطا ... ئف بالبأس منهم والثبات

واحتوت منهم خزاعتها الكعـ ... ـبة ذات السوم والآيات

ثم اختتم قصيدته بقوله:

أيهاذا الذي يسائل عنا ... كيف يخفي عليك نور الهداة

نحن أهل الفخار من ولد الأزد ... وأهل الضياء والظلما

هل تلى اليوم في بلاد سوانا ... من ملوك وسادة وولاة؟[1]

جهيش النخعي

هو: جهيش بن أويس النخعي المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصحابة:

من شعره:

ألا يا رسول اللّه أنت مصدق ... فبوركت مهدياً وبوركت هادياً[2]

شرعت لنا دين الحنيفة بعدما ... عبدنا كأمثال الحمير طواغينا

حجر الوداعي[3]

هو الشاعر الإسلامي: حجر بن قحطان الوادعي.

---

(١) صفة جزيرة العرب: ٣٧٢ ـ ٣٧٣.

(٢) الإصابة: ١/ ٢٦٧.

(٣) وقعة صفين: ٤٣٨.

لم أجد له ترجمة فيما بين يديّ من المصادر، سوى أسمه عند هذه القصيدة الواردة في وقعة صفين حيث قال:

ألا يا ابن قيس قرت العين إذ رأت … فوارس همدان بن زيد بن مالك

علـى عـارفـات لـلـقـاء عـوابـس … طوال الهوادي مشرفات الحوارك

مـوقـرة بـالـطـعـن فـي ثـغـراتـهـا … يجلن ويحطمن الحصى بالسنابك

عبـاهـا علـيّ لابـن هـنـد وخيـلـه … فـلـو لـم يـفـتـهـا كـان أول هـالـك

إلى قوله:

وكانت بحمد اللّه في كل كربة … حصوناً وعزاً للرجال الصعالك

فـقـل لأمـيـر الـمـؤمـنـيـن أن ادعـنـا … إذا شـئـت إنـا عـرضـة لـلـمـهـالـك

حسن الهلالي

هو الشيخ الشاعر: حسن بن سرحان الهلالي شيخ قبائل يام في عصره وهو من بني هلال.

له قصيدة طويلة، بين فيها ما حل بهم من الضيق والجفاف، وأراد استبدال أراضيهم بأراض خير منها، فخرجوا إلى جبال عسير يوم ذاك، وحلوا إلى جوار إخوانهم من بني الأزد، فقال فيها:

يقول الهلالي شيخ يام العريضة … نوى منهل دونه تطامي بحورها

بعدما اضمحلت دار نجران دارنا … نبي ديره مرعى تضمه قصورها

وداعاً على دار بها بعض ربعنا فوارس منا طول اللّه شبورها
أنا «حسن» الهيجاء وأحسن السراء وأنا حسن مقياس بقماء ونورها

إلى قوله:

جمع شملنا من رأس أبو زيد صرخة يبي قالة لعيون عليا يدورها
ونادى ابن غانم والخفاجي حليفنا نجوم مهاويها تحطم صخورها
لها في جوانب جر تثليث مرتع وجال الشقيق اللي طوال وعورها

إلى قوله:

رضينا عسير الجود والصيت والصخا هل الطيب في لين الليالي وجورها
لقولنا على تسعين صفراء ورحبوا على الفين صحن من كبار مشحورها
وقال اليزيدي دارنا اليوم داركم ولو دامت الدنيا وطالت عسورها

إلى قوله:

رحلنا رحيل يجزع البر والبحر يقود الرجال اللي وساعا صدورها
دخلنا بتونس لجل مرعي ويونس ولقانا الزناتي بين لمة حضورها
وجفانا بقوله بابن سرحان لاهلا عساكم فدا تونس وحنا نذورها

واكتفي بما أوردته هنا من قصيدة الهلالي هذه، والحق أنه قد غير منهجي في ما يخص بني هلال، وعسى الأيام تساعدني حتى

أجمع آثارهم وأشعارهم وبلدانهم التي ساروا فيها، وتنقلوا بين سهولها وجبالها، إن شاء اللّه تعالى، وإن كنت قد أبنت بعضاً من ذلك في الجزء الأول من هذا الكتاب.

حميد الزُبيدي

هو الشاعر الإسلامي: حميد بن حوراء الزُبيدي المذحجي.

من شعره هذا البيت الذي يخاطب فيه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضي اللّه عنه ـ فقال:

أقم لمعد سنة في نسائها   فإنك بعد اللّه أنت أميرها[1]

خالد الأموي

هو: خالد بن عبد اللّه بن علي بن محمد بن عبد الرحمن اليزيدي الأموي، من أبيات قالها عندما جهز هارون الرشيد، وابنه المأمون قوة بقيادة حماد البربري إلى عسير سنة تسع وثمانين ومائة للهجرة، ومنها:

أمية تنجو والحوادث جمة   لها في فجاج الأرض ركن ومهرب

يحالفها سيف ويدعمها القنا   وعزم للقياكم يتوق ويطرب

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢/ ٦٥، من الضائع: ٤٨.

ننازلكم أنَّ وجدتم جهارة فينشب فيكم في المقاتل مخلب
ترقب أتتك الأزد تقذف أجنحا وتغريك بالسيف الرهيف وتعطب[1]

خالد الزُبيدي

هو الشاعر الإسلامي: خالد الزُبيدي ثم المذحجي[2].

ذكره ياقوت الحموي في معجمه، وقال عنه: شاعر إسلامي ولم تذكره المصادر الأخرى، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي غير ما ذكر ياقوت، ومن شعره، هِجَاهُ للنمري في هذه الأبيات:

وسنجار تبكي سوقها كلما رأت بها نمرياً ذا كساوين أيفعا
إذا نمري طلب الوتر غره مع الوتر أن يلقى طعاماً فيشبعا
إذا نمري ضاف بيتك فاقره مع الكلب زاد الكلب وأجرهما معا
أمن أجل مُدٍ من شعير قريته بكيت وناحت أمك الحول أجمعا

خداش الأزدي

هو الشاعر: خداش بن زهير الأزدي.

وخداش: بكسر أوله: شاعر استشهد بشعره ياقوت الحموي عندما ذكر جبال القهر، وفيها يقول:

---

(١) مذكرات الكمالي: ص١٦، ١٧.

(٢) معجم الأدباء: ١١/ ٢١ ـ ٢٣ ط بولاق.

فيا أخوينا من أبينا وأمنا ... إليكم إليكم لا سبيل إلى الجر

دعوا جانبي إني سأنزل جانبا ... لكم واسعاً بين اليمامة والقهر

أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر ... أبا الذل واختار الوفاء على الغدر

وقد نسبته إلى الأزد بناء على ما جاء في البيت الأخير[1]، وهو من أولاد زائد، لأن الموضع الذي ذكره في البيت الثاني، هو: بلاد الدواسر.

خديج الحارثي[2]

هو الشعر الإسلامي: خديج بن عمرو بن مالك بن حزن بن الحارث بن خديج بن معاوية بن خديج بن الحماس بن ربيعةبن كعب بن الحارث بن عمرو بن وهلة بن خالد بن مالك ـ وهو مذحج ـ، وخديج هذا هو أخو النجاشي الآتي ذكره في هذا الباب، ومن شعر خديج هذه الأبيات الآتية التي رثا بها من لوعة الحزن أخاه النجاشي حيث قال:

من كان يبكي هالكاً فعلى متى ... ثوى بلوى لحج وآبت رواحله

فتى لا يطيع الزاجرين عن الندى ... وترجع بالعصيان عنه عواذله

---

(١) معجم البلدان: ٤/٤١٨.

(٢) التاج: ٦/٣٨٦، والمؤتلف: ١٥٨، البلدان: ٣/ ١٤.

سأبكي عليه ما بقيت وراءه ... كما كان يبكي ساق حر حلائله

خيار النهدي

هو الشاعر الإسلامي: خيار بن أوف النهدي.

شاعر مخضرم وفد على معاوية بن أبي سفيان، وهو أحد المعمرين، عاش أكثر من مائة وعشرين سنة من شعره:

غبرت زماناً يرهب القرن جانبي ... كأني شتيم باسل القلب خادرٌ

يخاف عدوي صولتي ويهابني ... ويكرمني قرني وجاري المجاورٌ

ثم يصف حاله في كبره حين ميسره فيقول[1]:

أدب إذا رمت القيام كأنني ... لدى المشي قرم قيده متقاصرٌ

وقصر الفتى شيب وموت كلاهما ... له سائق يسعى بذاك وناظرٌ

وكيف يلذ العيش من ليس زائلاً ... رهين أمور ليس فيها مصادرٌ

ذباب الجعفي

هو الشاعر الصحابي الجليل: ذباب الجعفي المذحجي[2].

تقدمت ترجمته في الصحابة:

---

(١) الأمالي للقالي: ٢/١٠٣، ١٠٤ط ـ مصر.

(٢) طبقات ابن سعد: ١/ ٣٤٢، الإصابة: ٣/ ١٧١.

من شعره:

تبعث رسول اللّه إذ جاء بالهدى ... وخلفتُ قراضاً بدار هوان[1]

شددت عليه شدة فتركته ... كأن لم يكن والدهر ذو حدثان

فلما رأيت اللّه أظهر دينه ... أجبت رسول اللّه حين دعاني

فأصبحت للإسلام ما عشت ناصراً ... وألقيت فيها كلكي وجراني

فمن مبلغ سعد العيشرة أنني ... شريتُ الذي يبقى بآخر فان

ذو الرقيبة القشيري

شاعر وفارس جاهلي واسمه: مالك بن عامر بن قشير، بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

كان من الذين خاضوا معركة يوم جبلة، فأسر حاجب بن زرارة أمه أسيرة فهجاها جرير وعيرها[2].

رشود النخعي

هو القاضي الشيخ الشاعر: رشود بن محمد بن سعيد بن محمد بن معيض بن فوزان النبطي من آل خضران بن سلول بن مرقد بن حزم من بني عمرو بن النخع النخعي المذحجي.

---

(١)

(٢) معجم الشعراء للمرزباني: ص٢٣١، معجم الشعراء لعفيف: ص٩٩، ومعجم الشعراء الجاهلية: ص١٣٨، البرصان والعميان: ص ٩٨، ٩٩ والأغاني أخبار يوم جبلة.

استوطن أجداده الأفلاج فول هناك الشيخ رشود سنة «١١٨٠هـ»، أخذ العلم من علماء الأفلاج، وغيرهم.

وكان من أقران الشيخ: حمد بن علي بن عتيق، وتولى الشيخ رشود قضاء الأفلاج للإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود - رحمهم الله -.

عاش أكثر من مائة سنة، وحينما وفد أهل الإفلاج برئاسة الشيخ محمد بن عتيق إلى عسير لزيارة الأمير العادل محمد بن عائض وذلك سنة «١٢٨٥هـ»، حمل الوفد بقصيدة إلى الأمير: محمد عائض بن مرعي منها قوله:

غربت أنجم فزاد سهادي ... وتوارى أفق فغنى الحادي
وعَوَادٍ عَدَت لتهدم ركنا ... كان فيه بالأمس كل عماد
دار قوم عراها جل مصاب ... وصداه يرتد في الأطواد

إلى قوله:

فإلى بيشة الصواري أرحها ... فهناك الكرام أهل النجاد
أنهم آل عامر مع سلول ... وإلى واهب كريم الأيادي
وإلى أكلب ونهد أصولاً ... وسبيع لنا حماة البلاد

إلى قوله:

أنخ بأبها فأبها جنة برزت ... كساها ربي غماماً ينجد الصادي

بـهـا مـرابـع أحـرار شـمـائـلـهـم سمت وعزت فلا تحصى بتعداد

أنخ بساحة شدى والمجد ينعته ومعقل الضيف والنُعْمَىٰ لمرتاد[1]

زياد القشيري

شاعر وفارس من فرسان الجاهلية المعدودين، ومن شعراء وفرسان قشير اشتهرت فرسه قصاف لشجاعته، واسمه: زيا بن الأشهب القشيري[2] ومن شعره:

أتـانـي بـالـقـصـاف فـقـال: خـذه عـلانـيـة فـقـد بـرح الـخـفـاءُ

فـإن أنـا لـم أتـبـك الـعـام شـيـئـاً فـعـنـد الـلّـه والـرحـم الـجـزاءُ

سراقة البارقي الأكبر

هو الشاعر: سراقة بن مرداس بن أسما بن خالد البارقي، وبارق هو: سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر انظر بارق في الجزء الأول من هذا الكتاب.

قال الآمدي: وبارق أخو خزاعة، وسراقة هو: سراقة الأكبر وهو القائل في قتل أبي أزيهر الدوسي: ومن قتلت الأزدية من أشراف

---

(١) أمتاع السامر: ١١١ ـ ١١٩.

(٢) أنساب الخيل لابن الكلبي: ص٧٣، شعراء مشير: ١/ ٣٢٢، معجم الشعراء لعفيف: ص١٠٦.

قريش، وما جعلت قريش للأزد على أنفسهم من الخراج في كل عام بعد قتل من قتلت الأزد منهم، قال:

لقد علمت بنو أسد بأنا ... تقحمنا المعاشر معلمينا
تركنا تسعة للطير منهم ... بمكة للسباع مطرحينا
فلما إن قضينا الدين قالوا ... نريد الصلح قلنا قد رضينا
وضعنا الخرج موظوفاً عليهم ... يؤدون الأتاة صاغرينا
لنا في العير ديناً مسمى ... به حز الحلاقم يتقونا
ولولا ذاك ما عدلت قريش ... شمالاً في البلاد ولا يمينا

وخبر قريش مع الأزد في هذه القصيدة في كتاب الأسد في الزيادات مشروح[1].

توفي بالشام عام ٧٩هـ.

سراقة البارقي الأصغر

هو سراقة بن مرداس الأصغر البارقي.

قال عنه الآمدي: شاعر مشهور خبيث، قال يهجو جريراً في قصيدة أولها:

(١) المؤتلف والمختلف: ١٣٤.

«لمن الديار كأنهن سطور»، وفيها يقول:

أبلغ تميماً غثها وسمينها ... والحكم يقصد مرة ويجولا

أن الفرزدق برزت حلباته ... عفواً وغودر في التراب جرير

ما كان أول محمر عثرت به ... أنسابه أن اللئيم عثور

هذا قضاء البارقي وأنني ... بالميل في ميزانهم لبصير

فهجاه جرير في القصيدة التي يخاطب فيها بشر بن مروان فيقول:

يا بشر حق لوجهك التبشير ... هلا غضبت لنا وأنت أمير

قد كان بالك أن تقول لبارق ... يا آل بارق فيم سب جرير[1]

سدير الأزدي

هو الأمير الشاعر: سدير بن عامر بن زياد الوداعي الأزدي.

ثارت ضده قبائل نجد بعد وفاة أبيه، بدعم من بني جروان في الأحساء سنة سبع وثمانين وسبعمائة للهجرة، فقال في قصيدة له طويلة منها:

ألا ليت أيام الهناء تسود ... ويجلى عن الربع الكرام نكود

وتصفو لحر من كرام مناهم ... سيادة عدل للأمان تقود

(١) المؤتلف والمختلف: ١٣٤.

ويصبح شرع الله للناس منهجا تقوم به عند الخصام حدود

ويروي جهول ظالم بأن كفره يغذيه حقد عارم ويسود

على سنة الهادي تطاول حاملاً يشيعه للمؤمنين حسود[1]

سلمة الجعفي

هو الشاعر الإسلامي: سلمة بن يزيد الجعفي المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصحابة، ومن شعره هذه القصيدة في فراق ابنه:

يخوفنا بهجرته فتانا كما تخشى المفركة الطلاقا

أراه لا يزال له قرين يواعده غدواً وانطلاقاً[2]

سماكة الجعفي

هو الشاعر: سماك بن جرشة الجعفي المذحجي.

شاعر إسلامي:

من شعره[3]:

لقد علمت غسَّان عند اعتزامها بأنّا لدى الهيجاء مثل السعائر

(١) مذكرات الكمالي: ١٥، ١٦.

(٢) أمالي ابن الشجري: ٢/١٨ ط مصر.

(٣) وقعة صفين: ٣٧٥.

مقاويل أيسار لهاميم سادة إذا سال بالجريال شعر البياطر

ترانا إذا ما الحرب دارت وأنشبت رواميها في الحرب مثل الضباطر

شريح الحارثي

هو الفقيه العالم الشاعر: شريح بن هانىء الحارثي ثم المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصفوة المختارة.

من شعره هذه الأبيات يحذر فيها أبو موسى الأشعري، ومن خداع عمرو بن العاص يوم التحكيم بين الإمام علي ومعاوية، فقال[1]:

أبا موسى رُميت بشر خصم فلا تضع العراق فدتك نفسي

وأعط الحق شامهم وخذه فإن اليوم في مهل كأمس

وإن غداً يجيء بما عليه يدور الأمر من سعد ونحس

ولا يخدعك عمرو إن عمراً عدو الله مطلع كل شمس

له خدع يحار العقل فيها مموهة مزخرفة بلبس

فلا تجعل معاوية بن حرب كشيخ في الحوادث غير نكس

هداه الله للإسلام فرداً سوى بنت النبي وأي عرس

---

(١) المعمرين: ص٤٩.

الشنفري الحجري ثم الأزدي

هو الشاعر الأبي أحد صعاليك الجاهلية البارزين: ثابت بن مالك بن الحارث بن الأواس بن ربيعة بن نصر بن شهر بن الحجر بن الهنؤ بن الأزد.

وكنايته: الشنفرى شاعر الحجر الأبي.

ولد في آخر القرن الخامس الميلادي، ثم سبي هو وأخوه وأمه، وكان سبيه على يد عوض بن سلامان بن زاهران وبعض صعاليك فهم وغيرهم، وكانوا قد قتلوا والده من قبل.

وقد اختلف الناس من الأدباء، والكتاب في نسبه وشعره، غير أننا بحمد الله استطعنا جمع كل ذلك في كتاب واحد هو الآن تحت الطبع إن شاء الله.

ومن قصائده النادرة التي أوصى الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بتعليمها وأخذ الأدب منها:

لأمية العرب، والتي تدرس الآن بكافة لغات العالم في المدارس والمعاهد الدولية، لا سيما دول أوروبا ومنها قوله:

أقيموا بني قومي صدور مطيكم ... فإني إلى قوم سواكم لأميل

فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطياتي مطايا وأرحل

إلى قوله:

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن ... بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

وما ذاك إلا بسطة عن تفضل ... عليهم وكان الأفضل المتفضل

إلى قوله:

واستف ترب الأرض كي لا يرى له ... عليّ من الطول أمرؤ متطول

وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت ... خيوطة ماري تغار وتفتل

ومن قصائده التائية، ومطلعها:

إلا أم عمرو أجمعت فاستقلت ... وما ودعت جيرانها إذ تولت

إلى قوله:

قتلنا حراماً مهدياً بملبد ... جمار منى وسط الحجيج المصوت

جزينا سلامان بن مفرج قرضها ... بما قدمت أيديهم وأزلت

وفي نسبه يقول:

أنا ابن خيار الحجر أصلاً ومنصباً ... وأمي ابنة الأحرار لو تعرفينها

وقوله:

أليس أبي خير الأواس وغيرها ... وأمي ابنة الخيرين لو تعلمينها

أما المراجع فإنها كثيرة جداً غير أن أوسعها وأقربها صحة:

الأغاني للأصفهاني، والأماني للقالي، وجمهرة أشعار العرب، والمفضليات، والشعر والشعراء، والشعراء الصعاليك، والطرائف الأدبية، وغير ذلك كثير.

وفاته: توفي سنة ٥٢٥م.

شن الجرشي

حليف الأنصار، شارك وحشي بن حرب في قتل مسيلمة الكذاب، وشارك في حرب الردة: وهو القائل:

ألـم تـرانـي ووحـشـيـهـم قـتـلـنـا مـسـيـلـمـة الـمـفـتـتـن
فـلـسـت بـصـاحـبـه دونـه ولـيـس بـصـاحـبـه دون شـن[1]

شهاب الحارثي

هو الشاعر: شهاب بن كثير الحارثي المذحجي.

شاعر إسلامي.

من شعره[2]:

وقـاتـلـت حـتـى أنـزل الـلّـه نـصـره وسـعـد بـبـاب الـقـادسـيـة مـعـصـم

---

(١) مدينة جرش ـ محمد معبر، ص٤٧، الإصابة: ج٣/ ٣٦٣.

(٢) الكامل في التاريخ: ٢/ ٤٦٩، تاريخ الطبري: ٣/ ٥٧٧، فتوح البلدان: ٤/ ٢٩١، ٣١٩، الدامغة: ٣٧٠، نهاية الأرب: ١٩/ ٢٠٣.

فـرحـنـا وقـد آمـت نـسـاء كـثـرة ونـسـوة سـعـد لـيـس فـيـهـن أيـمٌ

الصّمَّة القشيري[1]

هو الشاعر الفارس: الصمةُ بن عبد اللّه بن الطفيل بن قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار.

شاعر إسلامي بدوي مقل، ومن شعراء الدول الأموية، ولجدة قرة بن هبيرة صحبة بالنبيِّ، وهو أحد وفود العرب الوافدين عليه، هكذا قال في الأغاني.

ثم ذكر أبياتاً من شعره منها:

أنـا وجـلال الـلّـه لـو تـذكـريـنـنـي كذكريك ما كفكفت للعين مدمعا

فقـالـت: بلىٰ والـلّه ذكـراً لـو أنّـه يصب على صُمّ الصفا لتصدعا

وقال إبراهيم بن محمد بن سليمان الأزدي: لو حلف حالف أن أحسن أبيات قيلت في الغزل في الجاهلية والإسلام قول الصمة القشيري ما حنث:

(١) الأغاني لأبي فرج الأصبهاني: ٦/ ٣ ـ ٩، الحماسة بشرح المرزوقي: ١٢١٥ ـ ١٢٢٠، وأمالي القالي: ١/ ١٩١٩٩٠، الجمهرة للكلبي: ٣٥١، والحجرة لابن جرير: ٢٨٩.

حننت إلى ريّا نفسك باعدت ... مزارك من ريّا وشعباكما معا

فما حسنٌ أن تأتي الأمر طائعاً ... وتجزع أن داعي الصبابة أسمعا

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها ... عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وله:

ألا تسألانِ اللّه أن يسقي الحمىٰ ... بلىٰ فسقى اللّه الحمىٰ والمَطَاليَا

وأسألُ من لاقيتُ هل مُطِر الحمىٰ ... فهل يسألن عنّي الحمىٰ كيف حاليا

ظبيان المرادي

هو الشاعر الإسلامي والصحابي الجليل: ظبيان بن كداده المرادي المذحجي[1].

تقدم ذكره في الصحابة، ومن شعره هذه القصيدة التي ألقاها بين يدي رسول اللّه ﷺ وهي قوله:

أشهد بالبت العتيق وبالصفا ... شهادة من أحسانه يتقبلُ

بأنك محمود علينا مبارك ... وفيّ أمين صادق القول مرسلُ

أتيت بنور يستضاء بمثله ... ولا عيب في القول الذي يتنخلُ

عليك قبول من إلهي وخالقي ... وسمياء حق سعيها متقبلُ

حلفت يميناً بالمحجب بيته ... يمين أمرىء بالقول لا يتنحلُ

---

(١) صفة جزيرة العرب للهمداني: ص٣٧٥، ط الرياض.

بأنك قسطاس البرية كلها ... وميزان عدل ما أقام المشللُ

عامر الزايدي الوداعي

هو الأمير: عامر بن زياد بن عراد بن جابر بن عاصم بن سعد بن مناع بن حسن ينتهي نسبه في زيد بطن من بني الملك من وداعة، كان أميراً على وادي الدواسر في الربع الآخر من القرن الثامن للهجرة، أن صح المصدر.

حشد أبو الغيث حاكم مكة جيشاً وغزا به قبائل المنطقة الجنوبية، وسار بجيشه عن طريق الطائف، واحتل بلاد غامد وزهران، وهو في طريقه إلى أبها، عن طريق السراة.

فتصدى له الأمير عامر بن زياد الوداعي بجيش من قبائل عسر واستطاع عامر دحر الجيش الغازي، وألحق به هزيمة منكرة، وعلى أثر تلك المعارك قال عامر: قصيدة طويلة امتدح القبائل التي قامت معه وصدت الغزاة، ويفتخر بهم فقال:

قل للتي ضاق مما نابها النفس ... وشردوها وما من حولها جلس

وأفزعتها كروب قد تداعى لها ... من قد تمثل فيه الأنس والحنس

وهزها الذعر مما قد ترامى لها ... كمدلة تتجافاه الظبا الخنس

إلى قوله:

وصوتت بعسير الهول ويحكم ... أتؤخذ الدار في أكنافها العبس

من عَلْكم، ومُغَيد، من رَبيْعَة، من سَنْحَان، من غَامِدٍ والعزم ما غرسوا
ومن رُفيدة، ومن حَجْر، ومَالِك، من زَهْرَان، من خثعم في زحفهم قبس
رَوْح، ونَاهس شَهَران ويتبعهم شُمْرَان مع حارس في طبعهم شمس
فَألمَع وبني قَرْنٍ كأنهم أُسْدٌ عَمَالِقَة وهم في يقظة عبس
قبائل الأَزْد كالأمواج هادرة إن أرقلت بالقَنَا والخَيل تفترس
كأنهم والتِمَاع البيض يعرضهم في الليل شهب بدت أو أنجم نحس
ويحجبون شعاع الشمس إن برزت من غيرهم بالظبا والسمر يلتمس

إلى قوله:

شَنُؤَة هتفت في نخوة وعلا هبلت عودي فإن اللائمة العنس
قبائل الأزد مثل البحر غضبتها يموج يهدر فهو العاصف الشرس

إلى قوله:

عَلَت بهم راية الإسلام خافقة في الصين والهند ما خطوا وما غرسوا
إفريقيا قد أجابتهم بها أمم ترى الفرنجة في أرجائها عنسوا

إلى قوله:

وهب قبلهم حشد وعدته البيض والسمر والأعلام تنعكس
شدوا على ضمر والذكر منطلق ينداح في القفر والأصداء تنبجس
وخلفوا الأهل والأموال واندفعوا لنصرة القبلة الأولى بما التمسوا

دوى الجهاد فلبوه على عجل من كل حدب وصوب ركبهم يلس

وأنساب تكبيرهم في كل منعطف وفي الوهاد وفي الأنجاد ينجرس

لنصرة تجعل الإسلام في شمم ضد البغاة ومن عدوانهم شرس

في القدس كان لقاء المسلمين على نصر مبين وخاب الظالم النجس

يقودهم بطل أعلامهم خفقت يُدَعِّمُ الدين فهو الفارس الحمس

أسلافنا مع صلاح الدين قد نزلوا واستوطنوا القدس عزت فيهم القدس

ألوف سارت تلبيه وغايتها رضى المهيمن تلقى أجر ما غرسوا

نادى الجهاد ولم يقعدهم نشب ولا ثنت ركبهم الخُرَّد العَنَس

هبوا سراعا رأوا فيما يهيب بهم هذا الصلاح صلاحاً فيه يلتمس[1]

عبد الله الحارثي

هو: عبد اللّه بن الحارث بن أنس بن الديان الحارثي المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصحابة.

من شعره:

ونحن نحمد اللّه هامة مذحج بنو الحارث الخير الذين هم مدر[2]

---

(١) أمتاع السامر: ١٤ ـ ٢٤.

(٢) الإصابة: ٤/١٤٨.

ونحن على دين النبي نرى الذي نهانا حراماً منه والأمر ما أمر

عبد اللّه الجرشي

هو الشاعر الإسلامي: عبد اللّه بن سبرة الجرشي.

هذا الشاعر صرع فارساً، ودنا ليجهز عليه بالسيف، فقطع بعض أصابعه فرثاها بأبيات منها قوله:

يمنى يديّ غدت مني مفارقة أعزز عليّ بها إذ بان فانصدعا

ويل أمة فارساً زلت كتيبته حامي وقد ضيعوا الأحساب وارتجعا

يمشي إلى مستميت مثله حنق حتى إذا أمكنا سيفيهما قطعا

فإن يكن أرطبون الروم قطعها فقد تركت بها أوصاله قطعا

وله قصة أخرى وهي:

إن امرأة من جيرانه عبث بها عطار يقال له فيروز، فلما أضجرها، قالت لو أن عبد اللّه بن سبرة بقربي ما طمعت فيّ، فبلغته مقالتها، وهو في غزاة في أرمينية، فترك مركزه، وقدم الشام فدخل على المرأة فاستخبرها، فذكرت له قصتها، فقال:

أرسلي إليه، وكمن هو في جانب البيت، فجاء فيروز فلما دخل عليها، ودنا منها، وثب عليه عبد اللّه بن سبرة فقتله، ورجع إلى مكانه، من غزاته[1].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥/ ٩٢، من الضائع: ٩٢، ٩٣.

عبد الله الجرشي الحميري

هو الشاعر: عبد الله بن سويد الجرشي ثم الحميري، سيد جرش، قال يوم صفين[1]:

ما زلت يا عمرو قبل اليوم مبتدئاً … تبغي الخصوم جهاراً غير إسرار

حتى لقيت أبا اليقظان منتصباً … لله درّ أبي اليقظان عمَّار

ما زال يقرع منك العظم منتقياً … مخ العظام بنزع غير مكثار

حتى رمى بك في بحر له جدب … تهوي بك أمواجه فاذهب إلى النار

عبد الله الهاجري العويدي

هو الشاعر: عبد الله بن راشد آل حميد بن عايد الهاجري العويدي الأزدي.

عالماً ورعاً، وشاعراً مجيداً، وشجاعاً، وقائداً باسلاً، كان من قادة الأمير مرعي بن محمد، أمير عسير من سنة «١١٦٥ ـ ١١٩٨هـ» ثم من قادة ابن عمه الأمير محمد بن أحمد أمير عسير للفترة من سنة «١١٩٨ ـ ١٢١٥هـ».

قاد عبد الله بن راشد حملة إلى وادي الدواسر عام «١٢٠٠هـ» للقبض على قتلة أمير الوادي، الأمير فائز بن مبارك بن محمد المدرع

(١) وقعة صفين للمنقري: ص٣٤٣، ٣٤٤، مدينة جرش ص٥٢.

العَائِذي، وكان ذلك قبل دخول عسير في طاعة الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود بـ«١٧» سنة فقط.

فبعث عبد اللّه بقصيدة إلى أمير عسير إليك بعض أبياتها:

إذا فـاتـك دهـر فـارتـقـب فـرجـا ... وجز على نهج من كانوا لنا سرجا

شمر كفيت أذى الباغين متخذا ... مـن أزر ربـك مـا تـلـقـي بـه بـرجـا

وحـد بـعـزم حـبـاك الـلّـه قـوتـه ... أباؤك الغر كما قادوا به النجبا

فما ينال العلا من عاش في قلق ... أو من تغنى باسم في الحمى غنجا[1]

عبد الرحمن الأموي

هو: عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن غانم آل يزيد اليزيدي.

قال قصيدة كبيرة يتفاخر بها، وذلك أنه في أواخر سنة «٧٨٥هـ» حشد ربيعة بن الفضل أمير قبائل بني لام في نجد، قوة وأغار على مدينة بيشة، فتصدت له قوات من عسير وردته عن ما يصبوا إليه، فقال عبد الرحمن في قصيدته:

أتـى مـن شـرق مـربـضـنـا مـغـيـرا ... وفـي وثـبـاتـه حـنـق وحـرت

بـكـلـكـلـة تـرامـى فـي انـدفـاع ... كـمـا تـشـتـد فـي الأقـبـال خـرت

لـيـنـتـزع الـولـيـد فـلا يـبـالـي ... بـأم دأبـه عـسـف وعـنـت

(١) أمتاع السامر: ٥٧ ـ ٦١.

إلى قوله:

صليناهم مثقفة طوالاً ... وردينات في صخب وتصت
بنو خلف تنادوا واستعانوا ... بخالقهم وخصمهم يشت
ومثل الشهب ينقضون عزما ... وقد شدوا بما عزموا وعتوا
وسنحان حميتهم دليل ... على أقدامهم إن طاب نعت
وصيحات لنا أخذت تدوي ... وآل شنؤة هبوا وبتوا
وقحطان، ويام قد تنادوا ... لحلف فيه قوة ما رجوت
تحزب من بني حَجْرٍ رجال ... وفي قبضاتهم سيف وحرت
وزهران، وغامد قد رجونا ... بهم كشف الكروب كما عهدت(١)

عبد يغوث بن وقاص

هو الشاعر الجاهلي: عبد يغوث بن الحرث بن وقاص بن صلاءة بن ربيعة بن كعب بن الأرت بن ربيعة بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد المذحجي.

شاعر جاهلي وفارس، وسيد لقومه بني الحارث بن كعب، وكانت مذحج قد جمعت جموعها في جيش عظيم، وساروا يريدون

(١) أمتاع السامر: ٣٣ ـ ٣٨.

بني تميم، فوقعت بينهم معركة تعرف بيوم الكلاب الثاني، قتل من الفريقين من قتل وأسر من أسر.

وكان ممن قتل من تميم فارسها المشهور: تميم بن نعمان بن مالك بن الحارث بن جماس، وكان ممن أسر من مذحج، عبد يغوث هذا، وكان قائداً لمذحج ذلك اليوم، فأراد أن يفدي نفسه فأبت تميم ذلك إلا تقتله بالنعمان، ليستويان في ميزان قتل القائد والفارس، بالقائد والفارس.

وقد وضعته تميم أمام النساء والأطفال ليشاهدوه قبل قتله، وكانوا قد شدوا لسانه خوفاً من هجاه لهم، وفي يوم قتله أطلقوا لسانه وشرطوا عليه ذم أصحابه، وأن يقتلوه قتلة رحمة لا قتلة تعذيب، فسقوه خمراً ثم قطعوا له العرق ألا كحل لينزف دمه حتى الموت وفي تلك الأثناء يقول في قصيدته المشهورة ومطلعها:

ألا لا تلوماني كفى اللوم مأبيا — وما لكما في اللوم خير ولا ليا

ألم تعلما أن الملامة نفعها — قليل وما لومي أخي من شماليا

إلى قوله:

أقول وقد شدوا لساني نسعة — أمعشر تميم أطلقوا عن لسانيا

فإن تقتلوني تقتلوا بي سيدا — وأن تطلقوني تحربوني بما ليا

إلى قوله:

وقد كنت نحار الجزور ومعمل ... المطي وأمضي حيث لا حي ماضيا

وأنحر لشرب الكرام مطيتي ... وأصدع بين الفينتين ردائيا

وكنت إذا ما الخيل شمصها القنا ... لتبقى بتصريف القناة بنانيا

وهذه الأبيات من قصيدته المشهورة والتي أوردها صاحب منتهى الطلب في الجزء الأول برقم (٢٧)، وعبد يغوث من بيت كلهم أهل شعر وفروسية في الجاهلية والإسلام، فمنهم جعفر بن علبه المتقدم ذكره في الجيم، ومنهم اللجلاج الحارثي[١].

عبيد السلاماني

هو الشاعر الجاهلي الذي لم نجده إلا في منتهى الطلب.

عبيد بن عبد العزى السلامي السلاماني الحجري الأزدي.

وجد له ثلاث قصاد عظيمة عرف بها أنه شاعر كبير من أشهر الشعراء، وذلك لما فيها من روعة البيان والتعبير والجودة.

ذكر له صاحب منتهىٰ الطلب تلك القصائد الثلاثة، وقدم لها بمقدمة في سطرين بقوله:

---

(١) خزانة الأدب: ١/ ٣١٣ ـ ٣١٧، المفضليات: ١٥٥ ـ ١٥٨، والعقد الفريد: ٣/ ١٠٠ ـ ١٠١، الأمالي: ٣/ ١٣٢ ـ ١٣٣، والأغاني: ١٥/ ٧٢، وشعراء الجاهلية: ٧٨ ـ ٧٩.

(هذه ثلاثة قصائد لعبيد بن عبد العزى السلامي أحد بني سلامان وهو ابن عم الشنفري، فأما القصيدة الأولى فهي سبعة وأربعين بيتاً مطلعاً:

ألا هل فؤادي إذا صبا اليوم نازع   وهل عيشنا الماضي إذا زال راجع

وأما القصيدة الثانية فهي تسعة وعشرون بيتاً مطلعها:

أرسم ديار بالستارين تعرف   عَفَتْها شمال ذات نيرين حَرْجَف

وأما القصيدة الثالثة فهي سبعة وخمسون بيتاً ومطلعها:

أتعرف رسماً كالرداء المحبر   برامة بين الهضب والمتغمر

وكان الشاعر عبيد يصور في قصائده صور الحرب، فيما بين قومه والقبائل الأخرى، فهو يفخر بعزة قومه، وقوتهم وعددهم، وفضائلهم، إلى غير ذلك من الهجاء للقبائل التي كان بين قومه وبينهم صراعات في الجاهلية[1].

العرندس الأزدي

قال المرزباني:

«العرندس العوذي من الأزد، بصري إسلامي يقول لبني تميم حين أحرقوا عامر الحضرمي:

---

(١) منتهي الطلب: الجزء الخامس: الورقات: ١٢٦ ـ ١٢٩ ـ مخطوط.

لحا الله قوماً شووا جارهم بأخدود بين الغثا والخشب
رددنا زياداً إلى داره وجار تميم دخان ذهب[1]

عطية السهمي

هو أمير حلي: عطية بن يعقوب بن موسى السهمي العسيري

كان أميراً على منطقة حلي بتهامة، وقاعدتها مدينة حلى المعروفة حالياً، وتنسب إليه حلي ووواديها الكبير فيقال: (حلي بن يعقوب)، وهذا الأمير قال قصيدته الآتي منها، مفتخراً بانتصاراته على قوات أمير عسير الذي غزاه ليضم حلي إلى سلطته وذلك سنة «٤٧٤هـ»، فقال:

حشد اليزيد جمعه فلفقته عن قصده ونبا لديه حسام

إلى قوله:

راموا (الحلي) ودون الحلي أشاوس من سهم، سهم في النجوم سهام

إلى قوله:

فالويل للحكمي مع أحلافه وكأنهم في العكوتين نيام
حمي الوطيس ونحن أساد الوغى من ذا يصاول أن بدا الضرغام
مخزوم إن هدأت ببيش حسبها وإذا أشرأبت دون ذاك كمام

---

(١) معجم الشعراء: ٢٣٦، معجم الشعراء الجاهلين.

والجمع لن يجدي عسيراً في الوغي كم لابن عامر في الغرور مقام[1]

عمر الرهاوي

هو الشاعر الصحابي الجليل: عمر بن السبيع الرهاوي المذحجي، تقدمت ترجمته في الصحابة.

ومن شعره قوله:

إليك رسول اللّه أعملتُ نصَّها تجوب الفيافي سملقا بعد سملق[2]

على ذات ألواح أكلفها السرى تخب برحلي مرة ثم تعنق

فمالك عندي راحة أو تلجلجي بباب النبيّ الهاشمي الموفق

عُتِقْتُ إذا من رحلةٍ ثم رحله وقطع ديامیم وهمٌ مؤرق

علي الأفوه الأودي

هو الشاعر الإسلامي: علي بن محمد بن الأفوه الأودي، وهو من سلالة الشاعر الأفوه الجاهلي المتقدم ذكره.

ذكره النويري ولم يورد له شيئاً.

عمرو بن أشيم الأزدي

ذكره المرزباني في معجمه فقال:

---

(١) مذكرات الكمالي: ٣٤ ـ ٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد: ١/ ٣٤٥، الجمهرة: ٤١٢.

«عمرو بن أشيم الأزدي جاهلي يقول:

شـاقـك أضـعـان بـكـرن بـكـورا   وتـجاسـرت عـن الأصابـع زورا[1]

عمرو الخنيس الأزدي

هو عمرو بن أبي عمارة الخنيسي الأزدي شاعر جاهلي وهو القائل:

دعوت فثابت من خنيس عصابة   إلى الصوت مشي المخففات الروافل[2]

عمرو المرادي

هو: عمرو بن عبد اللّه المرادي المذحجي.

شاعر إسلامي مقل، من أشعاره:

عقرت ولـم أعقر بها من هوانها   علـيّ ولـكـنـي رهـبـت الـمـهـالـكـا

وله يرد على الضبي الذي ارتجز يوم الجمل:

لـم تـغـضـبـوا لـلّـه ولا لـلـجـمـل   كم قاتل منهم لا خير ولا شكل[3]

عمرو الزُبيدي

هو: عمرو بن الفحيل الزبيدي المذحجي:

---

(١) معجم الشعراء ـ ٣٣٣.

(٢) معجم الشعراء ـ ٣٣٣.

(٣) معجم الشعراء: ٢٣٩.

تقدمت ترجمته في الصحابة:

من شعره:

أسعديني بدمعك الرقراق لفراق النبي يوم الفراق[1]

ليتني متّ يوم مات ولم ألق من الرّزء ما أنا لاقِ

عمرو بن مالك النخعي

هو الشاعر الجاهلي: عمرو بن مالك بن كعب من بني رالان النخعي المذحجي.

ومن شعره:

ومرت تسحب الريطـ ـة تدعو يا بني كعب

ألا من يبصر العار ض قد أوفى على الشعب[2]

عمرو بن قعاس المرادي

هو: عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن مجرش بن مالك بن عوف المرادي المذحجي.

قال المرزباني: جاهلي يقول:

بنو غطيف أسرتي في الوغي هم خير من يعلو متون الرجال

---

(١) الإصابة: ٥/ ١٠.

(٢) معجم الشعراء: ٢٣٤، ٢٣٥ ـ معجم الشعراء الجاهليين: ٢٥٢.

سائل بنا حمير يوم الوغي إذا استخفوا هدجاً للرئال[(١)]

عمرو بن قيس المرادي

ذكره المرزباني في معجمه وقال:

عمرو بن قيس بن مسعود المرادي جاهلي، قال يرثي امرأته:

سعيد قومي على سعدى فبكيها فلست محصية كل الذي فيها

في مأتم كضباء الروض قد قرحت من البكاء على سعدى مآقيها[(٢)]

عمرو بن معدي كرب

هو الصحابي والفارس الشاعر: عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن زبيد ـ الزُبَيْدي وهو منبه ـ بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك ـ وهو مذحج ـ.

وُلِد سنة إحدى وعشرين للهجرة.

يكنى أبا ثور وهو شاعر وفارس مخضرم، قال المرزباني:

هو من فحول الفرسان والشعراء، وروى أبو عمرو بن العلاء أنه قال: لا نفضل على عمرو فارساً في العرب.

(١) معجم الشعراء: ٢٣٦، الأغاني: ٢٠/ ٢٦٥، ٢١/ ٢٣٨، خزانة الأدب: ١/ ٤٥٩، ٣/ ٥٥، ديوان الأدب: ١/ ٣١٩، معجم شعراء اللسان: ٣٠٣.

(٢) معجم الشعراء: ٢٣٦، معجم الشعراء الجاهلين.

أسلم في حياة رسول اللّه ﷺ ثم ارتد مع مرتدي اليمن، وحارب عمال النبي ﷺ باليمن.

ثم عاد إلى الإسلام، وشهد الفتوح، وحسن بلاؤه فيها، ومن أشعاره:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

استنشده أبو بكر (رضي اللّه عنه) وقال: أنت أول من سألته في الإسلام.

ومن أشعاره أيضاً قوله:

أعاذل شكتي بدني ورمحي وكل مقلص سلسل القياد
أعاذل إنما أفنى شبابي ركوبي في الصريخ إلى المنادي
ويبقى بعد حلم القوم حلمي ويفنى قبل زاد القوم زادي

وله أيضاً:

ظللت كأني للرماح رديئة أقاتل عن إحسان جرم وفرت
وجاشت إلى النفس أول مرة فردت إلى مكروهها فاستقرت

وله أيضاً يرد على ابن أخته المكثوم الآتي ذكره:

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

توفي عمرو بن معدي كرب مصاباً بالفالج في زمن الخليفة

عثمان (رضي اللّه عنه)، وهو خارجاً يريد الري في بروذة وعمره ١٢٠ وقيل ١٥٠ سنة[١]، وقيل بل مات بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن، والصحيح إنه مات سنة ٢١هـ.

عمير النجراني

هو الصحابي الشاعر: عمير بن الحصين النجراني الحارثي ثم المذحجي. تقدم في الصحابة ومن شعره[٢]:

أهل نجران أمسكوا بهدى اللّه وكـونـوا يـداً عـلـى الـكـفـار

لا تكونوا بعد اليقين إلي الشك وبـعـد الـرضـا إلـى الإنـكـار

واستقيموا على الطريقة فيه ثـم كـونـوا كـهـيـئـة الأنـصـار

علي الأموي

هو: علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، زعم شعيب الدوسري أنه استوطن عسير، وأنه

(١) ديوانه تحقيق جورج طربيشي ـ دمشق ١٩٧٢م، شرح اختيار المفضليات: ١٥٩٩، الشعر والشعراء: ٣٧٢ ـ ٣٧٥، الأغاني: ١٥/٢٠٨ ـ ٢٢٩، الأماني: ١/١٤، ١٢٦، ٣/١٤٤، ١٤٦، خزانة الأدب: ١/٤٢٥، ٢/٢٤٤ ـ ٢٤٦، الأصمعيات: ٣٤، ٦١، ٦٢ المزهر: ١/١٤٩، ٢/٤٢٥، شرح الحمامة للتبريزي: ١/٥٩، البداية والنهاية لابن كثير: ٥/٧١، انظر معجم الشعراء: ٢٠٨، المؤتلف والمختلف: ١٥٦، جمهرة أنساب العرب: ٤١١.

(٢) الإصابة: ٥/١٦٠.

أول من تولى الإمارة في أبها وأنه من سلالة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وأقول كل هذه مزاعم لا صحة لها، لأمرين:

أولهما: أنه لم يثبت في أي مصدر من المصادر الموثوقة ولا غيرها أن ليزيد عقب فضلاً عن تولي إمارة عسير.

وثانيهما: إن المصادر المعتد بها الصحيحة مثل الإمام ابن كثير في البداية والنهاية، وابن حزم في الجمهرة نفيا أن يكون ليزيد عقب، إذا من أين لشعب هذه المزاعم.

قال شعيب وهو يصفه وكأنه معه: إنه معتدل القامة، ممتلىء الوجه، أبيض اللون، واسع العينين، كبيرالرأس، بدين الجسد، ضخم الكف، أخنس الأنف، طموحاً، جُلداً، عالي الهمة، ذا قوة وشجاعة وله شعر يدل على طموحه، وصبره وجلده وعزة نفسه، ومن شعره قصيدة طويلة يشرح فيها رحلته من الشام إلى أبها، وما مر به في طريقه إليها فقال:

نجونا كراماً من مهالك تغتلي	بخدن له في عنق شانئنا فعل
وقد أوغلوا فتكا وغطت دماؤنا	بريق سيوف واشتد بهم غل
أشاحت ولم تضرب كما أزورت القنا	عليهم كأن المرهفات بها نبل
ولم يرعنا ما حل - نحن بنو الوغي -	صمدنا ولا نأبه وإن كثر القتل

إلى قوله:

أمـيـة فـلـنـنـأى كـرامـاً أعـزة — لنا في فجاج الأرض منتجع يحلو

فذلك طود الحز أصبح مربضاً — لأبطالنا يأوي له السادة الجل

ونحن به نحميه من كل ظالم — ودون ذراه في مقابضنا صقل

نخوض غمار الحرب لا نرهب الردى — وتلك شباة السيف في حكمها الفصل

قتل ـ رحمه الله ـ في سنة ١٦٩هـ في بلاد غامد، عندما كان على رأس قوة من قبائل عسير لصد قوة المهدي العباسي التي جهزها المهدي العباسي لملاحقة الأمير علي، وكانت قوات المهدي بقيادة: عبد الله بن عبد الرحمن بن النعمان الغامدي الأزدي[١].

علي الحارثي

هو الشاعر الإسلامي: علي بن جعدب الحارثي ثم المذحجي.

لم أجد أي ترجمة فيما بين يديّ من المصادر، غير هذه القصيدة وما ذكر عنه عند ذكرها، حيث قال:

امـخـتـرمـي ريـب الـمـنـون إتـق — مخاض ابن عيسى في فوارس أو ركب

ولما أقد خيلا ولم أجل بأعنا — ش ليل عرج نهب إلى نهب

(١) امتاع السامر: ٧ ـ ١٣.

أظن عقيلا بالوعيد تروضني فما يثبت الكفل الضعيف على الصعب

ألم أك قد لاقيتكم يوم تجتل فلم ينجكم سهل ولا جبل صعب[1]

عوف الأزدي

هو: عوف بن عبد اللّه بن الأحمر الأزدي، شاعر إسلامي، وهو ممن تشيع لعلي (رضي اللّه عنه).

قال المرزباني:

شهد مع علي (رضي اللّه عنه)، صفين، وله قصيدة طويلة، رثى فيها الحسين، وحض الشيعة على الطلب بدمه، وكانت هذه المرثية تخبأ أيام بني أمية، وإنما خرجت بعد، كذا قال ابن الكلبي ومنها:

ونحن سمونا لابن هند بمحفل كرجل الدبا يزجي إليه الدواهيا

فلما التقينا بيّن الضرب أينا بصفين كان الأضرع المتوانيا

ليبك حسينا كلما ذر شارق وعند غسوق الليل من كان باكيا

لحا اللّه قوماً أشخصوهم وعردوا فلم ير يوم البأس منهم محاميا

ولا موفيا بالعهد إذ خمس الوغا ولا زاجر عنه المضلين ناهيا

فيا ليتني إذ كان كنت شهدته فضاربت عنه الشائنين الأعاديا

(١) المرزباني: ١٣٤.

ودافعت عنه ما استطعت مجاهداً وأعملت سيفي فيهم وسنانيا[1]

عياض القشيري[2]

شاعر جاهلي/ عياض بن كلثوم القشيري له شعر بأسباب حرب كانت بين بني قشير وبين بني شيبان، فقتلت بنو قشير فيها: عمران بن مرة بن دب بن شيبان، فقال عياض:

وعمران بن مرة قد تركنا نجيع دم للحيته خضابا
سقيناه بأهوى كأس حتف تحساها مع العلق اللعابا

فراص الأزدي

فراص بن عتبة الأزدي.

خطب بنت عم له، وكان يهواها فرد عنها فزوجت غيره فقال:

تربص بها ريب المنون لعلها تطلق يوماً أو يموت حميمها

ومعنى حميمها: يعني ابن عمها الذي تزوجها[3].

---

(١) معجم الشعراء: ٢٧٧.

(٢) معجم الشعراء للمرزباني: ص٩٩. معجم الشعراء لعفيف: ص٢٠٣، معجم الشعراء الجاهليين: ص٢٨٣، شعراء قشيير في الجاهلية والإسلام: ١/ ٣٢٣، النقائض: ١/ ٣٢٣.

(٣) معجم الشعراء: ٣١٩.

فروة المرادي[1]

هو الشاعر الصحابي الجليل وعامل النبي ﷺ على مذحج: فروة بن مسيك المرادي المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصحابة وهو القائل:

لما رأيت ملوك كندة أعرضت ... كالرجل خان الرجل عرق نسائها

يممت راحلتي أؤمُّ محمداً ... أرجو فواضلها وحسن ثنائها

قرة بن هبيرة القشيري

هو الصحابي الجليل الشاعر: قرة بن هبيرة بن سلمة الخير القشيري شاعر، وهو جد الشاعر الصُمَّة القشيري، أعطاه النبي وكساه يوم أن وفد عليه في وفد بني قشير فقال حين عاد:

حباها رسول اللّه إذ نزلت به ... وأمكنها من نائل غير منفذ

فأضحت بروض الخضر وهي حثيثة ... وقد أنجحت حاجاتها من محمد

عليها فتىً لا يردف الذمَّ رحله ... تروكٌ لأمر العاجز المتردد

قشير القشيري

هو الشاعر الجاهلي المقل: قشير بن عُطَيّ العُبيدي من بني

---

(١) الطبقات لابن سعد: ٥/٥٢٦، والإصابة: ٨/٩٧، ٩٨، تاريخ الطبري: ٣/٣٢٦، سيرة ابن هشام: ٤/٥٨٢، الأغاني: ٥/٢١٠، نهاية الأدب: ١٨/٨٥.

ديسق بن معاوية بن قشير القشيري. عمر طويلاً، وفقد بصره، ونظم أشعاراً رثى بها نفسه، لما وصلت به ألم.

لم تذكر له المصادر ترجمة غير ما ذكر[1].

القعقاع القشيري

شاعر جاهلي مقل وهو/ القعقاع بن ربيعة ـ وربيعة أمه ـ من بني قشير.

لم يعرف له ترجمة إلاّ ما تقدم[2].

قيس المرادي

هو: قيس بن المكشوح ـ وهو هبيرة ـ بن عبد يغوث المرادي، كانت له الرئاسة والريادة على قومه من بني مراد، وهو ابن أخت الشاعر الكبير والصحابي الجليل: عمرو بن معدي كرب الزبيدي، وهو الذي قتل كسرى مالك الفرس ولذلك يقول:

---

(١) الطبقات: ١/ ٣٠٣، الاستيعاب: ٣/ ١٢٨١، الإصابة: ٥/ ٢٣٨ جمهرة النسب للكلبي: ٣٤٥.
معجم الشعراء لعفيف: ص٢١٤، شعراء قشير: ١/ ٣١٤، معجم الشعراء الجاهليين لعزيزه فوال: ص٢٩٥.

(٢) معجم الشعراء للمرزباني: ص٣٢٩، معجم الشعراء لعفيف: ص٢١٦، معجم الشعراء الجاهليين لعزيزة فوال: ص٢٩٦، شعراء قشير: ١/ ٣٢٠.

فلما أن رأيت الخيل جالت ... قصدت لموقف الملك الهمام
فاضرب رأسه فهوى صريعاً ... بسيف لا أقلّ ولا كهام

ولما ظهر النبي ﷺ في مكة قال عمرو بن معدي كرب: يا قيس أنت سيد قومك، وقد سمعت أخبار ذلك الرجل الذي ظهر في الحجاز من قريش، يقول: إنه نبي، فانطلق بنا حتى نلقاه، وبادر فروة بن مسيك، لا يغلبك على الأمر.

فأبى قيس ذلك، وسفه رأي خاله وعصاه، منذ ذلك وقع الخلاف بينهما، والتباغض، والانشقاق، فأنشد قيس لابن معدي كرب، وقال:

كلا آبوي من عم وخال ... كما أبنيته للمجد نام
ولو لاقيتني لاقيت قرنا ... وودعت الحبائب بالسلام
لعلك موعدي ببني زبيد ... وما جمعت من توكي لئام

فرد عليه عمرو بقوله:

أريد حياته ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

أما ما كا ن من أمر فروة بن مسيك فقد ذكرته عند ذكره في الصحابة[1].

---

(١) انظر معجم الشعراء: ٣٢٣، الأمالي: ١/ ١٤، ٢٣، الأعلام: ٥/ ٢٠٨، فتوح البلدان: ٢٦١ البرصان والعرجان: ٥٥/ ٣٦٣، معجم الشعراء الجاهليين: ٢٩٠، الرافعة: ٣٧٠.

كرز الحارثي[1]

هو الشاعر الصحابي الجليل: كرز بن علقمة البكري الحارثي ثم النجراني المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصحابة، ومن شعره:

إليك تغدو قلقاً وضينها　　معترضاً في بطنها جنينها

مخالفاً دين النصارى دينها

كريب الجعفي

هو: كريب بن سلمة بن يزيد الجعفي المذحجي، شاعر إسلامي مقل يقول وقد أقبل من الشام يريد العراق:

إذا نحن جاوزنا دمشق ووجهت　　صدور المطايا للعراق المشرق

فأحبب بها دار إلينا وأهلها　　إذا نحن جاوزنا بلاد الخورنق[2]

كريسيع البشري

هو: القائد الشاعر: مانع بن علي الحماني البشري الجحدري السنحاني.

---

(١) الطبقات: ١/ ٣٥٧، الإصابة: ٥/ ٥٨٤ ـ ٥٨٦.

(٢) معجم الشعراء: ٣٥٥.

يلقب بكر يسيع: وهذا اللقب أطلقه عليه أمير عسير الأمير: مرعي بن محمد بن أحمد بن يحيى، حاكم عسير للفترة من سنة ١١٦٥ ـ ١١٩٨هـ هكذا قال شعيب الدوسري.

والسبب في إطلاق هذا اللقب، أن مانعاً كان رجلاً قصيراً ضئيلاً، وكان قائد قبيلة «حمالة» أحد بطون قحطان «مذحج».

والكريسيع: رأس المرفق، من اليدين، وفي المثل: «الكرسوع قريب المال بعد التقبيل».

وُلِد كريسيع: سنة «١١٦٦هـ» وتوفي سنة « ١٢٥٦هـ» وقد قال القصيدة التالية، وفيها يقول:

جل المقام فما أقول وأنشد ... والله يشقي من يشاء ويسعد

يعطي ويجزل في العطاء وحكمه ... في الخافقين مقدر ومسدد

وإذا أراد فلا مرد لأمره ... نفنى ويبقى الواحد المتفرد

يا رب جئتك والذنوب كثيرة ... فاغفر لعبدك أنت أنت المنجد

فإذا هويت بحفرة ينتابني ... هلع وفي أحشائها أتوسد

أنت الكريم تقيلني وتثيبني ... دار الخلود ومن سواك الأجود

نمضي على درب الحياة تعاونا ... حينا، وحينا جمعنا يتبدد

أعمالنا تحصى علينا إن بدت ... حسناً وإلا فالشقاء الأنكد

وبنو العمومة نسل قحطان بدوا　　من حولنا طودا منيعاً يصمد
من نال من أنجادنا خصم وفي　　كف الاباة مصبب ومهند
فمقامنا بنجد تم بأمركم　　أين السلاح وأين دهم كند؟
جد يا حماك الله تلك (حمالة)　　نبقى بعزمكم وفيها نسعد
يا ابن اليزيدي لا تصخ لمكابر　　أو ظالم متطاول يتوجد
النصر تشهده لدينا إننا　　أهل الوفاء كما تريد وتعهد
يبقى كريسع مخلصاً بولائه　　إرث رعاه أصوله والحفد
ومعمر من آل قحطان غدوا　　عظماً شديداً لا مفاصل تفرد
قل للوشاة رويدكم لن تبلغوا　　إلا متاهة فهي بيد صيهد
بالزند منا عامر وقلوبنا　　قلب الأسود إذا اشرأبت ترعد
يا عائض الأمجاد جد ببنادق　　واشهد معارك بالعزيمة توقد(١)

لمس البارقي

هو: لمس بن سعد البارقي، شاعر جاهلي، يعرف بصاحب حلف الفضول، قال المرزباني:

ذكره ابن عمرو بن شبه، وقال: قدم (لمس) مكة فظلمه أبي بن خلف فأخذ له حلق الفضول بحقه فقال:

---

(١) الإصابة: ١٢/١٤٦، ١٥٥.

تظلمني مالي بمكة ظالماً ... أبي ولا قومي لدي ولا صحبي

وناديت قومي نادياً ليجيبني ... وكم دون قومي من فيافي ومن سهب

شبابي لكم حلق الفضول ظلامتي ... بني خلف والحق يؤخذ بالغصب[1]

محمد بن إبراهيم العوسجي[2]

محمد بن إبراهيم بن إسحاق العوسجي، والعواسج هم سكان وادي ابن هشبل اليوم، وهم أصلاً ومنسباً من سكان جُرش من عنز، كما ترى ذلك واضحاً من القصيدة.

كان سيداً شجاعاً، جواداً، مذكوراً في وقته وبلده، وله شعر بدوي تشهدبه فصاحته، فمنه:

وإني لأمضي الهمَّ عند احتضاره ... برأي أصيل في النهى والتجارب

ولستُ بمجزاع إذا الدهر عضّني ... ولا مستكين للعد والمشاغب

سناني رفيقي والكميت مُلاعبي ... وسيفي شقيقي في المكرّ وصاحبي

أبالي أن أرضى الظلامة معشر ... أنوف علت من حمير في الذوائب

وكيف ترى (عنزاً) خضوعي وذلتي ... و(نهد)، و(جنب) جيرتي وأقاربي

وهم عُدتي في النائبات وجنّتي ... وحصني ودرعي في الوغى ومخالبي

---

(١) معجم الشعراء: ٣٥٧.

(٢)

محمد بن أحمد الحفظي

هو العلامة ناصر الدعوة العالم الجليل الزاهد النبيل الشيخ/ محمد بن أحمد ـ الحفظي ـ بن عبد القادر بن بكري العجيلي.

وُلد في ١٦/ ٥/ ١١٧٨هـ ببلدة رجال ألمع، وفيها تلقى علومه ونشأته في أكناف أبيه العالم الكبير وأعمامه أيضاً.

ولما شب وترعرع ونبغ وبرع في العلوم، أرسله والده إلى علماء المخلاف السلماني لدى الفقهاء السباعية، فأخذ عنهم، ثم غادرهم إلى اليمن، وبعد عشر سنوات عاد إلى أبيه وعشيرته، وشارك والده وأعمامه في نشر علوم الدين الحنيف، وأيد الدعوة السلفية دعوة شيخ الإسلام المجدد: محمد بن عبد الوهاب، ودافع عنها ببسالة وتفاعل معها بقلبه وعقله، عينه الإمام سعود نظير علمه وإخلاصه نائباً لوالده في القضاء، ثم قاضياً وفقيهاً بعد وفاة والده، وله مؤلفات عديدة وله شعر ونثر ورسائل، استوفيناها في كتابنا من سير العلماء ج٢ فلتنظر هناك، وهذه نماذج من شعره في الدعوة وأئمتها وغير ذلك حيث يقول:

عصائب في نجد تمهد للمهدى ... وتحيي موات الدين في القرب والبعد

وبارقهم ما زال بالخير لامعاً ... فبورك من برق وبورك من نجد

ولو أن لي يا بارق الخير قدرة ... وليس معي عذر لجئتكم وحدي

ولكن أهلاً ثم سهلاً بمن دعا | إلى الحق والتوحيد للواحد الفرد
وإني لمن يدعو إلى الحق تابع | مجيب وتواب من السهو والعمد
وها أنا من عجزي سأرسل نائباً | يبايع عني ثم يعطي له عهدي
فيا أيها الغادي على ظهر مضمر | من الصافنات الجيدات على الجرد
كان الحصى بين الحوافر جذوة | تناثر جمراً والحواجب في وقد
يسير على (اسم الله) لا شيء غيره | فلا منفع أو ضر ينالك من عبد

إلى قوله:

وفي العارض المنقاد خيم وحط في | جوانبه وأشكر آلهك بالحمد
فمنه ترى (الدرعية) القصد والمنى | ومن حل فيها هم منائي وهم قصدي
فوحد (آلهي) وأدخل الباب حامداً | وقل حطة ينحط عنك الذي يردي
وقف بديار الشيخ عبد العزيز من | دعانا ولبيناه بالصدق والجد

وقال رحمه الله في قصيدة ثانية:

لك الحمد مولى الحمد والخير معطيه | مقيم منار الحق فينا ومبديه
على غفلة والناس في ظلماتهم | حيار وراء الشرك قد أوغلوا فيه
فهب لنا من نجد أنصار دعوة | لسنة خير الخلق طابت مساعيه
لهم برسول الله أس وقدوة | ومن تبع المختار فالله ينجيه
فيا أيها الحيي اليماني دونكم | نداء إلى التوحيد لبوا لداعيه

هلموا ألموا أسرعوا وتسمعوا أصيخوا أجيبوا أنصتوا لتلقيه
وهذا كتاب الله يحكم بيننا ويشهد بالحق المبين ويقضيه
ينادي إلى التوحيد في كل آية وينهى عن الشرك الجلي وخافيه[١]

مالك الأشتر النخعي

هو الشاعر الفارس الإسلامي: مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن جذيمة بن سعد بن النخع المذحجي.

كان مع علي ـ رضي الله عنه ـ في حروبه كلها، وقلده مصر فمات وهو في طريقه إليها سنة « ٣٧هـ».

ولما كان الإمام علي ـ رضي الله عنه ـ فإنه في يوم اليرموك تقابل مع أحد الرجال من آياد فضربه الأيادي على رأسه فسالت جراحه قيحاً على عينه فشتر به، فلقب بالأشتر منذ ذاك، وهو القائل:

بقيت وفري وانحرفت عن العلى ولقيت أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشن على ابن هند غارة لم تخل يوماً من نهاب نفوس
خيلاً كأمثال المعالي شرباً تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكأنهم لمعان برق أو شعاع شموس[٢]

---

(١) انظر اخباره وسيرته وشعره في كتابنا من سير العلماء الجزء الثاني.

(٢) معجم الشعراء: ٣٦٢.

مالك بن عميرة الجرشي[1]

مالك بن عميرة بن زرارة الجرشي من شعراء خراسان ويعرف بابن موركة وهي أمه، وهو القائل يهجو سويد بن هوبر:

فأمّا سويد إن طلبت نواله ... فعند الثريا لا ينال يد الدهر

وأبدت لي الأيام أنّ ابن هوبر ... كذئب الغضا يرمي المجاور بالهتر

يدب إذا ما الليل جاء ابن هوبر ... إلى جاره الأدنى بقاصمة الظهر

المأمون الحارثي

هو الشاعر الجاهلي: المأمون بن تبراء الحارثي من بني الحارث بن كعب من مذحج.

يكنى: أبا كبتة، وكان رئيس الحارث بن كعب في الجاهلية دهراً، وكان بنو عبس من مذحج مع إخوانهم بنو الحارث في بلادهم، تحملوا إلى بلاد قيس، فأخذ المأمون الحارثي يخاطب رواحة بن زنباع بن رواحة العنسي فقال:

رواحة أن تنسى أباك فإنه ... يحل بقاعاً في بني الحارث الصيد

أزنباع إن كنتم نأيتم عن أصلكم ... فإن بني بدر كذلكم جيد

---

(1) الأنساب للسمعاني: ٤/ ٥٩٣، طبقات الشافعية: ٣/ ٢٤٣، الكامل لابن الأثير: ١٠/ ٣١.

والسبب الذي دعاه يقول هذا، هو ابن زنباع بن رواحة سبق وأن قال له:

أنا الشيخ زنباع من وارثي — إذا مات كعب أبو الحارث
إذا مت كان له مورثي — وإن مات كنت من الوارث[1]

المجنون القشيري

هكذا ورد اسمه في المعاجم، والمصادر واسمه: كهيل بن مالك بن معاوية بن سلمة الخير بن قشير بن كعب.

يعرف بابن المحدقة، وهي أم أبيه.

سمي بالمجنون: لأنه فرق ماله في موسم الحج فغضبت عليه قريش[2]. وكان يدعى السماحة في المعاملة[3].

محمد الشويعر الحعفي

هو الشاعر: محمد بن حمران ـ بن أبي حمران ـ وهو الحارث

---

(١) معجم الشعراء: ٣٧٢، الأمالي: ٣/ ١٤٩، الاشتقاق: ٤٠٠، معجم الشعراء الجاهليين: ٣١٧.

(٢) جمهرة النسب للكلبي: ١/ ١٠٥، شعراء قريش: ١/٦٠٨، ١١٢، ١١٣، ٢/ ١٠٢، ٢٦٧، المؤتلف والمختلف: ص١٨٩، معجم الشعراء وعفيف: ٢٤١، معجم الشعراء الجاهليين د عزيزة فوال: ص٣٢٥.

(٣)

بن معاوية بن الحارث بن مالك بن سعد بن حريم الجعفي المذحجي.

كان امرؤ القيس بن حجر، أرسل في فرس يبتاعها منه فمنعه محمد الجعفي، فقال امرؤ القيس:

أبلغا عني الشويعر أني عمد عين نكبتهن حريما

فكان هذا البيت سبباً في تسميته بالشويعر، فرد على امرؤ القيس قال:

أتتني أمور فكذبتها وقد نميت لي عاماً فعاماً
لعمر أبيك الذي لا يهين لقد كان عرضك مني حراماً
وقالوا هجوت ولم أهجه وهل يجدن فيك هاج مذاماً
أتتني ثمانون أعطيتها تخال متالهين الجلاما
ألست الجواد كفيض الفرات منهزماً جانباه انهزما
ألست الوفي بجيرانه فلم تصطلم أذناه اصطلاماً
حلته ضرحت بالعبير وهبت معاً والصقيل الحساما
ومهريه كصفاة المسيل لا يجد الماء فيها هتضاما

وله في كتاب بني جعفي أشعار جياد لمؤلفه مؤرخ الجعفي[1].

---

(١) المؤتلف والمختلف: ٤٤١، ٤٤٢، الإعلام: ٦/ ١١١، المزهر: ٢/ ٤٣٢، موسوعة الشعر العربي: ٤/ ٤٠٧، ديوان الأدب: ٢/ ٣٩، معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين: ٣٢٦.

محمد بن سعيد الأزدي

هو الشاعر الإسلامي: محمد بن سعيد الأزدي: نزيل مصر.

قال عنه المرزباني:

من شعراء مصر، يقول في الخيشي:

إذا الخيشي أنشد مدح قوم وجود ... أتاك قر شديد من دونه الماء يحمد

وله أيضاً في المطرب الشاعر المصري:

أيها المطرب الذي ... شعره ينسني الطرب

لك والله لحية ... ليس تحكى لحى العرب[1]

محمد بن عبيد الأزدي

هو: محمد بن عبيد بن عوف الأزدي، شاعر إسلامي.

قال عنه المرزباني:

أدرك الدولة العباسية وكان شاعراً فصيحاً، يقول:

وأني لأستبقي إذا العسر مسني ... بشاشة وجهي حين تبلى المنافع

مخافة أن أقلى إذا جئت سائلاً ... وترجعني نحو الرجاء المطامع

فاسمع منا أو أشرف منعما ... وكان مصادي نعمة متواضع

وله أيضاً:

---

(١) معجم الشعراء: ٤٥٩.

يقولون تمر ما استطعت وإنما ... لوارثه ما تمر المال كاسبه
فكله وأطعمه وخالسه وارثا ... شحيحاً ودهراً تعتريك نوائبه[1]

محمد اليزيدي الأموي

هو: محمد بن عائض بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن اليزيدي.

كان ابن عمه الأمير: محمد بن أحمد أميراً لعسير سنة ١٢١٥هـ وفي ذلك العام، أراد الأتراك دخول عسير، فتصدى لهم بقواته وانتصر عليهم، فقال الأمير محمد بن عائض هذه الأبيات بتلك المناسبة:

وتلك صرعاهم كالحمر قد نتنت ... بذي (سنون) وأصماهم بنا النهم
تناثروا في لوا (زبران) تزحمهم ... قواضب الأزد حيث الطير تلتحم
فتلك أشلاؤهم نهل لحائمة ... قد غرهم (فرمان) كله وهم
وفي متونهم أسيافاً لمعت ... كبرق سحب وسيل الأسل يلتطم[2]

محمد اليزيدي

هو محمد بن عبد الله بن سعيد بن هاشم اليزيدي. زعم

---

(١) معجم الشعراء: ٤١٧.
(٢) مذكرات الكمالي: ١٧.

شعيب في امتاعه أن محمداً هذا، تولى الإمارة من سنة: ٤١٩ - ٤٤٨هـ، وكان قائد جيوش عسير ضد أبي الفتح الرسي: الناصر بن حسن الديلمي، الذي أراد ضم عسير إلى إمارته، وتحت سلطته سنة «٤٤٠هـ»، فهزمهم وانتصر العسيريون فقال محمد قصيدته الطويلة المشهورة ومنها:

فلا تحسب الأيام تسعف بالمنى ... فدونك بالهيجا عسير بن عامر

ولا كل سعدان بمرعى تلوكه ... أمامك أسل مع رهيف البواتر

إلى قوله:

فهبت إليكم بالسيوف جموعنا ... تطاولكم ما بين صدر وحافر

فألمَع مع (أَسْد) و(حَجْر) و(خَثْعَم) ... فما منكم إلا نثار النهابر

إلى قوله:

قبائل نالت كل عز ورفعة ... وأسيافها تسقي الردي كل فاغر

عشائر جمهور ومن هول علكم ... شنوة زكاها لأعلى المنابر

وتنصر دين الله تسعف في الدنا ... وتنجد كالليث الغضوب المزائر

وإنهم كالسيل تقذفه الذرا ... له أينما ينصب صولة هادر

و(دوسر) أعصار إذ شبت الوغى ... يلف الذرعات بصولة قاهر

إلى قوله:

شَنُؤةُ حالت دونكم ورمتكم فما عدتم أهلا لحمل المخاطر
رَبيعة جاءت كذاك رفيدة لهم في مُغَيد صولة المتآزر
وهبوا يلبون النداء لصارخ به عصف الأعداء من كل خاسر
وكانوا له من مأزق الموت ناصراً فعاد كريماً لا يبالي بغادر
أولئك قومي عدتي وسواعدي أشد بهم ملكي وأبني مفاخر
وأحي بهم طوراً تسامىٰ مناعة وأدري عدوي عند قرع البواتر[1]

محمد الأموي

هو محمد بن علي بن سعيد بن هشام اليزيدي زعم شعيب أنه تولى إمارة عسير بعد والده للفترة من ٤٥٢ ـ ٤٥٥هـ، ولما أرادت القرامطة غزو عسير، تصدى لهم هذا الأمير بقبائل المنطقة وصدهم، وكان فيمن قتل ابن عمه: محمد بن عبد الله بن سعيد بن هشام سنة ٤٥١هـ. وعند ذلك قال قصيدته المشهورة ومنها:

متى الصبح يأتينا ويشرق نوره فيفرح محزون وينهض مرهق
ويطلق مأسور يكلبه الهوى بذكرى حبيب نوره يتألق
ما طربي صبحاً للهو أوده لذات دلال بالنضارة تشرق
إذا شمخت عزاً وأرخت جدائلاً ولفت بجيد كالمها حين تفرق

(١) مذكرات الكمالي: ٢٨ ـ ٣٤.

أو انفلتت كالغصن داعبه الصبا	تميس بهاءً والتألق يعشق
فتاة سبت بالحسن ألباب عاقل	لها القد ممشوق وجسم منسق
كأن محياها من البدر صورة	تبارك هذا الحسن يزهو ويبرق
ولكن أتت أنباء قوم تواعدوا	بقطف رؤوس والمهدد يأرق
يجوبون في عرض البلاد وطولها	بالهدم جرّار بدا يتدفق
وما علموا أن السروات قد غدت	تموج برزق مرهفات تمزق
بأيدي رجال من شنوءة رفعه	ومجدهم في النصر والعز مغرق
وشدوا عليها بالأكف كأنها	مخارق ولدان لدى الروع تلحق

إلى قوله:

فإن رجال الأزد دون حماهم	حموا دينهم وارتد طاغ محنق
فويل لكم أشياع قرمط دونما	تودونه موت زءوم محقق
عسير يلاقي العسر من رام حربه	وأيامه من الحرب تروي وتصدق[1]

الحقيقة أنه لم يثبت في أي مصدر من مصادر التاريخ المعتبرة أن القرامطة جاءوا عسير، أو أي ناحية منه إلا إذا كان أنهم ظنوا أن الكعبة اليمانية وهي ذي الخاصة في تبالة ظنوا أنها قائمة كما هي في الجاهلية، أو أنها كانت من مقاصدهم، وإلا فلا حاجة لهم إلى

---

(١) مذكرات الكمالي: ١٧ ـ ١٨.

التوجه إلى عسير؛ لأن مهمتهم معلومة مقصودة مخطط لها، إذاً لماذا هذه المغالطات؟! يا شعيب الدوسري.

مخرم الحارثي

هو الشاعر الجاهلي: مخرم بن حزن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد المذحجي.

وهو أبو يزيد بن حزن الآتي ذكره في حرف الياء، ولا يكاد يعرف إلا بأمه فاكهة من بكر بن وائل.

ومن شعره قوله في وقعة أوقعوها قومه ببني سليم وعامر من هوزان:

تركنا من نساء بني سليم ... أيامي تبتغي عقب النكاح
لقد علمت هوزان أن قومي ... غداة الروع صادقة الصباح

وله أيضاً:

وخيل قد لبستهم بخيل ... تخوض الموت في يوم عصيب
ملأنا الأرض من قتلى نمير ... برغم كان منا في القلوب
تركنا فيهم الشعبان نجلا ... وقوفاً بين أضلاع الجنوب[1]

---

(١) معجم الشعراء: ٤٧٢.

معاوية بن عمرو المذحجي

هو: معاوية بن عمرو بن الحارث بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة المذحجي.

قال عنه ابن حازم:

«معاوية بن عمرو الذي تزوج بنت مهلهل بن ربيعة التغلبي بنجران، ومهرها أدما فقال في ذلك أبوها:

أنكحها فقدها الأراقم في جنب وكان الحباء من أدم
لو بأبانين جاء يخطبها ضرج ما أنف خاطب بدم[1]

معتق الزبيدي

هو الشاعر: معتق بن حوراء الزبَيدي المذحجي، من عشيرة الشاعر الصحابي الفارس، عمرو بن معدي كعب الزبيدي، والزبيدي هنا بضم الزاي وفتح الموحدة التحتية وسكون المثناة، ومن شعره قوله:

وإن القرى حق وليس بنائل إذا لم يصادف عفوه المتكلف[2]

---

(١) الحميري: ٤١٣.
(٢) معجم الشعراء: ٤٧٢.

معقر البارقي

وهو: عمرو بن سفيان بن حماد بن الحارث بن أوس بن حماد بن شجنة بن مازن ثعلبة بن كنانة بن سعد ـ وهو بارق ـ بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن الأزد.

قيل اسمه: سفيان بن أوس بن حماد، كان من فرسان بارق، وشعرائها، وشارك في يوم (جبلة)، قبل الإسلام بخمس وسبعين سنة، قبل مولد النبي ﷺ، لذلك فهو شاعر جاهلي متمكن له أشعار دونت، وطبعت وأشعار لم تطبع بعد.

قال عنه الأموي في المؤتلف والمختلف:

«شاعر محسن متمكن وهو القائل في قصيدته المختارة ومطلعها:

أمن أت شعثاء الحمول بواكر ... مع الصبح قد زالت بهن الأباعر

وحامت سليمي في هضاب وابكة ... فليس عليها يوم ذلك قادر

وقال أيضاً المرزباني:

«سمي معقراً لقوله في قصيدته المشهورة»:

لها ناهض في الوكر قد مهدت له ... كما مهدت للبعث حسناء عاقر

فجئنا إلى جمع كأن رهاءه ... جراد هفا من هبوة متطائر

تهيبك الأسفار من خشية الردى وكم قد رأينا من ردي لا يسافر

وخبرها الوارد أن ليس بينها وبين قرى نجران والدرب كافر

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالأياب المسافر

قلت: وهذه الأبيات المتقدمة من قصيدته المعروفة بالرائية، محفوظة في منتهى الطلب في ثلاثة وعشرين بيتاً.

وهي ذائعة مشهورة، دونتها المصادر، واستشهد بها أبو عبيدة، وأبو الفرج الأصبهاني، وقصيدة ثانية تعرف بالفائية في أربعة وعشرين بيتاً، لا تعرف إلا في منتهى الطلب ومطلعها:

أجد الركب بعد غد خفوف وأضحت لا تواصلك الألوف

وكان القلب جن بها جنوناً ولم أزد مثلها فيمن يطوف[1]

مسعود البيشي

هو الشاعر: مسعود بن دوبل الفتيحي البيشي.

شاعر من رجال القرن الثامن له قصيدة طويلة وهي قصيدة عامية يقول في بعض أبياتها:

فلا طيب إلا مغرس الجود والنقا ومغرس الخبث مجنا مر وانقادي

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي: ٩٢، ٣٤، موسوعة الشعر العربي: ٤/٤٥٩، معجم الشعراء: ٢٠٤، ديوان الأدب: ٤/٢٠، السمط: ٤٨٣، ٤٨٤، الأغاني: ١١/١٥٩ - ١٦٣، منتهى الطلب: ج٥/ الورقتين ١٢٢، ١٢٣.

ولا ظل إلا ظل حيد على صفا ... ولا شيخة إلا لعامر بن زياد

ولا حكيم يرتضي القوم قالته ... إلا الطيار الباتلاحت الأضداد

ولا فارس إلا ابن شهوان ضيعم ... ولا جواد إلا الشميرخ في الطراد

ولا لابة يطربك في الضيق دقلها ... إلا البطون إذا تنادت بيال عباد

ولا حاكم إلا اليزيد بين الملا ... إذا احتبى في محضر عسير قادي

ولا عز لقوم اليشتد كربها ... إلا عسير بن عامر بن إسادي(١)

المنتجع المرادي

هو الشاعر: المنتجع بن زيد المرادي المذحجي، نزيل البصرة.

حمل جمالتين، فسأل عبيد الله بن زياد فلم يعطه شيئاً، وحمل عنه سلم بن زياد الحمالتين ووصله بعشرة آلاف درهم، فقال يمدحه:

نال المكارم سلم وهو متئد ... لما جرى وجرت في حلبة مضر

جزل العطاء رحيب الباع فضله ... عند التفاخر ما يأتي وما يذر

ضن الأمير عبيد الله من صفدي ... وجاء سلم ولا منّ ولا كدر(٢)

---

(١) مذكرات الكمالي: ٢٦.

(٢) معجم الشعراء: ٤٧٥.

المنذر الوادعي[1]

الشاعر الإسلامي: المنذر الوادعي.

لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع، غير ما ذكرته من اسمه عن هذه القصيدة الواردة في وقعة صفين حيث قال:

إن عكا سالوا الفرائض والأشـ ـعر سالوا جوائزاً بثنية

تركوا الدين للعطاء وللفرض فكانوا بذاك شر البرية

وسألنا حسن الثواب من الله صبراً على الجهاد ونية

إلى قوله:

ليس منا من لم يكن لك في الله وليّاً يا ذا الولا والوصية

موسى اليزيدي

هو: موسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن هشام اليزيدي.

تولى إمارة عسير كما يزعم شعيب الدوسري من سنة «٤٥٥ ـ ٥١٥هـ»، وفي سنة « ٤٧٤هـ» حاول غزو حلي لتصبح تحت نفوذه، غير أنه لم يفلح فأرسل إليه أمير حلي عطية السهمي بقصيدة ـ انظر

(١) وقعة صفين: ٤٣٦.

عطية السهمي في حرف العين ـ فرد عليه الأمير موسى بقصيدة هذه بعض أبياتها:

ما كان نصراً ما زعمت مفاخراً ... وقريضه عن مبتغاك حرام
هم غرة عند ابن عامر أنهم ... للمارقين لدى الصراع حطام
يعلون ظهر الصافنات وفي يد ... أعتى القسي وفي يد صلام
كم طامع فينا أضل مساره ... وإذا المروع في الصدام حرام

إلى قوله:

قوم طوال كالنخيل وإنما ... فقدوا الحجى فعلى العقول سلام
ما عابنا قصر وفينا همة ... ولنا الحجى ومع الحجى أقدام[1]

ميمون القشيري

أحد الشعراء من بني قشير، وهو ميمون بن عائذ القشيري.

لا يعرف له مولداً، ولا وفاة.

وهو شاعر جاهلي مقل[2].

(١) مذكرات الكمالي: ٣٦.

(٢) شعراء بن قشير: ١/ ٣٢٤، معجم الشعراء د/عفيف: ص٢٦٥، معجم الشعراء الجاهلية د/ عزيزة فوال: ص٣٥٤.

النجاشي الحارثي

هو التابعي الشاعر: قيس بن عمرو بن مالك بن حزن بن الحارث بن خديج بن معاوية بن خديج بن حماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن عمرو بن وعلة بن مالك بن أود، الحارثي ثم المذحجي.

شاعر مخضرم ولد ونشأ في الجاهلية بنجران من أرض بلحارث بن كعب، لا تعرف حياته الأولى.

ولما عم الإسلام جزيرة العرب أسلم النجاشي، وهاجر إلى المدينة وقد ورد إنه سأله الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن أعز العرب فقال:

«رجل مررت به يقسم الغنائم على باب بيته بين الحليفين: أسد وغطفان، قال عمر من هو، قال النجاشي: حصن بن حذيفة بن بدر[(١)].

ثم ظهر بعد ذلك في الخلاف بين الإمام علي ومعاوية ـ رضي الله عنهما ـ وكان النجاشي من شيعة علي، وحضر صفين ودافع عن أهل العراق، ثم نزل الكوفة واستوطنها، فرأى منهم ما لا يرضيه

(١) انظر: الشعر والشعراء، ووقعة صفين، وسمط الآلىء للبكري، وخزانة الأدب.

فهجاهم، ثم هاجر إلى الشام، فسكن عكا بفلسطين، ثم عاد إلى نجران حيث مات هناك، وأخباره كثيرة ومن شعره هذه الأبيات:

ماء كلون الغسل قد عاد آجناً قليل به الأصوات في بلد محل

وجدت عليه الذئب يعوي كأنه خليع خلا من كل رمال ومن أهل

وقال في أهل الكوفة:

إذا سقي الله قوماً صوب غادية فلا سقي الله أرض الكوفة المطرا

التاركين على طهر نساءهم الناكحين بشطي دجلة والبقرا

والسارقين إذا ما جن ليلهم والدارسين إذا ما أصبحوا السورا

وهو أشهر الشعراء هجاء عاماً وخاصاً، وله ديوان شعر جمعه الدكتور: سليم النعيمي، وضمن حياته وشعره في الكوفة ط دار الكتاب العربي.

يزيد الأموي

هو الأمير: يزيد بن عبد الرحمن اليزيد.

حكم عسير سنة (٧٨٧هـ) لمدة أقل من عام كما زعم شعيب في إمتاعه.

له قصيدة بعث بها إلى الأمير عامر الوداعي، ليستجلي أمره وذلك أن عامراً عندما توفي أمير عسير الأمير عبد الرحمن، أخذه

الطمع وأراد الأمير يزيد أن يستظهر نواياه فبعث إليه بقصيدة هذه بعض أبياتها:

إلى ابن زياد من يبث جريده — بها رادع للمدركين وزاجر
بها للذي يرجو السلام سلامة — وفيها لأهل الشر تصلى البواتر
وقولوا له لا تصبحن كنملة — إذا ما دنت من حتفها تتطاير

إلى قوله:

فلا تستجب للنفس إن بان طيشها — وصنها فإن الطهر للسوء قاهر
فكيف ترى من كنت بالأمس ضده — صديقاً تبصر إنما الكيد ظاهر
ودع عنك أمراً قد جهلت مصيره — ولن تدرك الآمال إلا البصائر
وشمر بجيش قد حبال قياده — إذا ما تصدى للوقيعة ثائر(١)

يزيد بن مالك الجعفي

هو الشاعر الإسلامي والصحابي الجليل: يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفي والمذحجي.

تقدم ذكره في الصحابة ومن شعره في فراق ابنيه سبرة وعزيز قوله:

وسبرة كان النفس لو أن حاجة — ترد ولكن كان أمراً وأنفرا

(١) امتاع السامر: ٢٥، ٢٦.

وكان عزيز خلتي فرأيته ... تولى فلم يقبل عليّ وأدبر[1]

يزيد بن مخرم الحارثي

هو الشاعر الجاهلي: يزيد بن مخرم بن جزن بن زياد الحارثي المذحجي، يعرف بابن فاكهة، وهي: جدته أم أبيه، وقد تقدم خبر أبيه في حرف الميم، وهو كثير الشعر:

قال فيه مالك بن حريم الهمداني:

أبلغ بني سعد رسولاً ... وخص إلى سراة بني زياد

ومالك هنا يعني سعد: أبناء سعد العشيرة بن مذحج، فرد عليه يزيد بن مخرم بقوله:

ألا أبلغ بني همدان عني ... رسالة ماجد وأرى الزناد

بأن شويعرا منكم أتاني ... له قول يقال بلا سداد

يسامي معشراً كثيراً وعزواً ... وغارات كمرسلة الجراد

فلست بقائل هجراً ولكن ... ستعلم أي مرداة ترادي

متى ما تلقني تعلم بأني ... شديد الأسر طلاع النجاد

قوله:

ألم تعلموا علماً يقيناً بأنني ... أخو ثقة يشقى به من حاربه

---

(١) الإصابة: ٤/٤٩٨.

وقـد أبـقـت الأيـام مـنـي بـقـيـة كـخير حسام لـم تـخنه مضاربه

وكم من كمين قد تركت مجدلاً تـنـوح وتبكـي معـولات قـرائبة

وكم من أسير قد فككت وعائل جبرت وقد أعيت عليه مذاهبه[1]

يعلي الأحول الأزدي

هو: يعلى بن مسلم بن أبي قيس أحد بني يشكر بن عمرو بن رالان، ورالان هو يشكر، ويشكر ـ لقب لقب به ابن عمران بن عمرو بن عدي بن حارثة بن لوذان بن كهف الظلام ـ يكنى بالأحول ولا يكاد يعرف إلا بكنيته.

وبهذا قال الأصبهاني:

«هكذا وجدته بخط المبرد بن ثعلبة بن عمرو بن عامر، «وهو» شاعر إسلامي، لص من شعراء الدولة الأموية».

حبس بمكة عند نافع بن علقمة الكناني في خلافة مروان، قال أبو عمرو:

«وكان يعلى الأحول الأزدي لصاً فاتكاً خارباً، وكان خليعاً يجمع صعاليك الأزد، وخلعاءهم فيغير بهم على أحياء العرب،

(١) معجم الشعراء: ٤٩٤، معجم الشعراء الجاهليين: ٣٧٧.

ويقطع الطريق على السابلة، فشكي إلى نافع بن علقمة بن الحارث الكناني ـ وهو خال الخليفة مروان بن الحكم ـ وكان والي مكة.

ولما أُخبر بأمر يعلى ألزم سائر الأزد بإحضاره، وشدد عليهم في الطلب، فأخذوا في طلبه حتى أدركوه، فأتوا به إلى نافع فقيده وأودعه الحبس فقال في محبسه:

أرقت لبرق دونه شدوان ... يمان وأهوى البرق كل يماني

فبت لدى البيت الحرام أخيله ... ومطواي من شوق له أرقان

إذا قلت شيماه يقولان والهوى ... يصادفه منه بعض من لا يراني

جرى منه أطراف الثرى فمشيع ... فابيان فالحيان من ذمران

فمران فالأقباص أقباص أملج ... فما وأن من واديهما سطنان

هنالك لو طوفتما لوجدتما ... صديقاً من إخوان بها وغوان

وعزف الحمام الورق في ظل أيكة ... وبالحي ذو الرودين عزف قيان

ألا ليت حاجاتي اللواتي حبسنني ... لدى نافع قضين منذ زمان

وما بي بغض للبلاد ولا قلا ... ولكن شوقاً في سواه دعاني

فليت القلاص الأدم قد وخدت بنا ... بواد يمان ذي ربا ومجان

بواد يمان ينبت السدر صدره ... وأسلفه بالمرخ والشبهان

يدافعنا من جانبيه كليهما ... عزيفان من طرفائه هذيان

وليت لنا بالجوز واللوز غيلة | جناها لنا من بطن حليه جان[1]

وليت لنا بالديك مكاء روضة | على فنن من بطن حلبة جان

وليت لنا من ماء حزنة شربة | مبردة باتت على الطهمان[2]

أبو الزهراء القشيري

قال ابن حجر: ذكره ابن عساكر في الكنى، فقال: «هو ممن أدرك النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق وولي صلح أهل الثنية، وحوران من قبل يزيد بن أبي سفيان، في خلافة عمر، ثم ساق له شعراً منه قوله:

صبرت ولم أجزع وقد مات إخوتي | ولست على الصهباء يوماً بصابر

رماها أمير المؤمنين بحتفها | فخلانها يبكون حول المعاصر[3]

---

(١) الغيلة: شجر الأراك.

(٢) الأغاني لأبي فرج الأصبهاني: ج١٩/ ١١١، طبعة دار الفكر ـ بيروت.

(٣) الإصابة: ١١/ ١٥٥، ١٥٦.

خاتمة

أخي القاريء:

بعد أن طوفت بك بين كتب العلم من تفسير، وحديث، وأدب، وشعر، وسير، مطبوعة، ومخطوطة، وأبنت لك عن جنوب أقليم عسير وما احتوته بين ضلوعها من علم، وأدب، وأفذاذ، من رجال أناروا الطريق ويسروا العلم، ومهدوا لغيرهم سبيل الهدى والرشاد، فدونت لك الآتي:

١ - أظهرت لك منهم العرب العاربة والمستعربة، البائدة والباقية، ومن أين هاجروا وأين استقروا، وأبنت لك عن مَدَنِيَّتِهِم، ورقيهم، وبعض سادتهم في الجاهلية وفي الإسلام.

٢ - أتبعت هذا بأبواب حوت فضائلهم، وأشهر أعلامهم من صحابة وتابعين، ومن تبعهم بإحسان، ومجهوداتهم، وعلومهم، وحروبهم، ونصرتهم للإسلام.

فكانوا مفخرة على مر العصور والأزمان، وفي طيات الأبواب السابقة، تكلمت عن القبائل المعاصرة، ومن أين وإلى أين نسبتها،

ومحصت هذا الأمر تمحيصاً لأربط بين الماضي المجيد، والحاضر الحميد، ثم أوضحت معالم إقامتهم، ومعايشهم، ومساكنهم، وتوقفت عن البطون التي هاجرت ولا يعلم لها مستقراً أو كان معلوماً، وكان مقرها بعيداً، عن إقليم عسير المعنيّ بالبحث والدراسة، أو كان ذلك لا يعلم إلا من أفواه المسنين وكبار القوم.

٣ ـ تركت ذلك كله لتتولاه كل قبيلة عن نفسها فهي أوعى وأحفظ لذلك مني، كما يقولون: «رب الدار أوعى بما فيه» ومثله قولهم:

«أهل مكة أدرى بشعابها».

٤ ـ حاولت قدر الإمكان ـ سائلاً الله التوفيق ـ في إظهار الحقيقة من تسمية عسير بهذا الإسم.

كما ضممت ضميمة أخرى إلى هذا البحث يحتاج إليها أبناء عسير، وهي جهد أبائهم المكثف في بناء بيوت الله، اعتقاداً منهم أن المسجد هو المدرسة الأولى، والمستشفى، ودار القضاء.

فهو ليس مكان عبادة فحسب، بل هو مكان للقضاء، ومكان التئام الجروح، ومكان تلقي العلم وتبليغه، وقد كان للمساجد في نفوسهم آثار كبيرة مستمدة من الكتاب والسنة، وبرهان ذلك، بناءهم المساجد في إقليم عسير بدون القباب، والزخارف، والبدع.

٥ ـ أبنت عن بني هلال بقدر ما أمكن، فذكرت بلدانهم، وأماكن ترحالهم، وفروعهم وأشهر أعلامهم، كما أبنت أصولهم، في الماضي والحاضر.

٦ ـ ذكرت قبيلة يام لكونها في إقليم عسير في الماضي وفي الحاضر ولكونها كانت تحت حكم اليزيديين، ومثلها الدواسر، فهم من الأزد أصلاً ونسباً، ومن إقليم عسير حتى بداية الحكم السعودي الزاهر.

٧ ـ أبنت عن بلحارث بن كعب الذين يقطنون جنوب الطائف، لكونهم من إقليم عسير أصلاً ونسباً وأرضاً، ولا يزال منهم قبائل في نجران بلدهم القديم، وفي وادي ترج، وبلاد قحطان «عبيدة» وكان لزاماً عليّ ذكر أعلامهم لما لهم من الثناء العطر، والسِيَر الحميدة.

٨ ـ في هذه الطبعة أضفت بعد دراسة وتمحيص وبحث شديد، قبيلة وإعلام بني قشير، بعد أن ثبت لي أن قبيلة بني قشير، إحدى قبائل شهر ترامين في النماص، هي قبيلة بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأنها قد حالفت بني شهر ودخلت في عدادها في القرن الرابع الهجري، مثلها مثل: غيرها من القبائل الأخرى.

٩ ـ خصصت هذا البحث عن شطر عسير الجنوبي، ويشمل من بلاد بالقرن شمالاً، إلى بلاد وادعة والحكامية، ويام جنوباً، ومن بلاد الدواسر شرقاً إلى تهامة فالبحر الأحمر غرباً.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون كل ما ذكرته عن إقليم عسير خالصاً لوجهه الكريم، وابتغاء مرضاته.

وأناشدك الله أيها الناظر فيه، ألا تجعل من بحثي هذا مضغة تلوك بها عرضي، وتفسر بها عملي على ما تهوي.

ولكن إذا وجدت خطأ فامسح، وابعث بالصحيح إليّ فإنما هو تفريط وتقصير مني، وإذا صح فهو من الله سبحانه وتعالى، فهو الموفق لكل خير وله القضاء في كل أمر، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

انتهى القسم الأول، ويليه القسم الثاني إن شاء الله

وأوله قبائل خثعم وفروعها

ثبت المراجع والمصادر

- القرآن الكريم

* **إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين**، للزبيدي، دار الكتب العلمية ١٤٠٩هـ.

* **الإحسان في ترتيب صحيح ابن حيان**، لأبي الحسن علي بن بلبان الفارسي، المتوفي (٧٣٩هـ)، مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ١٩٩٨.

* **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم**، محمد أحمد المقدسي البشاري طبع ليدن ١٩٠٩م.

* **أخبار أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني**، المتوفي سنة ٤٢٠هـ، دار الكتاب الإسلامي.

* **أخبار القضاة**، لوكيع محمد بن خلف، المتوفي سنة ٣٠٦هـ. تحقيق عبد العزيز مصطفى الراعي، عالم المكتب، بيروت.

* **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي، تحقيق: الشيخ عبد الملك بن عبد اللّه بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، سنة ١٩٨٨م.

* **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي المتوفي سنة ٢٥٠هـ، تحقيق رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس.

* **أخبار من عسير**، لعبد الله بن مسفر طبع ٢ المكتب الإسلامي سنة ١٣٩٩هـ.

* **آداب الطبيب لإسحاق بن علي الرهاوي** طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سنة ١٤١٢هـ.

* **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ ١٩٧٩م.

* **أسد الغابة**، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري ابن الأثير، المتوفي سنة ٦٣٠هـ، كتاب الشعب القاهرة.

* **إعلام الساجد بأحكام المساجد**، لبدر الدين الزركشي، طبعة أولى، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

* **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لابن عبد البر ت٤٦٣هـ طبع نهضة مصر سنة بدون.

* **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**، لملا على القارىء، تحقيق محمد الصباغ، المكتب الإسلامي، ١٩٨٦م.

* **الاشتقاق**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ت٣٢١هـ طبع مطابع السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٧٨هـ.

* **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفي سنة ٨٥٢هـ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، ١٩٩٢م.

* **الأصنام**، لهشام بن محمد السائب الكلبي، تحقيق أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، ١٣٤٣هـ.

* **الأعلام**، لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، المتوفي سنة ١٣٦٩هـ، دار العلم للملايين، بيروت الطبعة الرابعة ١٩٧٩م.

* **إقليم عسير**، لمحمد أبو العلا مطبوعات معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة سنة ١٩٧٦م.

* **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، للسخاوي المتوفي سنة ٩٠٢هـ، دار الكتاب العربي، ١٩٨٣م.

* **الأغاني**، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني المتوفي سنة ٢٥٦هـ، دار الكتب المصرية.

* **الإكليل**، أربعة أجزاء للهمداني ت٣٣٤هـ مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٨٣هـ.

* **الإكمال**، للأمير الحافظ ابن ماكولا ت ٤٧٥هـ طبع دائرة المعارف العثمانية بالهند سنة ١٣٨١هـ.

* **الأمالي**، لأبي علي القالي ت٣٥٦هـ طبع دار الأفاق بيروت سنة ١٤٠٠هـ.
* **أمالي ابن الشجري**، لأبي السعادات هبة الله بن الشجري ت٥٤٢هـ طبع غير معروف.
* **أمتاع السامر**، لشعيب الدوسري ت١٣٧٤هـ طبع دارة الملك عبد العزيز سنة ١٤١٩هـ.
* **الأمير الزاهد إبراهيم بن أدهم**، للمقريزي، تحقيق: د/ محمد عاشور، دار الاعتصام.
* **إنباه الرواة على أنباء النحاة**، لأبي الحسين علي بن يوسف القفطي، المتوفي سنة ٥٦٢هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية بالقاهرة.
* **الأنباه لمعرفة قبائل الرواة**، لابن عبد البر ت٤٦٣هـ طبع دار الكتاب العربي ١٤٠٥هـ.
* **إنباء الغمر بإنباء العمر**، للحافظ ابن حجر ت٨٥٢هـ طبع دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٨٧هـ.
* **الأنساب**، للسمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، المتوفي سنة ٥٦٢هـ، بتحقيق عبد الله عمر البارودي طبع دار الجنان سنة ١٤٠٨هـ.
* **أنساب الأشراف**، للبلاذري ت سنة ٢٧٩هـ بتحقيق أدر سهيل زكار وزميله طبع دار الفكر، سنة ١٤١٧هـ.
* **الأوائل**، لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيقٌ: محمد السيد الوكيل، نشر: السيد أسعد ترابذوني الحسيني.
* **الأولياء**، للحافظ بن أبي الدنيا، تحقيق، مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.
* **بدائع المنن في ترتيب مسند الشافعي والسنن مع شرحه القول الحسن**، لأحمد عبد الرحمن البنا، المطبعة المنيرية بالقاهرة.
* **البداية والنهاية**، لإسماعيل بن عمر الدمشقي المعروف بابن كثير، المتوفي سنة ٧٧٤هـ، تحقيق أحمد فتيح، دار الحديث ١٩٩٢م.
* **البدر الطالع**، لشيخ الإسلام محمد علي الشوكاني ت١٢٥٠هـ طبع مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ١٣٤٨هـ.
* **البصائر والذخائر**، لأبي حيان علي بن محمد التوحيدي المتوفي سنة ٤١٤هـ، تحقيق د/ وداد القاضي، دار صادر ١٤٠٨هـ.
* **البلدان**، للبلاذري ت سنة ٢٧٩هـ طبع.

* **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**: للقلقشندي ت ٨٢١هـ تحقيق الخاقاني مطبعة النجاح بغداد سنة ١٣٧٨هـ.

* **بلوغ المرام ومسك الختام** حسين أحمد العرشي طبع في مطبعة البرقيري القاهرة سنة ١٣٥٩هـ.

* **تاريخ الأدب العربي**، كارل بروكلمان، المطبعة العربية دار المعارف مصر.

* **تاريخ بغداد**، لأبي بكر محمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفي سنة ٤٦٣هـ، دار الكتاب العربي بيروت، طبعة مصورة.

* **تاريخ الطبري المسمى تاريخ الرسل والملوك**، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، المتوفي سنة٣١٠هـ، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

* **تاريخ البشرية**، أرنولد توينبي ـ ترجمة نقولا زيادة طبع الأهلية للنشر بيروت سنة ١٩٨٥م.

* **تاريخ ابن خلدون**، للعلامة ابن خلدون الحضرمي ت سنة ٨٠٨ طبع مؤسسة جمال للطباعة بيروت ١٣٩٩هـ.

* **تاريخ الموصل**، للحافظ أبي زكريا الأزدي ت٣٣٤هـ طبع وزارة الأوقاف العراقية.

* **تاريخ المخلاف السليماني**، للشيخ محمد العقيلي طبع دار اليمامة بالرياض سنة ١٤٠٢هـ.

* **تاريخ عسير**، للشيخ سعيد النعمي طبع بواسطة المؤلف سنة بدون.

* **التاريخ الكبير**، لمحمد بن إسماعيل البخاري، المتوفي سنة ٣٥٦هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهندي.

* **تاريخ المدينة المنورة**، لأبي عمر بن شبه النهري البصري، تحقيق، فيهم شلتوت، طبعة دار الأصفهاني جدة.

* **تاريخ اليمن**، فرحة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن عبد الواسع اليماني مطبعة حجازي بالقاهرة ١٣٦٦هـ.

* **تاريخ اليمامة**، للشيخ عبد الله بن خميس ـ طبع بمطابع الفرزدق سنة ١٤٠٧هـ.

* **تأويل مختلف الحديث**، لأبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المتوفي سنة ٧٧٦هـ، دار الجيل بيروت.

* **تحفة الأحوذي**، بشرح جامع الترمذي، لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري، المتوفي سنة ٩٠٢هـ، الناشر أسعد طرابزوني، دار نشر الثقافة مصر.

* **تحفة المستفيد**، تاريخ الأحساء لمحمد الأنصاري الأحسائي مطابع الرياض سنة ١٣٧٩هـ.

* **تذكرة الحفاظ**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، المتوفي سنة ٧٤٨هـ، تحقيق عبد الرحمن اليماني، حيدر آباد الدكن، الهند ١٣٧٤.

* **التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي**، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية.

* **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، للإمام القرطبي، تحقيق، عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، طبعة أولى.

* **تذكرة الموضوعات**، لمحمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني، المتوفي سنة ٩٨٦هـ، دار إحياء التراث العربي.

* **الترغيب والترهيب وللأصبهاني**، دار الحديث ١٩٩٣م.

* **تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفي سنة ٨٥٢هـ، حيدر آباد الهند ١٣٢٤هـ.

* **التعريف في الأنساب**، لمحمد بن أحمد الأشعري أبو الحسن ت٦٠٠هـ وقبل ٥٥٠هـ طبع ناري أبها الأدبي سنة ١٤٠٩هـ.

* **تفسير ابن كثير**، لأبي إسماعيل بن كثير، المتوفي سنة ٧٤٧هـ، دار الشعب القاهرة ١٣٩٠هـ.

* **تفسير البغوي**، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، دار المعرفة، بيروت ١٩٩٢م.

* **تقريب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني، المتوفي سنة ٨٥٢هـ. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م.

* **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لأحمد بن علي بن حجر، المتوفي سنة ٨٥٢هـ. عنى بتصحيحه عبد الله هاشم اليماني، شركة الطباعة الفنية المتحدة القاهرة.
* **تلخيص المستدرك**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨هـ مطبوع مع المستدرك، حيدر آباد الدكن.
* **تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث**، لعبد الرحمن بن علي بن الديبع، مطبعة صبيح بمصر ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م.
* **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني، المتوفي سنة ٩٦٣هـ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، ١٤٠١هـ.
* **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للإمام الحافظ جمال الدين المزي ت٧٤٢هـ طبع دار الفكر بيروت سنة ١٤١٤هـ + النسخة الخطية المصورة.
* **تهذيب التهذيب**، للإمام الحافظ ابن حجر ت٨٥٢هـ طبع دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٢٥هـ.
* **تهذيب الأسماء واللغات**، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، المتوفي سنة ٦٧٦هـ، الطبعة المنيرة بالقاهرة، دار الكتب العلمية ببيروت.
* **جامع الأحاديث**، للسيوطي، بعناية أحمد عبد الجواد، ١٩٨٤م.
* **الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور**، للحافظ المناوي، صورة المخطوط، نشرها المركز العربي للبحث والنشر، القاهرة ١٩٨٠م.
* **الجامع في الجرح والتعديل**، السيد أبو المعاطي النوري وآخرين، عالم الكتب ١٤١٢هـ.
* **الجامع لشمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلها**، محمد بامطرف دار الهمداني عدن سنة ١٣٩٧هـ.
* **الجامع الكبير = جمع الجوامع**، للسيوطي، المتوفي سنة ٩١١هـ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
* **جمهرة أنساب العرب**، للإمام ابن حزم الظاهري ت٤٥٦هـ تحقيق عبد السلام هارون طبع سنة دار المعارف بمصر سنة ١٣٨٢هـ.

* **جمهرة النسب**، لأبي المنذر هشام بن السائب بن الكلبي ت٢٠٤هـ تحقيق ناجي حسن طبع عالم الكتب بيروت.
* **الحاوي للفتاوي**، للإمام السيوطي، المتوفي سنة ٩١١هـ، دار الفكر ١٤٩٨هـ.
* **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفي سنة ٩١١هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.
* **حياة الصحابة**، للعلامة محمد يوسف الكاندهلوي طبع دار النصر للطباعة القاهرة سنة ١٣٨٩هـ.
* **حلية الأولياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، المتوفي سنة ٤٣٠، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
* **خزانة الأدب**، عبد القادر بن عمر البغدادي ت سنة ١٠٣٠هـ تحقيق عبد السلام هارون طبع الهيئة المصرية ١٩٧٩م.
* **خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام**، لعلي بن بالي، المتوفي سنة ٩٩٢هـ، تحقيق د. حاتم الضمن، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ.
* **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**، لابن حجر العسقلاني، مطبعة الفجالة القاهرة ١٣٨٤هـ.
* **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** للإمام ابن حجر العسقلاني طبع ٨٥٢هـ طبع دائرة المعارف الهندية سنة ١٣٩٢هـ.
* **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، لجلال الدين السيوطي، المتوفي سنة ٩١١هـ، دار الكتب العلمية ١٩٩٠م.
* **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة**، للسيوطي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الاعتصام بالقاهرة.
* **دلائل النبوة**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله، المتوفي سنة ٤٣٠هـ، دائرة المعارف بحيدر آباد ١٣٢٠هـ.
* **دلائل النبوة**، للبيهقي أحمد بن الحسن، المتوفي سنة ٤٥٨هـ، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٨هـ.

* **ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح العلامة**، للإمام الواحدي ت٤٦٨هـ بتحقيق د. عمر الطباع طبع دار الأرقم بيروت سنة ١٤١٤هـ.

* **ديوان امرء القيس**، تأليف محمد صالح سمك طبع دار نهضة مصر سنة ١٣٩٣هـ.

* **ديوان تأبط شراً**، جمع وتحقيق علي ذو الفقار شاكر ـ طبع دار الغرب الإسلامي سنة ١٤٠٤هـ.

* **الشنفري**، من جمعنا وتحقيقنا ـ مخطوط سيطبع إن شاء الله.

* **ديوان حسان بن ثابت رضي الله عنه**، بتحقيق د/ سيد حنفي حسنين طبع وزارة الثقافة المصرية سنة ١٣٩٤هـ.

* **ديوان ابن سنان الخفاجي**، المتوفي سنة ٤٦٦هـ، المكتب الإسلامي، تحقيق د/ عبد الرازق حسين، ١٩٨٨م.

* **ديوان سراقة البارقي**، طبع وزارة الأوقاف العراقية.

* **ديوان الشريف الرضي**، المتوفي سنة ٤٠٦، دار صادر.

* **ديوان الشنفري**، من جمعنا وتحقيقنا ـ مخطوط ـ سيطبع إن شاء الله تعالى.

* **ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي رضي الله عنه**، جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي مكتبة المؤيد بالرياض سنة ١٤١٤هـ.

* **ديوان عمر بن أبي ربيعة**، بيروت ١٤٠٤هـ.

* **ديوان مهيار الديلمي**، دار الكتب المصرية، ١٩٢٥م.

* **ذم الهوى**، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

* **الرحلة اليمانية للشريف البركاني**، طبع المكتب الإسلامي سنة بدون.

* **الرسالة القشيرية**، لأبي القاسم بن هوازن القشيري، المتوفي سنة٤٦٠هـ، طبعة الحلبي.

* **الرقة**، لموفق الدين أبي محمد عبد الله أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤.

* **الروض الأنف في تفسير السنة النبوية لابن هشام**، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، المتوفي سنة ٥٨١هـ. تحقيق عبد الرحمن الوكيل، القاهرة ١٣٨٧هـ.
* **الروض المعطار في خبر الأقطار**، لمحمد الحميري ت قبل سنة ٩٢٠هـ طبع ومكتبة لبنان بيروت سنة ١٩٨٤م.
* **زاد المسير في علم التفسير**، لابن الجوزي، المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ.
* **زاد الميعاد في هدى خير العباد**، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية، المتوفي سنة ٥٧١٢هـ، تحقيق شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، ومكتبة المنار الإسلامية ١٣٣٩هـ.
* **الزهد**، للإمام أحمد بن حنبل، المتوفي سنة ٢٤١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
* **الزهد الكبير**، للإمام البيهقي، المتوفي سنة ٤٥٨هـ، تحقيق الشيخ عامر حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨هـ.
* **زوائد ابن ماجه**، (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه).
* **سبائل الذهب في معرفة قبائل العرب**، للسويدي البغدادي ت سنة ١٢٤٦هـ طبع دار الكتب العلمية سنة ١٤٠٩هـ.
* **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٩٢هـ، وما بعدها.
* **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، لأبي الفضل المرادي ت١٢٠٦هـ طبع دار ابن حزم سنة ١٤٠٨هـ.
* **سنن أبي داود السجستاني الأزدي**، ت٢٧٥هـ طبع محمد علي السيد حمص سوريا سنة ١٣٨٨هـ.
* **سنن ابن ماجه**، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المتوفي ٢٧٥هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
* **سنن الدارقطني**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، المتوفي سنة ١٣٨٥هـ، وبذيله التعليق المغني لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، صححه عبد الله هاشم اليماني، دار المحاسن القاهرة ١٣٨٦هـ.

* **سنن الدرامي**، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدرامي، المتوفي سنة ٢٥٥هـ، تحقيق فؤاد أحمد زملي، وخالد العلمي، دار الريان، ١٩٨٧م.
* **السنن**، لسعيد بن منصور، المتوفي سنة ٢٢٧هـ، علمي باريس، الهندي ١٣٨٧هـ.
* **السنن الكبرى**، لأبي بكر محمد بن الحسين البيهقي المتوفي سنة ٤٥٨هـ، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند ١٣٤٤هـ.
* **السنن الكبرى**، للنسائي، تحقيق د/ البغدادي وسيد كسروي، دار الكتب العلمية ١٤١١هـ.
* **سنن النسائي الصغرى (المجتبى)**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المتوفي سنة ٣٠٣هـ. مع حاشية زهر الربى للوسيط، وحاشية السندي، دار الفكر ببيروت ١٤١٢هـ.
* **سير أعلام النبلاء**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفي سنة ٧٤٨هـ. بتحقيقنا طبع دار الفكر بيروت ١٩٩٨م.
* **السير والمغازي**، لمحمد بن إسحاق، المتوفي سنة ٢١٨هـ. تحقيق سهيل زكار، دار الفكر ١٣٩٨هـ.
* **السيرة النبوية**، لعبد الملك بن هشام، المتوفي سنة ٢١٨هـ. تحقيق مصطفى السقا وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٧٥هـ.
* **السيرة في الأنساب**، لدغفل مخطوط ـ مكتبة الإسكوريال ـ أسبانيا.
* **السيرة النبوية**، لابن حبان السبتي، المتوفي سنة ٣٥٤هـ. مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٧هـ.
* **شبه جزيرة العرب (عسير)**، محمود شاكر طبع المكتب الإسلامي ١٣٩٦هـ دمشق.
* **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لأبي الفلاح عبد الحي بن عماد الحنبلي، المتوفي سنة ١٠٨٩هـ، نشر مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٠هـ.
* **شرح السنة**، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغدادي، مطبعة دار الكتب العلمية ١٩٩٢م.
* **شرح صحيح مسلم**، لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي، المتوفي سنة ٦٧٦هـ. الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.

* **شرح معاني الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، المتوفي سنة ٣٢١هـ. تحقيق محمد سيد جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية.
* **شرح المفضليات**، للتبريزي ت٥٠٢هـ تحقيق علي البجاوي طبع دار نهضة مصر سنة ١٣٩٧هـ.
* **شعب الإيمان**، للإمام البيهقي، المتوفي سنة ٤٥٨هـ، تحقيق أبو هاجر، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ.
* **شفاء الغرام**، بأخبار البلد الحرام، لأبي الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي، دار الكتاب العربي ١٩٨٥.
* **الشعر والشعراء**، لابن قتيبة ت٢٧٦هـ بتحقيق أحمد محمد شاكر طبع دار المعارف بمصر تاريخ بدون.
* **صحيح البخاري**، لمحمد بن إسماعيل البخاري، المتوفي سنة ٢٥٦هـ.
* **صحيح ابن خزيمة**، لأبي بكر محمد بن إسحاق السلمي، المتوفي سنة ٣١١هـ. تحقيق مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي دمشق.
* **صفة جزيرة العرب**، للهمداني ت ٣٣٤ هـ طبع دار اليمامة بالرياض بتحقيق الأكوع سنة ١٣٩٤هـ.
* **صفة الصفوة**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي، المتوفي سنة ٥٩٧هـ، تحقيق إبراهيم رمضان وسعيد اللحام، دار الكتب العلمية ١٤٠٩هـ.
* **الضوء اللامع**، لشمس الدين السخاوي ت٩٠٢هـ طبع مكتبة الحياة بيروت سنة بدون.
* **طبقات الأولياء**، لعمر بن أحمد بن الملقن، المتوفي سنة ٨٠٤هـ، تحقيق نور الدين شريبة، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٦.
* **طبقات الحفاظ**، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفي سنة ٩١١هـ، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة القاهرة.
* **طبقات الحنابلة**، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى، المتوفي سنة ٥٢٧هـ. نشره محمد حامد الفقي ١٩٥٢م.
* **طبقات الأحناف**، لمحي الدين أبي الوفاء القرشي الحنفي ت٧٧٥هـ طبع البابي الحلبي ١٣٩٨هـ.

* **طبقات الشافعية للإمام السبكي** ت٧٧١هـ طبع الباب الحلبي سنة ١٣٨٣هـ.
* **طبقات الشعراء**، محمد بن سلام الجمحي ت٢٣١هـ تحقيق محمود محمد شاكر طبع جامعة الإمام محمد بن سعود سنة ١٩٧٤م.
* **طبقات الصوفية**، لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين النيسابوري السلمي، المتوفي سنة ٤١٢هـ. تحقيق نور الدين شريبة، جامعة الأزهر للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
* **طبقات الفقهاء للشيرازي**، المتوفي سنة ٤٧٦هـ، تحقيق د/ إحسان عباس، دار الرائد العربي ١٩٨١م.
* **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد، كاتب الواقدي، المتوفي سنة ٢٣٠هـ. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٣٩٨هـ، ١٩٨٧م.
* **طبقات المحدثين**، للصالحي الدمشقي ت٧٤٤هـ طبع الرسالة بيروت سنة ١٤٠٩هـ.
* **طبقات المفسرين**، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفي سنة ٩١١، دار الكتب العلمية، بيروت.
* **طبقات النحويين واللغويين**، لأبي بكر محمد بن علي بن أحمد الداودي، المتوفي سنة ٩٤٥هـ. دار الكتب العلمية بيروت.
* **طبقات النحويين واللغويين**، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي، المتوفي سنة ٣٧٩هـ، تحقيق.
* **طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**، للملك الأشرف بن رسول طبع دار الكلمة بصنعاء سنة ١٤٠٦هـ. بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة السعادة القاهرة.
* **عالية نجد**، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية للشيخ سعد بن جنيدل طبع دار اليمامة سنة ١٣٩٨هـ.
* **العبر في خبر من عبر**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، المتوفي سنة ٧٤٨هـ. تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد، الكويت ١٩٦٠م.
* **عسير**، علي أحمد عيسى عسيري طبع النادي الأدبي بأبها سنة ١٤٠٧هـ.
* **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، لتقى الدين أبي الطيب محمد بن أحمد الحسني المكي الفاسي، المتوفي سنة ٨٣٢هـ، تحقيق فؤاد السيد، ومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٩م.

* **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، لعبد الرحمن بن علي الجوزي، تقديم الشيخ خليل الميس، دار الكتب العلمية، سنة ١٩٨٣م.

* **عمل اليوم والليلة**، لأبي بكر أحمد بن محمد المعروف بابن السني، المتوفي سنة ٤٦٣هـ، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، دار المعرفة، بيروت ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.

* **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.

* **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**، لمحمد بن أحمد بن سيد الناس، المتوفي سنة ٧٣٤هـ، دار التراث، المدينة المنورة. ١٤١٣هـ.

* **الغماز على اللماز في الموضوعات المشهورات**، للسمهودي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ببيروت.

* **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفي سنة ٨٥٢هـ. طبع الرئاسة العامة للإفتاء المملكة العربية السعودية، الرياض.

* **فتوح البلدان**، لأحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذري، المتوفي سنة ٢٧٩هـ.

* **الفرج بعد الشدة**، لابن أبي الدنيا، دار الريان، القاهرة، ١٩٨٨م.

* **الفهرست**، لابن النديم محمد بن إسحاق، المتوفي سنة ٤٣٨هـ. طبع ليبسك ١٨٧١م، وطبعة طهران.

* **فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية**، فؤاد السيد ولطفي عبد البديع.

* **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، لمحمد بن علي الشوكاني، المتوفي سنة ١٢٥٠هـ. تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٣٨٠هـ. ١٩٦٠م.

* **في سراة غامد وزهران**، للشيخ حمد الجاسر طبع دار اليمامة بالرياض سنة ١٣٩١هـ.

* **في بلاد عسير** ـ فؤاد حمزة ـ طبع الرياض ١٣٨٨هـ.

* **في ربوع عسير** ـ محمد عمر رفيع ـ طبع دار العهد الجديد بالقاهرة ١٣٧٣هـ.

* **قبائل إقليم عسير قبل الحرب العالمية الأولى**، السير كورون ولايس تحت الطبع بتحقيقنا.
* **القبائل العربية في مصر خلال القرون الثلاثة الأولى للهجرة**، دار الكتاب العربي بالقاهرة سنة ١٩٦٧م.
* **القرى لقاصد أم القرى**، لأبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري، المتوفى سنة ٦٧٤هـ. تحقيق د/ مصطفى السقا ـ طبعة الحلبي ١٩٥٤م.
* **قصائد جاهلية نادرة**، جمع د/ يحيى الجبوري طبع مؤسسة الرسالة سنة ١٤٠٨هـ.
* **قصيدة نشوان الحميري**، لنشوان سعيد الحميري ١١٧٨هـ طبع المملكة المتوكلية اليمنية ١٣٦٦هـ.
* **قضاة الأندلس**، لأبي الحسن المالقي الأندلسي ت٧٩٨هـ طبع دار الآفاق بيروت سنة ١٤٠٣هـ.
* **الكامل**، لابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الشيباني، المتوفى سنة ٦٣٠هـ.
* **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأحمد بن عبد الله بن عدي الجرجاني، المتوفى سنة ٣٥٦هـ، دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
* **كتاب التوابين**، لابن قدامة المقدسي، المتوفى سنة ٦٢٠هـ، دار الكتب العلمية، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، ١٤٠٧هـ.
* **كتاب العظمة**، لأبي الشيخ الأصبهاني، المتوفى سنة ٣٦٩هـ. تحقيق ورضاء الله المباركفوري، دار العاصمة الرياض، ١٤٠٨هـ.
* **كتاب فردوس الأخبار**، للديلمي، ومعه تسديد القو س لابن حجر، تحقيق فؤاد أحمد الزمرلي، ومحمد البغدادي، دار الريان ١٩٨٧م.
* **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب والسنة**، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة بيروت.
* **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، المتوفى سنة ١١٦٢هـ. مكتبة القدس، القاهرة.

* **كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون**، لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، وكالة المعارف ١٣٤١هـ، ١٩٤٣م.
* **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة** لنجم الدين الغزي ت١٠٦١هـ طبع دار الأفاق بيروت سنة ١٩٧٩هـ.
* **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، لجلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفي سنة ٩١١هـ، دار المعرفة.
* **اللباب في تهذيب الأنساب** لعز الدين ابن الأثير الجزري ت٦٣٠هـ طبع دار صادر بيروت سنة بدون.
* **لب اللباب**، للإمام السيوطي ت٩١١هـ دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤١١هـ.
* **اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان**، لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث.
* **لسان العرب** لابن منظور طبع دار لسان العرب يوسف خياط سنة بدون.
* **لسان الميزان** للإمام الحافظ ابن حجر ت٨٥٢هـ طبع شركة علاء الدين بيروت سنة ١٣٩٠هـ.
* **المجازبين اليمامة والحجاز**، للشيخ عبد الله بن خميس طبع دار اليمامة بالرياض سنة بدون.
* **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** لعلي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفي سنة ٨٠٧هـ، دار الكتاب العربي، ١٤٠٢هـ.
* **مجمع بلدان اليمن**، للقاضي محمد أحمد الحجري طبع وزارة الإعلام اليمنية ١٤٠٤هـ.
* **محاسبة النفس**، للحافظ بن أبي الدنيا، تحقيق، مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.
* **محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر** لعلاء الدين على ددة البسنوي، طبعة بولاق ١٣٠٠هـ.
* **مختارات الشعر الجاهلي** لمصطفى السقا طبع الباب الحلبي بمصر سنة ١٣٩١هـ.
* **مختارات شعراء العرب** لابن الشجري ت٥٤٢هـ تحقيق د/ نعمان طه طبع دار التوفيقية بالقاهرة سنة ١٣٩٩هـ.
* **مختصر تاريخ دمشق**، لابن منظور المتوفي سنة ٧١١هـ، دار الفكر، ١٤٠٤هـ.
* **مرآة الحرمين**، اللواء إبراهيم رفعت باشا، طبعة مصورة.

* **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان**، لسبط بن الجوزي، المتوفي ٦٥٤هـ حيدر آباد الدكن ١٣٥١هـ. ١٩٥٢م.
* **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، المتوفي ٧٣٩هـ. تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٣هـ.
* **مروج الذهب ومعادن الجوهر** للمؤرخ الجليل أبي الحسن المسعودي ت٣٤٦هـ طبع المكتبة التجارية بمصر سنة ١٣٨٤هـ.
* **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** لأبي فضل الله العمري ت٧٤٩هـ المركز العربي للبحوث سنة ١٤٠٦هـ.
* **مسالك الممالك** لأبي إسحاق الأصطخري طبع ليدن سنة ١٩٢٧م.
* **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المتوفي ٤٠٥هـ. دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.
* **مسند أبي يعلى الموصلي**، المتوفي سنة ٣٠٧هـ. تحقيق إرشاد الحق الأثري، دار القبلة ١٤٠٨هـ.
* **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل، المتوفي ٢٤١هـ، دار إحياء التراث العربي.
* **مسند الحميدي**، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، المتوفي ٢١٩هـ، تحقيق حبيب الأعظي، عالم الكتب بيروت ومكتبة المتنبي بالقاهرة.
* **مسند الشافعي**، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، المتوفي ٢٠٤هـ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠هـ.
* **مسند الشاميين**، للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩هـ.
* **مسند الشهاب**، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، المتوفي ٤٥٤هـ، تحقيق حمدي السلفي، دار الرسالة بيروت ١٤٠٩هـ ١٩٨٥م.
* **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، المتوفي ٥٤٤هـ. طبع دار التراث والمكتبة العتيقة.

* **مشيخة ابن الجوزي**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، المتوفي ٢٣٥هـ، تحقيق: سعيد اللحام، دار الفكر، ١٤٠٩هـ.
* **المصنف**، لأبي بكر عبد الرازق بن همام الصنعاني، المتوفي ٢١١هـ. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ المجلس العلمي، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ.
* **المعارف**، لأبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المتوفي ٢٧٦هـ، تحقيق ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر، الطبعة السادسة عشر.
* **معجم الأدباء** لأبي عبد الله ياقوت الحموي البغدادي ت٦٢٦هـ طبع دار إحياء التراث بيروت سنة بدون.
* **معجم الشعراء** للمرزباني ت هـ طبع.
* **معجم البلدان**، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي، المتوفي ٦٢٦هـ. دار صادر بيروت ١٣٩٩هـ.
* **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، المخلاف السليماني ـ للشيخ محمد العقيلي طبع دار اليمامة سنة ١٣٨٩هـ.
* **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، بلاد غامد وزهران ـ للأستاذ علي الزهراني طبع دار اليمامة سنة ١٣٩١هـ.
* **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، بلاد رجال الحجر ـ عمر العمروي طبع بإشراف دار اليمامة سنة ١٣٩٧هـ.
* **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، بلاد بارق ـ عمر العمروي ـ طبع بدار عكاظ سنة ١٤٠٠هـ.
* **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، للشيخ حمد الجاسر طبع اليمامة بالرياض سنة ١٣٩٧هـ.
* **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، المنطقة الشرقية ـ للشيخ حمد الجاسر طبع دار اليمامة سنة ١٣٩٩هـ.
* **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، شمال المملكة ـ للشيخ حمد الجاسر طبع دار اليمامة سنة ١٣٩٧هـ.

* **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، بلاد القصيم** ـ محمد بن ناصر العبودي ـ طبع سنة ١٣٩٩هـ.
* **المعجم الصغير،** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفي ٣٦٠هـ. دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م.
* **معجم قبائل المملكة العربية السعودية** للشيخ حمد الجاسر طبع دار اليمامة بالرياض سنة ١٤٠١هـ.
* **المعجم الكبير،** لأبي القاسم بن أحمد الطبراني، المتوفي، ٣٦٠هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد ١٩٨٣م.
* **معجم معالم الحجاز،** عاتق بن غيث البلادي طبع نادي الطائف الأدبي سنة ١٣٩٨هـ.
* **معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ،** صلاح الدين المنجد، دار القاضي عياض، القاهرة.
* **معجم ما استعجم** للبكري المغربي الوزير ت٤٨٧هـ طبع لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة سنة ١٣٦٤هـ.
* **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن،** محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث.
* **معجم اليمامة** للشيخ عبد الله بن خميس طبع مطابع الفرزدق بالرياض سنة ١٣٩٨هـ.
* **المعرفة والتاريخ،** لأبي يوسف يعقوب بن يوسف بن سفيان الفسوي، المتوفي سنة ٢٧٧هـ. تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة بيروت.
* **معرفة الصحابة** لأبي نعيم الأصبهاني ت٤٣٠هـ مكتبة الحرمين بالرياض ١٤٠٨هـ.
* **المغازي،** لمحمد عمر الواقدي، المتوفي سنة ٢٠٧هـ، مارسدن جونس، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
* **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار،** لأبي الفضل عبد الرحمن بن الحسين العراقي، المتوفي سنة ٨٠٦هـ. مطبوع بهامش إحياء علوم الدين، دار الحديث.
* **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام** د جواد علي طبع جامعة بغداد سنة ١٤١٣هـ.
* **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،** لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المتوفي سنة ٩٠٢هـ. دار الكتب العلمية بيروت.
* **المقتطف من تاريخ اليمن** عبد الله الجرافي مطبعة الحلبي القاهرة ١٣٧٠هـ.

* **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، لشمس الدين ابن قيم الجوزية، المتوفي سنة ٧٥١هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية ١٣٩٠هـ.
* **المناسك**، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق، الشيخ حمد الجاسر، دار اليمامة الرياض، ١٣٨٩هـ.
* **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢.
* **المنتقى من السنن عن رسول الله ﷺ**، لأبي عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، المتوفي سنة ٣٠٧هـ، تحقيق عبد الله هاشم اليماني، مطبعة الفجالة ١٩٦٣م.
* **مورد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفي سنة ٨٠٧هـ. تحقيق محمد عبد الرازق حمزة، الدار السلفية ١٣٥١هـ.
* **الموضوعات**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، المتوفي سنة ١٠١٤هـ. بيروت دار الحديث.
* **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتباكي، المتوفي سنة ٧٨٤هـ. دار الكتب المصرية بالقاهرة.
* **نسب معد واليمن الكبير**، لأبي المنذر هشام بن السائب الكلبي ت٢٠٤هـ تحقيق د/ ناجي حسن طبع عالم الكتب بيروت سنة ١٤٠٨هـ.
* **نفحات من عسير**، من قصائد آل الحفظي لمحمد زين العابدين الحفظي طبع في أبها في سنة ١٣٩٣هـ.
* **نفحة الريحانة**، محمد أمين بن المحبي ت١٠٦١هـ بتحقيق عبد الفتاح الحلو طبع الباب الحلبي سنة ١٣٨٧هـ.
* **نهاية الأرب في فنون الأدب**، لأحمد بن عبد الوهاب النويري، المتوفي سنة ٧٣٣هـ، طبع بمصر ٣١ جزء.
* **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير، المتوفي سنة ٦٠٦هـ. تحقيق طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية القاهرة.

* **نيل الوطر** لمحمد زيارة اليمني طبع المطبعة السلفية سنة ١٣٤٨هـ. بالقاهرة.
* **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي، المتوفي سنة ١٣٣٩هـ. دار الفكر ١٩٨٢م.
* **هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن** لأحمد فضل العبدني طبع المطبعة السلفية القاهرة سنة ١٣٥١هـ.
* **الوافي بالوفيات**، لخليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، المتوفي سنة ٧٦٤هـ، اعتناء هلومت ديتروس، ديدرينغ، سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية.
* **الوفيات لابن قنفذ**، لأبي العباس أحمد بن حسن الشهير بابن قنفذ ـ تحقيق عادل نويهض طبع المكتب التجاري بيروت سنة ١٩٧١م.
* **وفيات الأعيان وأنباء الزمان** لأبي العباس ابن خلكان ت٦٨١هـ طبع دار صادر بيروت سنة بدون.
* **الوفا بأحوال المصطفى**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، المتوفي سنة ٥٩٧هـ. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت.
* **وقعة صفين** للمنقري ت٢١٢هـ تحقيق عبد السلام هارون ط المؤسسة العربية ١٤٠١هـ.
* **اليمن الخضراء** محمد الأكوع الحوالي ت١٤١٩هـ طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٩١هـ.
* **اليمن عبر التاريخ** لحسين شرف الدين طبع في الرياض سنة ١٤٠٢هـ.

الفهرس